

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غليزان

كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير

دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

-دراسة حالة المصارف الإسلامية الجزائرية-

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : مالية المؤسسة

تحت إشراف :

من إعداد الطالبة :

د.نمر ربيحة

بسويح منى

أعضاء لجنة المناقشة :

مؤسسة الإنتماء	الصفة	الرتبة العلمية	إسم ولقب الأستاذ
جامعة غليزان	رئيسا	أستاذة التعليم العالي	حمداني نجاة
جامعة غليزان	مقرا ومشرفا	أستاذة محاضرة "أ"	نمر ربيحة
جامعة غليزان	مناقشا	"أستاذ محاضر "أ"	جعفر هني
جامعة تلمسان	مناقشا	أستاذ التعليم العالي	بن بوزيان محمد
جامعة مستغانم	مناقشا	أستاذ التعليم العالي	رمضاني محمد
جامعة تموشنت	مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	بوطوبة محمد

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى روح أبي الذي أفقده كثيرا، إلى روح جدي الذي لظالما إنتظرتني لأتمم دراستي

رحمهما الله كما رباني صغيرة

أهدي عملي هذا إلى من جنيتي تحت أقدامها أمي الحبيبة..

إلى شريك حياتي، رفيق دربي وبنوع طاقتي وإلهامي زوجي الغالي..

إلى إخوتي الأحباء وأبنائي الغاليين..

إلى كل من ساعدني على إتمامي هذا العمل..

إلى من وقعت عيناه على هذا العمل..

أهديكم جميعا ثمرة جهدي هذا.

تشكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسعدني وقد شارفت الأطروحة على الإنتهاء بفضل الله ورعايته، أن أتقدم بوافر الإحترام والإمتنان إلى أستاذي الفاضلة "نمر رييحة" لما أبدته لي من متابعة وتوجيهات سديدة منذ بداية عملي إلى يومنا هذا والتي ساهمت في إغناء هذا الجهد بمجهوداتها القيمة معي.

كما أتقدم بشكري إلى أساتذتي الكرام والأفاضل، طاقم إدارتنا لما بذلوه في سبيل إعلاء صرح العلم.

كما أخص بالذكر شكري الجزيل لكل من (د زكريا بلخماسة، دميموني ياسين ، د بن أحمد سعدية، دحنصال أبو بكر ، أسعيد بوهراوة، أيونس صوالحي، أ بن بوزيان محمد، د إسكندر سارة، د بن عدة محمد..) لما أبدوه لي من مساعدات.

أشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبدوه من عناء لقراءة هذه الأطروحة وإغنائها بمقترحاتهم.

ولا يفوتني أن أقدم شكري وإمتناني إلى زميلتي بوخاري خيرة ، وإلى كل من ساعدني على إتمامي هذه الأطروحة .

وفي الختام أود أن أشكر كل موظفي المصارف محل الدراسة (كل بإسمه)، الذين لم يبخلوني بأية معلومة لإنجاز هذا العمل ..

إلى هؤلاء وأولئك جميعا لهم مني فائق الشكر والتقدير.

ملخص الدراسة

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى بناء نموذج حول أبعاد الهندسة المالية الإسلامية وأثرها على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بوجود الابتكار المالي كمتغير وسيط، ومن أجل الإلمام بكافة جوانب الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال عرض المفاهيم المرتبطة بالمصارف الإسلامية ومختلف الصيغ التمويلية وكذا الإطار العام للهندسة المالية الإسلامية والآليات التي تستخدمها لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها النشاط المصرفي الإسلامي، وبالأخص المخاطر الناجمة عن صيغ التمويل الإسلامي، وبعد مراجعة الدراسات السابقة لتحديد أبعاد النموذج النظري والعلاقات الموجودة بينهم، تم توزيع 150 إستبانة على موظفي المصارف الإسلامية (بنك البركة، مصرف السلام، النوافذ الإسلامية) و اعتمادا على الإحصاء الوصفي ونمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام المربعات الصغرى الجزئية عن طريق برنامج Smart Pls تم التوصل إلى : وجود تأثير إيجابي للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، ووجود أثر وسيطي ذو دلالة إحصائية للإبتكار المالي في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

الكلمات المفتاحية: مصارف إسلامية، صيغ التمويل الإسلامي، هندسة مالية إسلامية، إدارة المخاطر، منتجات مالية إسلامية.

Résumé :

Cette étude vise à construire un modèle sur les dimensions de l'ingénierie financière islamique et son impact sur les risques des formules de financement islamique avec la présence de l'innovation financière comme variable intermédiaire, et afin de se familiariser avec tous les aspects de l'étude, le descriptif approche a été appuyée, en présentant les concepts associés aux banques islamiques et aux différentes formules de financement, ainsi que le cadre général de l'ingénierie financière La banque islamique et les mécanismes qu'elle utilise pour faire face aux risques auxquels la banque islamique est exposée, notamment les risques découlant des formules de financement islamiques. Après avoir passé en revue les études précédentes pour déterminer les dimensions du modèle théorique et les relations qui existent entre elles, 150 questionnaires ont été distribués aux employés des banques islamiques (Al Baraka Bank, Al Salam Bank, Islamique Windows) et basés sur des statistiques descriptives et des modélisations structurelles à l'aide des moindres carrés partiels via le programme Smart Pls, il a été constaté : Il existe un effet positif de l'ingénierie financière islamique sur les risques des formules de financement islamique, et il existe un effet médiateur statistiquement significatif de l'innovation financière dans la relation entre L'ingénierie financière islamique et les risques des formules de financement islamique dans les banques étudiées du point de vue des répondants.

Les Mots Clés :Banques islamiques, formules de financement islamiques, ingénieriefinancière islamique, gestion des risques, produits financiers islamiques

Abstract :

This study aims to build a model on the dimensions of Islamic financial engineering and its impact on the risks of Islamic financing formulas with the presence of financial innovation as an intermediate variable, and in order to become familiar with all aspects of the study, the descriptive approach was supported, by presenting the concepts associated with Islamic banks and the different financing formulas, as well as the general framework of financial engineering Islamic banking and the mechanisms it uses to deal with risks to which the Islamic bank is exposed, in particular the risks arising from Islamic financing formulas. After reviewing previous studies to determine the dimensions of the theoretical model and the relationships between them, 150 questionnaires were distributed to employees of Islamic banks (Al Baraka Bank, Al Salam Bank, Islamic Windows) and based on statistical descriptive and structural modeling using partial least squares via the Smart PLS program, it was found: There is a positive effect of Islamic financial engineering on the risks of Islamic financing formulas, and there is a mediating effect statistically significant of financial innovation in the relationship between Islamic financial engineering and the risks of Islamic financing formulas in the banks studied from the point of view of the respondents.

key words: Islamic banks, Islamic financing formulas, Islamic financial engineering, risk management, Islamic financial products.

قائمة المحتويات

1	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	ملخص الدراسة
1	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
23-01	المقدمة العامة
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية	
25	تمهيد
40-26	I- 1- ماهية المصارف الإسلامية وضوابط عملها
61-41	I- 2- صيغ التمويل في المصارف الإسلامية
78-62	I- 3- مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية
79	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية	
81	تمهيد
96-82	II- 1- مدخل للهندسة المالية
119-97	II- 2- مدخل للهندسة المالية الإسلامية
134-120	II- 3- الأساليب المبتكرة لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية باستخدام منتجات الهندسة المالية الإسلامية
135	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS	
137	تمهيد
169-138	III-1 واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر
190-170	III-2 الإطار المنهجي للدراسة
247-191	III-3 تحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات
248	خلاصة الفصل
249	الخاتمة العامة

قائمة المحتويات

256	قائمة المراجع
278	الملاحق
323	فهرس المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية		
01	أوجه الاختلاف بين المصارف الإسلامية ونظيرتها الربوية	39
02	شروط التمويل بصيغة السلم	58
الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية		
03	تطور الهندسة المالية الإسلامية	98
04	الاختلاف بين الهندسة المالية الإسلامية والهندسة المالية التقليدية	118
الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS		
05	تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر	138
06	تطور حجم الأصول بمصرف السلام-الجزائر	144
07	المنتجات المالية التي يقدمها مصرف السلام الجزائر	147
08	مراحل تطور بنك البركة الجزائري	149
09	تطور حجم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري:	150
10	منتجات الهندسة المالية الإسلامية لبنك البركة الجزائري	151
11	الإستثمارات الموزعة	172
12	الأوزان وفق مقياس ليكارت الخماسي	174
13	نتائج معامل الثبات	176
14	القواعد الأساسية في الاختبار بين نمذجة SEM-CB ونمذجة SEM-PLS	182
15	الخصائص الأساسية لنمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS	184
16	معايير تقييم نماذج القياس العاكسة في نمذجة SEM-PLS	187
17	معايير تقييم نماذج القياس التكوينية في نمذجة SEM-PLS	188
18	معايير تقييم النموذج الهيكلي في نمذجة SEM-PLS	189
19	المؤشرات المتعلقة بمتغيرات نموذج القياس العاكس	193
20	توزيع عينة الدراسة حسب نوع المصرف	195

قائمة الجداول والأشكال

196	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	21
197	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير الهندسة المالية الإسلامية	22
197	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير الابتكار المالي	23
198	توزع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	24
199	توزع أفراد العينة حسب متغير التخصص	25
199	توزع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	26
200	توزع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	27
201	عبارات البعد الأول (مخاطر صيغة المشاركة)	28
201	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة المشاركة	29
203	عبارات البعد الثاني (مخاطر صيغة المضاربة)	30
203	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة المضاربة	31
205	عبارات البعد الثالث (مخاطر صيغة الإستصناع)	32
205	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة الإستصناع	33
208	عبارات البعد الرابع (مخاطر صيغة الإجارة)	34
208	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة الإجارة	35
209	عبارات البعد الخامس (مخاطر صيغة المراجعة)	36
210	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة المراجعة	37
212	عبارات البعد السادس (مخاطر صيغة السلم)	38
213	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة السلم	39
215	عبارات البعد الأول (عقود المسماة)	40
215	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد عقود المسماة	41
217	عبارات البعد الثاني (العقود المالية المركبة)	42
217	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد العقود المالية المركبة	43
219	عبارات البعد الثالث (المشتقات المالية الإسلامية)	44
219	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد المشتقات المالية الإسلامية	45
221	فقرات المحور الثالث المتعلقة بمتغير الابتكار المالي	46
222	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات متغير الابتكار المالي	47
226	نتائج تقييم نماذج القياس (المصدقية التقاربية، الإتساق الداخلي)	48
228	Cross Loading نتائج معيار التحميلات المتقاطعة	49
230	Fornell –Larcker نتائج مصفوفة التباين - وفقا لمعيار	50

قائمة الجداول والأشكال

233	نتائج معايير تقييم تأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	51
236	فحص مشكلة التداخل الخطي بين (عقود المسماة، المشتقات المالية الإسلامية، العقود المالية المركبة)	52
236	نتائج معايير تقييم تأثير أبعاد الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	53
241	فحص مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات الخارجية (الإبتكار المالي، الهندسة المالية الإسلامية)	54
242	نتائج تقييم تأثيرات الوساطة (المباشرة، غير المباشرة)	55
244	نتائج تشخيص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير المؤهل العلمي	56
245	نتائج تشخيص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير الخبرة المهنية	57

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية		
44	خطوات صيغة المشاركة في المصارف الإسلامية	01
47	خطوات صيغة المضاربة في المصارف الإسلامية	02
51	خطوات صيغة الإستصناع في المصارف الإسلامية	03
53	خطوات صيغة الإجارة في المصارف الإسلامية	04
54	خطوات صيغة البيع الآجل في المصارف الإسلامية	05
57	خطوات صيغة المراجعة في المصارف الإسلامية	06
60	خطوات صيغة السلم في المصارف الإسلامية	07
الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية		
87	مجالات البحوث ذات الصلة بالهندسة المالية	08
90	أنواع عقود الخيارات	09
92	أنواع العقود الآجلة	10
94	أنواع عقود المبادلات	11
95	إستخدامات الهندسة المالية	12
100	خصائص الهندسة المالية الإسلامية	13
103	مبادئ الهندسة المالية الإسلامية	14
105	مناهج تطوير الهندسة المالية الإسلامية	15
115	منتجات الهندسة المالية الإسلامية	16
129	العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية، إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي والابتكار المالي	17
134	أساليب الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	18
الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS		
140	النموذج التصوري للدراسة	19

قائمة الجداول والأشكال

186	مكونات نموذج المسار للمربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS	20
191	النموذج المقترح للدراسة باستخدام نمذجة PLS-SEM	21
231	نموذج المسار PLS للدراسة بعد إجراء التعديلات	22
234	تقييم معامل المسار لتأثير بين الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية Bootstrapping	23
235	قيم R^2 و F^2 لتأثير الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية PLS Algorithm	24
238	تقييم معامل المسار لتأثير أبعاد الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية " Bootstrapping "	25
239	قيم R^2 و F^2 لتأثير عقود المسماة، العقود المالية المركبة والمشتقات المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية PLS Algorithm	26
241	تقييم تأثير الوساطة للمتغير الابتكار المالي على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية Bootstrapping	27

قائمة المختصرات

المختصرات	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الإنجليزية
Elmch	صيغة المشاركة	Mucharaka Formula
Elmdrb	صيغة المضاربة	Mudaraba Formula
Elistisn	صيغة الإستصناع	EListsna Formula
Elijr	صيغة الإجارة	Elijara Formula
Elmrbh	صيغة المراجعة	Murabaha Formula
Elslm	صيغة السلم	Elselem Formula
CN	عقود المسماة	Named Contracts
DFI	المشتقات المالية الإسلامية	Islamic Financial Derivatives
CFc	العقود المالية المركبة	Complex Financial Contracts
IF	الابتكار المالي	Financial Innovation

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
278	إستمارة الإستبيان	01
283	الأساتذة المحكمين	02
284	مخرجات برنامج SPSS	03
293	مخرجات برنامج Smart PLS	04

المقدمة العامة

المقدمة العامة

شهد النشاط المصرفي الإسلامي تغيرات وتطورات يصعب حصرها خاصة مع التحول الرقمي الذي تبنته العديد من المصارف الإسلامية في الآونة الأخيرة، وهذا ما أدى إلى إتساع نطاق المنافسة بينها وبين المصارف الربوية وتحولها من نطاق المعاملات التقليدية إلى المعاملات الإلكترونية، مما جعلها تسعى إلى تحسين جودة الخدمات التي توفرها لعملائها ودعمها لمختلف أساليب التكنولوجيا الحديثة.

من جهة أخرى فإن هذه التغيرات والتطورات أدت إلى إتساع دائرة المخاطر بالمصارف الإسلامية سواء تعلق الأمر بالمخاطر المرتبطة بصيغ التمويل الإسلامي أو المخاطر المشتركة مع نظيرتها الربوية، مما جعلها تسعى جاهدة للحصول على أدوات تمكنها من إدارة هذه المخاطر ومزاولة أنشطتها بأريحية، وبالتالي تحقيق عوائد مجزية وتحسين جودة الخدمات لديها، وهذا لا يأتي إلا بتطبيق مبادئ وأسس الهندسة المالية الإسلامية والتي توفر آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية.

تعتبر الهندسة المالية الإسلامية عنصرا مهما تستند عليه المصارف في تطوير منتجاتها الحالية وتقديم منتجات جديدة وفق ضوابط وأحكام الشريعة، دون غض النظر عن مساهمتها في تقديم تقنيات وأدوات مالية إسلامية تمكنهم من مواجهة المشاكل التمويلية، قد تشمل العقود المالية المركبة، عقود المسماة في الفقه الإسلامي أو المشتقات المالية الإسلامية، وبالتالي فهي تمكن من إدارة وتحقيق الموازنة بين العوائد والمخاطرة والسيولة، إضافة إلى لتلبية إحتياجات ورغبات المتعاملين، و جعل الخدمات المصرفية الإسلامية تقوم على قيم إيمانية وأخلاقية وسلوكية تحقق التنمية الإجتماعية والإقتصادية.

تستعين الهندسة المالية الإسلامية بالإبتكار المالي بهدف زيادة القدرة التمويلية عن طريق دعم إستقطاب الودائع من خلال إبتكار خدمات جديدة وتقديم منتجات مالية إسلامية مبتكرة، فتظهر ملامح الإبتكار في المصارف من خلال المنتجات التي تقدمها الهندسة المالية الإسلامية، بهدف تحقيق السيولة اللازمة وتوفير أدوات للتحوط وإدارة المخاطر الملائمة لنشاطها.

بناء على ما سبق سنحاول من خلال هذه الدراسة تبيان دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، من خلال إسقاطها على تجربة الجزائر بإعتبارها فنية في مجال الصيرفة الإسلامية والتي يغلب عليها طابع التمويل التقليدي على التمويل الإسلامي، وبالرغم من التحديات التي تواجهها هذه الأخيرة فهي تسعى جاهدة لتطبيق مجموعة من المتطلبات، والتي من شأنها المساعدة على مواجهة المعوقات وتطويرها من أجل إعطاء دفع للمنتجات المصرفية الإسلامية للتوسع أكثر والإنتشار بشكل أفضل وتقديم البدائل والحلول للمشاكل المصرفية، من خلال توفير المناخ الملائم والداعم لعمل الصناعة المصرفية الإسلامية وضمان إستقرار النظام المالي والمصرفي في الجزائر، إضافة إلى السعي لتبيان مدى تأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، و قياس الإبتكار المالي كمتغير وسيط في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

المقدمة العامة

بالرجوع إلى الدراسات التي تناولت إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية كانت الهندسة المالية الإسلامية كمؤشر أساسي ساهم في توضيح دورها المتمثل في إبتكار آليات لإدارة هذه الأخيرة، ونظرا للتغيرات التي تشهدها المنظومة المصرفية فقد واجهت العديد من التحديات لكن هذا لم يمنعها من توفير أساليب تمويلية مبتكرة تسعى من خلالها إلى تطوير الصناعة المالية الإسلامية، باعتبارها وسيلة للإبداع، ولذلك فإن تطبيقها في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية سوف يسمح بإيجاد أدوات مالية إسلامية بديلة للمنتجات التقليدية .

1- إشكالية الدراسة :

في إطار التحديات والمخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية ، خاصة المرتبطة بالصيغ التمويلية تسعى الهندسة المالية الإسلامية إلى توفير مجموعة من الأساليب المستحدثة إضافة إلى آليات مبتكرة لإدارة هذه الأخيرة. ومنه يمكن طرح التساؤل الرئيسي الآتي :

ما مدى مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية بالمصارف الإسلامية الجزائرية ؟

2- الأسئلة الفرعية :

يندرج ضمن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية الآتية :

- هل يوجد علاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي والإبتكار المالي ؟
- كيف تؤثر متغيرات الهندسة المالية الإسلامية (العقود المالية المركبة، عقود المسماة، المشتقات المالية الإسلامية) في التقليل من مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة؟
- كيف يساهم الإبتكار المالي كمتغير وسيط في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة؟

3-فرضيات الدراسة :

بناء على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات الآتية :

- الفرضية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

المقدمة العامة

-الفرضية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الهندسة المالية الإسلامية (عقود المسماة،العقود المركبة،المشتقات المالية الإسلامية)على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

-الفرضية الثالثة : يوجد أثر وسيطي ذو دلالة إحصائية للإبتكار المالي في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

-الفرضية الرابعة : (فرضية الفروق) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ حول الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي،الخبرة المهنية) بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين

4-أهداف وأهمية الدراسة :

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف على المستويين النظري والميداني والتي يمكن توضيحها فيمايلي :

- التعرف على ضوابط وأسس عمل المصارف الإسلامية.
- التعرف على الصيغ التمويلية التي تستخدمها المصارف الإسلامية خلال مزاوله أنشطتها.
- التعرف على نظام إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية محل الدراسة.
- التعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بالهندسة المالية الإسلامية والأسس الجوهرية التي تعمل وفقا لها.
- التعرف على المنتجات المالية التي تقدمها الهندسة المالية الإسلامية وكيفية إستخدامها لإدارة مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية.
- التعرف على المقاييس والعبارات المتعلقة بالهندسة المالية الإسلامية ،الإبتكار المالي وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة.
- إختبار مدى إستجابة عينة الدراسة(موظفي المصارف محل الدراسة) لمفاهيم الهندسة المالية الإسلامية وإدارة المخاطر .
- إختبار نموذج الدراسة والذي يفترض وجود دور للهندسة المالية الإسلامية (المتغير المستقل) في إبتكار آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي (المتغير التابع).

أما بالنسبة لأهمية الدراسة يمكن تحديد ذلك على المستويين النظري والميداني من خلال مايلي :

المقدمة العامة

- **على المستوى النظري :** يشكل موضوع الهندسة المالية الإسلامية وإدارة المخاطر أحد المحاور المهمة ضمن المقاربات النظرية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، والتي تأخذ إهتمام العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال، وبالتالي محاولة الإلمام بكافة الجوانب المتعلقة بموضوع الهندسة المالية الإسلامية وأهم الآليات المبتكرة لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية.
- **على المستوى الميداني :** تندرج الدراسة ضمن المواضيع الأساسية التي تسعى من خلالها المصارف الإسلامية تحقيقها و توفير الآليات الملائمة لتطويرها خصوصا بعد التطورات التي شهدتها النظام المصرفي الإسلامي في الآونة الأخيرة، وبالتالي محاولة إختبار مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر الصيغ التمويلية اعتمادا على ماتقدمه من آليات ومنتجات مبتكرة. وبالتالي يمكن القول أن قيمة الدراسة تكمن من خلال :

-أهمية تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في المصارف .

-علاقة الإبتكار المالي بالهندسة المالية الإسلامية وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

-معرفة تأثير الإبتكار المالي والهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر الصيغ التمويلية.

5-أسباب إختيار موضوع الدراسة :

تم إختيار موضوع الدراسة بناء على عدة دوافع منها الذاتية وأخرى موضوعية والمتمثلة فيمايلي :

- **الأسباب الذاتية :** وهي الأسباب الشخصية التي دفعت الباحث لإختيار موضوع الدراسة والمتمثلة فيمايلي :

-الميل الشخصي والرغبة في موضوع الدراسة.

-تطابق موضوع الدراسة مع التخصص.

- نظرا لحداثة الموضوع وقلة الدراسات السابقة المرتبطة به.

- **الأسباب الموضوعية :** وهي الأسباب التي تؤكد أهمية موضوع الدراسة من الناحية العلمية والمتمثلة فيمايلي :

-نظرا للتحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية خاصة من ناحية المخاطر وكيفية إدارتها .

-محاولة التطرق للأساليب التي تستخدمها المصارف الإسلامية محل الدراسة في إدارة المخاطر التي تتعرض لها.

-محاولة توضيح العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية والإبتكارالمالي .

- مكانة الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تقديم منتجات مبتكرة لإدارة المخاطر.

6- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

في إطار الضوابط المنهجية للبحث العلمي المتفق عليها في الدراسات التطبيقية، سوف تتم معالجة إشكالية الدراسة من خلال ثلاثة فصول رئيسية بالإعتماد على المنهج الوصفي لتغطية الجانب النظري من خلال التطرق لكافة المفاهيم المرتبطة بموضوع الهندسة المالية الإسلامية، إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، والإبتكار المالي، إعتمادا على أكثر من 200 مرجع بما فيها الدراسات السابقة، الكتب، المداخلات والمقالات، إضافة إلى منهج دراسة حالة بإبراز تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر، والمنهج الإستقرائي من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من المصارف الإسلامية الجزائرية .

■ حدود الدراسة :

سنركز في دراستنا التحليلية على تجربة الجزائر في الصيرفة الإسلامية من خلال الإشارة إلى أهم المراحل التي عرفتها هذه الأخيرة، كما سنقوم بإبراز مساهمة ودور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية .

سننطلق إلى تحليل تجارب المصارف الإسلامية الجزائرية في مختلف الجوانب بما فيها النتائج والحصيلة المالية إضافة إلى تطور أرصدة التمويل (المؤشرات المالية)، وفي الأخير سنقوم بدراسة ميدانية على مستوى المصارف محل الدراسة من خلال إستخدام النمذجة بالمعادلت الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM . تم تحديد حدود الدراسة وفقا مايلي :

-الحدود المكانية : إقتصرت الحدود المكانية على عينة من المصارف الإسلامية الجزائرية إضافة إلى المصارف الربوية التي قامت بفتح نوافذ إسلامية والمتمثلة في : بنك البركة الجزائري و مصرف السلام (المديريات العامة بالعاصمة)، إضافة إلى مجموعة من النوافذ الإسلامية (البنك الوطني الجزائري، بنك الخليج-الجزائر و بنك ترست الجزائر).

-الحدود الزمانية : تضمنت الدراسة تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر خلال فترة ما قبل التسعينات إلى يومنا هذا، أما بخصوص المعطيات المرتبطة بمتغيرات الدراسة فقد تراوحت بين 2016-2022.

7-الدراسات السابقة :

فيما يخص الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الهندسة المالية الإسلامية والإبتكار وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي قليلة جدا، وإن وجدت تختلف متغيرات الدراسة عما سيتم تناوله يمكن تلخيص أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الهندسة المالية الإسلامية و إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي فيمايلي :

- عمري ريمة : الهندسة المالية الإسلامية ودورها في إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية، اطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى : محاولة الإجابة على السؤال، كيف تساهم الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية؟ وما درجة استجابة المخاطر في بنك دبي الإسلامي للتغيرات في مؤشرات الهندسة المالية الإسلامية؟ ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على جانبين، جانب نظري يربط بين الهندسة المالية الإسلامية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية من خلال تشكيلة منتجات وأساليب للتحوط والمواجهة، وجانب تطبيقي تم الاعتماد فيه على التقارير السنوية للبنك محل الدراسة خلال الفترة التي تمتد من 2002 إلى 2017 وباستخدام برنامج Eviews9 ونموذج الانحدار الخطي البسيط بالتحديد، وعن طريق مجموعة من المؤشرات الكمية التي تمثل المتغير المستقل والمتغير التابع، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- وجود إستجابة لمخاطر بنك دبي الإسلامي للتغيرات في مؤشر الهندسة المالية الإسلامية، خصوصا مخاطر الإئتمان ومخاطر أسعار الفائدة، حيث تم التوصل إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين بينها وبين مؤشر نسبة الودائع الإستثمارية.
- وجود علاقة طردية بين مؤشر نسبة الودائع الإستثمارية ومخاطر السيولة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر رأس المال و أسعار الصرف ومؤشر الهندسة المالية الإسلامية.

- لعمرش آمال : دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية -دراسة نقدي لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية- مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، فرع دراسات مالية ومحاسبية معمقة، 2012.

تهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على الصناعة المصرفية الإسلامية في جانبها المؤسسي و التحديات التي تواجهها على مستوى الهندسة المالية الإسلامية؛ إضافة إلى التعرف على الضوابط و الأسس التي تقوم عليها الصناعة المصرفية الإسلامية؛ إضافة إلى إبراز دور الهندسة المالية الإسلامية في تطوير الخدمات المصرفية والإستثمارية على مستوى المصارف الإسلامية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

المصارف الإسلامية عبارة عن مؤسسات مالية مصرفية، واقتصادية، واجتماعية، وتنموية، (تقوم على تلقي الأموال من مختلف المتعاملين للقيام بالوظائف والأنشطة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وترمي من خلال ذلك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع والاقتصاد ككل.

-وفرت الهندسة المالية الإسلامية منتجات لها القدرة على إدارة المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية.

المقدمة العامة

-لقد استفادت المصارف الإسلامية من منتجات الهندسة المالية التي تقدمها مختلف المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى، كالمنتجات التأمينية التي يعتبر التأمين على الودائع من أهمها، والمنتجات التحوطية عن طريق مختلف العقود المالية الإسلامية التي عددنا جزءا منها، إضافة إلى منتجات السوق المالية الإسلامية المتمثلة أساساً في الصكوك الاستثمارية والمشتقات المالية.

-أبرزت الهندسة المالية تشكيلة متنوعة من المنتجات المالية التي تقوم في مجملها على عنصر الفائدة والقمار المنفان لمبادئ هندسة مالية توافق موجهات الشريعة الإسلامية.

-تعتبر أغلب المنتجات المالية الإسلامية منتجات تقوم على محاكاة منتجات وليدة للبيئة التقليدية، ولا تولد أي قيمة مضافة؛ وهو الأمر الذي سيتزل بالعمل المالي الإسلامي متزلة التقليدي.

■ كساب رقية : محاولة إستخدام تقنيات الهندسة المالية لإدارة مخاطر المصارف الإسلامية بالجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2018، 3.

تهدف هذه الدراسة إلى :تبيان مدى إستخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية من جهة، ومن جهة أخرى مدى قدرة البنوك الإسلامية في الجزائر على إستخدام هذه التقنيات من خلال دراسة طبيعة المصارف الإسلامية، وخصائصها، وأهدافها، ونشاطها؛دراسة طبيعة ومصادر المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية، من خلال التعرف على الخطر من منظور إسلامي والخطر في المعاملات المالية؛إضافة إلى التعرف على أهم المخاطر المحيطة بعمل المؤسسات المالية الإسلامية، ودور الهندسة المالية في إدارتها، مع تحديد أهمية إستخدام تقنيات الهندسة المالية لإدارة مخاطر المصارف الإسلامية بالجزائر، ومدى إختلاف تلك التقنيات تبعا لإختلاف بيئة المصارف التقليدية كانت أو إسلامية؛ وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

-تختلف المصارف الإسلامية عن التقليدية في أساسيات العمل المصرفي لكل منها، وذلك من حيث طبيعة العمل وأساسه، وتكييف العلاقة بين المصرف والمتعاملين معه سواء كانوا مودعين للأموال، أو مستخدمين لها، ناهيك عن الإختلاف في أوجه إستخدامات الأموال في كل مصرف، والأهداف التي يسعى كل نوع من المصارف إلى تحقيقها؛

- تعتبر الهندسة المالية من حيث المفهوم قديمة ووجدت مبكرا منذ مجيء الشريعة الإسلامية، ولكن المصطلح حديث ويقصد بها مجموعة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل؛

-توفر الهندسة المالية مجموعة من التقنيات والآليات لإدارة ومواجهة هذه المخاطر كسياسة التنوع الرهن والكفالة، التأمين التبادلي، التحوط بإستخدام المشتقات الإسلامية؛

- إن مقدرة المصارف الإسلامية على تحقيق الإستفادة من الهندسة المالية في مجال أعمالها يرتبط بالبيئة التي تعمل فيها هذه المصارف، وغالبا ما تكون عملية المراجعة هي النشاط الرئيس للمصارف الإسلامية؛

- يظهر الواقع و التطبيق أن المصارف الإسلامية قد تمكنت من تجاوز المدرحلة الأول (مرحلة الإنطلاق) بنجاح، و إنطلقت نحو أبعاد إقليمية و دولية، لكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم مواجهتها لتحديات هائلة تتغير مع تغير الزمان و المكان، لهذا يبدو دور الهندسة المالية الإسلامية حاسما في مواجهة تلك التحديات؛

- تعتبر صناعة الهندسة المالية الإسلامية مدفوعة بشكل ذاتي، إذاما توفر لها الحد الأدنى من الشروط الضرورية لقيامها، ولعل أهم شرط هو إطار قانوني خاص بما يعفيها من القوانين التي تخضع لها الصناعة المالية التقليدية.

■ مختار بونقاب : دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي "دراسة حالة بنك البركة وعينة من المصارف الإسلامية 2015-2016" أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى : إبراز مدى مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، من خلال التطرق إلى مختلف المنتجات والأدوات المالية المبتكرة من قبل الهندسة المالية الإسلامية، لإدارة مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية، وذلك بالوقوف على تطبيقات مخرجات الهندسة المالية الإسلامية في مجال إدارة مخاطر بنك البركة الجزائري والمصارف الإسلامية محل الدراسة.

وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- تساهم الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل ببنك البركة الجزائري لكن هذه المساهمة تقتصر فقط على صيغ البيوع مثل: المرابحة والإجارة، بينما تقل الحلول المطبقة في إدارة مخاطر المشاركة وتندم في مجال المضاربة.

- بعض الإجراءات التي يعتمدها المصرف في إدارة مخاطره تخالف مبدأ المشاركة في الربح والخسارة.

- تتمثل مخاطر صيغ التمويل الإسلامي في مخاطر الأدوات التمويلية القائمة على الملكية والمديونية.

- تتأثر المصارف الإسلامية بمجموعة من المخاطر المرتبطة بصيغها التمويلية ويختلف هذا التأثير حسب طبيعة كل صيغة، حيث أن المخاطر العامة ومخاطر صيغة السلم هما أكبر خطران يوجهان المصارف الإسلامية.

- إستطاعت الهندسة المالية الإسلامية تطوير نظام لإدارة مخاطر المصارف الإسلامية. لكن توجد هناك بعض النقائص خاصة فيما يخص تكوين مهندسين ماليين إسلاميين ومدى توفر وحدات للبحث وتطوير خاصة بالمنتجات المالية الإسلامية . وهذا إن دل على شيء فهو يدل على حداثة الهندسة المالية بالمصارف الإسلامية

- تمكنت الهندسة المالية الإسلامية من تطوير منتجات مبتكرة لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، حيث تعتمد المصارف الإسلامية على هذه المنتجات في إدارة مخاطرها.

■ عمار علي جاد الله حسن : دور أدوات الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر المصرفية "دراسة عينة من المصارف العاملة في السودان" مذكرة ماجستير في الإقتصاد (تمويل)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى : إبراز دور أدوات الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر لبعض المصارف في السودان من خلال التطرق لمفهوم الهندسة المالية الإسلامية وتحديد أهميتها ودور أدوات في إدارة المخاطر المصرفية، إضافة إلى تحليل

العلاقة بين أدوات الهندسة المالية الإسلامية وإدارة المخاطر المصرفية مع تبيان مدى إستخدام المصارف لأدوات الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطرها، درجة فاعلية هذه الأدوات على مخاطر المصارف موضوع الدراسة. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- تؤثر الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية حيث أنها تقدم حلول مبتكرة ومبدعة للمخاطر المصرفية و تهتم بالتنبؤ بالمخاطر غير المتوقعة وحماية المصارف منها.

- إن إستخدام أدوات الهندسة المالية الإسلامية يساعد في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية السودانية ، إلا أن إستخدامها ضعيف جدا بالمقارنة مع أهميتها ودورها الفعال في إدارة المخاطر.

- يعمل السلم الموازي بوصفه أداة من أدوات الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر المصارف الإسلامية في السودان ، ويمثل أداة تمويل ذات كفاءة عالية بالإضافة إلى المرونة والإستجابة المالية للتطويع ضد المخاطر في المصارف الإسلامية في السودان.

- المراجعة للأمر بالشراء من أكثر أدوات الهندسة المالية الإسلامية إستخداما في المصارف الإسلامية في السودان، حيث تتمتع بالكفاءة التمويلية والضمان الجزئي لعمليات التمويل ، بالإضافة للدور الكبير في تقليل مخاطر التعثر في السداد.

- لم تتمكن إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية السودانية من إستخدام أدوات الهندسة المالية الإسلامية بالشكل الذي يساعدها في إدارة مخاطرها حيث لا يوجد تأهيل كافي للعاملين ، وكذلك ضعف البحوث والدورات العلمية ، بالإضافة إلى أن التعامل مع المنتجات المالية الإسلامية المستحدثة يتم على أساس معايير وضعية.

■ **بن الناصر فاطمة، تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية-دراسة حالة بنك البركة الجزائري-مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، 2009.**

تهدف هذه الدراسة إلى : شرح لصيغ التمويل بالمصارف الإسلامية والتي تعتبر أساس عملهاو المخاطر التي تتعرض لها هذه المصارف من جراء تطبيقها لهذه الصيغ مع تسليط الضوء على المخاطر وتسييرها بالطريقة التي تحقق لها أعلى عائد بأقل مخاطرة. وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

-إن معظم المخاطر التي تواجه المصارف التقليدية تواجه المصارف الإسلامية لكن توجد بعض المخاطر تختلف في حدتها لإلتزامها بأحكام الشريعة في أعمالها، إضافة إلى المخاطر التي تنفرد بها هذه الأخيرة تبعا لخصوصية أصولها وخصومها، بحيث تتوقف طبيعة العلاقة بين المصرف وعميله على طبيعة التعاقد بينهما وهنا تتحدد نوعية ودرجة المخاطر.

-من الطبيعي أن تتأثر المصارف الإسلامية بالتغيرات الحاصلة في الساحة الإقتصادية والمتمثلة في التقدم التكنولوجي وتحرير تجارة الخدمات المصرفية إضافة إلى ظهور قواعد رقابية دولية للنشاط المصرفي والمتمثلة في مقررات لجنة بازل وبالتالي إيجاد أساليب تمكن المصارف الإسلامية من تطبيق المعايير الدولية.

- إن نجاح بنك البركة الجزائري بتسيير مخاطره والتي تقارب الصفر في حدوثها وإعتمادها الكبير في ذلك على أساليب متعبة من طرف المصارف الربوية مثل التأمين التجاري وأسلوب الضمانات بغض النظر عن مدى مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

■ **طهراوي أسماء، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية-دراسة قياسية-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية ومؤسسة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014.**

تهدف هذه الدراسة إلى : تسليط الضوء على المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية وأدوات إدارة المخاطر، إضافة إلى مناقشة الفقه الإسلامي لموضوع المخاطر والتعرف على الأساليب والوسائل المشروعة التي يمكن إستخدامها للتعامل مع هذه الأخيرة، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- إن المصارف الإسلامية ذات كفاءة في إدارتها للمخاطر وقد تمثلت هذه الكفاءة بحرصها على إبقاء أدائها المالي على أحسن مايرام، وذلك بإتباع مجموعة من السياسات المالية وتنفيذ أوامر السلطات الرقابية وإهتمامها بما جاءت به المعايير الدولية للمراقبة وخاصة نسبة كفاية رأس المال، بالإضافة إلى الأثر الإيجابي بين نسبة كفاية رأس المال ومتغيرات الربحية مما يدل على أن زيادة الأرباح في المصارف الإسلامية قد يكون حافزا أعلى لحماية أصحاب رؤوس الأموال.

- إن وجود مخاطر تنفرد بها المصارف الإسلامية يتطلب وجود أساليب ملائمة لإدارة مخاطرها، أي أنها تستطيع المصارف الإسلامية أن تستخدم بعض الأدوات لإدارة مخاطرها، والتي تثبت مشروعيتها لمواجهة مخاطرها مثل عقود الآجال الإسلامية كعقد التوريد والعقود الموازية، خيار الشرط والوعد الملزم وإستخدام العيوب، كما تستطيع المصارف الإسلامية أن تشترك في إقامة صندوق تأمين تبادلي لمواجهة المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها على المستويين الكلي والجزئي لأنه من الجائز شرعا للمصارف الإسلامية أن تستفيد من التأمين التعاوني لمواجهة المخاطر في أنشطتها المختلفة، وفي الأخير يجب أن تزيد نسبة كفاية رأس المال في المصارف الإسلامية عن النسبة المقترحة من مقترحات لجنة بازل وهي 8% ويعود ذلك إلى مجموعة من الأسباب التي تتعلق بطبيعة النشاط المصرفي الإسلامي القائم على المشاركة، والتي تحتوي نسبة عالية من المخاطر، وغير ذلك من مخاطر البئة التي تعمل في كنفها المصارف الإسلامية.

■ **بطاهر بختة، بوطلاعة محمد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية -دراسة ميدانية في عدة فروع لبنك البركة-** مقال منشور في مجلة : الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى : التركيز على إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية من خلال القيام بدراسة ميدانية لفروع بنك البركة، باعتبار أن الصيغ التمويلية ذات كفاءة عالية نظرا لتنوعها وتعدد أساليبها، وهو ما جعلها تساهم في تغطية الإحتياجات التمويلية لمختلف المؤسسات أو أفراد العجز، وبما يتناسب مع طبيعتها وحجمها ومجمل نشاطها، فقد برزت كفاءة التمويل الإسلامي المتعلقة بإحتواء الأزمات والمخاطر والتقلبات الدورية، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي :

-تعمل المصارف الإسلامية بأموال الغير بصفتهم مضاربين أكثر من مودعين مما يستوجب عليها التوسع أكثر في أنشطتها لضمان أكبر عائد ممكن.

-يستوجب على المصارف الإسلامية أن تعدل في نظامها وذلك من خلال قيامها بالدراسات الكثيفة.

-المصارف الإسلامية بحاجة إلى التعامل مع أسواق مالية نشطة.

-إن لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي أثر سلبي على المتعاملين مع البنك لإفتقاره إلى الموارد المالية الكافية وأيضا الخبرة.

■ **مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -دراسة حالة بنك البركة الجزائري-** مقال منشور في المجلة : الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى : التعرف على مختلف مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية، وكيفية مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إدارتها، مع الوقوف على تطبيقات مخرجاتها في مجال إدارة المخاطر بينك البركة الجزائري، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي :

-تتمثل مخاطر صيغ التمويل الإسلامي في مخاطر الأدوات التمويلية القائمة على الملكية والمديونية.

-تساهم الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل بينك البركة الجزائري، لكن هذه المساهمة تقتصر فقط على صيغ البيوع مثل المراجعة والإجارة، بينما تقل الحلول المطبقة في إدارة مخاطر المشاركة وتندم في مجال المضاربة.

-سياسة إدارة المخاطر بينك البركة فعالة في ذغدارة مخاطر صيغ البيوع وغير فعالة في إدارة مخاطر صيغ التمويل القائمة على الملكية.

- بعض الإجراءات التي يعتمد عليها المصرف في إدارة المخاطر تخالف مبدأ المشاركة في الربح والخسارة.

▪ **سايح حمزة، نشاد حكيم، الهندسة المالية الإسلامية المعاصرة وإدارة مخاطرها "صيغة السلم نموذجاً"، مقال**

منشور في مجلة : المنهل الإقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى : إبراز وتوضيح أهمية صيغة السلم في تنمية إقتصاد الدول الإسلامية من جهة وتوضيح إدارة المخاطر التي تعترضها خلال فترة التمويل من جهة أخرى كمنتج من منتجات الهندسة المالية الإسلامية، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- يعتبر عقد السلم من العقود في التمويل والإستثمار الإسلامي، إذ يساهم في التنمية الإقتصادية ويشارك في النشاط الإقتصادي، يدعم المشاريع ويلبي خطط التنمية المستمرة، إضافة إلى تحقيقه لتطلعات الأفراد والأمة في التمويل الدائم والإكتفاء الذاتي والتعاون بين مختلف الفئات مع تأمين فرص العمل الكافية.

- يعتبر السلم من أكثر الصيغ التمويلية الإسلامية تعرضاً للمخاطر كونه يرتبط بالظروف الزراعية، لعل أبرزها المخاطر التشغيلية، الأخلاقية والمخاطر السوقية والإئتمانية، بالمقابل تعددت سبل وأشكال وسائل مواجهة هذه المخاطر ومن بينها إستعمال عقد التأمين التعاوني الذي يختص بتعويض من يقع عليه الضرر من المشتركين ضمن هذا العقد، إضافة إلى سياسة تنوع وتوزيع المخاطر.

- يمكن للبنك الإسلامي تجنب المخاطر من خلال قيامه بالتعاقد مع المنتجين خاصة المزارعين لشراء منتجاتهم مقدماً، على أن يتم تسليمها في تاريخ لأجل محدد، مع إنشاء إدارة متخصصة ومستقلة لبيع السلم في الهيكل التنظيمي للمصرف والتي تتولى إبرام عقود السلم والبحث عن الفرص الإستثمارية المناسبة والترويج لها.

▪ **طويطي مصطفى، مجدوب خيرة، إستخدام الهندسة المالية الإسلامية لإدارة لمخاطر بالمؤسسات المالية**

الإسلامية، مقال منشور في مجلة : آفاق علوم الإدارة والإقتصاد، جامعة المسيلة، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى : إبراز دور الهندسة المالية الإسلامية في إيجاد المنتجات المالية التي تساعد على جعل بئة عمل المؤسسات المالية الإسلامية أكثر إتساقاً وكفاءة وسيولة، إضافة إلى منحها المرونة اللازمة لإدارة المخاطر والتحكم فيها في ظل إستراتيجيات محددة أهمها المشتقات المالية والتوريق والتي تعتبر أدوات مالية تسمح بتوزيع وتقليل المخاطر المالية، بإعتبارها تقدم إطاراً متكاملًا لإدارة المخاطر مبنياً مجموعة من الضوابط والمتطلبات اللازمة للرقابة عليها، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

المقدمة العامة

- إن أسلوب الهندسة المالية الإسلامية يسمح ببناء نظام فعال لإدارة المخاطر والرقابة عليها وفقا لما تقتضيه الشريعة، لكونه يتبع عمليات التحليل الواقعي الإسلامي في البناء العقلاني لهيكل المخاطر والإستعانة بالنماذج القياسية والحسابية المتوفرة والمتمثلة في المشتقات المالية، والتي تسمح باختيار النموذج المناسب ومحاولة تعميمه بنجاح وفعالية على المؤسسات المالية الإسلامية، مع الإلتزام بالحذر إتجاه المخاطر بما يجعل إدارتها دائما من الفنون القائمة على المعرفة الحقيقية المكتسبة من خلال الكفاءة المهنية إضافة إلى الخبرة الطويلة في العمل المصرفي.

■ سحاري فريدة، بوفاسة سليمان، الهندسة المالية الإسلامية بين آفاق الابتكار وحتمية المخاطر، مقال منشور في مجلة: الإقتصاد والتنمية البشرية، جامعة البلدة 2019، 2.

تهدف هذه الدراسة إلى : توضيح أساسيات حول المصارف الإسلامية وأهم المخاطر التي تهددها، وكيفية إستخدامات مخرجات الهندسة المالية الإسلامية لإدارة هذه الأخيرة، من خلال القيام بدراسة مقارنة لإدارة مخاطر صيغتي المراجعة والإستصناع لكل من بنك البركة الجزائري وبنك أمانة الماليزي، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- بنك البركة الجزائري لا يعتمد على صيغتي المشاركة والمضاربة إلا في الضرورة نظرا لمخاطرتها المرتفعة، في حين أن بالمصرف الماليزي يستخدم كلا الصيغتين مما يؤكد على مزاياها وفوائدها، كما أظهر النموذج الماليزي أن النظام المالي المزدوج (إسلامي- تقليدي) هيكل متين متكامل يتميز بالتوازن والصمود أمام المخاطر والأزمات المالية، وعليه نجد أن بنك البركة الجزائري لديه الكثير من الحلول بمثابة منتجات طورتها الهندسة المالية الإسلامية، حيث أن هذا الأخير يطبق الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر على صيغ البيوع مثل المراجعة والإجارة، بينما تقل في صيغة المشاركة والمضاربة في حين أن المصرف الماليزي يطبقها في كل الصيغ التمويلية.

■ بركان بسمة، الإبتكار المصرفي الإسلامي في ظل ضوابط الرقابة الشرعية، مقال منشور في مجلة: إقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى : إبراز دور هيئة الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية بإعتبارها عضوا فاعلا في إبتكار منتجات إسلامية جديدة وفق متطلبات الشريعة الإسلامية، وكذا معرفة أهم التحديات والعقبات التي تواجهها، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- وجود الرقابة الشرعية في المصرف الإسلامي له أهمية بالغة إلى درجة عدم تصوره بدونها، لأن الرقابة الشرعية هي الوحيدة التي تستطيع ضمان سلامة المعاملات من الإنحرافات التي قد تعترضها أثناء تطبيق المصادقية الشرعية.

المقدمة العامة

- من الناحية النظرية فإن الابتكار المصرفي الإسلامي يختلف عن الابتكار المصرفي التقليدي، ولكن المصارف تنتهج سياسة التقليد والمحاكاة للمنتجات التقليدية كمنهجية للإبتكار، وهذا راجع إلى أسباب متعددة أهمها تغييب دور هيئات الرقابة الشرعية.

- إن الانتقال من أسلوب التقليد والمحاكاة للأدوات والمنتجات المصرفية التقليدية إلى أسلوب الابتكار والأصالة، أصبح أكثر من ضرورة مما يتطلب دخول هيئات الرقابة الشرعية كطرف فاعل في العملية، لأنها تمتلك الجانب الشرعي الذي لا يمكن الإستغناء عنه في تطوير وإبتكار أدوات مستحدثة.

- أهم ميزة تتميز بها المنتجات المالية هي أن تجمع بين الكفاءة الإقتصادية والمصدقية الشرعية.

- الإبتكار في المصارف الإسلامية أساس لبقائها وإستمرارها.

- يمكن للمصارف الإسلامية أن تستغل إقبال العملاء على منتجات المالية الإسلامية في دعم قدرتها التنافسية خاصة في العالم الإسلامي.

■ د. أسماء بللعم، تجربة السودان في مجال الإبتكار المالي في إطار الصيرفة الإسلامية، مقال منشور في مجلة :
إضافات إقتصادية، جامعة غرداية، 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى : إبراز تجربة السودان في الإبتكار المالي في إطار الصيرفة الإسلامية، من أجل معرفة مدى أهمية الإبتكار المالي في إطار الصيرفة الإسلامية، وآثاره على مختلف فروع الإقتصاد، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- أسهمت الصكوك الإسلامية الحكومية في زيادة التمويل المقدم من المصارف ورفع مستوى حجم تداولها في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

- إن صكوك المشاركة التي أصدرها البنك المركزي السوداني، أسهمت في تنوع أدوات إدارة السيولة للجهاز المصرفي السوداني، وبالتالي يمكن القول أنها من بين أهم الإبتكارات المالية التي نجحت في إدارة السيولة.

- عرف الإبتكار المالي الإسلامي في السودان تطورات مستمرة تتماشى مع تطورات الصناعة الماية الإسلامية وإحتياجات السوق المالي.

▪ دراسة (Tazkia Islamic Finance and Business Review) (2014) Adhitya Ginanjar ، Volume 8.1 الهندسة المالية الإسلامية: دراسة مقارنة الاتفاقيات في سوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا و إندونيسيا.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه الهندسة المالية الإسلامية من خلال فعاليتها في سوق رأس المال الأندونيسي والماليزي، مع توضيح مدى مساهمتها في تجسيد المطالب الإسلامية للأوراق المالية وكيفية إمتثالها لأحكام الشريعة الإسلامية، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

-تمتلك الأسواق المالية الإسلامية الماليزية، بما في ذلك الهيئات الحكومية والتنظيمية لأسواق الأوراق المالية هيئة الرقابة الشرعية والتي تمكنها من تجسيدها داخل المصارف الإسلامية ومواكبة جميع التطورات وأشكال الإبتكار.

-تم الوصول إلى أن سوق رأس المال الإسلامي في KLSE (سوق رأس المال الماليزي) أعلى من IDX (سوق رأس المال الإندونيسي) بسبب تنظيم رأس المال الإسلامي في KLSE وهذا مانتج عنه تحسین في مستويات الهندسة المالية الإسلامية وتحقيقها للكفاءة الإقتصادية.

- يعود مفهوم الهندسة المالية الإسلامية إلى مجموعة من المبادئ والإستراتيجيات المستخدمة لتطوير الحلول المالية المبتكرة، بدون غض النظر على المتغيرات التي تؤثر على قبول أو رفض هذه المبتكرات من خلال التركيز على مجموعة من الأدوات والتقنيات لتطوير الإبداع والابتكار للمنتجات و الأدوات

▪ دراسة، Zamir Iqbal Hennie van Greuning، 2008، تحليل المخاطر في المصارف الإسلامية.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المبادئ الأساسية للنظام الإقتصادي والمصرفي المالي بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية مع التركيز على عملية تحليل المخاطر للمصارف الإسلامية، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- تعتبر عملية تحليل المخاطر جزء أساسي من استراتيجيّة لإدارة المخاطر، حيث تهدف إلى إتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على المخاطر المحتملة أو التقليل منها.

- تقوم المصارف الإسلامية بتحليل وتقييم المخاطر التي تتضمنها المشروعات التي تطلب التمويل بنفس الأساليب التي تقوم بها المصارف التقليدية سواء فيما يخص مخاطر العميل، الدولة أو العملة، حيث تقوم بهذا التقييم بدرجة أعلى مما تقوم به المصارف التقليدية لمواجهة المخاطر الإضافية التي تتعرض لها نتيجة المشاركة في نتائج المشروع الذي تموله.

- تتضمن المصارف الإسلامية على مجموعة من المخاطر المتصلة بإدارة الموجودات والمطلوبات المتعلقة بها، وهذا النوع من المخاطر يتطلب رقابة وإشرافاً مستمرين من قبل إدارات المصارف وفقاً لتوجه وحركة السوق والأسعار والعمولات والأوضاع الاقتصادية .

▪ دراسة Aza ALHASADI, Iman ILHUSADI، الهندسة المالية وأهميتها للمصارف الإسلامية.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المصارف الإسلامية في الإحتفاظ بمجموعة متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية لتمكينها من إدارة السيولة بطريقة مربحة ، بالإضافة إلى توفير المرونة اللازمة من أجل الإستجابة للمتغيرات الاقتصادية، مع توضيح كيفية مساهمة الهندسة المالية في ذلك من خلال إيجاد وتقديم حلول مبتكرة وأدوات مالية جديدة ذات كفاءة اقتصادية عالية، أي معرفة أهمية الهندسة المالية بالنسبة للمصارف الإسلامية، وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أهمها كما يلي:

- تلعب الهندسة المالية دوراً مهماً في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال خلق منتجات مالية ذات كفاءة اقتصادية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

- إن تطبيق الهندسة المالية داخل المصارف الإسلامية يتطلب وجود هيئة شرعية مما يمكنها من تقديم منتجات إسلامية مبتكرة.

- أصبحت الهندسة المالية الإسلامية ضرورية في عمليات التمويل الإسلامي، إنطلاقاً من دورها الفعال في تطوير عمل المصارف الإسلامية بتقديم أدوات مالية إسلامية إبتكارية تتوافق مع مبادئ الشريعة تسعى لتلبية إحتياجات العملاء وبالتالي يمكن القول أن الهندسة المالية من أفضل السبل لتطوير العمل الإسلامي، وبالتالي فهي قادرة على التنافس مع المصارف التقليدية وتحقيقها الكفاءة الاقتصادية.

7-1. مجال الإستفادة من الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، يمكن تلخيص مجال الإستفادة منها وفقاً لما يلي :

- إثراء البحث بالجانب العلمي والتطبيقي للدراسة من خلال الإطلاع على مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة ومحاولة الإستفادة منها.

- فهم مجتمع البحث الملائم للدراسة والعينة المناسبة لذلك.

- التمكن من بناء نموذج الدراسة الإفتراضي، إنطلاقاً مما وجد في البحوث السابقة.

- فهم موضوع الدراسة من خلال الإطلاع على إسهامات الباحثين في مجال الهندسة المالية الإسلامية، الإبتكار المالي وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

7-2. مناقشة الدراسات السابقة وما يميز دراستنا عنها :

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون إستخدامها لأحد المتغيرات أو أكثر، إضافة إلى تناولها نفس المنهج الفرضي الإستنتاجي، من خلال إستخدام المقاربة الكيفية والكمية في القياس عن طريق الإستبانة، المقابلة، وتحليل المحتوى. لقد إختلفت العديد من الدراسات في إستخدام الطرق الإحصائية التي تحدد أثر الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، والتي يمكن توضيحها وفقاً لما يلي :

المقدمة العامة

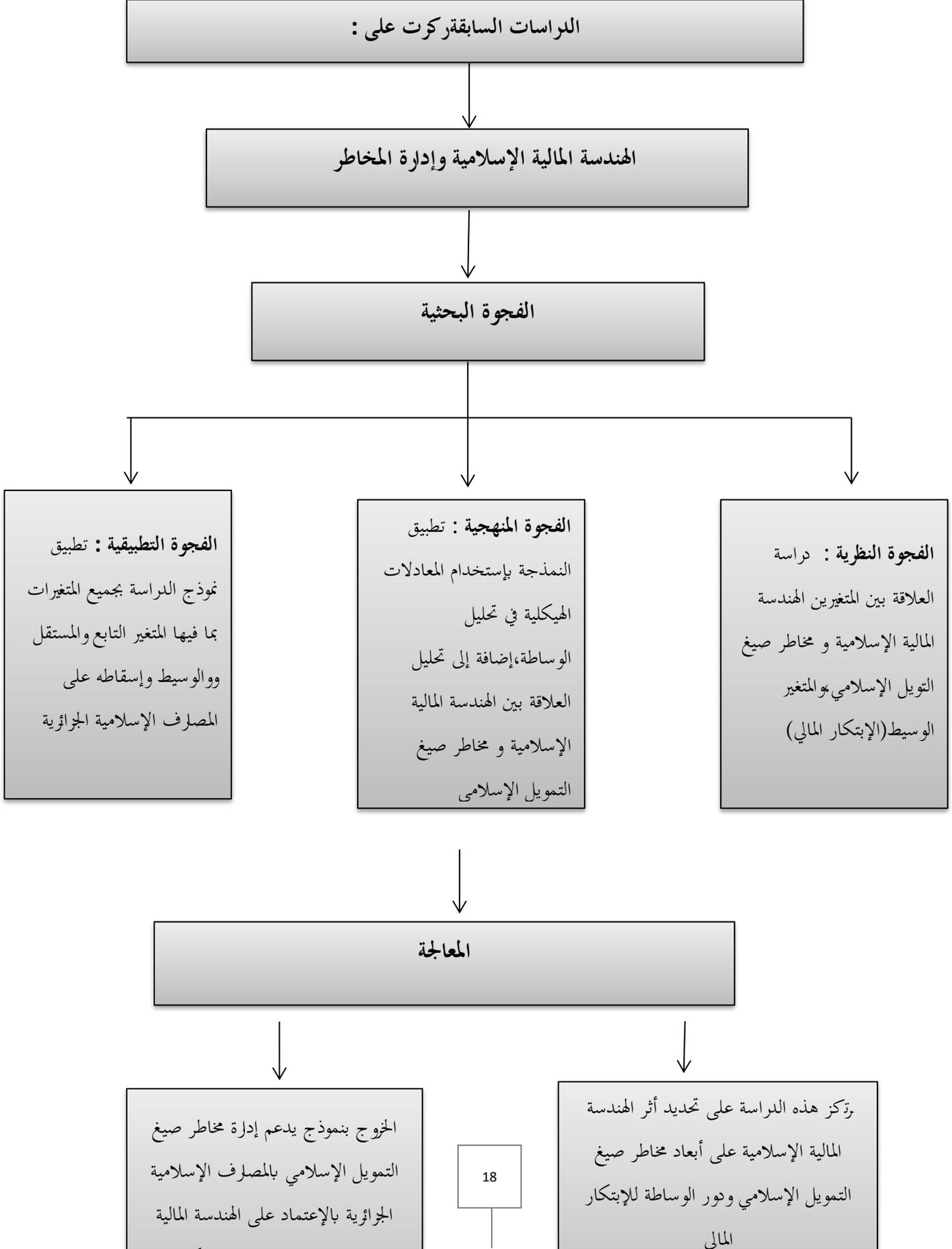
بناء على ماتقدمت به الدراسات السابقة حول موضوع الهندسة المالية الإسلامية وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي فإن هذه الدراسة ستكون إمتدادا للدراسات السابقة، من خلال توضيح تأثير الهندسة المالية الإسلامية على أبعاد مخاطر صيغ التمويل الإسلامي والدور الوسيط للإبتكار المالي بينهما، وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة يمكن تلخيصه وفقا لمايلي :

- الإعتقاد في هذه الدراسة على الإبتكار المالي كمتغير وسيط من خلال ربطه بالهندسة المالية الإسلامية خاصة بما يتعلق بالمنتجات المالية وبالأخص إسقاطها على التجربة الجزائرية.

-تختلف هذه الدراسات عن الدراسات السابقة في متغيرات التي تضمنتها الإشكالية وبالتالي الحصول على نتائج مختلفة.

-ساهمت الدراسات الحالية في توضيح أهمية الهندسة المالية الإسلامية، من خلال دراسة مدى تأثيرها على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي إعتقادا على دور الوساطة للإبتكار المالي، مما ساهم في إثراء الجانب النظري للبحث خاصة مع عدم وجود دراسة سابقة أخذت بعين الإعتبار هذه التوليفة من المتغيرات مجتمعة مع بعضها. حيث تم أخذ العلاقة النظرية إعتقادا على الدراسات السابقة عن طريق وضع تصور شامل ومعمق لموضوع البحث من خلال صياغة مجموعة من الفرضيات ورصدها ضمن الواقع العملي بالمصارف الإسلامية الجزائرية.

الشكل 01 : مخطط الفجوة البحثية للدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على الدراسات السابقة.

8-النموذج الإسترشادي للدراسة :

يتم معالجة موضوع الدراسة إعتمادا على النموذج الإسترشادي الوضعي،والذي يستند على وضع جملة من الفرضيات،والتي تعبر على وجود تأثير الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي،بعدها القيام بصياغة أسئلة الإستبيان وتنظيم المقابلة بناء على ذلك،بغرض تحديد آراء المستجوبين بخصوص موضوع الدراسة.إعتمادا على مجموعة من الطرق الكيفية والكمية يتم تحليل هذه الآراء،من أجل تأكيد أو نفي الفرضيات،وتعميم نتائج الدراسة على المصارف الإسلامية الجزائرية.

-نمط الإستدلال :

يقصد بنمط الإستدلال المسار المنهجي الواجب إتباعه للوصول إلى مجموعة من النتائج،باستخدام مجموعة من الطرق الكمية والكيفية لإختبار صحة الفرضيات من عدمها،وتأكيد أو نفي وجود تأثير للهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بوجود الإبتكار المالي كمتغير وسيط،بالمصارف حل الدراسة،بناء على الواقع المعبر عنه بآراء عينة الدراسة،ومن خلال الجمع بين الملاحظة والتجريب بالإعتقاد على المقابلة والإستبانة،حيث تم ال'تماد على المنهج الفرضي الإستنتاجي.

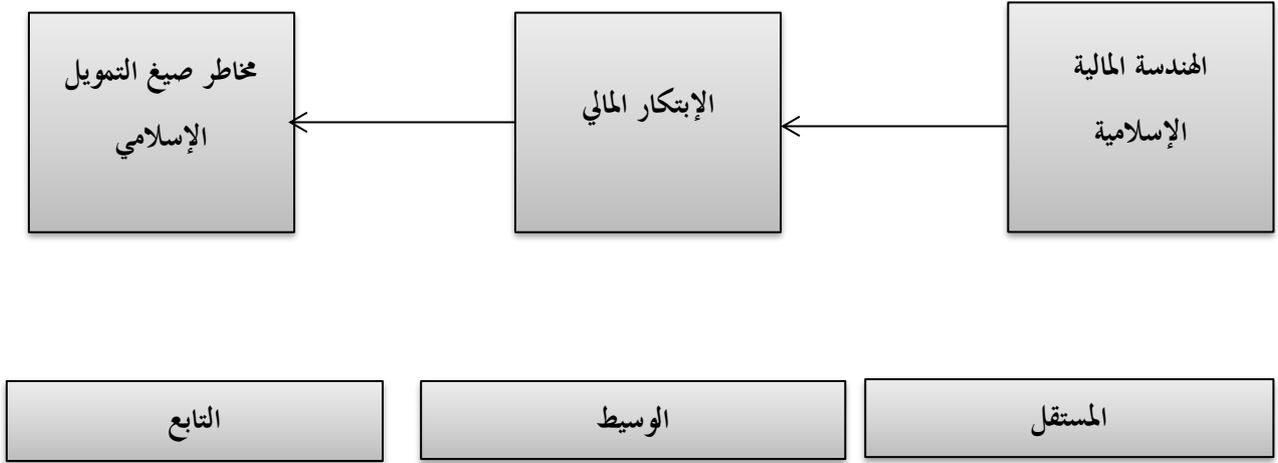
9-المقاربة المستخدمة (الكمية و الكيفية) :

تم الإعتداد على المقاربة الكيفية والكمية معا لإختبار فرضيات الدراسة،فالمقاربة الكمية تمت من خلال توزيع الإستبانة على عينة عشوائية شملت موظفي المصارف والنوافذ الإسلامية،ليتم بعدها التحليل الإحصائي والكمي إعتمادا على مخرجات برنامج SPSS وإختبار جودة النموذج الكلي للدراسة بإستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية SEM ،م خلال برنامج Smart-PLS ،أما بالنسبة للمقاربة الكيفية تم الإعتقاد على المقابلة من خلال مجموعة من الإطارات بالمصارف لتحليل النتائج وفهم بعض المعطيات.

10-نموذج الدراسة الإفتراضي :

لقد تم تطوير نموذج الدراسة بناء على تحليل الدراسات السابقة من خلال التطرق للإطار المفاهيمي لكل من متغير الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي،بوجود الإبتكار المالي كمتغير وسيط،والذي يمكن توضيحه من خلال الشكل الموالي :

الشكل 02 : النموذج الافتراضي للدراسة



المصدر : من إعداد الطلبة اعتماداً على الدراسات السابقة

9- هيكل الدراسة :

بهدف معالجة إشكالية الدراسة والإلمام بكافة جوانب البحث، تم تقسيم دراستنا إلى ثلاثة فصول حيث تضمن كل

فصل مايلي :

-الفصل الأول : "الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية" تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول تم تخصيصه لماهية المصارف الإسلامية من خلال الإشارة إلى نشأتها، مفهومها، الخصائص، إضافة إلى تصنيفاتها، كما تم التطرق إلى السمات العامة للمصارف الإسلامية من خلال أهداف المصارف الإسلامية وأهميتها والوظائف التي تقوم بها، إضافة إلى مصادر الأموال بالمصارف الإسلامية والخدمات التي تقدمها والتحديات التي تواجهها خلال مزاولتها أنشطتها، مع توضيح أهم الفروق والاختلافات بينها وبين المصارف الربوية، أما القسم الثاني تم التطرق فيه إلى صيغ التمويل في المصارف الإسلامية والتي شملت صيغ التمويل طويلة الأجل (صيغة المشاركة، المضاربة، الصيغ الشبيهة بالمضاربة)، و صيغ التمويل متوسطة الأجل (صيغة الإستصناع، الإجارة والبيع الآجل)، إضافة إلى صيغ التمويل قصيرة الأجل (صيغة المراجعة، السلم، القرض الحسن)، وفي الأخير القسم الثالث الذي تناولنا فيه مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية من خلال التطرق إلى ماهية المخاطر ومصادرها بالمصارف الإسلامية وذلك بتوضيح لأساسيات حول المخاطرة و أسباب إرتفاع مستوياتها ومصادرها وتبيان المخاطر التي تنفرد بها المصارف الإسلامية، بعدها المرور إلى عملية إدارة المخاطر بما فيها من مفهوم، مبادئ، أهداف رئيسية و إجراءاتها في المصارف الإسلامية، ختاماً بالمخاطر التي تتعرض لها صيغ التمويل الإسلامي بما فيها الصيغ طويلة الأجل، متوسطة الأجل وقصيرة الأجل.

-الفصل الثاني : 'الهندسة المالية الإسلامية' تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول تم تخصيصه لمدخل للهندسة المالية من خلال التطرق إلى نشأتها ومفهومها، أسباب وعوامل ظهورها، مروراً إلى سماتها العامة من خلال توضيح أهمية الهندسة المالية وأهدافها، نطاق ومجالات إستخدامها، وأهم منتجاتها (عقود الخيارات، المبادلات، الأجلة وعقود المستقبلية)، إضافة إلى إستراتيجيات إستخدام الهندسة المالية والآثار المترتبة على ذلك والآثار المترتبة على ذلك، أما القسم الثاني تم فيه تقديم مدخل للهندسة المالية الإسلامية من خلال إبراز نشأتها، مفهومها، أسس ومبادئ عملها، كما تم التطرق إلى سماتها العامة من مناهج وإستراتيجيات لتطويرها وأهمية وأهداف تطبيقها، وأهم منتجاتها المالية الإسلامية سواء كانت منتجات تمويلية، مركبة، مشتقة و صكوك الإستثمار، دون عض النظر عن متطلبات تطوير الهندسة المالية الإسلامية وتحديات ذلك، وفي الأخير القسم الثالث الذي تناول الأساليب المبتكرة لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية بإستخدام منتجات الهندسة المالية الإسلامية بما فيها تقديم للإبتكار المالي وعلاقته مع الهندسة المالية الإسلامية، مروراً إلى إستخدامات الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية من خلال مجموعة من الآليات التمويلية المتمثلة في عقود المسماة، المشتقات المالية أو العقود المركبة .

-الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول تم تخصيصه لتوضيح أم المراحل التي عرفتها الصيرفة الإسلامية بالجزائر منذ ظهورها إلى يومنا هذا، سواء من ناحية المصارف أو النوافذ الإسلامية، ومتطلبات تفعيلها وآليات مواجهة المعوقات التي تلتقها وسبل تطويرها، أما القسم الثاني تم تخصيصه كتقديم للإطار المنهجي للدراسة من خلال توضيح الإجراءات التي سيتم إتباعها في الدراسة الميدانية، وبالتطرق للجانب الإحصائي للدراسة والتعريف بنمذجة المعادلات الهيكلية PLS-SEM التي سيتم تطبيقها على نموذج الدراسة، وفي الأخير القسم الثالث تم تخصيصه لتحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات، ومن أجل تقديم نتائج الدراسة الميدانية بإستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، والتي تقوم على أساس تقييم نموذج الدراسة من خلال مرحلتين : تقييم نموذج القياس وتقييم مسارات النموذج الهيكلية من خلال دراسة التأثيرات الحاصلة بين متغيرات الدراسة. والشكل الموالي يوضح التصميم العام للدراسة :

الشكل 03: التصميم العام للدراسة

المقدمة :

- تقديم عام لإشكالية الدراسة
- المعالجة المنهجية للدراسة
- الدراسات السابقة
- هيكل وخطة الدراسة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي
للمصارف الإسلامية

المفاهيم النظرية للمصارف الإسلامية، صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تواجهها

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

ماهية الهندسة المالية، ماهية الهندسة المالية الإسلامية والأساليب المبتكرة المستخدمة في إدارة مخاطر الصيغ التمويلية

الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة
الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية

- واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، الإطار المنهجي للدراسة، تحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات .

الخاتمة :

- نتائج الدراسة النظرية والميدانية
- إقتراحات الدراسة

المصدر : من إعداد الطالبة

الفصل الأول

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-تمهيد

I - 1 ماهية المصارف الإسلامية وضوابط عملها

I - 2 صيغ التمويل في المصارف الإسلامية

I - 3 مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية

-خلاصة

تمهيد :

تعتبر المصارف الإسلامية أحد أهم المؤسسات التي تهدف إلى تسهيل المعاملات المالية وحفظ الأموال وتشغيلها، إضافة إلى تحقيق المصلحة الاجتماعية بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ونظرا للتطورات التي شهدتها النظام المصرفي في الآونة الأخيرة، يمكن هذه المصارف من تطوير حجم معاملاتها وتسهيل الخدمات التي تمنحها إلى عملائها وهذا ما جعلها تنافس نظيرتها الربوية من خلال توفير صيغ تمويلية وإستثمارية متعددة، تقوم على أسس إسلامية وتناسب كل الأنشطة التجارية والصناعية والزراعية والخدمية وغيرها، والتي تسعى إلى تطبيق القيم و الأخلاق الإسلامية في العمل المصرفي والإعتماد على أسلوب المشاركة في الربح والخسارة في كل معاملاتها، إضافة إلى تحصيل المنافع للأفراد والمجتمع و إبعاد المفاسد عنهم ومراعاة جانب التيسير من خلال تقديم نظام شرعي ناجح للعمل المصرفي على أسس إسلامية في وقت وجيز.

بالرغم من التطورات التي عرفتها الصناعة المصرفية في الآونة الأخيرة إلا أنها شهدت العديد من العقبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بالإنفتاح المالي الدولي المعاصر، من خلال تحرير الخدمات المالية ومقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية، إضافة إلى مشكلة الفجوة التكنولوجية وضعف التطوير في الصناعة المالية الإسلامية مقارنة بالصناعة المالية الربوية.

تم الإهتمام بموضوع المصارف الإسلامية من قبل العديد من الباحثين والمفكرين على المستوى الفكري والتطبيقي، وهذا ما نتج عنه تعدد المفاهيم المرتبطة به، لذلك تم تخصيص هذا الفصل لتوضيح هذه الأخيرة، من خلال التطرق إلى العناصر الموالية :

- ماهية المصارف الإسلامية وضوابط عملها : خصص هذا القسم لتوضيح المفاهيم المرتبطة بالمصارف الإسلامية وأسس عملها، السمات العامة لها إضافة إلى التطرق إلى مصادر أموالها والخدمات التي تقدمها.

- صيغ التمويل في المصارف الإسلامية : تم توضيح من خلال هذا القسم أهم الصيغ التمويلية التي تعتمد عليها المصارف خلال مزوالة أنشطتها ومفهوم كل منها على حدى .

- مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية : خصص هذا القسم لتوضيح المخاطر التي يتعرض لها النشاط المصرفي الإسلامي بصفة عامة ومخاطر الصيغ التمويلية بصفة خاصة.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

I-1- ماهية المصارف الإسلامية وضوابط عملها :

تسعى المصارف الإسلامية إلى تقديم مجموعة من الخدمات المتوافقة مع أحكام الشريعة بهدف تحقيق المصلحة العامة، إذ أضحت هذه الأخيرة ضرورة حتمية لكل مجتمع يرفض التعامل بالربا، سنحاول من خلال هذه الجزئية التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بالمصارف الإسلامية وضوابط عملها.

I-1-1- مفهوم المصارف الإسلامية وأسس عملها :

أصبحت المصارف الإسلامية على رأس المؤسسات المالية الإسلامية في العصر الراهن وهذا ما جعل مهامها تزداد خاصة في مجال تنافسها مع نظيرتها الربوية، رغم ما تتميز به من إختلافات خاصة في مدى إلتزامها بمبادئ الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها التي تتسم بالقيم النبيلة كالتكافل والتعاون والتضامن.

I-1-1-1- نشأة المصارف الإسلامية :

شهد النظام المصرفي مراحل مختلفة خلال تطوره مما إنعكس على الإسهامات التي أفرزته مختلف آراء وإتجاهات المفكرين، الذين عملوا على تطوير هذا المفهوم وجعله منهجا تسعى كافة المصارف لبلوغه بهدف تسهيل المعاملات وتقديم أحسن الخدمات.

يشير العديد من الباحثين أن نشأة النظام المصرفي تعود إلى 50 إذ كانت أولى المحاولات في آسيا بجملة " بنوك بلا فوائد " سنة 1958، ثم في ريف مصر حيث كانت أولها " بنك الإدخار المحلي " سنة 1963 في إحدى محافظات دلتا النيل، وفي مدينة صيت ظهر أول بنك إسلامي للتنمية المحلية، يقوم بتجميع المدخرات من صغار الفلاحين والعمال في أماكن تواجدهم بالريف؛ وبمبالغ صغيرة بواسطة وسائل بسيطة تتوافق مع مستواهم الفكري والتعليمي، ولقد لاقت رواجاً منقطع النظير ومع ذلك فإن التجربة قد خفت وإنتهت لأسباب سياسية بحتة، إلا أن التجربة بعثت من جديد عام 1971، عندما أعلن تأسيس " بنك ناصر الإجتماعي والذي باشر عمله مع مطلع سنة 1973 وربما كان هذا أول بنك يطبق المفهوم الإسلامي في مصر، والذي نص قانون إنشائه على عدم التعامل بالفوائد أخذاً أو عطاءً¹.

وفي نفس الصدد أعلنت العديد من الدول الأعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي عن رغبتها في إنشاء مصرف إسلامي يساعد في تمويل التنمية الإقتصادية والإجتماعية في البلدان الإسلامية، وصدر إعلان النوايا في 12 ديسمبر 1973، ثم وقعت 25 دولة إسلامية على تأسيس المصرف الإسلامي للتنمية في سنة 1974، ثم ظهر مصرف دبي الإسلامي سنة 1978، وبيت التمويل الكويتي سنة 1979.

وعلاوة على ذلك تأسست في العديد من البلدان مصارف و شركات إسلامية تقوم فيها الأعمال المصرفية والإستثمارية والتمويلية على أساس الشريعة الإسلامية، حيث شهدت السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في إنشاء المصارف الإسلامية².

¹ Mustafa Mahmoud Abed Salam, **Measuring the performance of Islamic banks in the Kingdom of Saudi Arabia, using financial and profitability analysis indicators**, Algerian Review of economic development, vol8, N01 :p339,2021

² إيمان يومود وآخرون، إبتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير البنوك الإسلامية العربية، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 10، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، أوت 2020، ص 339 (بتصرف)

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

تكتسب المصارف الإسلامية حصصاً سوقية سريعة في إقتصاداتها المحلية ووجودها في أسواق متطورة للغاية يجسد النجاح التجريبي لإلغاء مدفوعات الفائدة الثابتة من المعاملات المالية.³ ومن هذا المنطلق يمكن القول أن مسيرة المصارف الإسلامية شهدت عدة مراحل تاريخية يمكن إيجازها وفقاً لما يلي⁴:

1-مرحلة الأفكار والنظريات: بدأت هذه المرحلة في أوائل القرن العشرين بعد الفتاوي التي قدمتها المجامع الفقهية بحرمه الفوائد المصرفية التقليدية وإعتبارها من الربا، فظهرت نظريات وأفكار نادى بها العديد من علماء الأمة الإسلامية لتأسيس كيان مصرفي يقوم على أساس غير ربوي.

2-مرحلة التجربة وبداية التطبيق: ترجع هذه المرحلة إلى السبعينيات من القرن من الماضي، حيث شرعت مسيرة المصارف الإسلامية بتأسيس مجموعة منها مثل: مصرف ناصر الإجتماعي بجمهورية مصر العربية والمصرف الإسلامي للتنمية بالمملكة العربية السعودية، ومصرف دبي الإسلامي بالإمارات العربية المتحدة ومصرف فيصل الإسلامي بمصر وبيت التمويل الكويتي بدولة الكويت... الخ، وقد نجحت المصارف خلال هذه المرحلة في وضع أسس تطبيقية للصيرفة الإسلامية تقوم على الأساليب الإسلامية كالمراجحة والمشاركة والمضاربة، إضافة إلى جذب عدد كبير من العملاء في وقت قياسي.

3-مرحلة التطور والإنتشار الدولي: تولد لدى العاملين والمتعاملين مع المصارف الإسلامية خلال عقد التسعينات شعور قوي بقدرة التجربة على المنافسة والإستمرار وتلبية إحتياجات المتعاملين، حيث بدأت بعض المصارف الإسلامية في تقديم أدوات ومنتجات جديدة تمثلت في : الإجارة والإستصناع والسلم وبدأت بعض المصارف تقود عمليات تمويل مجمعة بصيغ إسلامية وأخرى تؤسس صناديق إستثمارية إسلامية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

4-مرحلة التوسع والعولمة: تمتد هذه المرحلة من التسعينات إلى هذه الفترة وقد إتسمت بالعمق والتجديد محدثة نقلة نوعية في مفهوم ومهام العمل المصرفي الإسلامي.

5-مرحلة المراجعة لعمل المصارف الإسلامية (التقييم والتصحيح من سنة- 2000 إلى يومنا هذا)

تتميز هذه المرحلة بظهور إنتقادات علنية كثيرة ومتنوعة ومن جهات متعددة رسمية أكاديمية و تطبيقية، لعمل وأداء المصارف الإسلامية سواء من حيث المنتجات الموجودة حينها أو من جهة الهيئات الشرعية وضعف دورها الحقيقي، أو عدم قدرة المصارف الإسلامية على تحقيق الكثير من طموحات وآمال أفراد الأمة الإسلامية، كما أن جل هذه الإنتقادات لم تنطرق للبدائل الممكنة ووسائل التطوير والعلاج، وإنما إكتفت بالنقد واللوم والبعض منها إنطلق من منطلقات شخصية أو تنافسية وما يزيد من أهمية ظاهرة المؤسسات المالية الإسلامية والدرجة التي بلغتها، فتح المؤسسات المالية الربوية لفروع ونوافذ إسلامية على شكل نوافذ مصرفية ، تكافلية أو خدمات مالية مرتبطة بإدارة الأصول المالية وصناديق الإستثمار الشرعية وإصدار الصكوك الإسلامي، ولم يعد إنتشار المؤسسات المالية الإسلامية حكراً على الدول الإسلامية بل تعداه إلى الدول

³ ABDEL-HAMEED M. BASHIR, DETERMINANTS OF PROFITABILITY IN ISLAMIC BANKS: SOME EVIDENCE FROM THE MIDDLE EAST, Islamic Economic Studies Vol. 11, No. 1, September 2003, p 32.

⁴ فطيمة عليش، يوسف بوغيشاوي، الصيرفة الإسلامية في القطاع المصرفي المصري خلال الفترة 2010-2019، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 02، أوت 2020، ص 80-82 (بتصرف)

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الغربية، حيث أسهمت الأزمة المالية لسنة 2008 في زيادة الإهتمام الغربي بالمالية الإسلامية، وبدأت العديد من الدول في إبراز عدة مبادرات وإجراءات لتوفير المناخ الملائم لنشاط مؤسسات ومنتجات التمويل الإسلامي.⁵ وقد توالى بعد ذلك إنتشار المصارف الإسلامية عبر العالم خاصة في الدول العربية والإسلامية، حيث بلغ عددها سنة 2014 أكثر من 700 مؤسسة مالية إسلامية تعمل في 60 دولة حول العالم، 250 منها في دول الخليج العربي، و 100 في الدول العربية الأخرى، ويبلغ مجموع عملاء المصارف الإسلامية حول العالم حوالي 38 مليون عميل بحلول سنة 2020 ، ووفقا لتقرير التنافسية العالمي للمصارف الإسلامية الصادر عن مجموعة (EY * أرنست ويونغ) فإن هناك 22 مصرفا في العالم تجاوز رأسماله المليار دولار، وقد تجاوزت أرباح المصارف الإسلامية في دول الخليج العربي 12 مليار للمرة الأولى في عام 2014، مع توقعات بإستمرار نمو هذا القطاع في السنوات المقبلة.

وفضلا عن ذلك تقدم هذه المصارف خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة، تفوقها هيئة شرعية بصفتهم خبراء ماليين مسؤولين عن تحديد الأنشطة والمعاملات التي تقوم بها هذه الأخيرة⁶ من خلال إتباع قاعدة إستبعاد الفائدة وعدم التعامل بالربا.⁷

وبالتالي يمكن القول أن المصارف الإسلامية هي ظاهرة عالمية تشمل مجموعة متنوعة من المؤسسات المالية والأدوات، والتي تطورت في العديد من البلدان خلال العقود القليلة الماضية، تعمل وفق ضوابط الشريعة الإسلامية التي تحدها السلطات المحلية. هذه البلدان لديها سلطات مصرفية تحكم في المستوى العام للرسوم والعائدات، إذ تشكل المعاملات والمؤسسات الإسلامية جزءا صغيرا من الإجمالي لذا يجب عليها أن تنافس المؤسسات المالية الربوية.⁸

I-1-1-2 مفهوم المصارف الإسلامية :

أصبحت المصارف الإسلامية في الوقت الراهن ضرورة إقتصادية ومالية لكل مجتمع يرفض التعامل مع المصارف الربوية ويرغب في تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية، والتي تسعى لمحاربة الإكتناز وتشجيع الإستثمار الحقيقي من خلال تمويل المشاريع التنموية التي تساهم في تحقيق تنمية إقتصادية وإجتماعية متوازنة، وذلك بإستعمال مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية⁹. إذ تستند الصيرفة الإسلامية إلى المبادئ الأساسية المستمدة من الشريعة ولا سيما حظر الربا وتقاسم الأرباح والخسائر إضافة إلى التمويل المستند إلى حقوق الملكية.¹⁰ ومع تعدد الدراسات المتعلقة بمجال المصارف الإسلامية فقد تعددت المفاهيم المرتبطة بها لتشمل مايلي :

⁵ بورنان مصطفى ومصطفى وآخرون، نحو تفعيل المصرفية الإسلامية لتحقيق تنمية إقتصادية "معوقات عمل المصارف الإسلامية بالجزائر" مجلة حوليات بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 6، العدد 1، ص ص 19-20.

⁶ Imane Yousfi, **The Impact of Macroeconomic, Structural Variables and Banks' Characteristics on Islamic Banks Performance: Panel Evidence from Jordanian banks (2000-2014)**, El-Bahith Review 16/2016, p23.

⁷ Saad Azmat and others, **Persuasion in Islamic finance**, Australlan journal of management, vol46, N2, 2021, P275

⁸ M. KABIR HASSAN, **THE X-EFFICIENCY IN ISLAMIC BANKS**, Islamic Economic Studies Vol. 13, No. 2, February 2006, p 50 (بتصرف)

⁹ رياض زلاسي وآخرون، الآليات التنظيمية لتكامل المنظومة المالية والمصرفية الإسلامية بالجزائر، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 10، العدد 1، أوت 2020، ص 289.

¹⁰ Irwan Trinugroho and others, **Is spin-off policy an effective way to improve performance of Islamic banks? Evidence from Indonesia**, Research in International Business and Finance, vol56, 2021, P 02.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-**التعريف الأول** : يعرف المصرف الإسلامي بأنه " مؤسسة مالية نقدية تقوم بالأعمال والخدمات المالية والمصرفية وجذب الموارد النقدية وتوظيفها وتوظيفها فعالا يكفل نموها وتحقيق أقصى عائد منها، وبما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية السمحة"¹¹.

-**التعريف الثاني** : مؤسسة مالية تقوم بجذب رأس المال الذي يكون عاطلا لمنح صاحبه ربحا حلالا عن طريق أعمال التنمية الاقتصادية، التي تعود بالفائدة على جميع المساهمين بإعتبارها وسيط بين صاحب المال والمستثمر ليحصل على حقه في نماء هذا المال.¹² حيث تعمل المصارف الإسلامية وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية محرمة عنصر الربا هدفها الأساسي تحقيق المصلحة الاجتماعية.¹³ بهدف تقديم خدمات مالية إستثمارية تعمل على تحقيق المصلحة الاجتماعية.¹⁴

-**التعريف الثالث** : يمكن تعريف المصرف الإسلامي على أنه مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ومجالات نشاطها بتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية، فهي تقوم بالأعمال والخدمات المالية والمصرفية إضافة إلى جذب الموارد النقدية وتوظيفها من خلال الأبعاد الآتية :

1- البعد الإجتماعي كالزكاة والقرض الحسن والضوابط الأخلاقية في المعاملات.

2- البعد التجاري كالمراجحة والإجارة.

3- البعد الإستثماري وصناديق الإستثمار.

4- البعد التنموي كالمشاركة والمشروعات التنموية التي تستند على دراسات الجدوى.

من التعاريف السابقة يمكن إستخلاص ما يلي :

-المصارف الإسلامية مؤسسات مالية مصرفية لا تتعامل بالربا.

-تلتزم بتطبيق قواعد الشريعة في مختلف نشاطاتها و معاملاتها .

-الهدف الأساسي للمصارف الإسلامية تحقيق المصلحة الاجتماعية.

¹¹ شناتي سامي،أورزيق إلياس،مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية،قراءة في نموذج CAMELS،مجلة البشائر الاقتصادية،المجلد06،العدد1،أفريل2020،ص184(بتصرف)

¹² سحاري فريدة،بوفاسة سليمان، الهندسة المالية الإسلامية بين آفاق الابتكار وحتمية المخاطر، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 10 ، العدد3 ،ديسمبر 2019، ص318.

¹³ Imen youcfi, **Relevance for Islamic banking**, Algerian Journal of Economic and Financial Research, vol02, num01, June2019, p 122 (بتصرف)

¹⁴ Sisani Midoum,Tagrerout Mohamed, **Islamic Banking as a Key Driver of Economic Growth in Algeria**, International Conference About the institutional integration of the Islamic banking and financial industry, Hassiba Benbouali University of Chlef,2019,p447 (بتصرف)

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

I-1-1-3 خصائص المصارف الإسلامية :

عند تناول موضوع المصارف الإسلامية يجب الأخذ بعين الإعتبار مجموعة من الصفات، والخصائص والتي تميزها عن المصارف الأخرى المستوحاة من فقه المعاملات والمبنية على أساس العدالة والشفافية¹⁵، إذ يمكن تلخيصها فيما يلي :

-الأساس العقائدي للمصارف الإسلامية : والذي يتمحور حول مبدأ الإستخلاف أي أن ملكية المال لله تعالى وملكيتها للإنسان له بالوكالة ويخضع لتوجيهات ونواهي المالك الأصلي، وبالتالي فإن الخاصة الأساسية للمصرف الإسلامي هي الإلتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.¹⁶

-ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الإجتماعية : يتجه نشاط المصارف الإسلامية نحو توفير التمويل اللازم للنشاطات الأكثر نفعاً وأهمية للفرد من ناحية وللمجتمع من ناحية أخرى، ومن ثم الإقتصاد ككل.¹⁷

-التركيز على الإنتاجية مقارنة بالتركيز على المالية للمقترض : يركز النظام المصرفي التقليدي على مدى قدرة المقترض على الوفاء بالدين لضمان إسترجاع قروضه مع الفوائد في الوقت المحدد، أما المصرف الإسلامي يعطي أهمية أكبر لسلامة المشروع نظراً لكونه قائماً على نظام المشاركة في الربح والخسارة، و المساواة في توزيع الموارد ومشاركتها للعملاء في الربح و الخسارة.¹⁸

-تحقيق الأرباح بتوظيف الأموال عن طريق الإستثمار بالمشاركة : يساهم المصرف الإسلامي في رأس مال المشروع الإنتاجي ويصبح شريكاً في ملكيته و إدارته والإشراف عليه، وبالتالي يكون شريكاً في الربح والخسارة ويتم ذلك بالنسبة التي يتفق عليها الشركاء.

- الإلتزام في معاملاتها بالحلال و الإبتعاد عن المجالات المحرمة والمشكوك فيها، ذلك لأن المصارف الإسلامية تستمد مشروعيتها من الفكر الإسلامي الذي تجسده¹⁹ وتكتسب القيم الأخلاقية والعقائدية المستوحاة من الدين الإسلامي.²⁰

-التمتع بالشفافية والوضوح التام في ممارساتها من خلال توفير مختلف البيانات الخاصة بالمجال المالي والخدمي.

-توجيه الجهود نحو التنمية عن طريق التوجه نحو الإستثمار، فالمصرف الإسلامي لا يقر التعامل بالفائدة ولكن في نفس الوقت يحتاج إلى إستيراد كل نفقاته وتحقيق بعض الربح لذا فقد يعمل على تحقيق ذلك عن طريق مايلي :

¹⁵ Asma Behmed, Nesrine Tobni, **Validation du concept de la banque islamique Etude comparative : banque islamique & banque classique Validation of the concept of the Islamic bank Comparative study: Islamic banking & classic banking, International Conference About the institutional integration of the Islamic banking and financial industry**, Hassiba Benbouali University of Chlef, 2019, p420 (بتصرف).

¹⁶ سوسن زيرق، سارة علائي، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة ميدانية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص 09.

¹⁷ سمير نوال، تجربة الأردن في العمل المصرفي الإسلامي من حيث كفاءة أداء البنوك الإسلامية -دراسة حالة بنك -مجلة المنتدى للأبحاث والدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص ص 34-35.

¹⁸ Luiz Moutinho, **Strategic marketing management: The case of Islamic banks**, International Journal of Bank Marketing, November 1997, p 188 (بتصرف)

¹⁹ نصيرة بن السيلت، عبد الرحمان القري، تقديم البنوك التقليدية للمنتجات المصرفية الإسلامية وواقع تطبيقها في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 268.

²⁰ عبد الرؤوف حماني، سليمان بوفاسة، تكييف عمل البنوك الإسلامية لمعيار كفاية رأس المال الصادر عن بازل 3 -دراسة تحليلية مقارنة بين بنك قطر و بنك البحرين الإسلاميين لفترة 2015-2019، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 2021، 1، ص 269.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

- 1- الإستثمار المباشر : أي قيام المصرف الإسلامي بتوظيف الأموال في مشاريع تجارية وزراعية وصناعية تدر عليه عائدا.
- 2- الإستثمار بالمشاركة : بمعنى مساهمة المصرف الإسلامي في رأس المال للمشروع الإستثماري فيصبح شريكا في ملكية المشروع و إدارته والإشراف عليه، وبالتالي يكون شريكا بالربح والخسارة وحسب النسبة التي يتفق عليها الشركاء.

I-1-1-4 تصنيف المصارف الإسلامية :

تصنف المصارف الإسلامية حسب القوانين المصرفية السائدة إلى ثلاثة مجموعات أساسية والمتمثلة فيمايلي²¹:

-المجموعة الأولى : تضم معظم المؤسسات التي نشأت في بلدان إسلامية تسودها النظم المصرفية الربوية، وتنظمها قوانين مصرفية على النمط الغربي، وقد نشأت هذه المصارف بمقتضى قوانين خاصة أعفتها من قوانين النظام المصرفي السائد وقواعده ومن إشراف المصارف المركزية أو السلطات الرقابية منها.

-المجموعة الثانية : تضم المؤسسات التي تتواجد في بلاد إسلامية والتي قامت بتغيير نظامها المصرفي إلى نظام إسلامي أو قامت بتغيير نظامها المصرفي جزئيا، من خلال السماح لبيوت التمويل دون تسميتها بالإسلامية بممارسة أنشطتها وقد أصدرت معظم الدول قوانين خاصة تنظم عمل المؤسسات المصرفية الإسلامية .

I-1-2 السمات العامة للمصارف الإسلامية :

تباشر المصارف الإسلامية أنشطتها في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية بهدف المساهمة في غرس القيم والأخلاق في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية و تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة والكرامة للأمة الإسلامية .

I-1-2-1 أهمية المصارف الإسلامية :

جاءت المصارف الإسلامية لتلبية رغبة المجتمعات التي تنشأ التطور والنمو والرفعة والرقى بغرض إيجاد قنوات للتعامل البنكي وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، بعيدا عن الربا والفائدة وتطبيق أساليب المشاركة في الربح والخسارة، والإلتزام بالأسس الإجتماعية والإستثمارية والتنموية في جميع المعاملات الإستثمارية والبنكية وعلى أسس الوساطة المالية، وتطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل الإسلامي، بما يؤدي الهدف الأسمى للتنمية وتعمير البنى التحتية لمؤسسات الدولة وخلق فرص التشغيل للعاطلين عن العمل وإعانة المعوزين بتقديم القروض الحسنة، وأنشطة الزكاة²².

وعلاوة على ذلك ساعدت المصارف الإسلامية على ظهور نوع جديد من التعامل المصرفي الذي لم يكن موجودا قبل في المصارف الربوية، والذي يعتمد على أساس المشاركة في الأرباح والخسائر بالإضافة إلى المشاركة في الجهد بين المصرف والعميل، حيث إستحدثت هذه المصارف أنظمة للتعامل الإستثماري في جميع القطاعات الإقتصادية والمتمثلة في صيغ الإستثمار الإسلامية من خلال :²³

²¹ سخاين مريم، إمكانية التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء تجارب عالمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة البليدة، 2018، ص 22-23.

²² فؤاد بن حدو، المنتجات المالية في البنوك الإسلامية بين الابتكار والحيل الفقهيّة (المخارج الشرعية)، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 70.

²³ بن زكوة العونية، التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر-آفاق وتطلعات-المجلة المغاربية للإقتصاد والمناجمنت، المجلد 07، العدد 02، جانفي 2021، ص 241-242.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

- إيجاد قنوات عمل مصرفية بعيدة عن التعامل الربوي.

- التطبيق العملي لأسس الإقتصاد الإسلامي.

- تطبيق الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية.

I -1-2-2 أهداف المصارف الإسلامية :

تسعى المصارف الإسلامية إلى تحقيق العديد من الأهداف سواء من ناحية المتعاملين أو من الناحية المصرفية والتي يمكن إيجازها فيما يلي: ²⁴

- إحياء المنهج الإسلامي في المعاملات المالية والمصرفية : تهدف المصارف الإسلامية إلى تحقيق مناهج الله عزوجل خاصة في جانب المال، من خلال تهذيب سلوك الأفراد ووجود المؤسسة التي تساعد على حسن الإستفادة من هذه الأموال عند زيادتها وتوافرها، أو الحاجة إليها حيث تحقق المصارف الإسلامية ذلك من خلال مايلي :

1-الإلتزام بالقواعد والمبادئ الإسلامية في المعاملات المالية والمصرفية.

2-إستيعاب وتطبيق الوظيفة الإقتصادية والإجتماعية للمال في الإسلام.

3-الدعوة إلى سبيل الله من خلال إلتزامها هي أولاً ثم النصح والإرشاد لأفراد المجتمع بإتباع السلوك الإسلامي في إستثمار وتوظيف أموالهم.

-تحقيق المال وطموحات أصحاب المصرف والعاملين به : حيث يحقق المصرف هذا الهدف من خلال تمكنه للوصول إلى :

1-قدر مناسب من الأرباح للمساهمين.

2-موقف معزز في السوق المصرفية وتكوين سمعة طيبة عن المصرف وتحقيق الإنتشار الجغرافي لوحداته والعمل على زيادة عدد المتعاملين معه.

3-تنمية الكفاءات والمهارات الإدارية لمديري وموظفي المصرف حتى يتمكن من الإستمرار في تقديم خدماته و تطويرها.

-إشباع حاجات الأفراد المالية : يهتم المصرف بذلك من خلال مايلي :

1-تطوير وسائل جذب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الإستثمار بالأسلوب المصرفي الإسلامي.

2-توفير التمويل اللازم للقطاعات المختلفة في مجالات الإنتاج ومراعاة القواعد الإسلامية.

3-توسيع نطاق التعامل مع القطاع المصرفي عن طريق تقديم الخدمات المصرفية غير الربوية مع الإهتمام بإدخال الخدمات الهادفة لإحياء صور التعامل الإسلامي.

²⁴ سياخن مريم، مرجع سبق ذكره، ص ص 28-30 (بتصرف)

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-رعاية متطلبات ومصالح المجتمع : تعمل المصارف الإسلامية على ذلك من خلال مايلي :

- 1-تحقيق التكافل الاجتماعي بين الأفراد من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
- 2-المساهمة في دراسة مشكلات المجتمع والمشاركة في وضع وتنفيذ الحلول المناسبة لها بما تملكه من إمكانيات مالية وبشرية وفنية.

3-تعمل المصارف الإسلامية بشكل مستمر على إستحداث أدوات مصرفية إسلامية جديدة سواء في مجالات الموارد، الودائع أو مجالات التوظيف والإئتمان أو الإستثمار وبالشكل الذي يغطي إحتياجات الأفراد ويتوافق مع متطلبات ومتغيرات العصر.²⁵

I -1-2-3 وظائف المصارف الإسلامية :

من أجل أن تحقق المصارف الإسلامية أهدافها تسعى للقيام بمجموعة من الوظائف المستمدة من المصارف الربوية، مع الأخذ بعين الإعتبار لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية وبصفة عامة يمكن توضيح هذه الأخيرة فيمايلي :²⁶

- قبول الودائع بمختلف أنواعها : كالودائع تحت الطلب، الإستثمارية و الإدخارية.
- إصدار سندات المقارضة : وهي عبارة عن وثائق محدودة القيمة صادرة عن المصرف بأسماء من يكتتبون بها مقابل دفع القيمة المحرر بها على أساس المشاركة في الأرباح المحققة سنويا، ونجد ضمن هذا النوع من السندات : سندات المقارضة المشتركة، المخصصة و الصكوك الإسلامية.
- إستثمار الموارد المالية للمصرف : من خلال تشغيل رؤوس الأموال وإستثمارها بما يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- القيام بالخدمات المصرفية بصفة عامة : كتحويل الشيكات عن طريق المقاصة، قبول الكمبيالات وتحصيلها عوض العملاء، شراء وبيع الأوراق المالية، شراء وبيع العملات الأجنبية، التحصيل نيابة عن الغير، الزكاة.

I -1-2-4 المبادئ والقواعد الفقهية للمصارف الإسلامية :

حرم الإسلام جميع أنواع الغش وإستغلال الناس وأكل أموالهم بالباطل، فتحصيل المنافع للعباد وإبعاد المفسد عنهم ومراعاة جانب التيسير فيما يصلح حياتهم، حيث يعتبر مقصد من مقاصد الدين وقاعدة أساسية من قواعد الفقه الإسلامي،

²⁵ سخاين مريم، رباحي صبرينة، آليات تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة -الصكوك الإسلامية الخضراء نموذجاً-مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 03، عدد خاص، جوان 2019، ص57(بتصرف).

²⁶ حاج سليمان ربيعة، مناقر نورالدين، القيود المفروضة على البنوك الإسلامية، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظيم والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي، 2020، ص324.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

ولأجل ذلك فقد أخضع الشرع كل المعاملات المالية لأصلين عظيمين في الإسلام هما " :العدل ومراعاة مصلحة الطرفين،وعلى هذا الأساس حددت المبادئ الآتية :²⁷

-**عدم التعامل بالربا** : تعتبر الربا سمة أساسية من سمات القروض الربوية،على عكس المصارف الإسلامية التي لا تتعامل بها أيا كانت أشكالها إلتزاما إلى أمر الله عزوجل.

-**تحريم إكتناز الأموال** : حرم الإسلام إكتناز الأموال بصريح القرآن الكريم لقوله تعالى : { والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب أليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون } (الآية 34-35 سورة التوبة).

-**الغرر والجهالة** :لغة يقصد به الخطر، وهو تعريض الدرء نفسه أو ماله للهلاك من غير أن يعرف،فالمصارف الإسلامية تحاول عدم الوقوع في الغرر لأنه يعبر عن كل ما طوي عن الإنسان عمله،وخفي عليه باطنه من معدوم أو مجهول أو معجز عنه أو غير مقدور على تسليمه وله عدة أوجه تتمثل فيمايلي²⁸:

1-**غرر في الحصول** : يتعلق بالملكية كسواء الإبل الشاردة.

2-**غرر في الوجود** : يعني القيام بالبيع والشراء لشئ غير موجود في الأصل كسواء قمح لم يحن وقت حصاده.

3-**غرر في الصفة** : وهو عدم اليقين بواصفات البضاعة المتفق عليها في العقد.

4-**غرر في المقدار** : متعلق بعدم بالسعر في عقد البيع أو سعر الإيجار في عقد الإيجار.

5-**غرر في الأجل** : متعلق بعدم تحديد تاريخ الإستحقاق عند البيع الآجل.

-**الإحتكار** :وهو حبس السلعة بغرض إغلاء سعرها لتجنب إستغلال الناس.

-**الغش والتدليس** :لقد ذم الله عز وجل الغش وأهله في القرآن الكريم وتوعدهم بالويل.

-**العمل بقاعدة الأمور بمقاصدها** : من أهم القواعد التي تراعيها المؤسسات المصرفية الإسلامية قاعدة الأمور بمقاصدها وأصل هذه القاعدة يظهر في قوله صلى الله عليه وسلم "إنما الأعمال بالنيات،وإنما لكل إمرئ ما نوى،فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى إمرأة ينكحها،فهجرته إلى ما هاجر إليه"أي أن كسب العبد يكون بقلبه،ولسانه،وجوارحه والنية أحد أقسام الثلاثة،حيث تدخل ضمنها مجموعة من العقود من بينها : الوقف،القرض،الضمان،الحوالة،الوكالة والإجارة وغيرها،إذ أن الأحكام تختلف بحسب إختلاف النوايا والمقاصد في الأقوال والأفعال الصادرة عنهم،لأن المكلف من الفعل يجب أن يكون موافقا لقصد الشارع،وكل من قصد غير ما وضعت له الأحكام في الشرع عليه باطل.²⁹

-**لا ضرر ولا ضرار** : أي إيقاع الأذى بالناس والإفساد مقتضى النهي عن الضرر والضرار يعني : أن شرعية الإسلام تعتبر النشاط الإنساني إقتصاديا،إذا كانت له منفعة تبادلية وحقق ربحا شريطة أن يخلو من الضرر والضرار وأن تتنافى عنه صفة

²⁷ داودي ميمونة،البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية دراسة مقارنة (عرض تجرية الجزائر وماليزيا نموذجا)،مجلة حوليات بشار في العلوم الإقتصادية،المجلد05،العدد02، ص192(بتصرف).

²⁸ Asyraf Wajdi Dusuki, **Principle and Application of Risk Management and Hedging Instruments in Islamic Finance**. retrieved on 14 Jun 2021, <http://www.asyrafwajdi.com> (بتصرف).

²⁹ حمزة داودي،تحليل قدرة المؤسسات المصرفية الإسلامية على مواجهة الأزمات-دراسة مقارنة على اتفاقيات بازل-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الإقتصادية،تخصص مناخمت المؤسسات،جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص ص 29-30.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الفساد، حيث أن الفرد في المجتمع الإسلامي مسؤول عن واجباته قبل المجتمع، وعليه أن يؤديها في حدود المنفعة العامة، لذلك كان حبس المنفعة عن الناس محرماً لأن فيه مضرّة مفسدة، وكل إمتناع عن فعل الخير مع القدرة عليه والحاجة إليه فهو ضرر وضار وفساد في الأرض. وبناء على ذلك فالمعاملات الإقتصادية الإسلامية خلافاً لما عليه الحال في المذاهب الإقتصادية الوضعية، لا تخضع لحكم الأفراد ولا لرغبات السلطات المطلقة، ولكن الأصل في التصرف هو مراعاة الحقوق والواجبات وذلك مرهون بتجنب الأضرار بالغير وبالمال ذاته وبالفرد المخاطب.

- العمل والجزاء : فهو واجب مفروض على الإنسان أن يعمل صالحاً، فالعمل ضرورة حيوية والعمل الصالح شرط الإيمان لذلك يجب مايلي :

- 1- واجب على الفرد أن يعمل صالحاً، وشرط العمل الصالح أن يكون في حدود الإستخلاف متسقا مع القواعد الشرعية.
- 2- لكل عامل حقه في جزاء عادل على عمله .
- 3- باطل أن يحصل كل فرد على جزاء دون عمل.³⁰

I - 1-3 مصادر الأموال بالمصارف الإسلامية والخدمات التي تقدمها :

تتعدد مصادر الأموال التي تمتلكها المصارف الإسلامية لتشمل المصادر الداخلية والخارجية، إلى جانب ذلك تسعى هذه الأخيرة إلى تقديم العديد من الخدمات بالرغم من التحديات التي تواجهها قد تكون مصرفية، إستثمارية أو تمويلية.

I - 1-3-1 مصادر الأموال بالمصارف الإسلامية

تعتمد المصادر الإسلامية خلال عملياتها التمويلية على مجموعة من المصادر، قد تكون داخلية أو خارجية لتشمل مايلي :

-الموارد الذاتية : هي المصادر التي تعود إلى أصحاب المصرف وتشمل :³¹

- 1- **رأس المال :** والذي يتم الحصول عليه من الموارد التي تتجمع نتيجة المساهمة في المصرف من قبل المساهمين و بالذات ما يتم دفعه من رأس المال من خلال هذه المساهمة، أي رأس المال المدفوع.
- 2- **الإحتياطيات :** وتمثل الأموال التي يتم الإحتفاظ بها من الأرباح التي يحققها المصرف بشكل إحتياطيات سواء كانت:
 - **إحتياطيات قانونية :** أي القوانين ذات العلاقة بعمل المصارف تفرض الإحتفاظ بها.
 - **إحتياطيات عامة :** تفرضها طبيعة عمل المصرف والظروف العامة المحيطة به .
 - **إحتياطيات خاصة :** تفرضها سياسة المصرف من أجل دعم مركزه المالي، وضمان متانته.
- 3- **الأرباح المحتجزة :** وهي الجزء من الأرباح التي يتم إحتجازها لإعادة إستخدامها لدعم المركز المالي للمصرف وتقويته، وتشكيل إحتياطيات منها لاحقاً.

³⁰ محمود الأنصاري وآخرون، البنوك الإسلامية، الباب الشرعي والإستثمار، الإسكندرية، 2002، ص33(بتصرف).

³¹ لطرش، مباركة أمة الله، الصناعة المصرفية الإسلامية: دراسة نظرية لصيغ التمويل في الصيرفة الإسلامية، مؤتمر الدولي : الإبداع والتميز في الإقتصاد والتمويل الإسلامي، جامعة البلديّة، 2017، ص161(بتصرف)

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

4-المخصصات : مبالغ تقطع من مجمل الأرباح لمواجهة مخاطر محتملة الحدوث خلال الفترة المالية المقبلة، كخطر عدم السداد أو خيانة الأمانة أو حالات إعسار أحد الشركاء.³²

-الموارد الخارجية : تشمل مختلف الودائع التي يودعها العملاء لدى المصرف، و تعتبر من أهم مصادر التمويل الخارجية وتمثل فيما يلي :

1- الودائع تحت الطلب : تشمل الأموال التي يقدمها المتعاملون للمصرف دون قصد الإستثمار، ولكن قد يدفعهم لإيداعها في هذه الحسابات حاجتهم إلى الإنتفاع بخدمة التعامل عليها بالشيكات أو الإنتفاع بالخدمات المصرفية التي يمكن أن يقدمها المصرف ، أو الحاجة للإحتفاظ بسيولتهم في مكان آمن وتعتبر هذه الحسابات من أهم موارد المصرف الإسلامي.

2-الحسابات والودائع الإستثمارية المخصصة : يقوم المودع هنا بإتخاذ قرار المشروع أو القطاع الذي يرغب بإستثمار أمواله فيه أي أنه لا يشارك في المحفظة العامة لإستثمارات المصرف فعلاقة المصرف بالمودع علاقة وكالة، أي أنه يجوز أن تحدد أتعاب المصرف بنسبة من قيمة الوديعة سلفا.³³ وتمثل تلك الأموال التي يودعها العملاء في المصرف قصد إستثمارها وتوظيفها لمدة معينة، وهنا تتأسس علاقة بين العميل رب المال والمصرف مضاربا في شكل عقد يسمى بعقد المضاربة ويتحمل فيه العميل الربح أو الخسارة.³⁴

3-الودائع الإدخارية : تتمثل في الودائع الصغيرة التي يكون لصاحبها بموجب دفتر التوفير الذي يمنحه المصرف إياه، الحق في سحب بعض أو كل هذه الوديعة وتدفع المصارف على هذه الودائع عوائد بحسب الوديعة والمدة التي مكنتها بالمصرف.³⁵

I 1-2-3-1 الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية :

تقدم المصارف الإسلامية العديد من الخدمات الإستثمارية والتمويلية إلى جانب الخدمات المصرفية والتي يمكن إيجازها وفقا لما يلي³⁶:

-الخدمات التمويلية:تعتمد المصارف الربوية على أسلوب وحيد في تقديم التمويل للأفراد والمشاريع إذ يركز على تقديم القروض مقابل فوائد ربوية محددة سلفا، وبمراعاة الضمان والملاءة للمقترض دون إعتداد كبير بجدوى المشروع، أما المصارف الإسلامية فتقدم صيغ تمويلية مع مراعاة توزيع المخاطر، وتحرص على الإهتمام بجدوى المشروع وكفاءته كضمان رئيسي.

³² سيد علي بارد، واقع الخدمات المصرفية الإسلامية بالجزائر وآليات تطويرها-دراسة تطبيقية على عينة من المصارف بولاية مستغانم الجزائرية-مجلة شمال إفريقيا، المجلد 17، العدد 1، 2021، ص 128.

³³ بناصر فطيمة، تسيير مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف الإسلامية -دراسة حالة بنك البركة-مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2009، ص 27.

³⁴ سيد علي بارد، واقع الخدمات المصرفية الإسلامية بالجزائر وآليات تطويرها -دراسة تطبيقية على عينة من المصارف بولاية مستغانم الجزائرية-مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 17، العدد 25، 2021، ص 128 (بتصرف).

³⁵ حمزة شاعر، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013، ص 9.

³⁶ حمزة فيشوش، مصادر وإستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، المجلد 5، العدد 1، جوان 2020، ص ص 117-118 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

- الخدمات الاجتماعية: يتميز المصرف الإسلامي بالخدمات الاجتماعية التكافلية وينفرد بها غيره من المصارف الأخرى كمنح القروض الحسنة وتقديم الإعانات المالية والعينية لمختلف المشروعات والمؤسسات ذات الطابع الاجتماعي، ودعم تمويل وتسيير الحملات الإنسانية.

-الخدمات المصرفية : تتنوع الأنشطة والخدمات المصرفية الإسلامية لتشمل مجالات مختلفة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، فالمصارف الإسلامية تطرح صيغ مختلفة للأفراد و المؤسسات لتمويل إستثماراتهم أي جانب تشكيلة مختلفة من القروض الإستهلاكية والعقارية.³⁷ و من أهم الخدمات المصرفية مايلي :

1-فتح الحسابات الجارية ومايتعلق بها من إصدار دفاتر الشيكات والطاقيات.

2-تحصيل الأوراق التجارية.

3-التحويلات الداخلية والخارجية.

4-بيع وشراء العملات الأجنبية.

5-عمليات الأوراق المالية.

6-تأجير الخزائن الحديدية.

-إصدار خطابات الضمان : تعهد نهائي يصدر من المصرف الإسلامي بناء على طلب أحد العملاء، يقبل المصرف دفع مبلغ نقدي معين بمجرد الطلب من المستفيد خلال مدة محددة ودون توقف، حيث يحصل المصرف الإسلامي على عمولة مقابل خطابات الضمان.

-فتح الإعتمادات المستندية : الإعتماد المستندي نوع من العقود يتم التعامل بها في أعمال التصدير و الإسيراد، ويتمثل في خطاب صادر من المصرف الإسلامي بناء على طلب مستورد لصالح مصدر يتعهد فيه المصرف بدفع أو قبول كمبيالة إذا ما قدمت مستندات الشحن طبقا لشروط الإعتماد، حيث يحصل المصرف الإسلامي على عمولة مقابل قيامه بهذا العمل. I-1-3-3 التحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية :

تواجه المصارف الإسلامية العديد من التحديات والصعوبات والتي كانت نتيجة للإفتتاح المالي الدولي المعاصر من خلال تحرير الخدمات المالية ومقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية بالإضافة إلى التحديات الآتية :³⁸

-مشكلة نقص فرص توظيف السيولة ونمو فوائضها لدى معظم المصارف من أهم التحديات التي تواجهها، كما أن الطبيعة الخاصة لودائعها وغالبا تكون قصيرة الأجل لا تمكنها من توجيهها لإستثمارات طويلة الأجل، إضافة إلى محدودية فرص الإستثمارات الإسلامية على الصعيد الدولي بوجه عام.

-صغر حجم المصارف الإسلامية وضعف التنسيق والعمل المشترك بينها على المستويات المحلية والعالمية.

³⁷ كاكبي عبد الكريم، صيغ التمويل الإسلامية ودورها في رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (تجربة بنك السلام)، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظيم والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي 2020، ص188.

³⁸ مليكة بوعلقمة، قراءة في الإستبيان العالمي للمصرفين الإسلاميين لعام 2019، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظيم والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي 2020، ص174-175 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-مشكلة الفجوة التكنولوجية وضعف التطوير في الصناعة المالية الإسلامية مقارنة بالصناعة المالية الربوية.

-تواجه المصارف الإسلامية تحديا آخر من قبل المصارف الربوية ،حيث عمدت إلى تقديم منتجات وخدمات مصرفية إسلامية، مما جعل المحلية منها أمام حالة من المنافسة نظرا للإمكانيات التكنولوجية الهائلة التي توفرها المصارف التقليدية في تقديم تلك الخدمات.

-إفتقار المؤسسات المالية الإسلامية إلى سوق مالية دولية منظمة بما يساعدها على الإستخدام الأمثل للأموال وتعبئتها وزيادة حدة التعثر المصرفي.

-عدم وجود معايير لتحديد ما إذا كانت نظرية كاملة تحدد العلاقات أو المعاملات الإقتصادية ، أو إذا كان الإقتصاد الإسلامي ممكنا تجسيده أو يجب أن تقتصر على قطاعات معينة من الإقتصاد أو أنواع معينة من المعاملات.³⁹

-المشكلات المرتبطة بسياسات المصارف الإسلامية ذاتها،وغالبا ما ترتبط بالإدارة المصرفية في جانبي تجميع الموارد المالية وطرق تمويلها وإستثمارها،لأن عملية تجميع هذه الموارد وتوظيفها تخضع في نهاية الأمر إلى تأثير المشكلات والمعوقات الخارجية.

-تتصف الودائع المصرفية الإسلامية بقصر آجالها،حيث لا تستطيع المصارف الإسلامية توجيهها نحو الإستثمار والتمويل طويل الأجل، خاصة عندما تحتاج المصارف لبيع بعض حقوقها لحاجتها في تمويل وإستثمار جديد،أو لوفاء ببعض الإلتزامات والإحتياجات المالية المفاجئة.⁴⁰

I-1-3-4 الفرق بين المصارف الربوية والمصارف الإسلامية :

تعمل المصارف الإسلامية على تحقيق العدالة الإجتماعية من خلال تطبيق مختلف المبادئ والأسس التشريعية،في حين تركز المصارف الربوية على الجانب الإقتصادي بحثا عن الجانب الربحي آخذة بذلك الجانب المتعلق بالفوائد الربوية دون مراعاة الجانب التشريعي، والجدول الموالي يوضح أهم الفروق بين المصرفين.

الجدول 01: أوجه الإختلاف بين المصارف الإسلامية ونظيرتها الربوية

أوجه الإختلاف	المصارف الإسلامية	المصارف الربوية
الربح	الربح ناتج من الإستثمار الفعلي لأموال المودعين والمصرف.	الفرق بين الفائدة المدينة والدائنة.
النشاط الأساسي	يساهم مباشرة في تمويل المشروعات و القطاعات المتخصصة (زراعية،صناعية،عقارية) واء	يتلقى ودائع ويمنح قروض.

³⁹ Cherroun Reguia, **The role of Islamic Banks in Economic Development**, REVUE NOUVELLE ECONOMIE, N 04 – Septembre 2011, p 08.

⁴⁰ محمد كول، المعوقات والتحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول حول : صيغ مبتكرة للتمويل المصرفي الإسلامي، جامعة آل بيت، معهد الدراسات الإسلامية، الأردن، أبريل 2011، ص 84.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

	المشروعات طويلة الأجل أو متوسطة أو قصيرة لأجل.	
الإتجار المباشر	يقوم بالإتجار المباشر في شراء وبيع السلع وفقا لصيغ البيوع الإسلامية.	لا يستطيع القيام به (شراء وبيع السلع).
الودائع	تقبل الودائع الإستثمارية على أساس عقد المضاربة الشرعي، ويوزع الربح الناتج من التوظيف الفعلي.	تقبل الودائع وتتعهد بردها والفوائد عليها وفقا لأجل محدد (ضمان رأس المال والفائدة).
الأسهم الممتازة	يصدر صكوك تساهم في الربح والخسارة.	يصدر أسهم ممتازة محددة الفائدة.
رأس المال	يصدر في صورة أسهم عادية فقط.	يصدر في صورة أسهم عادية وممتازة.
العميل	مشتري، شريك، مستأجر، مستصنع.	دائن/مدين.
الضوابط	قانونية، شرعية	قانونية.
الآلية	المشاركة في الربح والخسارة (هامش ربحية).	سعر الفائدة.
النظرة إلى النقود	تعد النقود وسيلة.	تعد النقود سلعة تباع وتشتري.
صيغ توظيف الأموال	توظف وفقا لصيغ التمويل الإسلامية، تأسيس مشروعات.	قروض معضمها تجاري، يوجه بعضها للإستثمار في الأوراق المالية.
الرقابة الشرعية	ضرورة وجود هيئة للرقابة الشرعية، تصدر الفتاوي في المسائل الجديدة وتراقب التطبيق الشرعي من خلال الإدارة الشرعية.	لا توجد هيئة رقابة شرعية.
الدراسات الإئتمانية	الإهتمام بشكل أكبر، حيث أن المصرف يدخل مشاركا في المشاركات ويركز على مصادر السداد والمشروع محل التمويل.	الإهتمام بالضمانات ورأس المال والقدرة الإئتمانية
صندوق الزكاة	أحد الأنشطة التكافلية في المصرف الإسلامي، ويمول من زكاة رأس مال المصرف بالإضافة إلى الهبات والتبرعات.	لا يوجد صندوق زكاة لنشاط المصرف.
الحلال والحرام	تلتزم بالحلال والحرام، فعلى سبيل المثال لا تمول المصارف الإسلامية مشروعات الخمر والقمار بصرف النظر عن درجة ربحيتها أو أي أنشطة محرمة.	ليس شرطا أساسيا للتوظيف.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الموارد البشرية	التركيز على الكفاءات المحورية المهنية والسلوكية والأخلاقية، الإلتزام الأخلاقي والإيمان بالعمل المصرفي الإسلامي.	التركيز على الكفاءات المحورية المهنية والسلوكية والأخلاقية المرتبطة بالعمل فقط، والرغبة في إعادة التعليم من منظور الشريعة الإسلامية.
شراء الديون	لا تقوم بالتجارة بالديون.	تقوم ببيع وشراء الديون .

المصدر : فيروز زروخي وآخرون، أثر تطبيق المصرفية الإسلامية في العالم العربي، المجلة المغربية للإقتصاد والمناجمنت، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر

2020، ص 321.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

I -2- صيغ التمويل في المصارف الإسلامية :

يفرض الواقع المصرفي الإسلامي العديد من الإحتياجات في مجال التمويل، ولتلبية هذه الإحتياجات إجتهد الفقهاء المختصون في المعاملات المالية وعملوا على توفير العديد من المنتجات والحلول التمويلية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تلبي إحتياجات الأفراد والشركات.

I -2-1- صيغ التمويل طويلة الأجل :

توظف المصارف الإسلامية أموالها من خلال تطبيق مجموعة من الصيغ التمويلية المشروعة والتي تسعى لتحقيق الربح الحلال، حيث تناسب هذه الأخيرة جميع الأنشطة التي تراوحتها، لتمثل عوائدها أهم مصدر للأرباح التي تحققها المصارف ومن أبرزها الصيغ التمويلية طويلة الأجل.

I -2-1-1- صيغة المشاركة :

- مفهوم صيغة المشاركة :

1- المشاركة لغة : الإختلاط والإمتزاج

2- أما إصطلاحاً : عقد بين المتشاركين في رأس المال والربح لا يتميز أحدهما عن الآخر.⁴¹ فهي تقنية للحصول على حصة في رأس مال شركة قائمة وتمثل إرتباط بين المصرف وعملائه، حيث تساعد هذين الأخيرين بشكل مشترك في تمويل المشروع لذلك يتم تقاسم الأرباح والخسائر وفقاً لمساهمات رأس المال الخاص بمساهمة كل منهما.⁴²

- شروط صيغة المشاركة :

تشمل الشروط المتعلقة بصيغة المشاركة ثلاثة عناصر منها ما يتعلق برأس المال والعمل، ومنها ما يتعلق بصحة المشاركة و أهلية المتشاركين وأخرى تتعلق بالربح والخسارة .

1- الشروط المتعلقة برأس المال والعمل : وتشمل مايلي⁴³:

- أن يكون رأس المال معلوماً وموجوداً يمكن التصرف فيه.
- لا يشترط تساوي رأس مال كل شريك بل يمكن أن تتفاوت الحصص بينهم.

2- شروط تتعلق بصحة المشاركة وأهلية المتشاركين : وتشمل مايلي :

- أن يكون لكل شريك أهلية التعاقد.
- أن يكون محل العقد صحيحاً ومشروعاً.
- أن يقوم العقد بالإيجاب والقبول الصحيحين.

⁴¹ عطية الجبيري، سعد ميلاد، معوقات تطبيق التمويل الإسلامي "صيغة المشاركة" في مصرف الجمهورية من وجهة نظر موظفيه، مجلة بحوث الإدارة والإقتصاد، المجلد 01، العدد 04، 2019، ص 13.

⁴² KHOUTEM BENJEDIDIA, L'Intermédiation Financière Participative des Banques Islamiques, Etudes en Economie Islamique, Vol.6, No.1, 2012, P20.

⁴³ محمود المكاوي، الإستثمار في المصارف الإسلامية، دار الفكر والقانون للنشر و التوزيع، مصر، 2013، ص 171.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

▪ الشروط والأركان المتعلقة بصحة أي عقد.

-شروط تتعلق بالربح والخسارة : وتشمل مايلي :

1- يكون الربح بينهما على حسب ما إشتروا بنسبة شائعة معلومة في العقد، فإذا لم يشترطوا، يكون الربح حسب نسبة رأس المال لكل منهم إلى رأس مال المشاركة.

2- يكون توزيع الخسارة حسب نسبة رأس مال كل شريك فقط.

3- يجوز أن ينفرد أحد الشركاء بالعمل ويشتركوا في الربح بنسبة متساوية، كما يجوز أن يختلفوا في الربح برغم تساويهم في المال.

4- تكون يد كل شريك يد أمانة في كل ما يختص بأعمال وأموال الشركة، فلا يضمن ما أتلّف إلا حيث قصر أو تجاوز حدود الأمانة.

-أنواع صيغة المشاركة :

يمكن تقسيم عقود التمويل بصيغة المشاركة التي تمارسها المصارف الإسلامية وفقا لمايلي ⁴⁴:

1-المشاركة الثابتة : عملية يقوم من خلالها المصرف بالمساهمة في جزء من رأس مال مشروع معين، مما يترتب عليه أن يكون شريكا في ملكية هذا المشروع ومن ثم في إدارته والإشراف عليه، وشريكا في كل ما ينتج عنه من أرباح بحسب الإسهام في رأس المال بين المصرف والعميل، وكذا القواعد الحاكمة لشروط العقد، وحسب هذا النوع يبقى لكل طرف من الأطراف حصة ثابتة في المشروع إلى حين إنتهاء مدته أو إنتهاء الشراكة أو إنتهاء المدة التي تحددت في العقد.

2-المشاركة المنتهية : تكون هذه الصيغة ثابتة في ملكية المشروع والحقوق المترتبة عنه، إلا أن الإتفاق بين المصرف والشريك يتضمن توقيتا معيناً لإنهائها مثل دورة نشاط تجاري أو دورة مالية، فالشركاء حددوا للعلاقة بينهم أجلا محددًا تنتهي فيه الشراكة.

3-المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك : يحق في هذا النوع للشريك أن يحل محل المصرف في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات حسب ما تقتضي الشروط المتفق عليها وطبيعة العملية، ومن صور المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك ⁴⁵:

▪ الصورة الأولى : عبارة عن إتفاق بين المصرف و العميل على أن يكون إحلال هذا الشريك محل المصرف بعقد مستقل يتم بعد إتمام التعاقد الخاص بعملية المشاركة، بحيث يكون لهما حرية كاملة في التصرف ببيع حصته لشريكه أو غيره.

⁴⁴ نعيم نمر داوود، البنوك الإسلامية نحو إقتصاد إسلامي، ط3 ، دار البداية، الأردن، 2012 ، ص 149.

⁴⁵ بارة سهيلة، جابر مهدي، التحوط من مخاطر التمويل عن طريق صيغة التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد 01، 2017، ص33(بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

■ **الصورة الثانية :** إتفاق بين المصرف والعميل على المشاركة في التمويل الكلي أو الجزئي لمشروع ذي دخل متوقع، وذلك على أساس إتفاق المصرف مع عميل الآخر لحصوله على حصة نسبية من صافي الدخل المحقق فعلا، مع حقه بالإحتفاظ بالجزء المتبقي من الإيراد أو أي قدر يتفق عليه ليكون ذلك الجزء مخصصا لتسديد أصل ما قدمه المصرف.

-أهمية تطبيق صيغة المشاركة :

إن تطبيق صيغة المشاركة بالمصارف الإسلامية ينتج عنه العديد من الفوائد سواء المرتبطة بالمصرف نفسه أو العملاء والتي يمكن إيجازها فيما يلي⁴⁶:

- 1-إعطاء فرص جديدة وملائمة لتمويل المشروعات في المدى المتوسط والطويل للمستثمرين بعيدا، عن مشكلات القروض وما يتبعها من مشاكل سعر الفائدة والضمانات وتأخير السداد كما تقوم به المصارف الربوية.
- 2-نقل الخبرات والإستفادة منها بين المصرف والعملاء، إضافة إلى تحقيق الأرباح وتقوية القدرات المالية لكل منها.
- 3-توزيع المسؤولية والمخاطر توزيعا عادلا بين المصرف و العملاء.
- 4- القيام بتمويل المنشآت الصناعية والمزارع والمستشفيات، وكل ما من شأنه أن يكون مشروعا ومن هنا فهي وسيلة هامة لتمويل المشاريع، حيث يميل إليها الأفراد طالبوا التمويل ممن لا يرغبون بإستمرار مشاركة المصرف لهم.

-واقع صيغة المشاركة في المصارف الإسلامية :

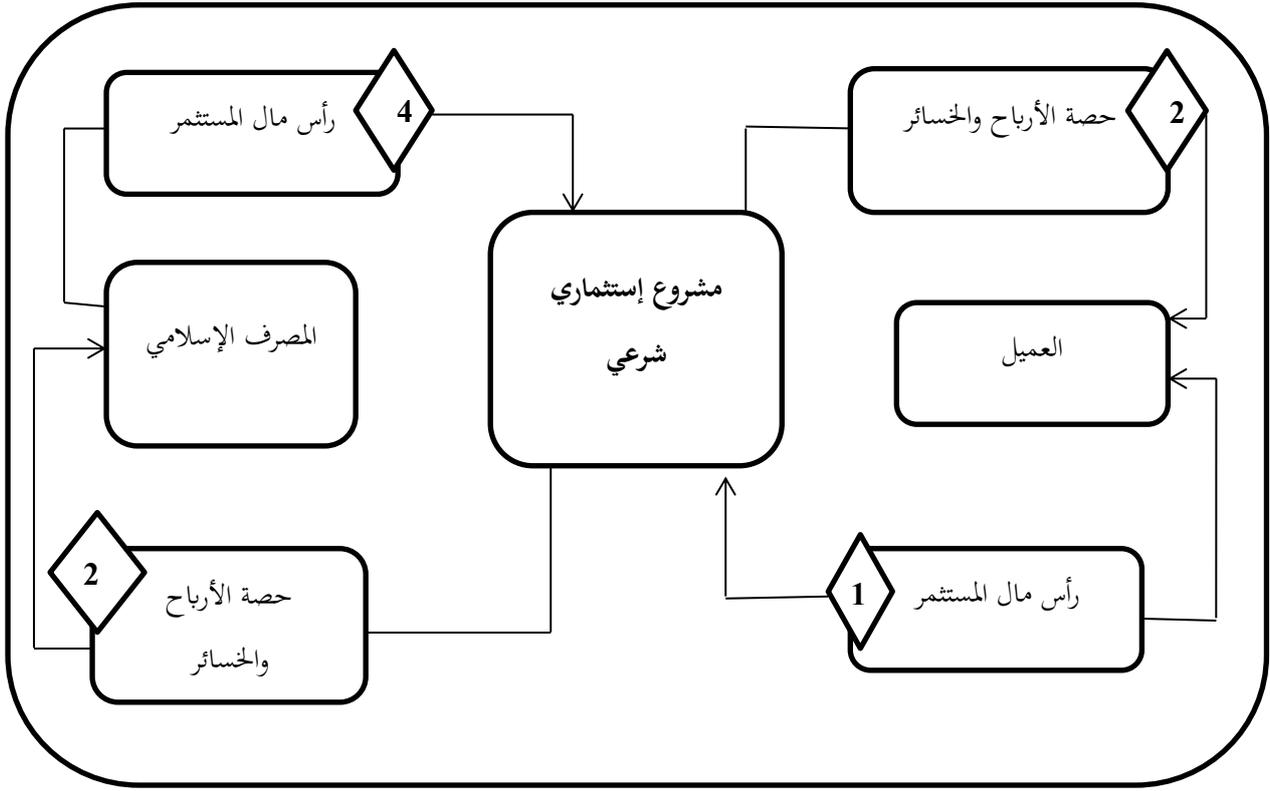
- تبين من الواقع العملي أن التمويل بصيغة المشاركة من أهم صيغ التمويل المطبقة، وهي تلائم فئة كبيرة من المتعاملين مع المصارف الإسلامية وقد تكون هذه الصيغة طويلة الأجل أو متوسطة أو قصيرة الأجل، وذلك وفقا لمايلي :⁴⁷
- 1-قد تكون المشاركة طويلة الأجل وذلك في حالة ما إذا كانت مشاركة مستمرة، ويصلح هذا الأسلوب لتمويل العمليات الإنتاجية المختلفة، والتي تأخذ شكلا قانونيا كشركة تضامن أو شركة توصية.
 - 2-قد تكون المشاركة متوسطة الأجل وذلك في حالة المشاركة المنتهية بالتمليك، ويصلح هذا الأسلوب للتطبيق في المجال التجاري والصناعي و حتى العقاري.
 - 3-وقد تكون المشاركة قصيرة الأجل وذلك في حالة تمويل العمليات التي تستغرق منا وقتا قصيرا.

⁴⁶ ميلود بن مسعودة، معايير التمويل والإستثمار في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير في الإقتصاد الإسلامي، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم - الإسلامية، الجزائر :جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008، ص 44.

⁴⁷ خليفي رزقي، إدارة المخاطر في التمويل الإسلامي-دراسة صيغة التمويل بالمشاركة-المؤتمر العلمي الدولي الأول-التحوط وإدارة الخطر في الصناعة المالية الإسلامية-عمان، 2017، ص 116.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الشكل 04 : خطوات صيغة المشاركة في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق

I - 2-1-2 صيغة المضاربة :

- مفهوم صيغة المضاربة :

هي عقد من عقود الاستثمار يتم بموجبها المزج بين عنصري الإنتاج والعمل و رأس المال في عملية استثمارية تحقق فيها مصلحة الملاك والعمال المضارين.⁴⁸ فهي عبارة عن شراكة استثمارية تنطبق على جميع القطاعات، بشكل عام بموجب عقود طويلة الأجل، مما يؤدي إلى علاقة تضامن بين المصرف وعميله.⁴⁹ وتعرف أيضا على أنها عقد تمويل بين طرفين يقدم من خلالها الطرف الأول الأموال اللازمة للمشروع ويسمى رب المال، بينما يقدم الطرف الثاني عمله وخبرته لإدارة المشروع الممول ويسمى المضارب، حيث يتم الإتفاق على تقاسم الأرباح بينما تقع الخسارة على صاحب رأس المال وحده ما لم يثبت تغير المضارب في إلتزاماته إتجاه المشروع الممول.⁵⁰ تتميز صيغة المضاربة بالعديد من الخصائص والتي نذكر منها مايلي :⁵¹

⁴⁸ صالح صالح، كفاءة صيغ وأساليب التمويل الإسلامي في إحتواء الأزمات والتقلبات الدورية، الملتقى الدولي الأزمة المالية والإقتصادية الدولية والحكمة العالمية السياسات والإستراتيجيات البديلة لعلاج الأزمة المالية والإقتصادية، جامعة سطيف، 2009، ص 793.

⁴⁹ Henri-Louis VEDIE, LA FINANCE ISLAMIQUE ET LA REFONDATION FINANCIER, Revue Algérienne de Finances Publiques – N°01 Novembre 2011, P108.

⁵⁰ قوادرية مريم، بارة سهيلة، المصارف الإسلامية كآلية لتعزيز الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية للتنمية المستدامة-دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة (2013-

2019)، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص 329.

⁵¹ بطاهر بختة، بوطلاحة محمد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية-دراسة ميدانية في عدة فروع لبنك البركة-، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد 11، العدد 2، 2018، ص 142 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

1-قيام المصرف الإسلامي بتمويل صفقة بضائع يرغب العميل في شرائها سواء داخل البلد أو خارجه، حيث يدفع المصرف ثمن هذه البضاعة بالكامل.

2-قيام المصرف الإسلامي بتقديم المبالغ اللازمة لتنفيذ مقاوله أستندت إلى أحد عملائه ويقوم العميل من جانب بتنفيذ الأعمال.

3-القيام بإيداع جزء من أموال المصرف لدى مصارف إسلامية أخرى لتضارب لها.

4-قيام المصرف بتمويل مشاريع إستثمارية مثل إنشاء مصنع أو ورشة أو غيرها من المشاريع.

-شروط التمويل بصيغة المضاربة :

تتعدد شروط التمويل بصيغة المضاربة في المصارف الإسلامية و يمكن إيجازها فيما يلي :⁵²

1-أن يكون رأس المال من النقد(الذهب أو الفضة).

2-أن يكون رأس المال معلوما قدرا وصفة.

3-أن يكون رأس المال نقدا لا دينا في ذمة المضارب .

4-أن يسلم رأس المال للمضارب ليتمكن من العمل.

5-أن يكون الربح المشروط لكل واحد منهما جزءا شائعا نصفاً أو ثلثاً أو ربعاً.

6-يشترط في المضارب أن يكون أهلا للتصرف، وأن يكون منفردا بالعمل وله أن يعمل في المضاربة دون قيود من رب المال.

-أشكال التمويل بصيغة المضاربة :

تتخذ صيغة المضاربة عدة أشكال لتشمل مايلي :⁵³

1-المضاربة المطلقة : حسب هذا النوع لا يحدد صاحب المال وجه الإستثمار وإنما يعطي الحرية الكاملة للتصرف بذلك المال.

2-المضاربة المقيدة : هنا صاحب المال يضع بعض الشروط على العامل، على أن يتفق الطرفان على ذلك ويتم بموجب العقد الذي بينهما.

-أهمية التمويل بصيغة المضاربة :

تكتسي عملية التمويل بصيغة المضاربة أهمية بالغة يمكن إيجازها في مايلي⁵⁴:

1-الحصول على الموارد المالية (الأرباح) في نهاية العملية الإستثمارية وتوفير السيولة النقدية كما تتحمل الخسارة إن وجدت حسب النسب المتفق عليها.

⁵² أحمد جميل، الدور التنموي للبنوك الإسلامية، أطروحة دكتوراه دولة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، ص117

⁵³ عتروس صيرينة، رايح حد، دور صناديق الإستثمار الإسلامية في تدعيم الإستثمار المصرفي في إطار المضاربة الشرعية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 17، العدد 02، 2017، ص287.

⁵⁴ ميلود بن مسعودة، مرجع سبق ذكره، ص40 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

2- توجيه الأموال للإستثمارات المربحة عند تلقي الودائع الإيداعية والإستثمارية، وإقتسام الربح مع المودعين بنسب يتفق عليها عند التعاقد وتعتبر هذه الصيغة البديل الشرعي للفوائد التي تدفعها المصارف التقليدية.

3- تقديم التمويل اللازمة للمضاربين أو المستثمرين بما يحتاجونه من الأموال لمباشرة عملياتهم الإستثمارية سواء كانت صناعية، تجارية أو زراعية.

4- تعتبر المضاربة إحدى الأساليب الإستثمارية التي تساهم في بناء النشاط الإقتصادي الإسلامي، إذ تحقق لمن يملك المال فرصة الإستثمار دون عناء البحث عن الشخص الأمين، ودون الحاجة إلى دراسة نوع النشاط الذي يمكن الدخول فيه.⁵⁵

-واقع صيغة المضاربة في المصارف الإسلامية :

تعتبر صيغة المضاربة من الأساليب الأساسية التي تعتمد عليها المصارف الإسلامية، من حيث صياغة علاقتها بالمودعين الذين يقدمون أموالهم بصفتهم أرباب للمال ليعمل فيها المصرف بصفته المضارب على أساس قسمة الأرباح الناتجة بنسب معلومة متفق عليها.

تمارس المصارف الإسلامية بدورها هذا الأسلوب مع المستثمرين أصحاب المشاريع القادرين على العمل سواء كانوا من الفنيين كالأطباء والمهندسين أو كانوا أصحاب الخبرات العملية في التجارة والحرف المختلفة، فقدم المصرف التمويل اللازم لهم بصفتهم رب المال ليستثمروه لقاء حصة من الربح المتفق عليه.⁵⁶ تقوم المصارف الإسلامية بتقديم التمويل اللازم للعميل فهي بمثابة صاحبة المال، بينما يقوم العميل بصفته صاحب الخبرة بإدارة المشروع وتسييره بجهده وعمله، ليتم توزيع ناتج المضاربة بين الطرفين على أساس حصتين، حصة مقابل التمويل يتحصل عليها المصرف الإسلامي، والحصة الأخرى يأخذها العميل مقابل العمل.⁵⁷

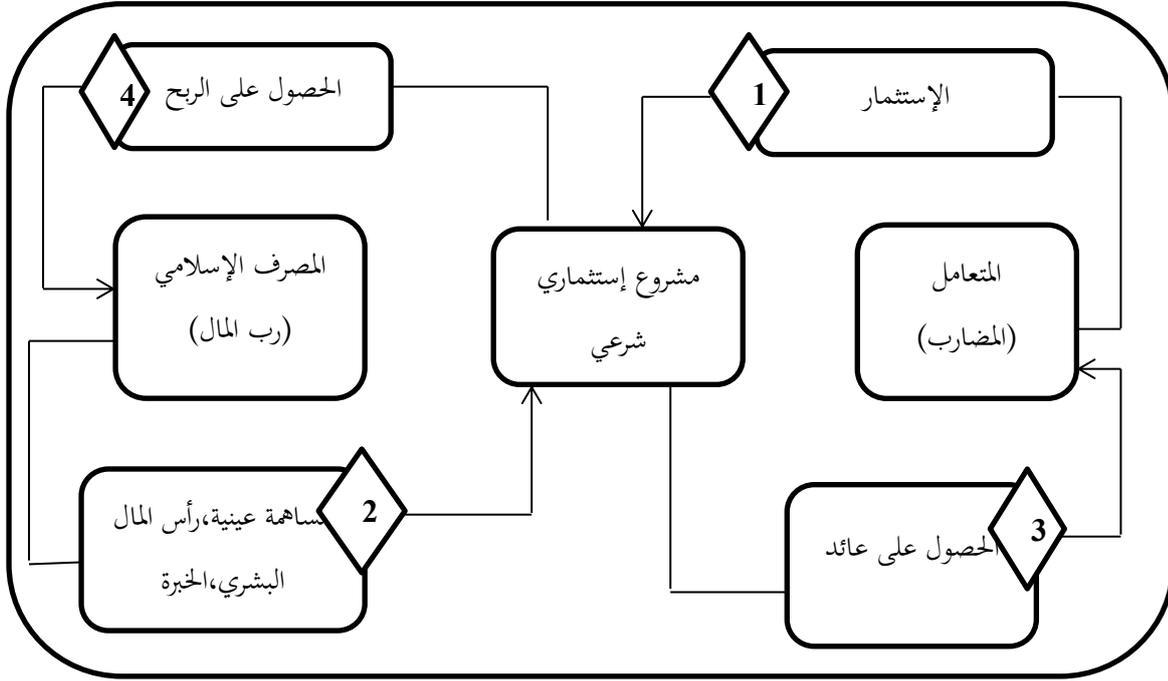
55 محمد أحمد حسين، المضاربة في المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الخامس حول : التمويل الإسلامي - ماهيته، صيغته، مستقبله، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، فلسطين، 2014، ص 06.

56 صوالحي خيرة، عامر بشير، الإستثمار بالمضاربة في المصارف الإسلامية : دراسة مصرف قطر الإسلامي، مجلة الإبداع، المجلد 11، العدد 01، 2021، ص 374 (بتصرف)

57 عتروس صبرينة، رايس حدة، مرجع سبق ذكره، ص 288.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الشكل 05 : خطوات صيغة المضاربة في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

I - 1-2-3 الصيغ الشبيهة بالمضاربة :

تشمل الصيغ الشبيهة بالمضاربة في كل من المزارعة و المساقاة و المغارسة، ويمكن إيجازها فيما يلي :

أ- صيغة المزارعة :

- مفهوم صيغة المزارعة : تعتبر صيغة المزارعة من عقود الإستثمار الزراعي يتم في إطاره المزج والتأليف بين أهم عوامل الإنتاج الزراعي، وهما عنصر الأرض وعنصر العمل وبين وسائل الإنتاج والبذور والأسمدة، بحيث يقدم المالك الأرض والبذور ووسائل الإنتاج إن أمكن، ويقوم المزارع بالعمل الزراعي على أن يكون الإنتاج بنسبة معينة لكل منهما، كما قد تكون الأرض من المالك والعمل والبذور والآلات من قبل العامل، وتكون النسبة معدلة حسب مساهمة كل واحد في الجهد الإستثماري الإستغلالي للأرض الزراعية⁵⁸.

- شروط صيغة المزارعة :

من أهم الشروط الواجب توفرها في صيغة المزارعة نذكر ما يلي⁵⁹:

1- أن تكون الأرض صالحة للزراعة.

⁵⁸ صالح صالحي، أدوات السياسة النقدية والمالية الملاءمة لترشيد دور الصيرفة الإسلامية، بحث مقدم خلال الندوة العلمية : الخدمات المالية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010، ص44.

⁵⁹ حمزة شودار، علاقة بنوك المشاركة بالبنوك المركزية في ظل نظم الرقابة النقدية التقليدية"، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، الجزائر، 2006، ص113.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

2- أن يعرف كل من جنس ونوع وصفة البذر.

3- أن يعرف من عليه البذر، صاحب الأرض أم العامل.

4- تحديد المدة بحيث تكون كافية لتحقيق حصة كل طرف من الناتج.

5- تحديد حصة كل طرف من الناتج.

ب - صيغة المساقاة :

- مفهوم صيغة المساقاة : تقوم على إستغلال الأشجار المتنوعة حيث يشترك فيها صاحب الأشجار بثروته تلك مع صاحب العمل بجهده، وتكون نتيجة الإستغلال الإيجابية بينهما بنسبة معينة يتفقان عليها، وإذا كانت النتيجة خسارة كفساد الثمار فإن صاحب الأشجار يخسر نصيبه من الحصول و العامل يخسر جهده.⁶⁰

- شروط صيغة المساقاة :

تشمل الشروط الواجب توفرها في صيغة المساقاة مايلي:⁶¹

1- تحديد نصيب كل طرف في العقد وفق نسب معلومة من الناتج.

2- تحديد مدة العقد فإن لم يكن ذلك فيألى وقت جني الثمر.

3- أن يكون العمل الموسمي على الساقى، أما الأعمال الثابتة التي لا تتكرر فتكون على المالك.

ج - صيغة المغارسة :

- مفهوم صيغة المغارسة :

1- المغارسة لغة : تعني مفاعلة من الغرس.

2- أما اصطلاحاً فهي تخص الأرض المحددة لمالك معين إلى طرف ثالث ليقوم بغرسها بأشجار معينة حسب الإتفاق المبرم ويكون الشجر والإنتاج بينهما. وعليه يؤدي التمويل بالمغارسة إلى تنمية الثروة النباتية، بإتاحة فرصة إنشاء مشاريع زراعية من خلال تقديم الأرض والأشجار للعامل الزراعي، الذي يقوم بدوره بغرسها وتنميتها⁶².

- شروط صيغة المغارسة :

تشير صيغة المغارسة إلى ضرورة توفر مجموعة من الشروط والتي يمكن تلخيصها فيمايلي⁶³ :

1- أن تختص بأنواع معينة من الأشجار.

2- أن تؤتي الأشجار أكلها في مدة متقاربة ومدة العقد الآجل.

⁶⁰ فوزية قديد، خيرة بلحمري، كفاءة صيغ التمويل الإسلامي في تعبئة الموارد المالية، المؤتمر الدولي الخامس عشر حول التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2019، ص 57.

⁶¹ قيصر عبد الكريم الهيتي، أساليب الإستثمار الإسلامي وأثرها على الأسواق المالية، دار رسلان، دمشق، ط 2006، ص 122.

⁶² جميلة بغدادوي، فضيلة معمر قوادري، دور الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الإستقرار المالي، المؤتمر الدولي الخامس عشر حول التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2019، ص 49.

⁶³ مسدور فارس، التمويل الإسلامي : من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، دار هومة، الجزائر، 2007، ص 197.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

3- أن يكون نصيب الغارس من الأرض والشجر.

4- أن تكون الأرض مملوكة لصاحبها حتى يمكن له التصرف فيها وفيما ينتج عنها.

I -2-2- صيغ التمويل متوسطة الأجل

إضافة إلى الأدوات التمويلية السابقة تعتمد المصارف الإسلامية على الصيغ متوسطة الأجل بناء على طلب وإحتياجات عملائها وحسب ما تستدعيه طبيعة العقد.

I -2-2-1 صيغة الإستصناع :

-مفهوم صيغة الإستصناع :

1- الإستصناع لغة : هو طلب الصنعة .⁶⁴

2- أما اصطلاحا : عقد يتعهد بموجبه طرف بإنتاج شئ معين وفقا لمواصفات محددة تم الإتفاق بشأنها وبسعر محدد وتاريخ تسليم معين. حيث يشمل هذا التعهد كل خطوات الإنتاج من تصنيع، إنشاء، تجميع وتغليف، ولا يشترط أن يقوم الطرف المتعهد بتنفيذ العمل المطلوب بنفسه، إذ بإمكانه أن يتعهد بذلك العمل أو بجزء منه إلى جهات أخرى تنفذه تحت إشرافه.⁶⁵

-شروط التمويل بصيغة الإستصناع :

يشمل التمويل بصيغة الإستصناع مجموعة من الشروط والمتمثلة في مايلي :⁶⁶

1- يجب أن يلتزم المصرف بتزويد العميل بالسلعة المتفق عليها بمقتضى عقد الإستصناع في الأجل المحددة.

2- يجب أن يكون المبلغ الكلي للإستصناع معلوما لدى المصرف والمستصنع.

3- يجوز تنفيذ تمويل الإستصناع لشراء أي سلعة مصنعة ومباحة.

4- يجوز للمصرف أن يوكل طرفا ثالثا للقيام بعملية التصنيع.

5- لا يجوز للعميل المشاركة في صنع السلعة المصنعة.

6- يجوز للمصرف أن ينوب عميله في حال حصوله على توكيل منه ببيع السلعة المصنعة إلى طرف آخر.

-أشكال التمويل بصيغة الإستصناع :

يمكن للمصرف أن يتدخل في المشروع بصفته صانعا أو مستصنعا أو عن طريق الإستصناع الموازي كما يلي⁶⁷:

1- المصرف مستصنعا : يعني أن يوفر المصرف للصانعين التمويلات اللازمة لتوفير إحتياجاتهم من المواد الأولية وغير ذلك، من خلال تعجيل ثمن السداد أو الدفع على دفعات.

2- المصرف صانعا : أن يدخل المصرف مجال التصنيع بنفسه ويوفر للعميل المتعاقد السلعة أو الشيء المطلوب.

⁶⁴ سماح طلحي وآخرون، دور عقد الإستصناع في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020، ص 363.

⁶⁵ دريد حنان، غريب الطاوس، دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة لعينة من متعاملي بنك البركة و مصرف السلام الجزائر، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 07، العدد 01، أبريل 2021، ص 280.

⁶⁶ سماح طلحي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 364.

⁶⁷ ليوخرم، بوشامة مصطفى، التمويل العقاري الإسلامي للسكن : عقد الإستصناع نموذجاً، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 11، العدد 04، أكتوبر 2019، ص 314.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

3-الإستصناع الموازي : ويعرف بعقد المقاولة لأن المصرف يستعين بصانع و يمكنه أن يبرم العقد مع العميل بصفته صانعا،ويطلب منه صناعة المطلوب بنفس الأوصاف المطلوبة.

-أهمية التمويل بصيغة الإستصناع :

ينتج عن التمويل بصيغة الإستصناع أهمية بالغة في الحياة الإقتصادية سواء للمصرف أو بالنسبة لأفراد المجتمع المتعاملين معه من خلال مايلي ⁶⁸:

1-تأمين مختلف السلع الإستهلاكية والإنتاجية للأفراد والقطاعات الإقتصادية، وفي هذا مصلحة لكلا الطرفين الصانع والمستصنع.

2- تقلب وتحويل أموال المصرف في تمويلات أقل خطورة تكسبه خبرة واسعة مع المتعاملين، وتخليصهم من المشاكل التمويلية والتقنية ومخاطر القروض وفوائدها التي يتعرضون لها في المصارف التقليدية.

3-حماية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفتح أسواق جديدة للمنتجات المحلية وتحقيق الإستقرار الإقتصادي.

-تطبيق بيع الإستصناع في المصارف الإسلامية :

تتمثل أهم خطوات التمويل بالإستصناع في المصارف الإسلامية من قبل العميل فيمايلي ⁶⁹ :

1-يتقدم العميل إلى المصرف لطلب إنشاء وصنع شئ ما،حيث يرفق مع طلبه بيانا كاملا مدعما بالرسوم والخرائط من المهندس عن شكل و مواصفات الشئ المصنوع، إضافة إلى مخطط مبدئي للبناء وتقرير مختصر من المهندس الذي صمم البناء بحيث يتضمن هذا التقرير تكلفة البناء.

2-يعرض المتعامل أيضا مع طلبه الدفعة المقدمة التي يمكن سدادها للمصرف الإسلامي والضمانات التي يعرضها إضافة إلى طريقة السداد والتي تكون مصحوبة بدراسة مالية ويقدر فيها الإيراد المتوقع ومدى قدرته على الوفاء بسداد الأقساط.

3-يقوم المصرف بدراسة الجدوى الفنية الخاصة بالمشروع من خلال الإستعانة بمكتب إستشاري هندسي يتبع المصرف بغرض التعرف على جدوى تمويل المشروع.

4-في حالة موافقة المصرف على عرض العميل يطلب منه تقديم المستندات النهائية للتمويل مع تقديم الضمانات اللازمة.

5-بعد الإتفاق النهائي يقوم المصرف بتوقيع عقد بيع إستصناع مع العميل يحدد فيه جميع الحقوق والإلتزامات لكلا الطرفين والمتمثلة في : ثمن البيع للعميل وقت التسليم،مدة السداد وقيمة القسط.

6-بعد عملية التوقيع على العقد بين المصرف والعميل،يقوم المصرف بتوقيع عقد تنفيذ مع المقاول والذي تم التعامل معه بعقد إستصناع موازي أو عقد مقاولة.

7-إذا لم يلتزم العميل بالسداد في المواعيد المحددة يقدم له المصرف مدة زمنية،إذا كان في حالة إعسار أما إذا كان العميل مماطلا يكون من حق المصرف إتخاذ إجراءاته للحصول على مستحقاته لدى العميل. والشكل الموالي يوضح الخطوات التي

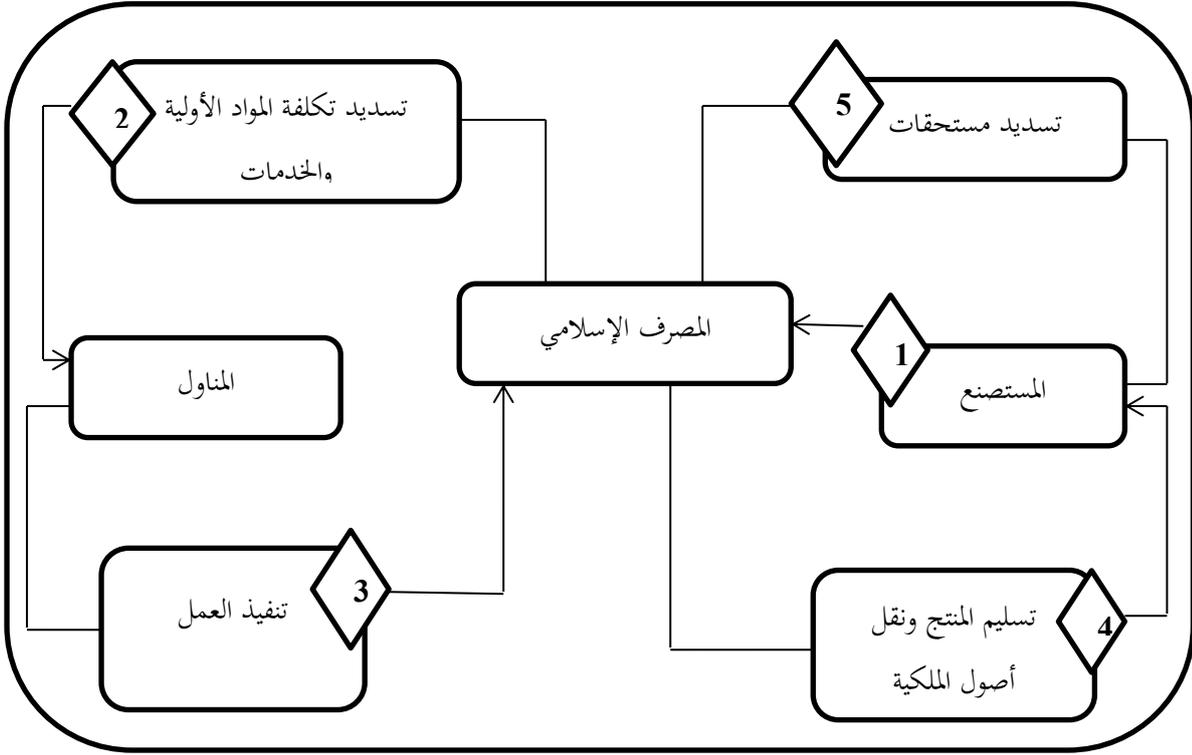
تم ذكرها :

⁶⁸ ميلود بن مسعودة، مرجع سبق ذكره ، ص 49 (بتصرف).

⁶⁹ الحبيب بن باير، نجيب الله حاكمي، إدارة المخاطر المالية للإستصناع والضمانات تطبيقه في المصارف الإسلامية عبر بناء محفظة إستثمارية مثلى 'حالة بنك البركة'، مجلة إقتصادية المال والأعمال، المجلد 01، العدد 04، ديسمبر 2017، ص ص 151-152 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الشكل 06 : خطوات صيغة الإستصناع في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

I 2-2-2- صيغة الإجارة :

-مفهوم صيغة الإجارة :

1-الإجارة لغة : الإجارة إسم للأجرة،وهي كراء الأجير ومنها الإيجار ويمكن القول أن الإجارة هي الأجر والثواب والمكافأة والعوض،وهي الجزء على العمل و العوض على المنفعة.⁷⁰

2-أما إصطلاحا : هي تمليك المنفعة بعوض معلوم ففي مصطلح الفقهاء تشير كلمة الإجارة إلى المنافع وإجارة الأشخاص للقيام بخدمة أو عمل ما⁷¹. تركز الإجارة على بيع المنفعة فالممول يقوم بشراء الأصول و المعدات والأجهزة المطلوبة من المستأجر لمدة محددة مقابل إيجار دوري.⁷²

-شروط التمويل بصيغة الإجارة :

يمكن إيجاز شروط التمويل بصيغة الإجارة من خلال النقاط الآتية⁷³:

⁷⁰ بلقاسم عمر، كمال فايدى، إمكانية نجاح تطبيق صيغة الإجارة الإسلامية كآلية شرعية لتمويل مشاريع تشغيل الشباب الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(دراسة تطبيقية على فرع بليدة)،مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية،المجلد 11،العدد 2020،01، ص 293.

⁷¹ بن عزة محمد، صيغ التمويل في الإقتصاد الإسلامي ودورها في تحقيق الإنضباط المالي،مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 01،العدد 2012،01، ص 520.

⁷² Abdulkader Thomas et les autres. **Le système bancaire islamique guide à l'intention des petites et moyennes entreprises**. Centre de commerce international. Genève 2009 p9.

⁷³ قتيبة عبد الرحمان العاني، التمويل ووظائفه في البنوك الإسلامية والتجارية، ط 1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2013،ص129

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

1- ضرورة أن يتوفر في المتعاقدان الرشد والبلوغ والأهلية لإبرام العقود و التصرفات مع وضوح صيغة الإجارة وهي الإيجاب والقبول.

2- الثمن يكون معلوما لدى الطرفين مع معلومية الإجارة وتحديداتها ومعلومية المنافع لكلاهما.

3- أن تكون المنفعة معلومة علما نافيا للجهاالة.⁷⁴

4- يتحمل المؤجر كامل المسئوليات المتعلقة بملكية العين المؤجرة وما يتبعها من هلاك، على أن تقع مسئوليات إستخدامها على المستأجر وحده.⁷⁵

- أشكال التمويل بصيغة الإجارة :

يمكن تجزئة التمويل بصيغة الإجارة حسب المدة الزمنية إلى ما يلي:

1- **التأجير التشغيلي**: وهو عقد بين طرفين على تملك منفعة، يقوم من خلاله المصرف بشراء أصل من الأصول الثابتة بهدف تأجيره إلى الغير، مقابل أقساط محددة خلال مدة زمنية معينة يرجع بعدها الأصل للمصرف ليعيد تأجيره مرة أخرى، وما يميز الإجارة التشغيلية أنها تعتبر ضمانا لأموال المصرف بما أن الأصل يبقى في ملكيته.⁷⁶

2- **الإجارة المنتهية بالتمليك**: تعرف بالإيجار الرأسمالي وهو عقد بين طرفين يؤجر فيه أحدهما للآخر سلعة معينة مقابل دفع أجرة معينة محددة مسبقا، يتولى المستأجر دفعها على أشكال أقساط للمؤجر، وفي آخر دفعة يسدها المستأجر للمؤجر تنتقل ملكية السلعة أو العين المؤجرة للمستأجر عن طريق عقد جديد بينهما.⁷⁷

- أهمية التمويل التأجيري :

تعود هذه الصيغة على المصارف الإسلامية بعدة فوائد يمكن تلخيصها فيما يلي⁷⁸:

- 1- توفير سيولة مستمرة من خلال تسديد أقساط الإيجار والقدرة على تسهيل الأصول الثابتة، ويعد من أحسن الصيغ للتطبيق من طرف المصارف الإسلامية، لأنه يساعد على حل مشكلة إمتصاص المدخرات والودائع في هذه المصارف.
- 2- تحسين مركز السيولة للمستأجر وعدم إرهاقه بالديون، مما يسمح له بتوسيع نشاطه والمحافظة على إستقلالته المالية.
- 3- يدر هذا الأسلوب من التمويل عائدا معقولا للمؤجر لأمواله المستثمرة، وليس عائدا إفتراضيا (سعر الفائدة).
- 4- يحرق إستثمارا ناجحا للأعيان والطاقات البشرية بالعمل، وإستغلال المهارات وفي الوقت ذاته يلي للمجتمع حاجات ضرورية تمثل عنصرا أساسيا في النشاط الإقتصادي اليومي للمواطن، كالسكن ووسائل النقل وغيرها.

⁷⁴ محمود حسين الوادي وحسين محمد سمحان، مرجع سابق، ص.207.

⁷⁵ Imane KARICH, *Le système financier islamique: de la religion à la banque*, Op. Cit., p: 58.

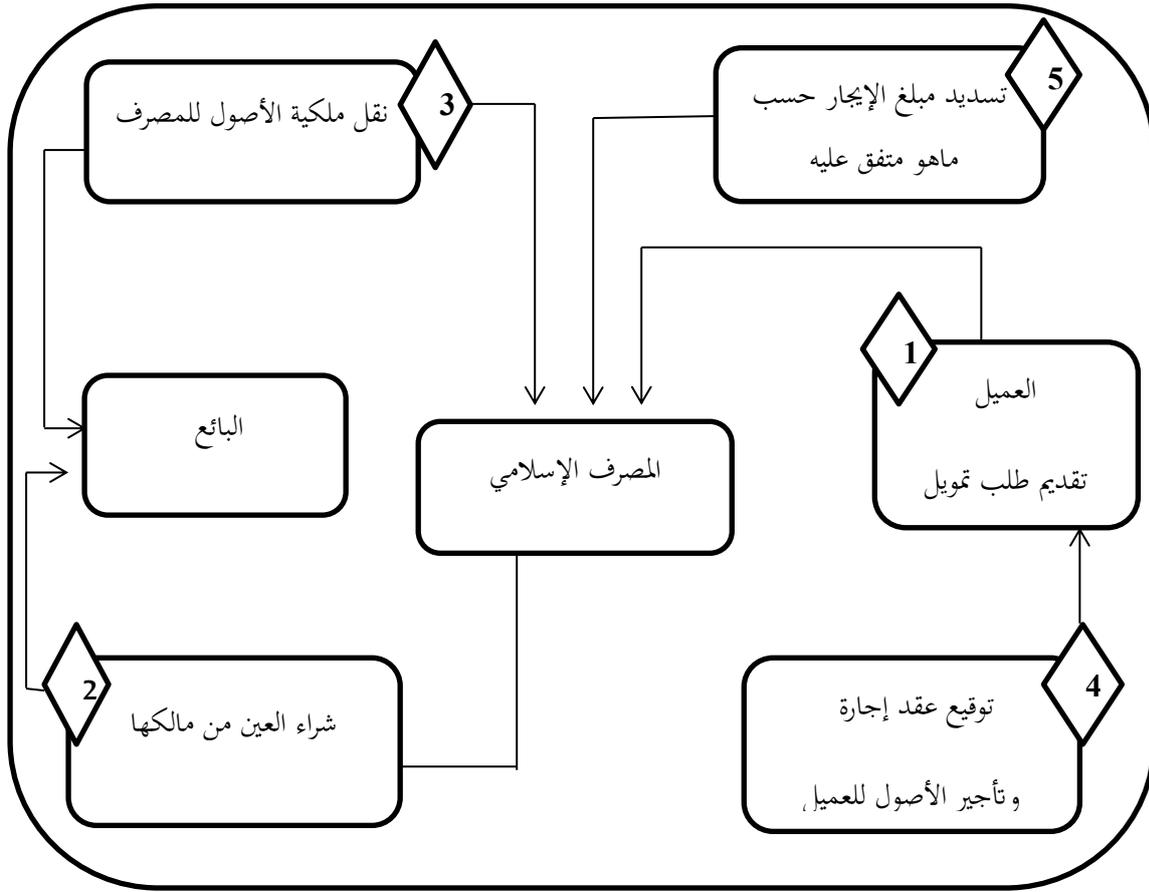
⁷⁶ محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول، "الإجارة كصيغة إستثمارية متجددة"، بحث مقدم إلى: المؤتمر الدولي للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، الجامعية الإسلامية، ماليزيا، 2010، ص.6.

⁷⁷ بلقاسم عمر، كمال فايد، مرجع سبق ذكره، ص.294.

⁷⁸ ميلود بن مسعودة، مرجع سبق ذكره ، ص47 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الشكل 07 : خطوات صيغة الإجارة في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

I 2-2-3 البيع الآجل :

-مفهوم التمويل بالبيع الآجل : يعرف البيع الآجل أنه البيع الذي يكون دفع الثمن فيه مؤجلاً، أي أضيف دفع الثمن إلى أجل أي إلى مدة لاحقة فهو وصف للبيع صورة لكنه للثمن معنى، يتم فيه تسليم السلعة في الحال مقابل السداد لاحقاً.⁷⁹

-شروط التمويل بصيغة البيع الآجل :

تتمثل الشروط الواجب توفرها في عقد البيع الآجل في ما يلي:⁸⁰

1- ألا تكون السلعة المباعة وثنها من الأصناف الربوية.

2- أن يتم تسليم السلعة حال التعاقد، لأن الثمن هو المؤجل في هذا النوع من البيوع.

3- يجب الإتفاق على ثمن واحد محدد، ومدة السداد وطريقته في العقد.

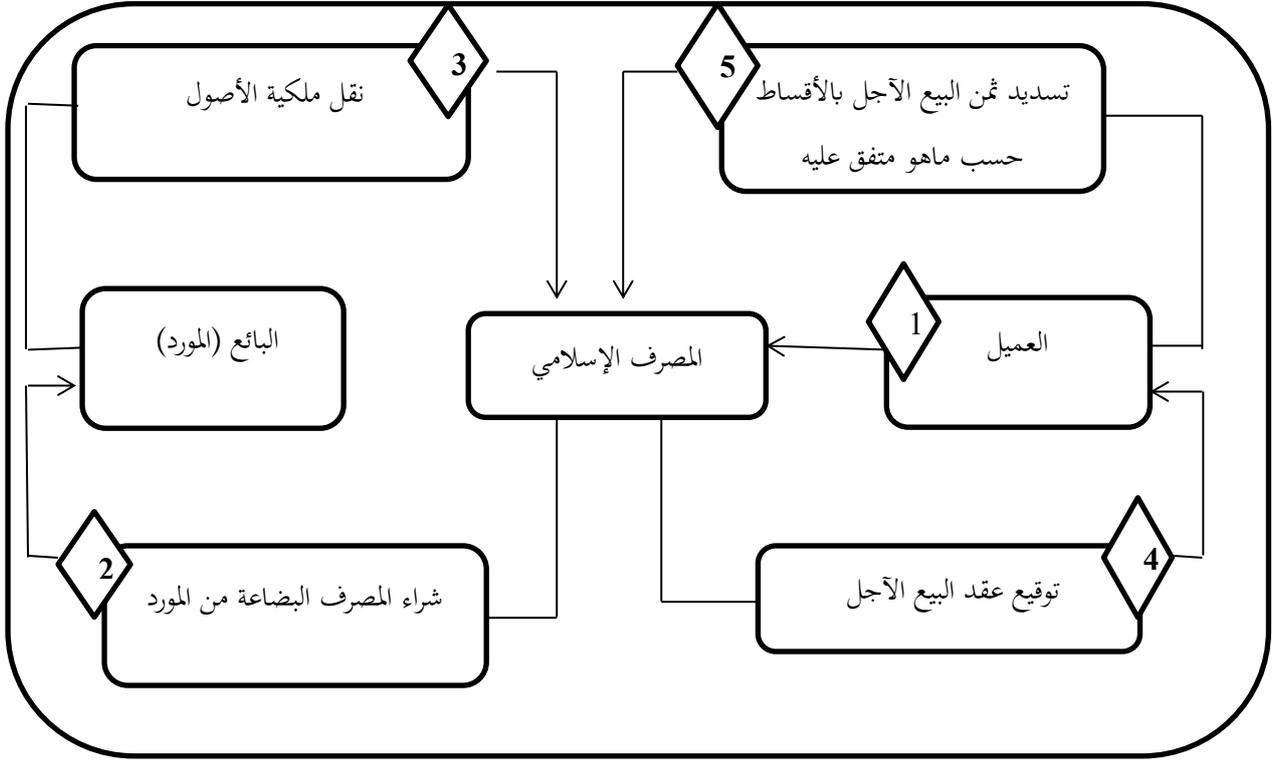
4- لا يحق للبائع المطالبة بالسداد قبل التاريخ المحدد في العقد.

⁷⁹ لعش امال، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية-دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية فرع دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس ، سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011-2012، ص50.

⁸⁰ فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، مرجع سابق، ص357.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الشكل 08 : خطوات صيغة البيع الآجل في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

I - 2-3 صيغ التمويل قصيرة الأجل :

تتضمن الصيغ التمويلية قصيرة الأجل تلك الأدوات التي لا تتجاوز السنتين كأقصى حد لتشمل مايلي :

I - 2-3-1 صيغة المراجعة :

-مفهوم صيغة المراجعة :

1-المراجعة لغة : المراجعة مفاعلة من الربح، قال بن منظور الربح و الرباح في المتجر، وأرجحته على سلعته أي أعطيته ربحا وقد أرباحه مالا مراجعة أي الربح بينهما، وبعث الشيء مراجعة فيقال بعته : السلعة مراجعة وكذلك إشتريته مراجعة ولا بد من تسميته ربحا.⁸¹

2-المراجعة اصطلاحا : بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح معلوم و هي أحد أنواع بيوع الأمانة التي يجب فيها معلومية الثمن والتكلفة التي تحملها المشتري الأول في الحصول على السلعة⁸². بموجب عقد المراجعة يحدد العميل مواصفات وسعر السلعة التي يريد شرائها على أن يقوم المصرف بشرائها وإعادة بيعها للعميل، بإضافة العمولة أو هامش الربح إلى سعر

⁸¹ يوسف أحمد يوسف الهدى، حمزة بشري جمعة أبكر، الصيغ الإسلامية ودورها في الحد من مخاطر التمويل-دراسة تطبيقية على بنك فيصل السوداني-،مجلة العموم الاقتصادية والقانونية،العدد الأول،المجلد 2019،3،ص123.

⁸² عبد الستار أبوغند، البيع المؤجل، الطبعة 2، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب، جدة، 2003، ص59.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

السلعة.⁸³ وحسب الفقه الإسلامي فإن عقد المراجعة يتم من خلال بيع البضائع بالتكلفة مضافا إليها هامش الربح المتفق عليه، فهذه تشكل شكلا من أشكال التجارة شرط الإلتزام بقواعد الشريعة عند التعامل بها.⁸⁴

-شروط التمويل بصيغة المراجعة :

إن التمويل بصيغة المراجعة يتطلب مجموعة من الشروط والتي يمكن تلخيصها كما يلي :⁸⁵

- 1- يجب على البائع أن يمتلك السلعة قبل توقيع عقد المراجعة مع مشتريها.
- 2- يجب التحقق من قبض البائع للسلعة قبضا حقيقيا أو حكما قبل بيعها.
- 3- يجب أن يصرح البائع بمختلف المصاريف التي دفعها عند إقتنائه للسلعة والتي سيحتسبها في الثمن.
- 4- يجب أن يكون كل من ثمن السلعة في بيع المراجعة وربحها محددًا ومعلومًا للطرفين عند التوقيع على عقد البيع.
- 5- أن يكون عقد شراء المصرف السلعة من المورد صحيحا، فإن كان فاسدا لم يجز البيع.
- 6- لا يجوز زيادة مقدار الدين إذا تم تمديد أجل الأداء سواء كان المدين ميسرا أو معسرا.

-أنواع التمويل بصيغة المراجعة :

تلقت المصارف الإسلامية صيغة المراجعة عند إستحداثها كأداة تمويلية بالقبول، بل وجعلتها أهم أداة لتوظيف مواردها المالية وذلك لما توفره لها من مميزات تساعد على تحقيق نشاط منح الإئتمان الذي أنشأت من أجله المصارف بصفة عامة. و قد طبقت المصارف الإسلامية هذه الصيغة بأحد الأسلوبين الآتين:⁸⁶

- 1- **أسلوب المراجعة البسيطة:** في هذا النوع من المراجعة يقوم المصرف الإسلامي بدراسة السوق من أجل شراء السلع الرائجة، ثم يقوم بعرضها بعد ذلك للبيع مراجعة بثمان وريح معلوم، على أن يتم الدفع عادة بأقساط.
 - 2- **أسلوب المراجعة للآمر بالشراء:** وهي إتفاق بين طرفين (المصرف وأحد عملائه) يطلب فيه العميل من المصرف شراء سلعة وفقا لمواصفات محددة، على أن يشتري العميل السلعة محل الإتفاق من المصرف فور تملكه لها، على أساس أجل بعد إضافة نسبة معينة معلنة (هامش الربح) إلى التكلفة الأصلية التي يتكلفتها المصرف والتي يجب إعلانها بين الطرفين . ويتم عادة تقسيط ثمن البيع النهائي على فترة زمنية يتفق عليها بينهما. و تجدر الإشارة أن أسلوب المراجعة للآمر بالشراء هو الذي إستقر عليه عمل المصارف الإسلامية، حيث عادة ما يتم التمويل بهذا الأسلوب وذلك بإتباع الخطوات الآتية:
- 1- يتقدم العميل بطلب كتابي، يطلب فيه من المصرف شراء سلعة محددة المواصفات والكمية والميعاد المطلوب الحصول عليها.
 - 2- يقوم المصرف بدراسة الطلب دراسة دقيقة متأنية لكافة جوانب العملية.

⁸³ زهير بن دعاس، عويسي أمين، صيغ التمويل الإسلامي بين الواقع والمأمول، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 02، العدد 02، 2018، ص 245.

⁸⁴ Ahmed M. El-Galfy, Khiyar Abdalla Khiyar, Islamic Banking And Economic Growth, : A Review Journal of Applied Business Research August 2012, p947. (بصرف)

⁸⁵ غرودة عبد الواحد، أثر التمويل بصيغة المراجعة على تنمية القطاع الزراعي بين الواقع والمأمول- بعض المصارف الإسلامية نموذجا- مجلة رؤى الإقتصادية، المجلد 10، العدد 01، 2020، ص 69.

⁸⁶ غرودة عبد الواحد، أثر التمويل بصيغة المراجعة على تنمية القطاع الزراعي بين الواقع والمأمول- بعض المصارف الإسلامية نموذجا- مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 10، العدد 01، أوت 2020، ص 70.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-في حالة توصية الدراسة بالتنفيذ يوقع العميل على عقد وعد بالشراء، وفيه يتحدد مكان وزمان التسليم وبيان احتساب تكلفة العملية والضمانات المطلوبة منه.

3- يشتري المصرف السلعة من البائع ويسدد ثمنها ويجب أن تنتقل الملكية إلى المصرف.

4- بعد تسلم المصرف للبضاعة يتم إبرام عقد البيع بين المصرف والعميل، حيث تتحدد فيه مديونية العميل ومدة وطريقة السداد والضمانات المطلوبة ، ويتسلم العميل البضاعة بموجب هذا العقد في المكان المتفق عليه ووفقا للمواصفات المحددة.

5- يقوم المصرف بتحصيل الشيكات أو الكمبيالات التي أخذت على العميل في مواعيدها المحددة.

-أهمية التمويل بصيغة المراجعة :

تستخدم هذه الصيغة لتمويل إحتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية، لما لهذا الأسلوب من مرونة كبيرة في التمويل وهذا من خلال⁸⁷:

1- توفير إحتياجات قطاع التجارة الداخلية والخارجية، فتسهم بذلك في تنشيط حركة البيع والشراء في السوق المحلي، ورفع حجم الطلب الكلي والمساهمة في دوران النشاط الإقتصادي.

2- توفير مستلزمات الإنتاج من المواد الخام والسلع الوسيطة والمعدات والآلات والأجهزة، بالنسبة للقطاعات الإنتاجية، مما يسهم في دعم الكفاءة الإنتاجية للإقتصاد الوطني.

3- دعم النشاط الإستثماري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بتوفير وسائل الإنتاج وتصريف المنتجات الأمر الذي يسهم في تنمية الإقتصاد الوطني.

-تطبيق صيغة المراجعة في المصارف الإسلامية :

ويمكن الوقوف في صيغة المراجعة أمام الخطوات العلمية الآتية⁸⁸:

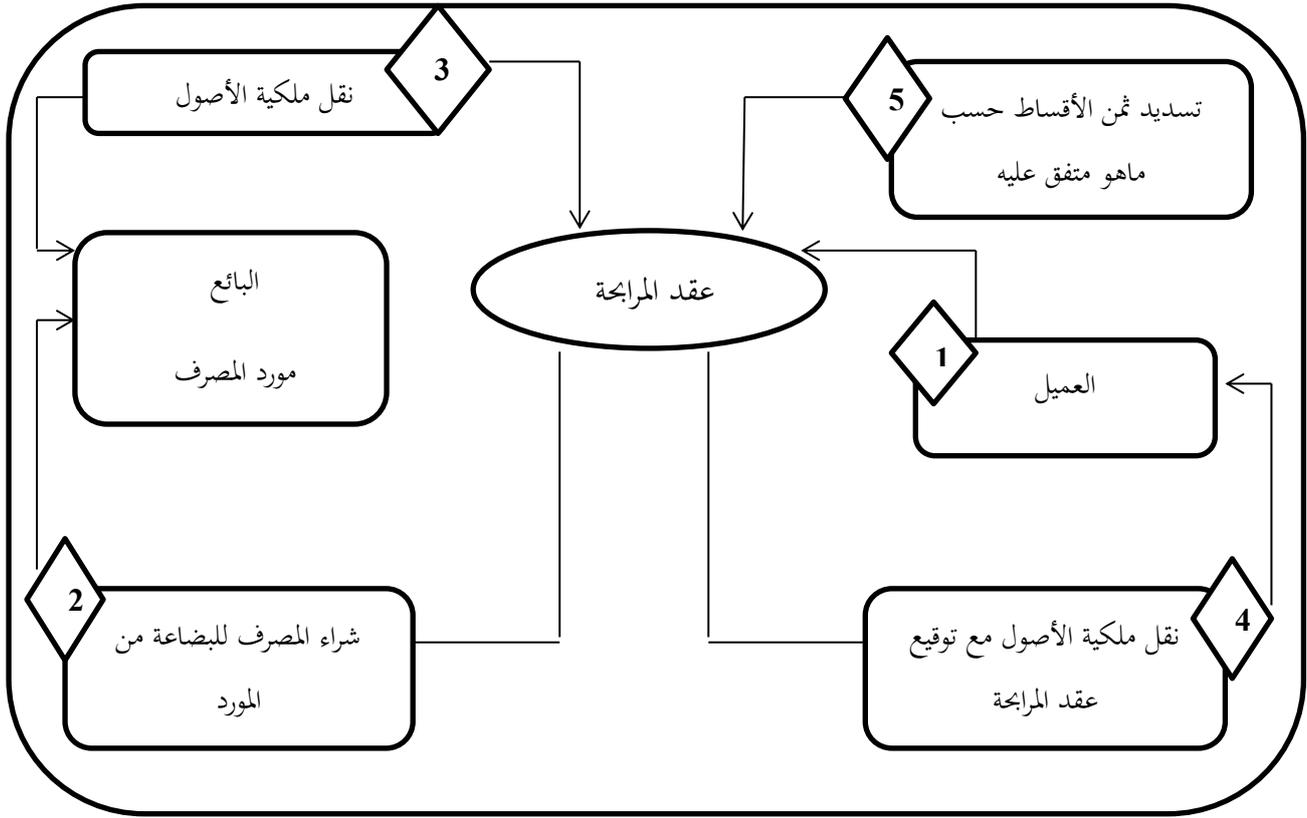
- 1- يحدد المشتري السلعة التي يريد الحصول عليها والمواصفات التي تتصف بها حيث يطلب من البائع أن يحدد ثمنها.
- 2- يرسل البائع إلى المصرف فاتورة عرض أسعار محددة بوقت معين.
- 3- يعد المشتري المصرف بشراء السلعة، إذا إشتراها وعدا ملزما.
- 4- يدرس المصرف الطلب ويحدد الشروط والضمانات من كفالة وغيرها.
- 5- يقوم المصرف بشراء السلعة من البائع و دفع ثمنها نقدا، ويرسل موظفا لإستلام السلعة من البائع ثم يقوم بإستلام السلعة، وبذلك تدخل في ملك المصرف.
- 6- يوقع المشتري عقد بيع مراجعة مع المصرف على شراء السلعة ودفع ثمنها بحسب الإتفاق ويستلم السلعة. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي :

⁸⁷ ميلود بن مسعودة ، مرجع سبق ذكره، ص49 (بتصرف).

⁸⁸ خليل إبراهيم الدليمي، عطا الله أحمد الحسبان، مدى تطبيق المصارف الإسلامية لمعايير المحاسبة الإسلامية المتعلقة بعمليات المراجعة الإسلامية في البنوك الإسلامية في الأردن، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد8 ص306 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الشكل 09 : خطوات صيغة المراجعة في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

I 2-3-2 صيغة السلم :

-مفهوم التمويل بصيغة السلم :

- 1-السلم لغة : السلم بالتحريك السلف وأسلم في الشيء وسلم وأسلم بمعنى واحد والإسم السلم وأسلم إليه الشيء دفعه ومصدر السلم أسلم وهو بمعنى الإعطاء والترك والإقراض والسلم لفظ أهل الحجاز.⁸⁹
- 2-أما اصطلاحا : فيقصد به بيع موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا⁹⁰. هو نوع من البيوع يدفع فيه المسلم (الطرف المشتري) رأس المال حالا إلى المسلم إليه (الطرف البائع) على أن يكون المسلم فيه (المبيع) موصوف في ذمة البائع إلى أجل متفق عليه، إذن فالسلم هو من بيوع الآجال.⁹¹ تتعدى مجالات تطبيق عقد السلم لتشمل مايلي⁹²:

⁸⁹ فارس مسدور، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2007، ص24.

⁹⁰ زهير بن دعاس، عويسي امين، صيغ التمويل الاسلامي بين الواقع والمأمول، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، العدد4، ص246.

⁹¹ عائشة كداتسة، محاسبة عقد السلم والسلم الموازي في اطار التمويل الاسلامي لدى المصارف الاسلامية وفق ماتنص عليه (AAOIFI) حالة بنك البركة الجزائري، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد10، العدد1، اوت 2020، ص83.

⁹² صادق أحمد عبد الله السبني، مخاطر صيغ التمويل والاستثمار الإسلامي من وجهة نظر العاملين في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، المجلد09، العدد01، 2017، ص321.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

1-تمويل عمليات زراعية مختلفة، حيث يتعامل المصرف الإسلامي مع المزارعين الذين يتوقع أن توجد لديهم السلعة في الموسم ومحاصيلهم أو محاصيل غيرهم التي يمكن أن يشتريها ويسلموها إذا أخفقوا في التسليم من محاصيلهم، فيقدم لهم بهذا التمويل نفعا بالغا ويدفع عنهم مشقة العجز المالي عن تحقيق إنتاجهم.

2-تمويل المراحل السابقة لإنتاج وتصدير السلع والمنتجات الراجعة، وذلك بشرائها سلما وإعادة تسويقها بأسعار مجزية.

3-تمويل الحرفيين وصغار المنتجين الزراعيين والصناعيين عن طريق إمدادهم بمستلزمات الإنتاج في صورة معدات وآلات أو مواد أولية كرأس مال سلم، مقابل الحصول على بعض منتجاتهم وإعادة تسويقها.

-شروط التمويل بصيغة السلم :

لابد من توفر العديد من الشروط من أجل التمويل بصيغة السلم حتى يكون العقد صحيحا والتي يمكن توضيحها من خلال مايلي :

الجدول 02 : شروط التمويل بصيغة السلم

شروط متعلقة برأس المال	شروط متعلقة بالمسلم فيه	شروط متعلقة بالعقد
-بيان الجنس (نقود أو مكيل) والنوع والصفة، و أن يكون معلوم القدر حتى إذا تعذر تسليم المسلم فيه أمكن الرجوع إلى قيمة رأس المال. - أن يتم تسليم رأس المال في المجلس قبل إفتراق العاقدين، ويجوز تأخيره ليومين أو ثلاثة على أن لا تكون مدة التأخير مساوية أو زائدة عن الأجل المحدد للمسلم. - لا يمكن أن يكون ديناً، لأنه بيع دين بدين.	- أن يكون معلوم الجنس والنوع والقدر والصفة، وأن لا يكون في البدلين إحدى عمليتي ربا الفضل وهي إما القدر المتفق أو الجنس المتحد. - أن يكون المسلم فيه مؤجلاً، ومما يتعين بالتعين. - أن يكون جنسه موجوداً في الأسواق بنوعه وصفته من وقت العقد إلى وقت حلول أجل التسليم. - أن يكون العقد باتاً ليس فيه خيار شراً للعاقدين أو لأحدهما. - يمكن للمسلم مبادلة المسلم فيه بشيء آخر غير النقد بعد حلول الأجل شرط أن يكون البديل صالحاً لأن يجعل مسلماً فيه برأس المال.	- يجب أن يحدد لعقد السلم أجل معلوم، إما بتاريخ معين أو بالربط بأمر مؤكد الوقوع، ولو كان ميعاد وقوعه يختلف يسيراً لا يؤدي ذلك للتنازع مثل موسم الحصاد. - يمكن أن يأخذ المسلم (المشتري) رهناً أو ضماناً من المسلم إليه (البائع). - إذا عجز المسلم إليه عن تسليم المسلم فيه عند حلول الأجل فإن المسلم يخير بين الإنتظار إلى أن يوجد المسلم فيه، وفسخ العقد وأخذ رأسماله، وإن عجز عن إعسار فنظرة إلى ميسرة.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

المصدر : فارس مسدور، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، دار هومة، الجزائر، 2007، ص181-182.

-أنواع التمويل بصيغة السلم :

يتخذ التمويل بصيغة السلم في المصارف الإسلامية عدة أشكال يمكن تلخيصها وفقا لمايلي: ⁹³

1-السلم الأصلي : هو الذي يبرمه الطرفان ابتداء بين منتج وتأجر دون سابقة تعامل في بعض الأشياء والمواد الموصوفة الذمة.

2-السلم الموازي : هو إبرام المشتري عقد سلم آخر يكون فيه هو البائع لبضاعة إشتراها بالسلم الأول، وبالوصفات ذاتها دون أي ربط بالعقدين، فيصبح المشتري بالسلم الأول هو البائع المسلم إليه في السلم الثاني. في هذا النوع نجد بأنه يجوز للمسلم إليه أن يعقد سلما موازيا مستقلا مع طرف ثالث للحصول على سلعة مواصفاتها مطابقة للسلعة المتعاقد على تسليهما في السلم الأول ليتمكن من الوفاء بالتزاماته.

و يكون البائع في السلم الأول مشتريا في السلم الثاني، كما يجوز للمسلم أن يعقد سلما موازيا مستقلا من طرف ثالث لبيع سلعة مطابقة في مواصفاتها للسلعة التي إشتراها بعقد السلم الأول، بحيث يجب أن يكون كل واحد منهما مستقلا عن الآخر في جميع حقوقه والتزاماته، وبناء على ذلك فإذا أحل أحد الطرفين في عقد السلم الأول بالتزاماته لا يحق للطرف الآخر أن يحيل ذلك الضرر إلى من عقد معه سلما موازيا سواءا بالفسخ أو تأخير التنفيذ. ⁹⁴

-أهمية التمويل بصيغة السلم :

تظهر أهمية التمويل بصيغة السلم من خلال ما يلي ⁹⁵:

1- تمويل القطاع الفلاحي بإمداد المزارعين بالتمويل الضروري لهم لتغطية نفقات الدورة الإنتاجية من شراء مستلزمات الإنتاج والآلات والأجهزة، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاج ووفرة المحصول الزراعي المتوقع.

2- تمويل القطاع الصناعي وذلك بتوفير المادة الأولية للمصانع، مقابل الحصول على جزء من منتجاها إثر بيعها بهامش ربح، وكذلك بتقديم التمويل اللازم للحرفيين وأصحاب الصناعات الصغيرة.

3- تمويل التجارة الخارجية في دفع حصيللة الصادرات إلى المستوى الذي يؤدي إلى تغطية عجز ميزان المدفوعات، ويحول دون اللجوء إلى الديون الخارجية وبالتالي تحمل أعبائها وأعباء خدماتها.

-تطبيق صيغة السلم في المصارف الإسلامية:

يمر التمويل بصيغة السلم في المصارف الإسلامية بمجموعة من الخطوات يمكن تلخيصها كمايلي: ⁹⁶

1- يتقدم العميل إلى المصرف لطلب الحصول على تمويل بصيغة السلم، أين يتم تحديد السلعة التي سيباعها للمصرف، فالمصرف هنا هو المشتري مع تحديد توقيت البيع وثمانه.

2- يقوم المصرف الإسلامي بدراسة الطلب حسب معايير المصرف وحاجة السوق لذلك.

3- بعد موافقة المصرف على الطلب يتم إمضاء العقد بإتفاق الطرفان ووفقا لشروط الصيغة.

⁹³ عبد القادر حوة، الدور التمويلي لبيع السلم وتطبيقه في المصارف الإسلامية، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2013، ص113.

⁹⁴ سايح حزة، نشاد حكيم، الهندسة المالية الإسلامية المعاصرة وإدارة مخاطرها "صيغة السلم نموذجاً" مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021، ص250.

⁹⁵ ميلود بن مسعودة، مرجع سبق ذكره ، ص 55 (بتصرف).

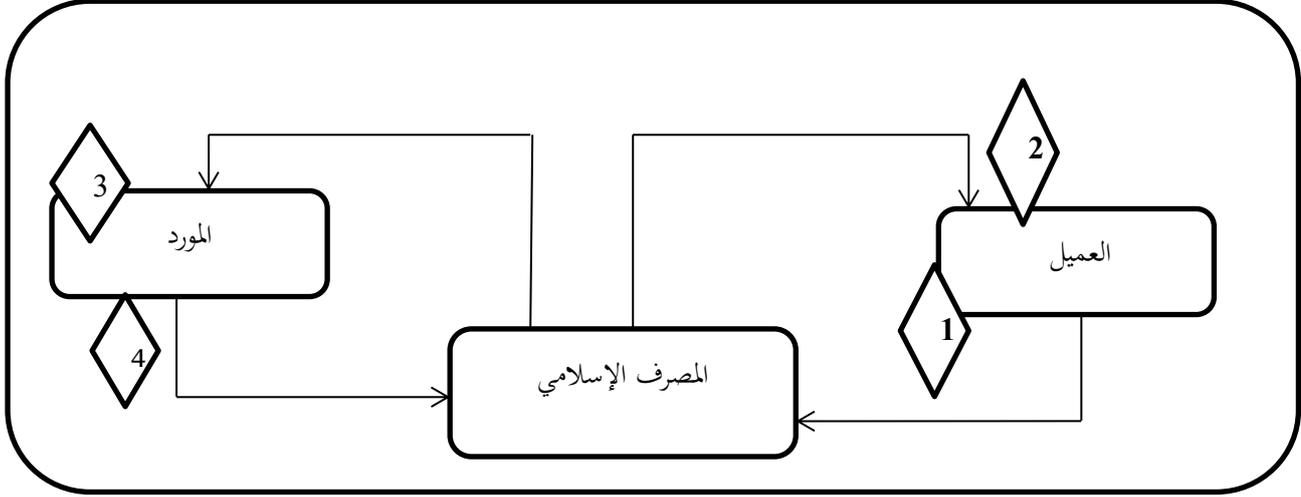
⁹⁶ بورغدة حسين، دحون حنان، التأصيل النظري لصيغة التمويل بالسلم وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم

التجارية، المجلد 10، العدد 2016، ص222 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

- 4- يدفع المصرف الإسلامي الثمن كاملاً أما بشيك أو بفتح حساب له وإيداع الثمن فيه.
- 5- يقوم المصرف بإستلام السلعة في الأجل المحدد، ويقوم ببيعها بسعر أعلى من سعر الشراء وهو الربح الذي سيحصل عليه من الصيغة. والشكل الموالي يوضح الخطوات السابقة :

الشكل 10 : خطوات صيغة السلم في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

I - 3-2-3 صيغة القرض الحسن :

- مفهوم صيغة القرض الحسن : يعرف القرض الحسن على أنه: "عقد بين طرفين أحدهما المقرض والآخر المقترض، يتم بموجبه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقترض على أن يقوم الأخير برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما"⁹⁷. وقد إتجهت المصارف الإسلامية إلى منح القروض الحسنة في ظل ظروف غير عادية لعملائها من مودعين ومساهمين عن طريق خصم الكمبيالة التجارية القصيرة الأجل بدون مقابل، وتقوم أحياناً بمنح قروض حسنة لغايات إنتاجية في مختلف المجالات والمساعدة على تمكين المستفيد من القرض لتحسين مستوى دخله ومعيشته⁹⁸.

-تطبيق القرض الحسن في المصارف الإسلامية :

يمكن تلخيص خطوات منح القرض الحسن في المصارف الإسلامية وفقاً يلي⁹⁹ :

- 1- يتقدم طالب القرض بطلب مكتوب إلى المصرف يسجل فيه بياناته الشخصية والغرض من القرض.
- 2- تتم دراسة الطلب للتأكد من كفاءة العميل في عمله وسلوكه الشخصي في الوفاء بالتزاماته، بحيث يتم الإستعلام عنه عن طريق دراسة حالته ميدانياً أو عن طريق طلب بحث إجتماعي من الشؤون الإجتماعية في بعض الحالات.

⁹⁷ محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية، البنوك الإسلامية: أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، دار المسيرة، عمان، ط2008، ص1، ص143.

⁹⁸ عبد القادر جعفر جعفر، " العمل المصرفي الإسلامي في ظل القوانين السارية"، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دار الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، 2009، ص24.

⁹⁹ محمد عبد الحليم عمر، " أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة"، مجلة دراسات إقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والدراسات الإنسانية، الجزائر، العدد2005، ص5، ص48 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

- 3- يتم تقديم الضمانات المطلوبة للمصرف الشخصية والعينية.
- 4- تسليم المصرف القرض للعميل بعد إستقطاع المبلغ المتفق عليه بإعتباره مصاريف إدارة القروض.
- 5- يتابع المصرف تسديد أقساط القرض دون الحصول على فائدة.
- 6- إذا توقف العميل عن السداد فإننا نميز بين حالتين: إما أن يقدم الضامن له بسداد قيمة القرض، على أن يتابع المصرف معهم تحصيل كامل المبلغ، أو يقوم المصرف بمساعدة العميل المتعثر وإنتظاره إلى أجل آخر .

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

I -3- مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية :

نتيجة للتطورات التي شهدتها الصناعة المصرفية خاصة فيما يتعلق بالتحريك المالي والتكنولوجيا المالية فقد أثرت هذه الأخيرة على النشاط المصرفي، هذا ما استدعى توجه التمويل الإسلامي للبحث عن طرق مناسبة وناجحة لتحقيق أعلى عائد بأقل مخاطرة ممكنة، ومحاولة الكشف عن الانحرافات التي تواجهها مع تقييمها وتسيرها للوصول إلى الأهداف المرجوة.

I -3-1 المخاطر من المنظور الإسلامي :

تواجه المصارف الإسلامية خلال مزاولتها نشاطها وقيامها بمعاملاتها العديد من المخاطر النابعة من مصادر مختلفة، منها ما هو مرتبط بالعوامل الداخلية والخارجية إضافة إلى المرتبطة بطبيعة العقد .

I -3-1-1 أساسيات حول المخاطر :

-المعنى الفقهي للمخاطر : المخاطر من الخطر وأصلها الرهن، ويقصد بها العوض و النسيب.

والمخاطر لغة : تؤتى بمعنى المراهنة، ويقال خاطره على مال أي راهنته عليه. أما اصطلاحاً : فقبل نحو 700 سنة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أن الخطر خطران :¹⁰⁰

-خطر التجارة: وهو أن يشتري السلعة بقصد أن يبيعها بربح ويتوكل على الله في ذلك فهذا لا بد منه للتجارة وإن كان قد يخسر، فالتجارة لا تكون إلا كذلك.

-الخطر ثاني: الميسر الذي يتضمن أكل مال الناس بالباطل فهذا الذي حرمه الله ورسوله"

وهذه العبارة تعني أن للمخاطر نوعان :

1-نوع لا ينفك عن المبادلات والمعاملات الحقيقية المنتجة للثروة.

2-نوع يتضمن أكل المال بالباطل، وهو ما يتعلق بالمبادلات الصفرية غير المنتجة للثروة.

-المعنى الإقتصادي للمخاطرة : تتعد مفاهيم المخاطرة من الناحية الإقتصادية لتشمل مايلي :

1-التعريف الأول :الخطر هو عدم التأكد من وقوع خسارة معينة، هذا التعريف يركز على حالة عدم التأكد وإمكانية القياس لكن في الواقع توجد بعض المخاطر التي يصعب قياسها كونها ناتجة عن تصرفات الأشخاص ذات الطابع المعنوي، هذا من جهة و من جهة أخرى هذا التعريف لم يقرن بالنتيجة السلبية الدالة عن المخطر.

2-التعريف الثاني : الخطر هو حالة عدم التأكد التي يمكن قياسها، أي أن هناك خسارة غير مؤكدة و المخطر يعني الخسارة المادية المحتملة نتيجة وقوع حادث معين ومنه فالمخطر مقترن بصفتين أساسيتين هما حالة عدم التأكد و الخسارة فكلما زاد

¹⁰⁰ معطي لبني، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وتأثيرها على الإستقرار المالي للبنوك الإسلامية، مجلة دفاتر بواكس، العدد 08، سبتمبر 2017، ص ص 200-201.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

مقدار عدم التأكد زادت المخاطر ومنه وقعت الخسارة.¹⁰¹ و يمكن تصنيف المخاطر بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين :
102

- **المخاطر العامة:** وتشير إلى ذلك الجزء من المخاطر الكلية الذي يمثل المخاطر المنتظمة التي لا يمكن تجنبها بالتنوع، إذ تمس هذه المخاطر عوائد كافة الأوراق المالية بصرف النظر عن المنشأة المصدرة لتلك الأوراق لذا يطلق عليها تجاوزا مخاطر السوق .
- **المخاطر الخاصة:** وتشير إلى ذلك الجزء من المخاطر الكلية الذي يمثل المخاطر غير المنتظمة يمكن تجنبها أو تخفيضها بالتنوع، حيث ترجع هذه النوعية من المخاطر إلى ظروف المنشأة أو إلى ظروف الصناعة التي تنتمي إليها المنشأة.

إنطلاقا من التعريفين السابقين يمكن القول أن المخاطر هي احتمالية وقوع مجموعة من الأحداث غير المنتظمة، إضافة إلى إنحراف العائد المتوقع عن المخطط له، إذ أن إرتفاع مستويات المخاطر بالمصارف الإسلامية يعود لعدة عوامل نذكر منها مايلي :¹⁰³

- 1-وجود نقص بالمصارف الإسلامية كالموارد المالية والخبرات الإستثمارية إضافة إلى الأجهزة المعاونة والنظم الداخلية .
- 2-حادثة النظام المصرفي الإسلامي وحاجته الكبيرة للسيولة بهدف تحقيق إستثمارات طويلة الأجل .
- 3-مؤثرات البيئة المحيطة وماتشمله من معوقات ترفع من درجة المخاطر الخاصة بالمصارف الإسلامية.
- 4-المفاهيم الإجتماعية الخاطئة السائدة والمتمثلة في نظرة الآخرين للمصارف الإسلامية على أنها مثل نظيرتها الربوية تتعامل بالربا.
- 5-غياب السوق المالي الإسلامي وبالتالي تأخر تفعيل المصارف الإسلامية وتطويرها.

I 3-1-2 طبيعة المخاطر في المعاملات المالية الإسلامية :

يمكن القول أن المخاطر في المصارف الإسلامية عبارة عن مجموعة من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى احتمالية فشل العميل المستثمر في تحقيق العوائد والنتائج المتوقعة من المشروع الإستثماري، إذ أن السمات المميزة لطبيعة الإستثمار في المصارف الإسلامية تكمن في العلاقة بين المودعين من أصحاب الأموال والمصرف الإسلامي، فهي تقوم على أساس المشاركة في الربح والخسارة بناء على قاعدة الغرم بالغنم، حيث تحاول المصارف الإسلامية تجنب الخسارة مطلقا بإستخدام أساليب المراجعة، وبمحاولة إيجاد صناديق التأمين ضد المخاطر؛ لأنها لا تريد أن تخسر وهذا مايجعل العائد الناتج عن عملياتها التمويلية

¹⁰¹ جمال الدين عطية، مرجع سبق ذكره، ص83.

¹⁰² أشرف محمد دواب، إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية، الشاملة الذهبية، 2019، ص ص 12-13(بتصرف).

¹⁰³ الجوزي جميلة، حدو علي، دراسة مقارنة لإدارة المخاطر في الجزائر بين المصارف الإسلامية ومصارف تقليدية خاصة-حالة بنك الركة الجزائري و بنك الشركة المصرفية العربية وبنك الخليج-المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية، العدد 2016، ص81.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

ضعيفا، وفي الجهة المقابلة نجد أن المصارف الإسلامية تتجنب الإستثمار في المشاركة والمضاربة، لأن نسبة المخاطرة فيها عالية ونسبة العائد عالية كذلك.

-إن مبدأ المخاطر في الإستثمار يقيم تلازما منطقيا أساسه العدل بين العمل والجزاء وبين الحقوق والإلتزامات وبين المغامر والمغارم، فإستحقاق الربح في أي عملية إستثمارية منشأه العمل الذي يحقق نماء ذا قيمة إقتصادية، والعمل يعني إستعداد المستثمر لتحمل نتائج الإستثمار ربحا أو خسارة. ويستند مبدأ المخاطر في الإستثمار إلى مبدأ عام وهو العدل وذلك بإقامة التوازن بين أطراف التعاقد، على ضوء القواعد الفقهية التي تجعل الخراج لمتحمل الضمان وتجعل الغرم على مستحق الغرم، حيث يقوم مبدأ المخاطر على درء مناقضة العدل في المعاملات المالية بدليل أن سلبها يعد مظهرا من مظاهر الظلم ويعد إخلالا لميزان العدل فلا يجتمع مغنمان لطرف (ضمان سلامة رأس المال وضمان العائد) بينما يستحق الطرف الآخر مغرمين، لذلك يمكن القول بأن الحكمة التشريعية لمبدأ المخاطر هي تحقيق المصلحة أو بإستنادها إلى روح الشريعة ومقاصدها وقد نص الشارع على أن الخراج بالضمان¹⁰⁴.

I -3-1-3 مصادر المخاطر في المصارف الإسلامية وأنواعها :

يمكن تصنيف مصادر المخاطر في المصارف الإسلامية حسب إرتباطها بالعوامل المسببة لها إلى المخاطر المرتبطة بالعوامل الداخلية للمصرف، المخاطر المرتبطة بالعوامل الخارجية، المخاطر المرتبطة بطبيعة العقد.

-المخاطر الداخلية : تنمو المخاطر الداخلية وتتفاوت درجة خطورتها من مصرف لآخر ومن أبرزها و التي تشترك فيها مع المصارف الربوية لتشمل بشكل عام مايلي¹⁰⁵:

1-المخاطر الائتمانية : تنشأ نتيجة عدم سداد القروض في تواريخها المستحقة نتيجة عجز سببه : الإفلاس، التعثر أو مماطلة مقصودة ومتعمدة وعندئذ يلجأ المصرف إلى التصرف بإستخدام أسلوب الضمانات بإعتبارها ملاذا آمنا، وقد تكون المصارف أحيانا سببا في نشوء المخاطر الائتمانية، نتيجة لحدوث أخطاء من الحصول عليها بتكلفة معقولة، ويسمى بمخاطرة تمويل السيولة أو تعذر بيع الأصول وهو ما يدعى بمخاطر بيع الأصول.¹⁰⁶

2-المخاطر السوقية : تنشأ هذه المخاطر نتيجة تقدم المصارف على إجراء معاملات تجارية متعلقة بأصولها وخصومها من أوراق مالية مختلفة أو حتى المشتقات المالية عوضا عن إستثمارها في عمليات مصرفية بشكل عام، فتقلب أسعار هذه الأصول يسبب ما يعرف بمخاطر السوق .¹⁰⁷

¹⁰⁴ حرة عبد الكرم حماد، مخاطر الإستثمار في المصارف الإسلامية، الشاملة الذهبية، 2019، ص ص 16-17 (بتصرف).

¹⁰⁵ صادق عطية قنديل، المخاطر في المصارف الإسلامية، مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 71 (بتصرف).

¹⁰⁶ علي محبوب، علي سنوسي، إدارة المخاطر التشغيلية في المصارف الإسلامية مصرف السلام نموذجاً، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 11، العدد 2019، ص 4، ص 401 (بتصرف).

¹⁰⁷ المهدي الحاج وآخرون، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر بالبنوك، المجلة الدولية للأداء الإقتصادي، المجلد 02، العدد 2019، ص 01، ص 132.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

3-المخاطر التشغيلية : يشير هذا النوع إلى المخاطر الناجمة عن العمليات أو الأخطاء البشرية الفنية، وتحدث مخاطر العمليات نتيجة ضعف أنظمة الرقابة الداخلية أو عدم الالتزام بالضوابط الرقابية. أما المخاطر البشرية تنشأ بسبب عدم الكفاءة أو فساد الذم، كما تنشأ المخاطر الفنية بسبب الأعطال التي يمكن أن تحدث في أجهزة الاتصالات والحاسب الآلي. ووفقا لمعايير بازل الثاني تشمل مخاطر التشغيل المخاطر الآتية : العمليات، السمعة، القانونية، الالتزام، الإستراتيجية، السيولة ومن المتوقع أن تواجه المصارف الإسلامية مخاطر التشغيل أكثر من المصارف التقليدية، نظرا للإحتياجات الخاصة على صعيد الكفاءات البشرية والأنظمة الآلية التي تتطلبها تنفيذ الصيغ الشرعية.¹⁰⁸ وبصفة عامة تنشأ مخاطر التشغيل بسبب قصور الرقابة الداخلية للمصرف وضعف سيطرة مجلس الإدارة على مجريات الأمور، إذ تعتبر من أهم أنواع المخاطر التشغيل التي يمكن أن تؤدي إلى خسائر مالية نتيجة للخطأ، التدليس أو تعطيل تنفيذ القرارات في الوقت المناسب أو ممارسة العمل المصرفي بأسلوب غير ملائم.¹⁰⁹

4-مخاطر أسعار الفائدة : هي المخاطر الحالية والمستقبلية التي يمكن أن يكون لها تأثير على إيرادات المصرف ورأسماله، والناجمة عن التغيرات المعاكسة أو التقلبات غير المتوقعة في أسعار الفائدة.

5-مخاطر سعر الصرف : هي المخاطر الحالية والمستقبلية التي يمكن أن تتأثر بها إيرادات المصرف ورأسماله والناجمة عن التغيرات المعاكسة أو التقلبات غير المتوقعة في سعر الصرف الأجنبي، وتمثل احتمالية الخسارة من إعادة تقييم مركز مأخوذ بالعملة المحلية مقابل عملات أجنبية.¹¹⁰

6-المخاطر القانونية والسياسية : تعد متابعة الجوانب السياسية والقانونية من الأمور ذات الأهمية التي تتطلب من المسؤولين بالإقراض متابعتها، وأن عدم التقيد والالتزام بها يشكل خطرا حقيقيا على صناعة خدماتها المصرفية، ومن المخاطر السياسية ما يتعلق بقدرة الدولة على الالتزام بتعهداتها والوفاء بديونها، وأيضاً بما يتعلق بكيفية الإشراف على المؤسسات المالية واللوائح والقوانين المنظمة لذلك النظام المالي بالدولة.¹¹¹

7-مخاطر التضخم : هي المخاطر الناتجة عن الإرتفاع العام في الأسعار ومن ثم إنخفاض القوة الشرائية للعملة ويكون تأثيره سلبيا على المصرف الإسلامي من خلال¹¹² :

-إنخفاض القيمة الحقيقية لحقوق المصرف الإسلامي على الغير في صيغ التمويل.

¹⁰⁸ قدي عبد المجيد، حدو علي، متطلبات تكييف إدارة مخاطر المصارف الإسلامية بالجزائر لمواجهة سلبيات التحرير المالي،الملتقى الدولي الثاني : النظام المالي والنمو الاقتصادي "التحرير المالي : الفرص والتحديات"،المدرسة العليا للتجارة،الجزائر،ماي2015،ص05.

¹⁰⁹ عادل بونحاس،عيسى بوراري، دور إدارة المخاطر للحد من أثر الخطر المصرفي على العائد الإستثماري،مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية،المجلد04،العدد2021،01،ص06 (بتصرف).

¹¹⁰ بنحاس عباس،المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر المصرفية،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،المجلد05،العدد02،2012،ص160.

¹¹¹ سليم بن رحوم،سميحة بوحفص،التأصيل النظري للحكومة المصرفية و دورها كالية لإدارة المخاطر المصرفية،مجلة الإقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال،المجلد07،العدد01،2018،ص105.

¹¹² حمزة داودي،مرجع سبق ذكره،ص92.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-الأثر السلبي لإنخفاض قيمة العملة الوطنية وتغير سعر صرفها.

-إنخفاض قيمة رأس مال الإستثمار ذي العائد الأقل من معدل التضخم.

-المخاطر المرتبطة بالعوامل الخارجية :

تنتج هذه المخاطر عن البيئة الخارجية للمصرف والمتمثلة في¹¹³:

1-مخاطر مصدرها المتعاملون المستثمرون : إن طبيعة العلاقة القائمة على أساس المشاركة بين المصرف الإسلامي وعملائه جعلته يتعرض لمخاطر عديدة، فالعميل المستثمر هو شريك للمصرف في الربح والخسارة، وأهم هذه المخاطر مايلي:

- **مخاطر تنشأ بسبب عدم توفر المواصفات الأخلاقية في العميل:** إن العلاقة بين المصرف الإسلامي والعميل تتطلب قدرا من الصفات الأخلاقية كالأمانة والصدق وغيرها، فعدم توفر هذه الصفات بالعميل المستثمر الذي يتعامل مع المصرف قد يعرضه لخسائر جسيمة، خاصة وأن صيغ الإستثمار الإسلامي تقوم على أسس أخلاقية عالية ويقع عليها النصيب الأكبر من الخسائر في بعض الحالات وكذلك الأمر بالنسبة للمصرف.
- **مخاطر تنشأ بسبب عدم توفر الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر:** تؤثر كفاءة العميل وخبرته في إدارة المشاريع على نسبة تعرض المصرف للمخاطر والقدرة على إدارتها.
- **مخاطر تنشأ بسبب عدم سلامة المركز المالي للعميل:** إن عدم سلامة المركز المالي للعميل تؤثر على قدرته في الوفاء بالتزاماته، مما يؤدي إلى تعرض المصرف إلى مخاطر عديدة، وبالتالي تراجع نسبة الربح و نسبة دوران رأس المال، وما إلى ذلك من مخاطر عديدة خاصة وأن المصارف الإسلامية لا تتقاضى غرامات تأخر العملاء على تسديد إلتزاماتهم.

2-مخاطر مرتبطة بالأنظمة والقوانين السائدة: إن الأنظمة والقوانين السائدة التي تحكم العمل المصرفي سعت في مجملها لخدمة المصارف الربوية، الأمر الذي جعل المصارف تتعرض لمخاطر ناتجة عن عدم ملائمة هذه التعليمات وطبيعة العمل المصرفي الإسلامي، وتختلف هذه المخاطر من مصرف لآخر بحسب القوانين السائدة في البلد¹¹⁴.

3-مخاطر مرتبطة بالرقابة الشرعية : إن عدم تبلور مفهوم الرقابة الشرعية في ذهن إدارة المصرف الإسلامي أدى إلى وجود مخاطر منها¹¹⁵ :

- قلة عدد الفقهاء المختصين في مجال المعاملات المصرفية والمسائل الإقتصادية الحديثة.
- التطور السريع و الكبير في المعاملات الإقتصادية و صعوبة متابعتها بالفتوى وبيان حكمها الشرعي.

¹¹³ منذر قحف، مفهوم التمويل في الإقتصاد الإسلامي، الطبعة 3، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب للبنك الإسلامي للتنمية، جدة، 2008، ص154 (بتصرف).

¹¹⁴ خالد خديجة، مخاطر البنوك الإسلامية، المؤتمر العالمي الثامن للإقتصاد و التمويل الإسلامي، النمو المستدام و التنمية الإقتصادية الشاملة من المنظور الإسلامي، الدوحة، قطر، سبتمبر 2011، ص45.

¹¹⁵ أحمد شوقي سليمان، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي و كيفية الحد منها، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، ص65.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-المخاطر المرتبطة بطبيعة العقد : تواجه المصارف الإسلامية مخاطر مصدرها طبيعة العقد، إما بسبب الصيغة التي يبرم بها العقد أو الظروف الخارجية المحيطة به أو بسبب المتعاقدين و تتمثل فيما يلي¹¹⁶:

- 1-مخاطر تنشأ في مرحلة تكوين العقد : يجب أن تكون العقود في الشريعة الإسلامية واضحة في بيان الحقوق والالتزامات المتولدة عنها، فإن سادها الغموض إنقلبت إلى عقود خطيرة لذلك فالمصارف الإسلامية تتعرض لمخاطر قد تكون في صيغة العقد و يحول دون تحقيق أهداف المتعاقدين.
- 2-مخاطر تنشأ في مرحلة تنفيذ العقد : قد يتسبب أحد طرفي العقد في تعرض الطرف الآخر لمخاطر أثناء إبرام العقد، و يرجع ذلك لأسباب عدة أهمها¹¹⁷:

- إختلاف المتعاقدين في تفسير المعلومات المتاحة تباين معلومات الطرفين.
- إستخدام أحد الطرفين لإحدى صور التغيرير كالغش أو التدليس.
- إستغلال الطرف الأقوى لحاجة الطرف الأضعف للشيء المتعاقد عليه.

- المخاطر التي تنفرد بها المصارف الإسلامية : بالإضافة إلى المخاطر السابقة التي يتعرض لها النشاط المصرفي بشكل عام، فهناك بعض المخاطر التي تنفرد بها المصارف الإسلامية و المتمثلة في :¹¹⁸

- 1-مخاطر غياب الفهم الصحيح للمخاطر في العقود الإسلامية : غياب الفهم الصحيح لمبادئ عمل المصارف الإسلامية من قبل المتعاملين، يؤدي إلى بروز مخاطر الثقة وبالتالي سحب المودعين لودائعهم.
- 2-المخاطر المؤسسية : إن إنحراف المصارف الإسلامية عن تحقيق أهدافها يؤدي إلى تغيير مسارها والمتضمن مخاطر أكثر صعوبة، وبالتالي حاجتها إلى كوادر بشرية ونظم أكثر فعالية.
- 3-مخاطر تتعلق بصيغ التمويل الإسلامي : تنفرد صيغ التمويل الإسلامي بمجموعة من المخاطر المتعلقة بطبيعتها وكيفية التعامل بها.
- 4-مخاطر الدخل الحلال والدخل الحرام : تعتبر من أكثر المخاطر خطورة تظهر في المصارف الربوية التي تقدم خدمات أو لها نوافذ إسلامية، فإذا لم يتوفر لها هيئة رقابية شرعية يخلط المال الحلال بالمال الحرام.
- 5- المخاطر التجارية المنقولة : هي المخاطر التي تحول إلى المساهمين، أي مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية من أجل حماية أصحاب حسابات الإستثمار من تحمل بعض أو كل المخاطر التي يكونون معرضين لها بموجب عقود المضاربة.

¹¹⁶ أحمد عثمان بابكر، قبول القطاع الصناعي وفق صيغ التمويل الإسلامية تجربة بعض المصارف السودانية، الطبعة 1، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب البنك الإسلامي للتنمية، 1998، ص56.

¹¹⁷ أندراوس عاطف وليم، التمويل و الإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص62.

¹¹⁸ علي محبوب، علي سنوسي، مخاطر تنفرد بها المصارف الإسلامية المخاطر التشغيلية نموذجاً-دراسة ميدانية لبنك البركة وكالة الاغواط-مجلة أنجأت اقتصادية معاصرة، العدد2، 2020، ص ص 18-19.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

6-المخاطر الأخلاقية : أشار العديد من الباحثين إلى الخطر الأخلاقي الكامن في عملية المضاربة التي قد يتصرف الوكيل فيها، وهو صاحب المشروع الممول من قبل المصرف الإسلامي إلى إخفاء بعض المعلومات بقصد الحصول على ما لا يستحقه من المنافع.¹¹⁹

7-الإختلاس المالي : تعتبر الإختلاسات النقدية من أكثر أشكال الإختلاس شيوعا بين الموظفين وتمثل معظم الخسائر التي تتعرض لها المصارف نتيجة حالات الإختلاس من الأموال المودعة لديهم وأجهزة الصرف الآلي، وتمثل عملية إستعادة تلك الخسائر الناتجة عن عملية الإختلاس من الأمور المعقدة والصعبة، وفي بعض الأحيان تكون مستحيلة، فيستدعي ذلك ضرورة تصميم برامج الكشف عن حالات الإختلاس ووضع إجراءات تكون أكثر فعالية لتقليل احتمالية حدوثها، بحيث تكون كلفة هذه الإجراءات لا تزيد بأي حال من الأحوال عن تكلفة محاولة إستعادة المبالغ المختلسة.¹²⁰

I- 4-1-3- الآثار العامة للمخاطر على العمل المصرفي الإسلامي :

يمكن تلخيص أهم الآثار الناتجة عن المخاطر التي تمس العمل المصرفي الإسلامي بصفة عامة و مسيرة المصارف الإسلامية بصفة خاصة على النحو الآتي ¹²¹ :

-الإعتماد على صيغة إستثمارية معينة : بالنظر إل مسيرة المصارف الإسلامية نجد أغلبيتها تعتمد في إستثماراتها على مبدأ المراجحة للأمر بالشراء، وقد وصلت التمويلات الممنوحة لبعض المصارف إلى ما يزيد عن 80% في قطاع المراجحة، ولم تحظى أي صيغة من صيغ الإستثمار خاصة المشاركة والمضاربة إلا بالقليل من الفرص، إذ يعود إعتماد معظم المصارف الإسلامية على صيغة المراجحة للأمر بالشراء لعدة عوامل والمتمثلة في سهولة إجراءات التطبيق، تحديد مقدار الربح سلفا، إعتماد الصيغة على الضمانات، ومن هذا المنطلق وصف بعض المراقبين والمتبعين للعمل المصرفي الإسلامي هذا التوجه لدى المصارف بإنحراف أساسي في العمل المصرفي الإسلامي، فبدلا من أن تتوجه إستثماراتها نحو الأساليب الإستثمارية الإسلامية المتنوعة والقائمة على قاعدة الغنم بالغرم ومشاركة العميل في نتائج أعماله من ربح أو خسارة والتي تعكس الطبيعة الإستثمارية الإسلامية الحقيقية، تم الإعتماد على الأساليب التي تتميز بإرتفاع عامل الضمان وإنخفاض درجة المخاطر .

-التوجه نحو الإستثمارات قصيرة الأجل : تسعى المؤسسات المصرفية الإسلامية لبلوغ العديد من الأهداف من أبرزها الحفاظ على سيولتها، ونظرا لعدم وجود المقرض الأخير توجهت إلى منح تمويلات في إستثمارات قصيرة الأجل في غالبية أنشطتها، ولم تحظى المشروعات الإستثمارية طويلة الأجل إلا لنسبة هامشية ويعود ذلك لعدة عوامل أهمها: الموارد المالية المتاحة، الخبرات الإستثمارية الملائمة، الأجهزة الإستثمارية المتوفرة إضافة إلى نظم وأساليب العمل . ويرى المراقبون للعمل المصرفي الإسلامي أن هذه التحفظات لها ما يبررها خاصة في موضوع السيولة والعائد السريع ولكن إستمرار هذه الحالة بعد مضي فترة طويلة يضع علامات إستفهام حول طبيعة النموذج الإستثماري والتنموي لهذه المؤسسات، ومدى جديتها وقدرتها على

¹¹⁹ بوسعيد محمد عبد الكرم، بن بوزيان محمد، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مجلة المالية والأسواق، المجلد 06، العدد 01، 2019، ص 222.

¹²⁰ منتصر أحمد حجازي وآخرون، أثر إدارة المخاطر على ربحية البنوك الإسلامية في قطاع غزة، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولية، المجلد 06، العدد 04، جوان 2021، ص 48.

¹²¹ غالب عوض الرفاعي، فيصل صادق عارضة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الشاملة الذهبية، أكتوبر 2019، ص ص 19-20 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

نقل نموذج الإستثمارات طويلة ومتوسطة الأجل إلى مجال التطبيق العملي ومدى تحقيق الآثار الإقتصادية والتنموية من خلال طبيعة هذا النموذج .

-الإعتماد على الضمانات التقليدية : تبرر معظم المصارف الإسلامية توجهها نحو صيغة المراجعة وإعتمادها على الضمانات التقليدية لإرتفاع مستوى المخاطر لصيغ التمويل الأخرى من أبرزها: الكفاءة الأخلاقية والعملية للعملاء المستثمرون، خبرات الموارد البشرية وإمكاناتها الملائمة إضافة إلى نظم وقوانين العمل المتاحة . وهذا ما جعل المصارف الإسلامية تميل إلى هذا النوع من التمويل حيث أن أخذها لحجم تلك الضمانات يكفل لها إسترداد قيمة التمويل والأرباح المتفق عليها مسبقا، وبالتالي تجنب المخاطر التي قد تتعرض لها في حالة عدم توفر الضمانات، ونتيجة لهذا التوجه والإعتماد الكلي على الضمانات العينية والشخصية، يرى بعض المراقبين للعمل المصرفي الإسلامي أن هذه المؤسسات إنحرفت عن العمل المصرفي الإسلامي، وتحولت إلى مؤسسات تقوم على تمويل الأغنياء وأصحاب رؤوس الأموال القادرين على تقديم الضمان، وإبتعدت عن تمويل الفقراء القادرين على العمل، وبذلك تكون قد فقدت السمات الإجتماعية الأساسية المميزة لها .

I 2-3- إدارة المخاطر :

تعتبر عملية إدارة المخاطر من أصعب المراحل التي يمكن أن تتخطاها المصارف الإسلامية بنجاح، لأن هذه الأخيرة تستدعي التقيد بمجموعة من المبادئ لبلوغ الأهداف المرجوة بأقل التكاليف.

I 1-2-3- مفهوم إدارة المخاطر ووضائفها :

-مفهوم إدارة المخاطر : عبارة عن تنظيم متكامل يهدف إلى مواجهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف عن طريق إكتشاف الخطر وتحليله وقياسه، إضافة إلى تحديد وسائل مواجهته مع إختيار أنسب هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب.¹²²

وتعرف أيضا : أنها تلك العملية التي يتم من خلالها رصد المخاطر، تحديدها، قياسها ومراقبتها والرقابة عليها، بهدف ضمان فهم كامل لها والإطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة، والإطار الموافق عليهما من قبل مجلس إدارة المصرف للمخاطر.¹²³ تتمثل وظيفات إدارة المخاطر فيما يلي¹²⁴:

1-ضمان توافق الإطار العام لإدارة المخاطر مع المتطلبات القانونية.

2- القيام بالمراجعة الدورية و تحديث سياسة الإئتمان في المصرف.

3- تحديد مخاطر كل نشاط من أنشطة المؤسسة و ضمان حسن تحديدها وتوجيهها لجهات الإختصاص.

¹²² أحمد مبلي نيمية، إنعكاسات إتفاقية بازل على إدارة المخاطر البنكية مع الإشارة إلى واقع تطبيقها في البنوك الجزائرية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص30.

¹²³ مخطط بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد 5، ديسمبر 2016، ص 47.

¹²⁴ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث، الطبعة 1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص48.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

4- المراجعة المستمرة لعمليات التحكم بالمخاطر في المؤسسة و إقتراح التحسينات على الأنظمة المختلفة.

5-نشر الوعي بالمخاطر بوجه عام على مستوى المؤسسة ككل¹²⁵.

I -2-3-2 مبادئ وأهداف إدارة المخاطر :

1- مبادئ إدارة المخاطر : إن سعي المصارف الإسلامية لإدارة المخاطر التي تواجهها يستدعي الإعتماد والتقيد بمجموعة من المبادئ والمتمثلة فيمايلي :¹²⁶

-يتحمل مجلس الإدارة مسؤولية إدارة المخاطر داخل كل مصرف إسلامي.

-يتضمن كل مصرف على لجنة إدارة المخاطر تتضمن مسؤولين تنفيذيين تقوم على تحديد ووضع سياسات لإدارة المخاطر.

-يتحمل مجلس إدارة المصرف القرارات الخاصة بإدارة المخاطر والعمل على تقييم تلك المخاطر.

-إنشاء إدارة متخصصة لتطبيق سياسة إدارة المخاطر لمراقبة وقياس هذه الأخيرة، بهدف التأكد من أن أنشطة المصرف تتم وفق سياسات مخطط لها.

-تعيين مسؤول مختص بكل نوع من المخاطر التي يواجهها المصرف (إئتمانية، تشغيلية، سوقية، شرعية

-ضرورة وجود نظام فعال لقياس ومراقبة المخاطر لدى المصرف لتحديد تأثيرها على ربحيته ودرجة الملاءة.

2-الأهداف الرئيسية لإدارة المخاطر : عند تناول موضوع إدارة المخاطر يجب أخذ بعين الإعتبار بعض الأهداف المرجو تحقيقها كقياس المخاطر من أجل مراقبتها والتحكم فيها، إضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها :¹²⁷

-المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح المستثمرين المودعين والدائنين.

-إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة والأعمال التي ترتبط بالأوراق المالية والتسهيلات الإئتمانية.

-تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.

-قياس المخاطر من أجل التحكم فيها ويمكن أن يكون هذا القياس كميًا أو بيانيًا أو بطيقة خاصة لكل مصرف يتم تصميمها .

-إدارة المخاطر من خلال تعظيم العوائد وخلق فرص وفي نفس الوقت تخفيض الخسائر وحماية الأصول.

-تعتبر إدارة ومراقبة المخاطر جزء من الإستراتيجية العامة للمصرف التي تطرح في اللقاءات الدورية، حيث تعمل على الإهتمام بتنافسية المصرف، التطور في أسواق المصارف، أسعار الصرف، أي أن المصرف بدون وجود إدارة المخاطر وثقافة التحوط من المخاطر يمكن أن يتأخر في مواجهة التغيرات والخسائر المتوقعة.

¹²⁵ حربي محمد عريقات، مرجع سبق ذكره، ص48.

¹²⁶ صادق رشيد الشميري، إستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار البازوري، الأردن، 2013، ص ص 48-49

¹²⁷ معارف محمد، شبيخي مخطارية، الحوكم، ودورها في إدارة المخاطر المصرفية في البنوك، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد07، العدد1، مارس2019، ص37.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-ضمان كفاية الموارد في حالة وقوع الخطر وخسارة عالية والقدرة على أداء الإلتزامات القانونية، وإستقرار الأرباح لضمان نمو و إستمرارية المصرف.

-حماية الإستثمارات من خلال حماية قدرتها على توكيد الأرباح رغم أي خسائر عارضة.

-إن إدارة المخاطر والتخطيط لإستمرارية العمل هما عمليتان مربوطتان ببعضهما ولايجوز فصلهما.

-تقوم إدارة المخاطر بوضع تقارير دورية بشأن حجم المخاطر التي يتعرض لها الإستثمار.

-التنسيق بين كافة الإدارات في المصرف وذلك لضمان توفر كافة البيانات عن المخاطر المترتبة على جميع الأنشطة المصرفية، وعلى الأخص تلك المتعلقة بمخاطر الإئتمان والسيولة والسوق، وذلك بشكل دوري ومنظم وفي الوقت المناسب وفي صورة تقرير شامل يتم إعداده بصفة دورية، يرفع إلى الإدارة العليا لمناقشته وإتخاذ الإجراءات الضرورية إتجاههم.

-التأكد من صحة البيانات والمعلومات وإستمرار تدفقها للمساعدة في إعداد تقرير شامل للمخاطر بشكل دوري ودقيق، حيث يجب أن يتضمن هذا التقرير توصيات تتعلق بتخفيض مستويات التعرض سواء لبعض الأنشطة ذات المخاطر المرتفعة، أو بعض المناطق الجغرافية أو المجموعات ذات العلاقات المترابطة والذي يشكل الحجة الكلي لإلتزاماتها بنسبة عالية من موجودات المصرف.¹²⁸

I 3-2-3 خطوات إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية :

تمر عملية إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية عبر مجموعة من المراحل والخطوات المتكاملة لكي تصبح في حدود مايقبله المصرف، وفيمايلي أهم خطوات إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية :¹²⁹

-**تحديد المخاطر** : أي تحديد طبيعة ونوعية المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المصرف، سواء كانت مخاطر عامة أو خاصة، وكذا تحديد مصدر الخطر بدقة والأسباب التي أدت إلى حدوثه.

-**قياس وتقييم الخطر** : في هذه المرحلة يتم قياس الخطر وتقييمه بدقة من أجل معرفة مقدار الخسارة التي ستنتج عن الخطر في حالة وقوعه، حيث ينظر للخطر من ثلاث زوايا : حجمه، توقيته وإحتمالية حدوثه.

-**إختيار البدائل المناسبة للتعامل مع الخطر** : هنا يتم إختيار البديل المناسب للتعامل مع الخطر سواء بتجنب الخطر، أو توزيعه أو قبوله والتكيف معه، ويمكن القول بأن المعيار الأساسي لإختيار البديل المناسب هو المقارنة بين المنافع والتكاليف التي تتوقع وراء هذه المخاطر.

-**تنفيذ القرار** : يتم تنفيذ القرار أو البديل المناسب مع إختيار الآليات المناسبة للتنفيذ .

¹²⁸ عمار علي جاد الله حسن، دور أدوات الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر المصرفية-دراسة على عينة من المصارف العاملة في السودان، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد(تمويل)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2020، ص43.

¹²⁹ مسعودي عبد الباسط عبد الصمد، أساليب قياس المخاطر التقليدية في البنوك الإسلامية، مجلة البحوث القانونية والإقتصادية، المجلد2، العدد1، جانفي 2020، ص ص 512-513 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-مراقبة و مراجعة المخاطر : نظرا لإستمرارية عملية إدارة المخاطر وديمومتها في المصارف الإسلامية، فإنه يتم عملية مراقبة ومراجعة نتائجها، خاصة في ظل التغيرات السريعة في بئة عملها وما يرافقه من تغير وتحدد في المخاطر التي تواجهها، وبالتالي يجب مراقبة المخاطر بصفة مستمرة حتى لا تؤدي إلى خسائر وخيمة للمصارف الإسلامية .

I 3-2-4 أساليب التعامل مع المخاطر بالمصارف الإسلامية :

تلجأ المصارف الإسلامية لإستخدام العديد من الأساليب لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها، والتي يمكن تلخيصها كما يلي :
-تجنب المخاطر : وتعني تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما على الرغم من أنه يبدو حلا لجميع المخاطر لكنه في المقابل يؤدي إلى الحرمان من الفوائد والأرباح التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه.¹³⁰

-نقل المخاطر : حيث يتم مواجهة الخطر حسب هذه الطريقة عن طريق تحويله إلى طرف آخر، مقابل دفع معين لهذا الطرف، مع إحتفاظ الشيء موضوع الخطر الأصلي بملكيته، إذ يعتبر التأمين من أهم وسائل نقل المخاطرة وأكثرها إنتشارا، حيث تقوم شركات التأمين بتعويض الأفراد والمنشآت المعرضين لخطر معين عن الخسارة المادية المحتملة والتي لحقت بهم نتيجة حدوث الخطر المؤمن منه وذلك مقابل مبلغ محدد مقدما يسمى قسط التأمين.

-التجزئة وتنويع المخاطر : ويقصد بها تجزئة الشيء المعرض للخطر بشكل يضمن عدم تعرض جميع الأجزاء في وقت واحد لتحقيق مسبب للخطر، وذلك بجانب التنوع بالنسبة لكل جزء من الأجزاء التي تسمح بذلك بما يحقق إنتشارا للمخاطر على المستوى المالي أو الجغرافي بشرط قابلية وحدة المخاطر للتجزئة.

-التحوط : يختلف التحوط عن التأمين كونه ينقل المخاطر مع التنازل عن إمكانية الربح.

-المشاركة في تحمل المخاطر : بخلاف فكر إدارة المخاطر في الإقتصاد الرأسمالي الذي يقوم على نقل المخاطر من طرف إلى آخر، فإن فكر إدارة المخاطر في الإقتصاد الإسلامي يقوم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، والذي بموجبه يتم تقاسم المخاطر بين مختلف الأطراف المساهمة في العملية.¹³¹

I 3-3-3 مخاطر صيغ التمويل الإسلامي :

إن تطبيق المصارف الإسلامية لمختلف الأدوات التمويلية يولد مجموعة من المخاطر سواء كانت مرتبطة بالمصرف نفسه أو العميل .

I 3-3-1 مخاطر الصيغ طويلة الأجل :

تتضمن مخاطر صيغ التمويل طويلة الأجل كل من مخاطر صيغة المشاركة، مخاطر صيغة المضاربة والتي سيتم توضيحها من خلال هذا القسم.

¹³⁰ رحاب على الشريف الطاهر، إدارة مخاطر العمليات المصرفية بالتطبيق على صيغة المراجعة للأمر بالشراء-دراسة حالة البنك السوداني المصري-بحث تكميلي لنيل شهادة ماجستير العلوم في الدراسات المصرفية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2012، ص24.

¹³¹ مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي-دراسة حالة بنك البركة الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد 05، ديسمبر 2016، ص47 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-مخاطر صيغة المشاركة :

تتفق العديد من الدراسات على أن قيام المصارف بتوظيف أموالها على أساس المشاركة أفضل من إستخدامها وفق صيغ العائد الثابت، إلا أن الواقع العملي لممارسة المصارف بعض أعمالها بناء على عقد المشاركة أثار عدة عراقيل موضوعية، جعلت من الصعب التوسع في إستخدامها كأحد البدائل الإسلامية للقروض بفوائد وتمثل هذه المخاطر أساسا فيمايلي :¹³²

1- بالنسبة لمشاكل المتعاملين فهي تدور حول الصعوبات التي تواجهها المصارف الإسلامية في الإشراف على المشاريع التي تمولها بالمشاركة، ومتابعة تنفيذها مما يؤدي إلى إرتفاع تكاليف إنجاز العمليات محل التمويل خاصة عندما يكون مكان المشروع بعيدا جدا عن المصرف.

2- تزداد مخاطر صيغة المشاركة بسبب عدم وجود مطلب الضمان مع وجود إحتمال الإنتقاء الخاطئ للشريك، بالإضافة إلى ضعف هذه المصارف في مجال تقييم المشروعات وتقنياتها، حيث أن الترتيبات للمؤسسة ونظم المحاسبة و المراجعة والأطر الرقابية جميعها لا تشجع التوسع في إستخدام هذه الصيغة من قبل المصارف الإسلامية.

3- مخاطر تعويض أصحاب رؤوس الأموال والتي تظهر بالنسبة للذين يقدمون أموالهم للمصارف للتمويل بها على المدى القصير، حيث أن تطبيق نظام المشاركة بشكل قطعي وكامل يؤدي إلى عدم تطابق الآجال بين التي إختاروها وآجال التنفيذ للمشاريع التي مولتها المصارف بأموالهم، مما قد يتسبب في مخاطر السيولة.

4- مخاطر تآكل رأس المال التي تعرض المصرف إلى خسارة حصة من رأس المال المستثمر في المشروع.

5- مخاطر الإئتمان المرتبطة بقدرة العميل على السداد، أما في حالة المشاركة المتناقصة، فيتصل الخطر بقدرة الشريك الآخر على الوفاء بالتزاماته إتجاه شراء الأنصبة المتفق عليها وإستعداده للقيام بذلك، وقد يترجم الخطر تدهور قيمة رأس المال حالة إنخفاض قيمة الأصول المتضمنة في عقد المشاركة.

6- مخاطر عدم كفاية إجراءات العناية اللازمة في مرحلة ما قبل تأسيس المشروع، أو عدم كفاءة إدارة المصرف في تحديد الجدارة الإئتمانية للعميل، وغياب التتبع اللازم والإشراف الكافي أثناء سريان العقد لتدارك وقت التدخل المناسب¹³³.

7- المخاطر الناتجة عن سوق السلعة أو طبيعة الصناعة وإتجاهاتها، فتعتبر الصناعة التكنولوجية أقل خطرا لإستقرار الأرباح المتحققة فيها، والسلع الأساسية أقل خطرا من السلع الكمالية، أما السلع المهنية فخطورتها أكبر خاصة في أوقات الكساد. لكن الجدير ذكرا أن الموقف التمويلي للشركة قبل المشاركة يمثل أحد أهم عناصر تحقيق الأمان لها، فإن كانت مثقلة بالديون قبل المشاركة فستكون عرضة لمخاطر عالية جدا قد تؤدي بها إلى الإفلاس والتعثر، كما أن هذا السوق يتأثر بالقرارات والأوضاع الإقتصادية، السياسية، وقرارات الحكومة والدولة التابع لها¹³⁴.

¹³² بطاهر بختة، بولاعة محمد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية-دراسة ميدانية في عدة فروع لبنك البركة- مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 2، 2018، ص 145.146 (بتصرف).

¹³³ عمر محمد الطيبي، مرجع سابق، ص 97.

¹³⁴ دانية زيدان شحادة الغلاونة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار عماد الدين للنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، ص 74-75 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

-مخاطر صيغة المضاربة : تشمل المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها صيغة المضاربة مايلي :¹³⁵

- 1-المخاطر الناتجة عن عدم دفع الشريك نصيب المصرف من الأرباح أو التأخر عن دفعه.
- 2-المخاطر الناتجة عن ضعف الأداء من جانب الشريك أو عدم دراسة المشروع دراسة جيدة.
- 3-المخاطر الناتجة عن تذبذب الأسعار إرتفاعا وهبوطا.
- 4-مخاطر السمعة الناتجة عن عدم إلتزام الشريك بالضوابط الشرعية، مما يؤثر على موقف المودعين لدى المصرف.
- 5-المخاطر الناتجة عن تلف البضاعة تحت يد المضارب في ظروف إستثنائية فإن الخسارة ستلحق بالمصرف لوحده والمضارب يكون حسر جهده، وبالتالي تعرضت مصالح المصرف لمخاطر عديدة.
- 6-المخاطر الناتجة عن خسارة الشركة أو كون الربح الفعلي أقل من المتوقع.
- 7-المخاطر الناتجة عن تجاوز المدة الكلية للتمويل دون إتمام الصفقة فذلك يؤدي إلى مخاطر تعطيل رأس المال عن العمل.
- 8-في حالة تقصير المصرف في أية مرحلة من مراحل عقد المضاربة من حيث عدم إختيار المضارب بشكل جيد أو أن دراسته الإئتمانية لم تكن واضحة، أو لم يتم بعملية التوثيق بشكل جيد فإنه سيتعرض لمخاطر التشغيل.

9-مخاطر عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح والتأخر عن ذلك، إضافة إلى عدم إلتزام الشريك بالضوابط والمعايير الشرعية، ويدخل ضمن ذلك المماثلة في تصفية العمليات في آجالها، وكذا ضعف الأداء لا سيما في جانب الرقابة والإشراف.¹³⁶

10-نسبة توزيع الأرباح سواء في المضاربة العادية أوالمشتركة : كما سبق الإشارة فإن عملية المضاربة عبارة عن جهد ورأسمال يتم توزيع الأرباح على هذه العناصر بشكل غير متساو في غالب الأحيان، من خلال تقدير الجهد الذي سيبدل في كل عملية من عمليات المضاربة فيتم تحديد نسبة الأرباح للمضارب حسب الجهد الذي يبذله، فأى خطأ في تقدير هذا الجهد يكون على حساب رأس المال، وبالتالي يعرض رأس المال إلى مخاطر، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة جدوى إقتصادية دقيقة جدا وفنية في نفس الوقت لتحديد نسب توزيع الأرباح حتى لا يظلم أحد أطراف العملية وتعرض مصلحة المصرف للمخاطر.¹³⁷

I -3-3-2 مخاطر صيغ التمويل متوسطة الأجل :

تتضمن مخاطر صيغ التمويل متوسطة الأجل كل من مخاطر صيغة الإستصناع، مخاطر صيغة الإجارة والتي سيتم توضيحها من خلال هذا القسم.

-مخاطر صيغة الإستصناع : من أهم ما يمكن إيجازه حول المخاطر الناتجة عن التمويل بصيغة الإستصناع مايلي :¹³⁸

- 1-مخاطر إختلاف المواصفات: من أهم عناصر العقد أن يقوم المصرف بإستصناع المستصنع وبمواصفات محددة بدقة دقيقة جدا لأن المستصنع يصبح عديم الفائدة إذا لم يكن بنفس المواصفات الواردة، حيث أن من حق العميل حسب أحكام العقد أن يرفض المستصنع إذا لم يكن بنفس المواصفات.

¹³⁵ صادق راشد الشميري، أساسيات الإستثمار في المصارف الإسلامية، دار اليازوري، الأردن، 2011، ص278.

¹³⁶ عبد الحميد الشواربي، محمد عبد الحميد الشواربي ، إدارة المخاطر الإئتمانية من جهتي النظر المصرفية والقانونية، منشأة المعارف، الإسكندرية 2002، ص113، 112.

¹³⁷ عبد الوهاب أحمد عبد الله مسعود عياش، هلال يوسف صالح، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وأثرها على قرار التمويل -دراسة عينة من المصارف الإسلامية اليمنية-مجلة العلوم الإقتصادية، المجلد 17، العدد 1، 2016 ، ص129 (بتصرف).

¹³⁸ عبد الوهاب أحمد عبد الله مسعود عياش و هلال يوسف صالح، مرجع سبق ذكره، ص132.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

2- مخاطر عدم تسليم المستصنع في الوقت المحدد: للمواصفات أهمية في عقد الإستصناع، تاريخ التسديد الذي لا يقل أهمية عن سابقة، فإذا لم يتم تسليم الشيء المصنوع في الوقت المحدد من حق العميل فسخ العقد وعدم قبول المستصنع، وهذا الأمر من الخطورة بمكان ويشكل عبء كبيراً على المصرف في حالة رفض المستثمر إستلام المستصنع إذا تأخر موعد التسليم عن الوقت المقرر والمتفق عليه مسبقاً.

3- مخاطر عدم إنتظام التسديد حيث أن عدم إنتظام التسديد يعطل عملية دوران رأس المال وإعادة إستثمار رأس المال بالشكل المناسب، وبالتالي تحقيق عائد مجز من هذه العملية إلا أن عدم الإنتظام في التسديد يعطل كل هذه الخطط المرسومة وسياسات الإستثمار المخطط لها مسبقاً.

4- إن تمت معاملة الزبون في عقد الإستصناع معاملة الزبون في عقد المراجعة، و إن تمتع بخيار التراجع عن العقد و رفض تسليم السلعة في موعدها، فهناك مخاطر إضافية يواجهها المصرف الإسلامي عند التعامل بعقد الإستصناع¹³⁹.

-مخاطر صيغة الإجارة : تتعد مخاطر صيغة الإجارة بأشكال مختلفة ففي عقود الإجارة المنتهية بالتمليك تواجه المصارف الإسلامية خطر تقلب معدلات الفائدة، وقد اعتادت المصارف التقليدية على معالجة هذه المشكلة بربط الإيجار بمعدل الفائدة، بحيث يزيد قسط الإيجار الشهري مقدار الفائدة السنوية وثنم البيع في نهاية العقد. أما المصارف الإسلامية فقد إنتهجت نهجاً آخر، حيث أدخلت شرطاً في العقود، تضمن بموجبه تحديد العقد كل ستة أشهر، لتتمكن من إدخال أي إضافات أو تعديلات لتتماشى مع التغير في أسعار الفائدة. فالمؤجر هو المعرض لمخاطر الإئتمان فيما يتعلق بمدفوعات الإجارة التي له في ذمة المستأجر، كما يتعرض لنوع آخر من مخاطر التشغيل من حيث الحاجة إلى تعويض المستأجر في حالة الضرر للأصل المؤجر دون أن يكون هناك خطأ من جانب المستأجر، وفي حالة حدوث ضرر على الأصل المؤجر بشكل دائم وليس له تأمين عليه، فإن المصرف يتعرض لخسارة تساوي القيمة الدفترية له، فإذا مارس المستأجر حقه في إلغاء عقد الإجارة يتحمل المؤجر مخاطر القيمة المتبقية إذا كانت أقل من المدفوعات المستردة المستحقة للمستأجر، وعندئذ تنعكس مخاطر الأسعار إن وجدت في تخفيض يطبق على قيمة الأصل المستأجر كضمان، ولذلك لا تنسحب مخاطر الأسعار إن وجدت في إطار الإجارة المنتهية بالتمليك. كذلك فإن المصرف يتعرض لخسارة في حالة عدم رغبة المستأجر (الذي تسلم الأصل المؤجر) بتنفيذ العقد، وفي هذه الحالة يتوجب على المؤجر أن يعيد الأقساط إلى المستأجر بعد أن تخصص منها المبالغ المستحقة عن إيجارات غير مدفوعة، فإذا كانت قيمة الأصل المستردة حيازته أقل من المبلغ المزمع إعادته، فإن الفرق يشكل خسارة على المؤجر مما يعرض المصرف لشكل من أشكال مخاطر السوق¹⁴⁰. وتنشأ مخاطر صيغة الإجارة من عدة مصادر نذكر منها مايلي¹⁴¹:

1- مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط الإيجارية في أوقات إستحقاقها، أو رفض تملك الأصل المؤجر بعد إنتهاء عقد الإجارة، وحالة عدم الإنتظام هذه في دفع الأجرة للمصرف ينجم عنها تعطيل رأس ماله العامل وبالتالي تجميد أمواله بدل إستثمارها.

¹³⁹ فاتح راشي، مرجع سبق ذكره، ص266.

¹⁴⁰ فتحي مابا، إشكالية تسيير مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 2020، 1، ص ص 67-68.

¹⁴¹ فوزية غربي، فاطمة الزهراء زغاشو، إدارة المخاطر في عقود التمويل الإسلامي، الملتقى الوطني حول المصارف الإسلامية واقع وافاق، جامعة قسنطينة 2-عبد الحميد مهري، 2015، ص09 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

2- مخاطر إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر عن القيمة الدفترية له في حالة ما قرر المصرف إعادة تأجير الأصل أو إضطر إلى إعادة بيعه.

3- مخاطر تغير الأساليب التكنولوجية، فمع التطور الفني والتقدم العلمي يتوجب على المصرف توخي الحذر والعناية الشديدين عند إختيار الأصول محل التأجير، لتفادي المخاطر الناجمة عن التقادم التكنولوجي أو ظهور أساليب حديثة.

4- مخاطر تعرض العين المؤجرة للتلف أو التحطم في حالة الكوارث وتضرر الأصل المؤجر على يد المستأجر الذي يرفض التكفل بإصلاحه ما يكبد المصرف خسائر قد تتجاوز التكلفة البديلة للإستثمار في حالة إضطراره لتقديم أصل جديد لإتمام عقد الإجارة.

5- المخاطر التسويقية الناتجة عن شراء الأجهزة والمعدات من قبل المصرف الذي يحتاج حملة تسويقية منظمة لجذب إنتباه العملاء للتعاون مع المصرف في هذا الشأن لذلك لا بد من الأخذ بعين الإعتبار عند شراء مثل هذه الأجهزة لإحتياجات السوق والطلب على هذه المعدات، وإلا تعرض المصرف إلى مخاطر كبيرة تتمثل في تجميد رأس المال ويتسبب بخسارة كبيرة.¹⁴²

I 3-3-3 مخاطر صيغ التمويل قصيرة الأجل :

تتضمن مخاطر صيغ التمويل قصيرة الأجل كل من مخاطر صيغة المراجعة، مخاطر صيغة السلم والتي سيتم توضيحها من خلال هذا القسم.

-مخاطر صيغة المراجعة : تكاد عملية المراجعة تكون النشاط الرئيسي للإستثمار بالمصارف الإسلامية إذ بلغت في بعض

المصارف 90 %، وهذا ما يجعلها تتعرض للعديد من المخاطر كباقي الصيغ التمويلية ومن أهم هذه المخاطر مايلي :

1- تعرض أموال المصرف للخطر في حالة عجز العميل عن السداد وعدم الحصول على ضمانات كافية حتى مع اللجوء إلى القضاء، ووجود رهن عقاري على سبيل المثال إذ أن التنفيذ على هذه الضمانات يحتاج إلى مدة طويلة تصل لأكثر من سنة في بعض الأحيان، وهذا يعني أن المصرف يفقد عائدا على هذه الأموال طيلة فترة إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حتى يتم تحصيل حقوق المصرف.

2-تحمل المصرف المسؤولية إتجاه البضاعة :سواء هلاك السلعة المشتراة أو غير ذلك فمن الناحية الشرعية يجب عليه التنازل للعميل، فإذا ما حصل أن حدثت موانع تحول دون تحويل ملكية السلعة التي سيشتريها للعميل وحياز ملكية السلعة المشتراة للعميل، فتبقى ملكيتها للمصرف الذي قد لا يستطيع بيعها ثانية ويتحمل خسارة قيمة هذه البضاعة في حالة تلفها أثناء هذه العملية¹⁴³.

3-تأجيل السداد عمدا لعدم وجود عقوبات تأخير أو عدم التسديد لإفلاس وإعسار العميل (مخاطر إئتمانية).

4-مخاطر الرجوع في الوعد نتيجة عدم إلزامية وعود الأمر بالشراء في حالة الأخذ بعدم إلزامية الوعد، علما بأن معظم المصارف الإسلامية تأخذ بإلزامية الوعد، هنا الملكية تبقى للمصرف الذي يتحمل كل التكاليف الممكن ترتبها عن ذلك الإحتفاظ كتكاليف التخزين والتأمين على الأصول أو التلف (مخاطر السوق).

¹⁴² زواوي الحبيب،نعاس مريم نجة،إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنيات الذكاء الإقتصادي،مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد28،العدد04، 2018، ص341 (بتصرف).

¹⁴³ ضيف سعيدة،إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية،مجلة المنتدى للأبحاث والدراسات الإقتصادية،المجلد03،العدد2019،02، ص37 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

5- مخاطر رفض السلعة لوجود عيب فيها(مخاطر شرعية) .

6-مخاطر تعرض السلع للتلف وهي لاتزال ملك للمصرف¹⁴⁴.

7-عند شراء السلعة من قبل المصرف، فهناك احتمال لتنازل الأمر بالشراء، وبالتالي فإن المصرف مضطر لبيع السلعة في السوق لطرف آخر مما يعرضه لمخاطر إنخفاض السعر، وبالتالي لمخاطر السوق، بالإضافة إلى أنه قد لا يستطيع بيع السلعة المشتراه بوقت قصير وفي هذا تعطيل للمال عن الدوران¹⁴⁵.

8-المخاطر الناتجة عن عدم الإلتزام بوعود الأمر بالشراء، فإذا ما تراجع العميل عن وعده أو حال طارئ دون تحويل ملكية السلعة له فهذه الملكية تبقى للمصرف الذي يتحمل كل التكاليف الممكن ترتبها عن ذلك الإحتفاظ كتكاليف التخزين والتأمين على الأصول أو التلف.¹⁴⁶.

-مخاطر صيغة السلم : تتفاوت مخاطر الطرف الآخر من عدم تسليم المسلم فيه في حينه أو عدم تسليمه تماما أو تسليم نوعية مختلفة عما إتفق عليه في عقد السلم، وهذه المخاطر قد تكون بسبب عوامل ليست لها صلة بالملاءة المالية للعميل بما أن عقد السلم يمكن أن يقوم على بيع المنتجات الزراعية، فقد يمتنع العميل بتصنيف إئتماني جيد ولكن حصاده من المزروعات التي باعها سلما للمصرف لا تكون كافية كما وكيفا بسبب الكوارث الطبيعية، وبما أن النشاط الزراعي يواجه بطبيعة الحال مخاطر الكوارث فإن مخاطر الطرف الآخر أكثر ما تكون في السلم.

وهناك مخاطر متعلقة بالمصارف الإسلامية، فبما أن عقد السلم ينتهي بتسليم سلع عينية وتحويل ملكيتها، وهذه السلع تحتاج إلى تخزين وبذلك تكون هنالك تكلفة إضافية ومخاطر أسعار تقع على المصرف الذي يملك هذه السلعة بموجب عقد السلم. ومن أهم مخاطر التمويل بالسلم مايلي :¹⁴⁷

-عدم إلتزام العميل بتسليم السلعة في الوقت أو الكمية وبالمواصفات المتفق عليها في العقد.

-عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة.

-مخاطر الإحتفاظ بالسلعة عند تسليمها قبل الوقت المتفق عليه والمصرف ملزم بالإستلام وهنا يتحمل المصرف المخاطر المرتبة على ذلك من تكلفة وتخزين، التأمين والتلف.

-المخاطر الناتجة عن الكوارث الطبيعية التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل على تسليم السلعة.

-إنخفاض جودة السلع المسلمة عما أتفق عليه.

¹⁴⁴ محمد الوطيان، البنوك الإسلامية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص 63.

¹⁴⁵ محمد السويلم، إدارة المصارف التقليدية، المصارف الإسلامية، مكتبة ومطبعة الأشعار، القاهرة، 2011، ص 84.

¹⁴⁶ صالح حمي العلي، المؤسسات المالية الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، 2008، ص 180

¹⁴⁷ حمادي موراد، فوج الله أحلام، إدارة مخاطر التمويل بالمصارف الإسلامية، مجلة دراسات لجامعة عمار تلجي الأغواط، العدد 62، جانفي 2018، ص ص 130-131 (بتصرف).

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية

الخلاصة :

أصبحت المصارف الإسلامية في الوقت الراهن ضرورة حتمية لكل مجتمع يرفض التعامل بالربا، إذ تقوم بتلقي الأموال من العملاء من أجل تلبية إحتياجاتهم من خلال مجموعة من العقود وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية بهدف تحقيق المصلحة الإجتماعية و توسيع نطاق التعامل مع القطاع المصرفي عن طريق تقديم الخدمات المصرفية غير الربوية مع الإهتمام بإدخال الخدمات الهادفة لإحياء صور التعامل الإسلامي.

تختلف المصارف الإسلامية عن نظيرتها الربوية من حيث المبادئ والأسس التي تعمل وفقا لها من جهة ومن حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من جهة أخرى، فالمصارف الإسلامية غايتها واضحة وهي الحفاظ على أموال عملائها بإستثمارها في مشاريع حقيقية وليست وهمية إضافة إلى مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، على عكس المصارف الربوية هدفها الأساسي تحقيق الربح وإعتمادها على معدلات الفائدة في تقديم خدماتها المصرفية والتي أجمع عليها الفقهاء على أنها محرمة.

تعتمد المصارف الإسلامية على مجموعة من الأدوات التمويلية خلال مزاولة انشطتها والقائمة على قاعدة الغنم بالغرم، إلا أن هذه الأخيرة تنفرد بمجموعة من المخاطر الناتجة عن التعامل بها، هذا ما يستدعي على هذه المصارف توفير الأدوات والإستراتيجيات اللازمة لمواجهة هذه المخاطر خاصة في ظل وجود منافسة حادة إتجاه المصارف الربوية، وبالتالي اللجوء إلى الهندسة المالية الإسلامية من خلال الإعتماد على أسسها وضوابط عملها وإستخدام منتجاتها المبتكرة لمعالجة وتسيير المخاطر التي تتعرض لها الصيغ التمويلية وهذا ما سيتم توضيحه في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني :

الهندسة المالية الإسلامية

-تمهيد

II -1 مدخل للهندسة المالية

II -2 مدخل للهندسة المالية الإسلامية

II -3 الأساليب المبتكرة لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية بإستخدام منتجات الهندسة

المالية الإسلامية

-خلاصة

تمهيد :

إن التغيرات التي شهدتها المعاملات المالية في الآونة الأخيرة إستدعت إلى ظهور مصطلح في عالم المال والأعمال وهو ما يعرف بالهندسة المالية، إذ تهتم هذه الأخيرة بإبتكار أدوات وتقديم حلول للمشاكل التمويلية وبالتالي تسمح للمؤسسات المالية من تحقيق أهدافها التي تم التخطيط لها، وهذا ما يمكنها من وضع إستراتيجيات مالية تسمح لها بالحصول على المبتكرات والمنتجات المالية اللازمة، من أجل تلبية الإحتياجات التمويلية والإستثمارية للعملاء بالشكل الذي يحسن من جودة الخدمات المالية لديها. فبالرغم من المزايا والتسهيلات التي تقدمها الهندسة المالية إلا أن الأطراف المتعاملين بها أصبحوا يبحثون عن بديل أكثر حماية لحقوقهم وممتلكاتهم وهذا وما أدى إلى ظهور مصطلح آخر وهو ما يعرف بالهندسة المالية الإسلامية والتي تعمل على تحقيق المصلحة الإجتماعية وتقديم حلول إبتكارية وفق ضوابط و أحكام الشريعة الإسلامية، إضافة إلى دعم إستقطاب الودائع وزيادة القدرة التمويلية للمصارف.

تسعى الهندسة المالية الإسلامية إلى تقديم وإبتكار منتجات ذات مصداقية شرعية وكفاءة إقتصادية والتي تعتبر من الأساليب المبتكرة التي تبنتها المالية الإسلامية لتلبية إحتياجات عملائها وتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية، لذلك تم تخصيص هذا الفصل لتوضيح أهم المفاهيم المرتبطة بالهندسة المالية الإسلامية وكيفية توظيفها في إدارة المخاطر ، من خلال التطرق إلى العناصر الآتية :

- مدخل للهندسة المالية : تم تخصيص هذا القسم لتوضيح المفاهيم المرتبطة بالهندسة المالية، السمات التي تميزها إضافة إلى منتجاتها وإستراتيجيات تطبيقها.

- مدخل للهندسة المالية الإسلامية : تم التطرق في هذا القسم إلى ماهية الهندسة المالية الإسلامية وضوابط تطبيقها منتجاتها، إضافة إلى متطلبات تطبيقها وتحديات ذلك.

- الأساليب المبتكرة لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية بإستخدام منتجات الهندسة المالية الإسلامية : خصص هذا القسم لتطرق إلى ماهية الإبتكار المالي، توضيح تأثيرات الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي ، تأثيرات الإبتكار المالي كمتغير وسيطي للعلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، إضافة إلى إبراز كيفية مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية.

II - 1-1 مدخل للهندسة المالية :

تعتبر الهندسة المالية من المصطلحات الحديثة التي أنتجها عالم المال باعتبارها أداة ابتكارية تستخدم لمعالجة المشاكل التمويلية، إضافة إلى تلبيتها للإحتياجات القائمة، مع إستغلال جميع الفرص أو الموارد المعطلة كما تعمل على تحقيق الكفاءة الإقتصادية من خلال تخفيض تكاليف المعاملات.

II - 1-1-1 ماهية الهندسة المالية :

تسعى الهندسة المالية إلى تحفيز عمليات الإبداع والإبتكار من خلال تقديم أساليب وتقنيات متطورة بهدف الوصول إلى حلول مستحدثة لمواجهة المشاكل التمويلية.

II - 1-1-1-1 نشأة الهندسة المالية :

شهد كل من الإقتصاد العالمي والمعاملات الإقتصادية في الآونة الأخيرة العديد من التغيرات من تحرير مالي شامل للأسعار، وتنامي أثار الثروة التكنولوجية لوسائل الإعلام والإتصال، مما جعل الأسواق العالمية والمؤسسات المالية الوسيطة مهددة بمجموعة من المخاطر المالية، وهذا ما أظهر ضرورة وجود أسلوب جديد لإدارة المخاطر، وتمثل هذا الأسلوب في نشأة ما يعرف بصناعة الهندسة المالية حيث لا بد فيه من إستحداث طرق وأدوات مالية جديدة تسمح بتمويل إحتياجات القطاعات الإقتصادية المختلفة بطريقة يسيرة وفي ذات الوقت تضمن تحقيق تدفقات نقدية ملائمة لإستثمارات القطاعات الإقتصادية.¹ وبالتالي يمكن القول أن نشأة الهندسة المالية خرجت إلى الوجود في ظل بئة إقتصادية عالمية سادت فيها المخاطر المالية وحالات عدم التأكد والمتغيرات المستمرة في مختلف المؤشرات والمعايير الإقتصادية على المستويين الكلي والجزئي. وفي ظل هذه الظواهر ظهرت الحاجة للإنتقال إلى إقتصاد مالي متطور يخلق مصادر إستثمارية جديدة ويخدم مصالح القطاعات الإقتصادية المختلفة.²

خلال الثمانينات توسعت قاعدة المستخدمين للهندسة المالية بشكل كبير، وأصبحت عالمية النطاق وقد شملت المصارف التجارية والإستثمارية والمستثمرين المؤسسين من جميع الأنواع، وتم إستخدامها بصفة خاصة في صناديق المعاشات التقاعدية.³ وبالتالي يمكن القول أن الهندسة المالية هي أداة مهمة في عالم الأعمال المحفوف بالمخاطر إذ تؤثر تأثيرا واسع المدى على عوائد الإستثمارات نتائجها.⁴

¹ Zachary j Guble ,**the financial innovation process : theory and application** (delaware journal of corporate law),vol36,2011,p62.(بتصرف)

² RichardM,levich, **financial Innovation in international maerkets**,(federal reserve bulletin),october ;2013,p218.

³ مرداسي أحمد رشاد، دور الهندسة المالية الإسلامية في إنشاء ودعم السوق المالية الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية وتسيير المؤسسة، جامعة عباس لغرور، خنشلة، 2018، ص22.

⁴ Hussein Kotby, **Financial Engineering for Islamic Banks: The Option Approach**, J.KAU: Islamic Econ., Vol. 8, 1996,p70.(بتصرف).

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

II-1-1-2 مفهوم الهندسة المالية :

تعدد مفاهيم الهندسة المالية في دلالات ومعاني مختلفة في كل سياق حسب نوعية التمويل ففي التمويل التقليدي فإن الهندسة المالية مرتبطة بالمشتقات المالية، إذ يمكن تعريفها على أنها تصميم وتطوير وتنفيذ مبتكر للأدوات المالية وعملية وصياغة الحلول الإبداعية في مجال التمويل، بهدف تدنية تكاليف المعاملات والحصول على أقصى عائد.⁵ يمكن تعريف الهندسة المالية حسب فيرنتي على أنها : "تصميم وتطوير أدوات وآليات مالية مبتكرة وصياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل".⁶

وحسب بودي (Zvi bodie) تعرف على أنها : " تطبيق القواعد العلمية للنماذج الرياضية في شكل قرارات حول التوفير، الإستثمار، الإقتراض، الإقراض وإدارة المخاطر".⁷

إنطلاقاً من التعريفين السابقين يمكن تعريف الهندسة المالية بأنها : تصميم وتطبيق عمليات وأدوات مالية مستحدثة وتطويرها، وصياغة حلول لمشاكل التمويل، وهذا ما يشير إلى أن الهندسة المالية تتضمن ثلاثة أنواع من الأنشطة :⁸

- إبتكار أدوات مالية جديدة.

- إبتكار آليات تمويلية جديدة من شأنها تخفيض التكاليف الإجرائية.

- إبتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية .

II-1-1-3 أسباب ظهور الهندسة المالية :

من أهم الأسباب التي ساهمت في ظهور الهندسة المالية نذكر مايلي⁹:

- إتساع وتعدد أدوات الإستثمار المتاحة في أسواق المال، وقد أدى ذلك إلى زيادة سيولة السوق وإتاحة مزيد من التمويل عن طريق جذب مستثمرين جدد، وتقديم فرص جديدة للباحثين عن التمويل.

- إيجاد أدوات إدارة المخاطر والتي مكنت من إعادة توزيع المخاطر المالية طبقاً لتفضيلات المستثمرين للمخاطر.

- تطوير أدوات المراجعة بين الأسواق مما مكن من تحسين التكاليف وزيادة العائد والإفتتاح على الأسواق العالمية.

- تعدد وتنوع إستراتيجيات الإستثمار نتيجة لتعدد وتنوع وتجدد أدوات الإستثمار (خاصة المشتقات المالية).

⁵ Adhitya Ginanjar, Islamic Financial Engineering : Comparative Study Agreements in Islamic Capital Market in Malaysia and Indonesia, Tazkia Islamic Finance and Business Review , Volume 8.1,2014,p04.(بصرف)

⁶ أبو قعنونة شيرين محمد سالم، الهندسة المالية الإسلامية ضوابطها الشرعية وأسسها الاقتصادية، دار النفائس، عمان، ط1، 2015، ص28.

⁷ بلعوز بن علي وآخرون، إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية، الوراق، عمان، ط1، 2013، ص406.

⁸ عبد الكريم القندوز، الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص20.

⁹ معتوق جمال، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية -دراسة مقارنة بين سوقين ماليين-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص ص 83-82.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

-تعدد إحتياجات المستثمرين وطالبي التمويل وهذا ما يرغم المؤسسات المالية بتحويل الأموال من وحدات الفائض المالي إلى وحدات العجز المالي، إلا أنه بالرغم من تنوع هذه الإحتياجات الجديدة والمتطورة لوسائل التمويل المختلفة جعلت من الصعب على المؤسسات المالية إشباع رغبات المستثمرين في أسواق المال.¹⁰

-إنهيار أسواق الأوراق المالية العالمية مما دفع بالمستثمرين البحث عن سبل لحماية أصولهم من خلال أسواق المشتقات المالية.¹¹

-إرتفاع المستويات العامة للمخاطر والرغبة في التقليل منها وذلك بإستخدام مجموعة من الإستراتيجيات، من بينها المشتقات المالية والمعتمدة بشكل كبير على مهارات العملاء ودقة توقعاتهم.¹²

II -1-1-4 عوامل ظهور الهندسة المالية :

ساهمت العديد من العوامل في ظهور الهندسة المالية والتي يمكن تلخيصها فيمايلي¹³:

-عولمة الأسواق والتغيرات الهيكلية والتنظيمية التي أثرت على عملها، بالإضافة إلى زيادة التقلبات في البيئة الإقتصادية والمالية وبيئة الأعمال عبر العالم، الأمر الذي خلق إمكانات وفرص جديدة وفي ذات الوقت عوامل مخاطر جديدة.

-إشتداد المنافسة في بيئة الأعمال العالمية والتي أجبرت جميع الشركات والمؤسسات و المستثمرين على تطوير عملياتهم المالية، وذلك من خلال إبتكار أدوات جديدة ومنتجات .

-التطورات التكنولوجية السريعة التي تمت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين على الصعيد النظري والتطبيقي فيما يتعلق بعملية صنع القرارات والتي مكنت من تطوير وإستخدام نماذج تحليل قرارات معقدة من خلال إجراءات حسابية قابلة للتطبيق.

-توسع وتعدد أدوات الاستثمار المتاحة في الأسواق المالية مما يسمح لها بنوفير السيولة اللازمة والتمويل المناسب من خلال جذب مستثمرين جدد وتوفير فرص جديدة للباحثين التمويل.¹⁴

¹⁰ Algali, A , financial engineering: General dimensions and the foundations of Islamic finance, ALmoqtased journal, vol.17 (1), P44,1996.(بتصرف).

¹¹ Radwan, S, **Financial derivatives and their role in risk management and the role of financial engineering in their tools industry**, publishing House of Universities, Egypt,2005,p45.(بتصرف)

¹² Bouakaz, Nawal, **Limits of Financial Engineering in activating financial risk coverage strategies in the face of the financial crisis, Memorandum submitted within the requirements for obtaining a master's degree in commercial sciences specialized: in-depth financial and accounting studies** Farhat Abbas University - Setif - Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences Department of Trade Sciences,2011,p23.

¹³ Zopounidis, Constantin, & Doumpou, Michael. **Intelligent Decision Aiding Systems Based on Multiple Criteria for Financial Engineering**, Idem,2000 ,P4-5.(بتصرف)

¹⁴ Dr. Ali Aboudi Nehme Al Jabouri, Dr. Rabab Nazim Khazam Al-Akili, **Financial engineering between industry and innovation in the global economy**, shtar Journal of Economics and Business Studie, Volume 2 (3) – (2021), P115.(بتصرف).

II -1-2 السمات العامة للهندسة المالية :

تفرد الهندسة المالية بمجموعة من السمات التي تميزها عن غيرها والتي تسمح لها بتحقيق الأهداف التي بنيت من أجلها بأقل تكلفة، من خلال إتباع إستراتيجيات رشيدة تتلائم مع المجال الذي تنتمي إليه.

II -1-2-1 أهمية الهندسة المالية :

تحدد أهمية الهندسة المالية إنطلاقاً من الدور الذي تسعى لتحقيقه والمتمثل في تحفيز عمليات الإبداع من أجل إيجاد الحلول الملائمة لمشاكل التمويل، حيث تركز على تحقيق الأضلاع الثلاثة لمثلث الإبداع المالي والمتمثل في خلق منتجات جديدة وتطوير الإستراتيجيات القائمة وبناء المحافظ الإستثمارية. ومن هنا يظهر لنا بوضوح الدور الهام الذي تلعبه الهندسة المالية، فالإبداع المالي والذي يمثل الركيزة الأساسية لها قد أحدث خلال العقدين الأخيرين تغيرات جذرية في الأدوات والعمليات المالية، وقد ساهم في تحفيز عمليات هذا الأخير عوامل متنوعة من بينها تزايد التقلبات في أسعار الفائدة، وتكرار التغيرات التنظيمية والضريبية، فضلاً عن تحرير صناعة الخدمات المالية، إضافة إلى زيادة المنافسة بين مصارف الإستثمار. إن كل ذلك أدى إلى زيادة التركيز على العمل لبناء وتصميم منتجات جديدة، وتطوير عمليات أفضل وتنفيذ حلول أكثر فعالية للمشاكل المالية التي أصبحت أكثر تعقيداً، فالهندسة المالية هي التي تمثل شريان الحياة لتحقيق كل ذلك، وبالتالي يمكن القول أن أهمية الهندسة المالية ترجع إلى الأمور التالية¹⁵:

- تحفيز عمليات الإبداع المالي.
- تصميم منتجات مالية جديدة تناسب إحتياجات كافة المتعاملين في السوق.
- تقديم حلول إبداعية لمشاكل التمويل.
- تقديم نماذج كمية لإدارة المخاطر والوقاية منها بالإستناد إلى تقنيات بحوث العمليات والنماذج الإحصائية المتنوعة القائمة على نماذج الإنحدار الخطي وغير الخطي والسلاسل الزمنية، وسواها.
- تجمع الهندسة المالية بين الدراسة الدقيقة للرياضيات الحسائية، الإقتصاد والتمويل الكمي، كما تعتبر هي أداة مفيدة للتخطيط الإقتصادي وأداة للتحويل الإقتصادي، إضافة إلى مساهمتها الفعالة في إدارة المخاطر.¹⁶

¹⁵ Perry H. Beaumont, **Financial Engineering Principles: A Unified Theory for Financial Product Analysis and Valuation**, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, 2004, P113, (بتصرف)

¹⁶ Kotby, H, **Financial Engineering for Islamic Banks**, Institute of Middle Eastern Studies, Niigata-Ken, Japan, 1990, p57, (بتصرف)

II -2-1-2 أهداف الهندسة المالية :

- تتعدد أهداف الهندسة المالية حسب الوظائف والمهام التي تسعى إليها لتشمل مايلي :¹⁷
- تخفيض حجم المخاطر المالية من خلال إيجاد وتطوير مجموعة متنوعة من الأدوات المالية المستحدثة، وذلك بتنظيمها أو هندستها بتوليفات معينة، تحديد مراكز التعرض للمخاطر وإدارتها بأفضل صورة ممكنة، أو نقل المخاطر من وحدة إقتصادية إلى أخرى وذلك عن طريق عقود مناسبة بما يساهم في السيطرة بدقة على المخاطر المالية التي تتعرض لها المنشآت.
 - إعادة هيكلية التدفقات النقدية من أجل تحقيق إدارة مالية أفضل، كإستخدام عمليات مبادلات سعر الفائدة، وذلك من أجل تحويل معدلات الفائدة المتغيرة على القروض إلى معدلات ثابتة لأغراض ضريبية أو من أجل تحقيق مقدرة أفضل على التنبؤ بالتدفقات المالية.
 - تحقيق الكفاءة الإقتصادية بتخفيض تكاليف المعاملات من خلال إيجاد معاملات معينة والدخول بها، بحيث تكون هذه المعاملات كبيرة الحجم ومنخفضة التكلفة نسبيا، فتكاليف المعاملات من خلال أدوات الهندسة المالية عادة ما تكون أقل من تكاليف التعامل بالطرق التقليدية.
 - تعزيز فرص تحقيق الربح من خلال إيجاد أدوات مالية جديدة يمكن إستخدامها في عمليات الإستثمار أو التحوط و/أو المضاربة، وتكون مخاطرها أقل عن غيرها من الأدوات.
 - تحسين سيولة الأسواق المالية بشكل عام والمتعاملين فيها بشكل خاص، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتعامل مع مجموعة متنوعة من الأدوات المالية التي تتميز بالسيولة المرتفعة نسبيا.
 - تهدف الهندسة المالية إلى تسيير التدفقات النقدية الغير مؤكدة، مما تمكن أصحاب المشاريع من إدارة أموالهم بإستخدام أدوات مالية متنوعة تسمح لها بتعظيم عوائدها والتقليل من تكاليف المعاملات.¹⁸
 - توسيع نطاق التمويل والإستثمار وتقليل مخاطر التعرض للخسارة عن طريق إنشاء وتطوير مجموعة متنوعة من الأدوات المالية وطرق التعامل بها، بإعادة توزيع المخاطر بشكل أكثر كفاءة مما يسمح بتقليل التكاليف وتعظيم عوائد المستثمرين.¹⁹

II -2-1-3 نطاق الهندسة المالية :

- يضع فينرتي Finnerty إطار محدد للهندسة المالية Financial Engineering فهي تعني تصميم وتطوير وتطبيق عمليات وأدوات مالية مستحدثة، وتقديم حلول خلاقة ومبدعة للمشكلات المالية و في ظل هذا الإطار يتحدد نطاق الهندسة المالية بثلاث مجالات رئيسية²⁰:
- المجال الأول : يتمثل في إبتكار أدوات مالية جديدة، كتقديم أنواع مبتكرة من السندات أو الأسهم الممتازة العادية وعقود المبادلة، التي تغطي إحتياجات منشآت الأعمال.

¹⁷ العبادي، هاشم فوزي دباس - الهندسة المالية وأدواتها بالتركيز على إستراتيجيات الخيارات المالية، مرجع سبق ذكره، ص5 (بتصرف).

¹⁸ Masudul Alam Choudhury, **Islamic Critique and Alternative to Financial Engineering Issues**, Islamic Econ., Vol. 22 N2, 2009,p211,(بتصرف).

¹⁹ Jabbari, Shawki and Khmili, Farid(**Role of Islamic Financial Engineering in The Treatment of the Financial Crisis**), University of Tabsa, Algeria,2010,p18,(بتصرف)

²⁰ معتوق جمال، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية -دراسة مقارنة بين سوقين ماليين-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2016، ص ص 84-85.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

-المجال الثاني : يتمثل في إبتكار عمليات مالية جديدة تقوم على تخفيض تكاليف المعاملات.
-المجال الثالث : يتمثل في إبتكار حلول مبدعة للمشكلات المالية التي تواجه منشآت الأعمال، كإبتكار إستراتيجيات جديدة لإدارة مخاطر الإستثمار، أو أنماط جديدة لإعادة هيكلتها للتغلب على المشكلات القائمة ، ومن أمثلة على ذلك عملية تحويل الشركة من نمط المساهمة إلى نمط الملكية الخاصة، وتنمية إستراتيجيات دفاعية تستخدمها إدارة المنشأة في مواجهة محاولات السيطرة العدوانية من أطراف أخرى.

II 1-2-4 مجالات إستخدام الهندسة المالية :

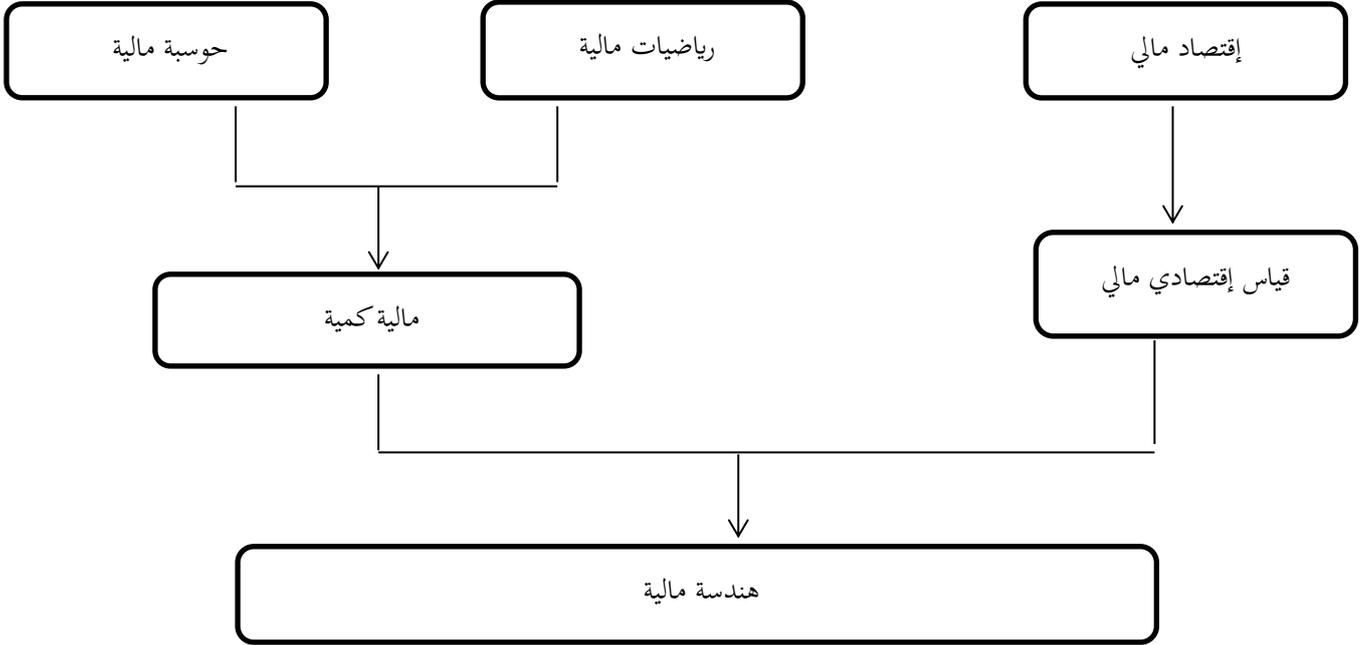
تغطي الهندسة المالية العديد من المجالات والتي يمكن تلخيصها في مايلي²¹ :

- الخدمات المالية للمصارف ومؤسسات الإدخار والإقراض.
- تخطيط الخدمات المالية للأفراد وإعداد المخطط المالي والقانوني.
- نشاط الإستثمار، إدارة محفظة الأوراق المالية والتحليل المالي والقانوني.
- إدارة الأعمال المالية لأي نوع من الأعمال المالية والتجارية لغرض الربح أو لغير ذلك.
- تقديم الخدمات المالية للمكاتب والشركات العقارية وإئتماء الإستثمار ومكاتب التأمين.
- تغطية مخاطر عمليات المراجعة وتطوير عملية التسوية وتطوير الأدوات الأساسية للأسواق المالية. وبصفة عامة يمكن القول أن الهندسة المالية تركز على ثلاث مجالات أساسية والمتمثلة في : الإقتصاد المالي، الرياضيات المالية والحوسبة المالية ويمكن عرض ذلكم خلال الشكل الآتي :

²¹ د. فضيلة بوطورة، وآخرون، التورق الإسلامي كبديل شرعي لأحد منتجات الهندسة المالية التقليدية (التوريق التقليدي)، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 11، العدد 2019، ص 1، ص 239-240.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الشكل 11 : مجالات البحوث ذات الصلة بالهندسة المالية



المصدر :علي عبد القادر بالضب،مبادئ الهندسة المالية،دار الحامد للنشر والتوزيع،الطبعة1،عمان،الأردن،2020،ص ص 33-34.

II -1-3 منتجات الهندسة المالية :

إن التطور الذي شهدته المعاملات المالية أوجب عليها تحسين أساليب التعامل بها، وهذا ما أدى إلى ظهور منتجات الهندسة المالية، وبالتالي التمكن من زيادة كفاءة النظام المالي وتخفيض تكاليف المعاملات ورفع من كفاءة الأسواق المالية.

II -1-3-1 عقود الخيارات :

-مفهوم عقود الخيار :

الإختيارات واحدة من أدوات الإستثمار المالية شديدة الخطورة، يستعملها المستثمرون للحماية من مخاطر التغير في أسواق الأوراق المالية، كما يستخدمها المضاربون لتحقيق الأرباح.

وقد عرفها مجمع الفقه الإسلامي بأنها : "عقد بعوض على حق مجرد، يخول لصاحبه بيع شئى محدد أو شراؤه بسعر معين، طيلة مدة معينة أو تاريخ محدد إما مباشرة أو من خلال هيئة ضامنة لحقوق الطرفين.²² من التعريف السابق يتبين لنا ما يلي :

1-الإختيار عقد على حق مجرد، ليس له أصول مالية أو سلعية، فالمعقود عليه هو حق إختيار البيع أو الشراء، وليس تلك الأصول المنصوص عليها في العقد.²³

²² مجلة مجمع الفقه الإسلامي، ط5، جدة، 2003، ص553.

²³ لمبارك ال سليمان، أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة، دار كنوز إشبيلية، ط1، الرياض، 2005، ص145.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

2- عقد الإختيار ملزم لطرف واحد من طرفي العقد، وهو بائع الإختيار أما مشتري الإختيار فغير ملزم له، فيجوز له شراء هذا الحق أو عدم شرائه.²⁴

3- الإختيار عقد بين طرفين هما : بائع الخيار وهو مالك الأصول المالية أو السلعية، ومشتري الخيار وهو الذي يملك بموجب العقد الحق في بيع وشراء تلك الأصول المنصوص عليها في العقد، خلال مدة الخيار.²⁵

4- الإختيار حق قابل للتداول، لذا يعد أداة مالية مشتقة تستمد قيمتها من قيمة الأصل محل الإختيار.²⁶ ويمكن تلخيص أهم خصائص عقود الخيار فيما يلي :²⁷

- **عدم الإلزام** : أي يعطي الحق لحامله أن يختار تنفيذ الصفقة أو عدم تنفيذها مقابل دفع ثمن العلاوة للطرف الآخر.
- **علاوة الخيار مكافاة من المشتري إلى المخر** : أي أن العلاوة تعبر عن ثمن المخاطرة التي يتحملها المخر عندما يمارس المشتري خيار الشراء، مهما كانت الظروف السائدة في السوق والتي يمكن أن تؤثر على سعر الأصل محل التعاقد.
- **عدم ثبات علاوة الخيار** : يتحدد ثمن العلاوة بناء على مدة العقد و نوع الأصل محل التعاقد إضافة إلى ظروف السوق المالية.
- **الربح والخسارة** : يتم دفع مبلغ العقد بالكامل عند ممارسته بغض النظر عن ثمن الخيار وفي حالة عدم ممارسة الحق فإن صاحب الحق يخسر ثمن الخيار أو العلاوة فقط.
- **الإرتباط بالزمن** : ترتبط عقود الخيار بفترة زمنية قد تكون ذات فترة محددة ومعيارية كما أن قيمة الخيار تتناقص بمرور الزمن وتصبح صفراً في نهاية مدة العقد.
- **القابلية للتداول** : يعتبر العقد قابلاً للتداول إذا كان لحامله وبالتالي يحق لهذا الأخير بيعه للغير بثمن يتناسب مع قوى العرض والطلب للأصل محل التعاقد.
- **الإعتماد على هامش صغير مقابل صفقات كبيرة** : يمكن لصاحب عقد الخيار الدخول في صفقات ضخمة ولا يدفع من قيمتها إلا قيمة حق الخيار لتنفيذها مستقبلاً.

-أنواع عقود الخيار :

يمكن توضيح أشكال عقود الخيار وفق مايلي :

1-عقد خيار الشراء : هو عقد بين طرفين، يخول لأحدهما حق شراء أصول مالية معينة من الطرف الآخر، بسعر معلوم وتاريخ محدد مسبقاً، مقابل عوض معلوم²⁸، وغاية مشتري الخيار تحقيق أحد الأهداف الآتية :

²⁴ محمد يونس البرقدار، المشتقات المالية، بحث مقدم للمؤتمر الثامن للهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين، 2009، ص3.

²⁵ المبارك ال سليمان، مرجع سبق ذكره، ص3.

²⁶ يوسف بن عبد الله الشيبلي، الخدمات المصرفية لإستثمار أموال العملاء وأحكامها في الفقه الإسلامي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه، مقدة إلى المعهد العالي للقضاء، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، 2002، ص205.

²⁷ علي عبد القادر بن الضب، مرجع سبق ذكره، ص ص 95-96.

²⁸ عبد الكريم قندوز، الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط1، بيروت، 2008، ص67.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

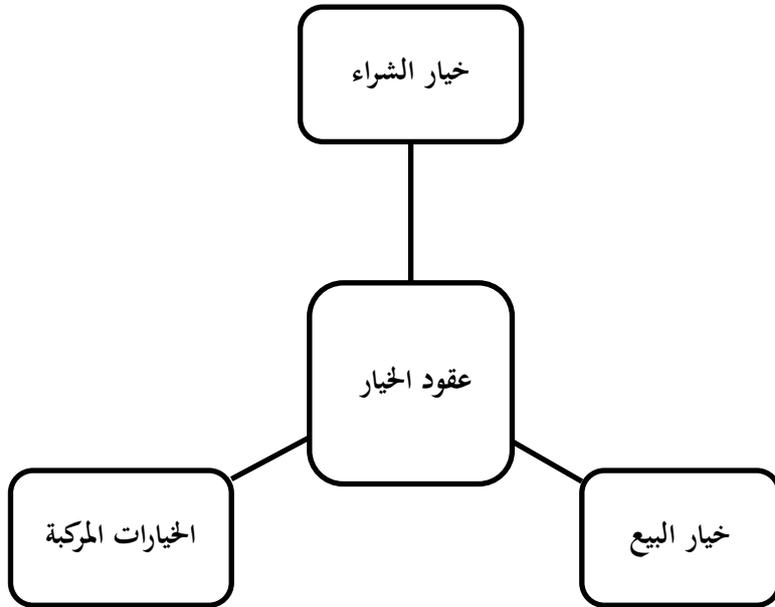
▪ المضاربة على تلك الأصول المالية التي إشتري حق شرائها، والإستفادة من تقلبات الأسعار وتحقيق الربح من وراء ذلك.²⁹

▪ الإحتياط لتقلبات الأسعار، وتجنب مخاطر الشراء بسعر السوق التي قد ترتفع كثيرا في المستقبل، مع الإستفادة من الإنخفاض في الأسعار في حالة حدوثها، وذلك بعدم ممارسة الشراء عندئذ، وشراء ما يحتاجه من السوق بسعر أقل.³⁰

2- عقد خيار البيع : هو عقد بين طرفين، يخول لأحدهما حق بيع أصول مالية معينة للطرف الآخر بسعر وتاريخ معلوم مقابل عوض معلوم.³¹

3- عقود الخيارات المركبة : هو عقد يجمع بين خيار البيع والشراء، وبمقتضاه يصبح لحامله الحق في أن يكون بائعا أو مشتريا للأصل المالي محل الإختيار بحسب ما تقتضيه مصلحته.³²

الشكل 12 : أنواع عقود الخيارات



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ما سبق.

²⁹ دريد كامل آل شبيب، الإستثمار والتحليل الإستثماري، دار البازجي، الطبعة العربية، عمان، 2009، ص404.

³⁰ لمبارك ال سليمان، مرجع سبق ذكره، ص362.

³¹ قندوز عبدالكريم، مرجع سبق ذكره، ص78.

³² علي محي الدين القرهداغي، بحوث في الإقتصاد الإسلامي، دار البشائر الإسلامية، ط2، بيروت، 2002، ص149.

-مفهوم العقود الآجلة :

عبارة عن إتفاق على شراء أو بيع أصل في وقت مستقبلي معين مقابل سعر معين، ويكون عادة بين مؤسستين ماليتين أو بين مؤسسة مالية وأحد عملائها من المنشآت، ولا يتم تداوله في البورصات عادة، فيقوم أحد الطرفين في العقد الآجل بشراء الأصل محل العقد في تاريخ مستقبلي محدد مقابل سعر محدد، ويوافق على بيع الأصل في نفس التاريخ مقابل نفس السعر ويشار للسعر المحدد في العقد الآجل بسعر التسليم³³. إن السمة المميزة لهذه العقود هي تأخير تسليم الثمن والمثمن إلى أجل محدد مستقبلا، بمعنى أنها تسمح للبائع أن يبيع سلعا لا يملكها يوم العقد، وتسمح للمشتري أن يشتري سلعا لا يملك ثمنها يوم العقد.³⁴ تختص العقود الآجلة بجملة من الخصائص، يمكن ذكر أهمها فيما يلي³⁵:

- 1- تبرم العقود الآجلة عادة بين مؤسستين ماليتين أو بين مؤسسة مالية وأحد عملائها.
- 2- العقود الآجلة هي عقود شخصية، إذ أن العلاقة بين الطرفين المتعاقدين شخصية حيث يتفاوض الطرفان على شروط العقد بما يتفق وظروفهما الشخصية التي قد لا يتفق مع غيرهما.
- 3- لا تتعلق المخاطر في العقود الآجلة بطرف دون الآخر بل تمتد إلى طرفي العقد، حيث يتحمل كل طرف مخاطر عدم وفاء الطرف الآخر بالتزاماته.
- 4- تنظم العقود الآجلة في أسواق مالية غير نظامية، وذلك عن طريق أجهزة وفي ما بين مؤسسات مالية ومصرفية كبيرة عادة، كما لا توجد لهذه العقود سوق ثانوية.
- 5- تتحدد شروط العقود الآجلة من السعر والكمية وتاريخ الإستحقاق بين طرفي العقد عن طريق التفاوض، ولذلك يمكن للطرفين الإتفاق على تعجيل الثمن عند التعاقد أو دفع جزء منه وتأجيل الباقي إلى تاريخ التسليم.
- 6- لا يتم تسوية العقد إلا في تاريخ التسليم أو الإستحقاق، والذي فيه يتحقق إما الربح أو الخسارة.
- 7- يكون أمام المضارب في تاريخ التصفية ثلاث خيارات:
 - يقوم المضارب بتسليم الأصل محل التعاقد تسليما فعليا إن كان باعاً ويتسلمه إن كان مشتريا.
 - يقوم المضارب ببيع ما إشتراه ويشتري ما باعه ويستفيد من الفرق بين السعرين.
 - يقوم بتأجيل موعد التصفية إلى تاريخ لاحق مقابل دفع مبلغ معين يسمى بدل التأجيل.

³³ نافذ فايز المرش، أحمد فايز المرش، التحديات المعاصرة التي تواجه المشتقات المالية الإسلامية في الأسواق، *Journal of Islamic Economics and Finance* ص264.

³⁴ أحمد بن محمد الخليل، الأسهم والسندات وأحكامها في الفقه الإسلامي، دار ابن الجوزي، ط2، الدمام، 2006، ص197.

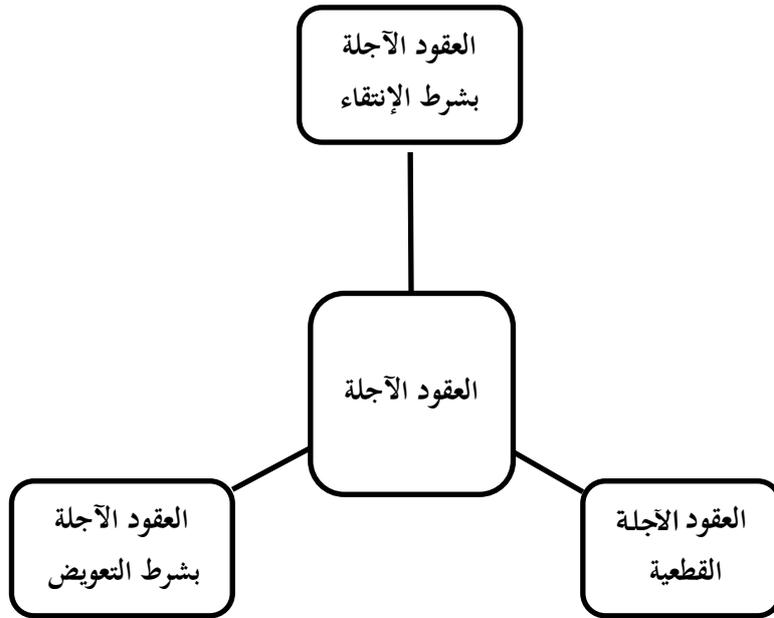
³⁵ بوطبة صبرينة، مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في تحول البنوك الربوية إلى إسلامية-دراسة تجارب بعض الدول-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاديات الوساطة المالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص195 (بتصرف)

-أنواع العقود الآجلة :

تتضمن العقود الآجلة ثلاثة أنواع رئيسية والتي يمكن توضيحها وفقا لمايلي :

- 1-العقود الآجلة القطعية : هي العقود التي يكون موعد تنفيذها محدد بأجل ثابت، يسمى موعد التصفية يلتزم المتعاقدون فيه بدفع الثمن وتسلم الأصول المالية أو السلعية، ويحق للمتعاقدين تأجيل موعد التصفية النهائية حتى موعد تصفية آخر.³⁶
- 2-العقود الآجلة بشرط التعويض : عقود يلتزم فيها المتعاقدان بتصفيتهما في تاريخ محدد، على أنه يحق لأحد الطرفين عدم تنفيذ العقد، مقابل تخليه عن مبلغ من المال المتفق عليه مسبقا. والسمة المميزة لهذا العقد هو أن شرط الخيار قد يشترطه المشتري، وقد يشترطه البائع وأن الطرف الآخر ملزم بتنفيذ العقد، في حال أراد الطرف الأول إمضائه.
- 3-العقود الآجلة بشرط الإنتقاء : هي تلك العقود التي تجعل لأحد العاقدين الحق والخيار في أن يبيع للطرف الآخر أصولا مالية بسعر محدد، أو أن يشتري منه تلك الأصول بسعر أعلى منه في موعد آجل محدد.³⁷

الشكل 13: أنواع العقود الآجلة



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

³⁶ أحمد بن محمد الخليل، مرجع سبق ذكره، ص198.

³⁷ علي محي الدين القرهداغي، مرجع سبق ذكره، ص120.

II -1-3 عقود المستقبلية :

-مفهوم عقود المستقبلية :

عرف العقد المستقبلي بأنه : "عقد على شئ معين مصوف الذمة مؤجل بئمن مؤجل . تتميز هذه العقود بمجموعة من المواصفات تميزها عن غيرها من عقود المشتقات المالية كونها تجري في أسواق العقود المستقبلية عن طريق الوسطاء دون أن يلتقي البائع بالمشتري ، وكذلك العقود المستقبلية هي عقود نمطية أي أن شروط ومواصفات العقود محددة من قبل إدارة السوق، وليس لأحد الأطراف وضع شروط و مواصفات من عنده، بل عليه أن يختار ما يناسبه من الشروط و المواصفات المعروضة ، ويتم دفع عمولة واحدة على عمليتي البيع والشراء في هذه العقود، على عكس الأسواق الفورية للأسهم حيث يتم دفع عمولتين عند الشراء، وعند البيع والسبب في ذلك أن عقد الشراء أو البيع في العقود المستقبلية لا بد وأن يتبعه عقد بيع أو شراء لتصفية العقد، وهذا ما لا ينطبق على التعامل في السوق الفوري للأسهم.³⁸ تختص العقود المستقبلية بجملة من الخصائص يمكن ذكر أهمها فيما يلي³⁹ :

- 1- الأطراف المتعاملة في العقود المستقبلية هم المشترون والبائعون و المستثمرون بغرض التغطية أو المضاربة.
- 2- يتم تداولها من خلال الأسواق المنظمة ولها سوق ثانوي يتم التعامل فيها طبقا لقواعد محددة.
- 3- يتم تحديد التسليم وتاريخ التبادل ومكانه.
- 4- يتم تحديد قيمة السلعة الأساسية محل العقد عند التعاقد.
- 5- يتم تسوية فروق القيمة السوقية بالنسبة للعقود المستقبلية على أساس يومي.

II -1-3-4 عقود المبادلات :

-مفهوم عقود المبادلات :

تعبّر عن التزام تعاقدى بين طرفين يتضمن مبادلة نوع معين من التدفق النقدي أو أصل معين مقابل تدفق نقدي أو أصل آخر، بموجب شروط تنفيذ معينة يتفق عليها الطرفان عند التعاقد⁴⁰.

³⁸ Joy Harwood et ALL, **Managing Risk in Farming, Economic Research Service, The U.S. Department of Agriculture USDA, 1999, p29.**

³⁹ فاطمة الزهراء طاهري، العقود المستقبلية كوسيلة لتسييل مخاطر السعر في الأسواق الزراعية، مجلة أبحاث إقتصادي وإدارية، العدد 05، جوان 2009، ص 162.

⁴⁰ مطاي عبد القادر، راشد فيتحية ، دور الابتكار المالي في تحسين جودة الخدمات المصرفية بالبنوك الإسلامية ، المجلة المصرية للدراسات القانونية والإقتصادية ، العدد 11، 2018، ص 119.

-أنواع عقود المبادلات :

يمكن تمييز ثلاثة أنواع رئيسية لعقود المبادلات والتي يمكن توضيحها كالآتي :⁴¹

1-مبادلات أسعار الفائدة : يمثل عقد مبادلة الفائدة إتفاقاً بين طرفين أو أكثر على تبادل سلسلة من التدفقات النقدية خلال مدة مستقبلية، حسب هذا النوع يقوم أحد الأطراف بدفع فائدة معتمدة على معدل متغير بينما يقوم الطرف الآخر بدفع معدل فائدة ثابت.

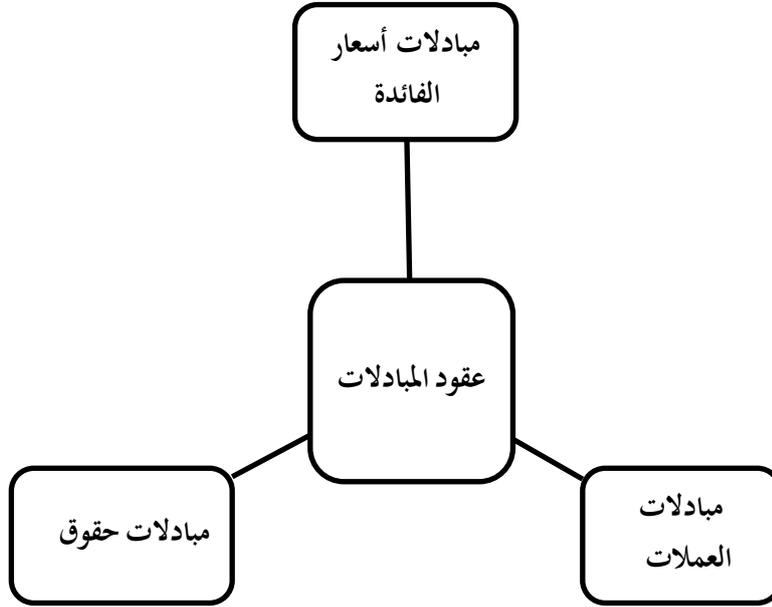
2-مبادلات العملات : عبارة عن مبادلة تدفق نقدي بعملة معينة مقابل تدفق نقدي بعملة أخرى وبسعر صرف محدد مسبقاً. وتتخذ هذه العقود شكلين :

- **الشكل الأول :** عقود مبادلة متوسطة أو طويلة الأجل تحدث في أسواق رأس المال، تدعى بالمبادلات الرأسمالية يغلب عليها الطابع التحوطي أكثر من المضاربة تلجأ إليها المؤسسات التي ترغب في الإقتراض طويل الأجل .
- **الشكل الثاني:** عقود مقايضة قصيرة الأجل تحدث عادة في أسواق النقد، يتعامل فيها المضاربون لأغراض تحقيق الأرباح من تقلبات أسعار الصرف والفائدة على العملات.

3-مبادلات حقوق الملكية : عبارة عن إتفاق بين طرفين على أن يدفع أحدهما للآخر معدل العائد لسهم ما أو مؤشر أو عائد محفظة مقابل أن يدفع له الطرف الآخر فائدة ثابتة أو متغيرة.

⁴¹ م. عماد عبد المحسن دلول، أثر إستخدام أدوات الهندسة المالية في المخاطر الإئتمانية-دراسة تحليلية في مصرف **Bank America**، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد 2014، 99 ، ص143 (بتصرف).

الشكل 14 : أنواع عقود المبادلات



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ما سبق

II -1-3 إستراتيجيات إستخدام الهندسة المالية والآثار المترتبة على ذلك :

تستخدم الهندسة المالية لأغراض متعددة وذلك عن طريق مجموعة من الإستراتيجيات من أجل التشغيل لمصادر وإستخدامات الأموال، بالإضافة إلى التشغيل الديناميكي للمنتجات المالية الجديدة وبالتالي تخفيض تكلفة المعاملات و تحسين درجة السيولة لدى المؤسسات المالية.

II -1-3-1 أغراض إستخدام الهندسة المالية:

يمكن إستخدام الهندسة المالية لعدة أغراض كالتحوط، المراجعة والمضاربة والتي يمكن توضيحها كمايلي :⁴²
-الهندسة المالية لأغراض التحوط : تتبع المصارف ومختلف المؤسسات نظام شامل لقياس وإدارة المخاطر، حيث يرتبط جزء منها بالمخاطر المتعلقة بتقلبات الأسعار، معدلات الصرف الأجنبي أو أسعار الفائدة، وللتقليل من هذه الأخيرة يتم إستخدام إستراتيجيات لتغطيتها بإستخدام المشتقات المالية لضمان بقاء مراكز الأسعار ضمن الحدود المقررة .وذلك من خلال نقل عبء هذه المخاطر من أطراف تتعرض لها ولا ترغب في تحملها (مشتري العقد) إلى أطراف أخرى لا تتعرض لها ولكن ترغب في تحملها (بائع العقد) ،وذلك مقابل تكلفة تمثل تكلفة العقد ذاته.

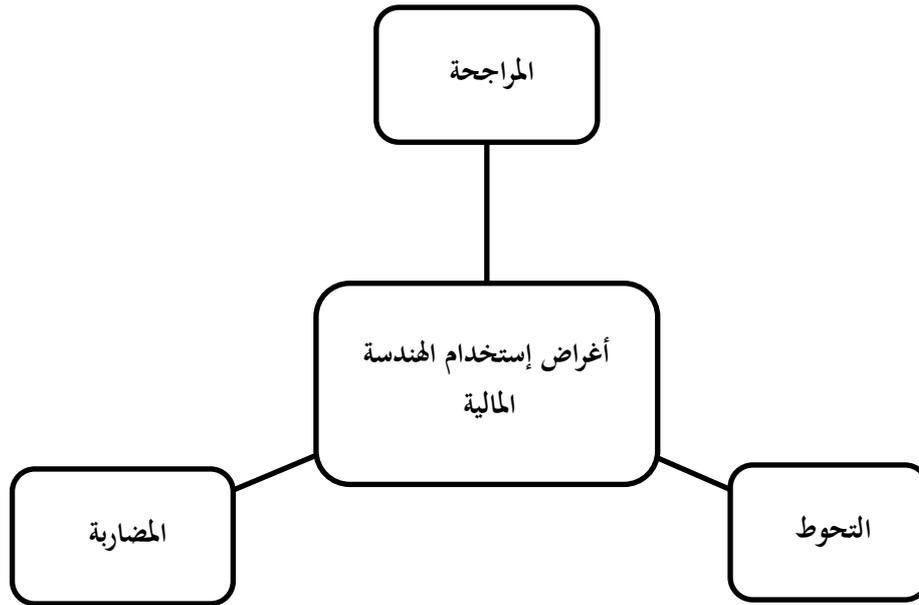
⁴² نسيلي جهيدة، نشنش سليمة، دور المشتقات المالية في إدارة المخاطر والحد من الأزمات-إشارة إلى الأزمة المالية العالمية2008-مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد13، العدد1، جويلية2020، ص527(بتصرف).

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

-الهندسة المالية لأغراض المضاربة : يسعى المضارب إلى إتخاذ مركز في السوق بالمرآنة على إرتفاع الأسعار أو إنخفاضها، حيث يوجد فرق مهم بين المضاربة بإستخدام الأسواق الآجلة والمضاربة عن طريق شراء الأصل في السوق الفورية، وهو أن شراء قدر معين من الأصل في السوق الفورية يتطلب دفعة نقدية مبدئية مساوية للقيمة الكلية لما يتم شراؤه، أما الدخول في عقد آجل بنفس مقدار الأصل يتطلب مبلغ بسيط يتمثل في الهامش المبدئي أو علاوة الخيار، وبالتالي فإن المضاربة بإستخدام الأسواق الآجلة توفر للمستثمر مستوى أعلى بكثير من الرافعة المالية مقارنة بالمضاربة بإستخدام الأسواق الفورية.

-الهندسة المالية لأغراض المراجعة : يسعى المراجحون إلى شراء الأصول في الأسواق الأقل سعرا، لكن قوى العرض والطلب سوف تدفع بالسعر إلى الإرتفاع، وبالمثل عندما يبيعون الأصل في السوق ذي السعر المرتفع فإن السعر سينخفض، وبسرعة كبيرة سوف يصبح السعران متعادلين .ومنه يمكن القول بأن مجرد وجود المراجحين يعني أن عددا قليلا جدا هو الذي يجد فرصة المراجعة ملحوظة في الأسعار المسجلة في معظم الأسواق المالية⁴³.

الشكل 15 : إستخدامات الهندسة المالية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

⁴³ منير إبراهيم هندي، "الفكر الحديث في إدارة المخاطر - الهندسة المالية باستخدام التوريق و المشتقات، ج01: التوريق"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط01، ص288.

II -1-3 إستراتيجيات الهندسة المالية :

يقصد بإستراتيجية الهندسة المالية التشغيل الفعال لمصادر وإستخدامات الأموال، بالإضافة إلى التشغيل الديناميكي للمنتجات المالية الجديدة عن طريق الصفقات المعقدة مستقبلا، حيث تركز هذه الإستراتيجية على النقاط الآتية :⁴⁴

- تحديد عناصر القوة الداخلية للمشروع أو المؤسسة المالية.
- تحديد فرص الإستثمار والتمويل داخل أسواق المال وخارجها والتي تحقق جذب وربط إمكانيات المشروع بتلك الفرص.
- تجنب التهديدات والمخاطر المالية في الأدوات المالية، مثل تذبذب أسعار الفائدة على السندات والقروض وتغيرات أسعار الصرف والمخاطر الأخرى.
- الإستفادة من تغيرات الأسعار في أسواق المال الدولية في تعديل محفظة الإستثمار لزيادة العائد وتخفيض المخاطر.
- إعادة بناء المنظومات بصفة دورية في ضوء التغيرات الداخلية والخارجية لسوق المال والبيئة والمحيط.⁴⁵

II -1-3 الآثار الناتجة عن تطبيق الهندسة المالية :

تسعى الهندسة المالية إلى تقديم وإبتكار أدوات مالية تعمل على تحسين أداء الإقتصاد الكلي، من خلال على ما تقدمه من أدوات تمويل وأنظمة وعمليات تساهم في تحسين الأداء وزيادة الربحية، إضافة إلى مساهمتها في زيادة كفاءة النظام المالي من خلال تخفيض تكاليف المعاملات ورفع من كفاءة الأسواق المالية وتحقيق كمالها بواسطة ما تقدمه من منتجات مالية جديدة. وبالتالي فإن الهندسة المالية ينبغي أن تساهم في تحسين الأداء الإقتصادي من خلال :⁴⁶

- تحقيق الكمال للسوق بتوسيع فرص المشاركة في المخاطر وتحقيق التغطية وجذب موارد لم تكن متاحة.
- تخفيض تكلفة المعاملات أو تحسين السيولة.
- تخفيض تكلفة الوكالة.
- لكن إذا خلت إبتكارات الهندسة المالية من هذه الإيجابيات وكان هدفها مجرد تجاوز الأنظمة وتخطي السياسات لزيادة الربحية، فسوف تؤدي إلى عدم إستقرار الأسواق المالية مما يزيد الأمر سوءا من خلال تبنى المؤسسات المسؤولة عن الإستقرار موقفا محايدا لهذا النوع من التعاملات، فالتطبيق الخاطئ لإبتكارات الهندسة المالية يعرض إقتصاديات الدول إلى مخاطر كبيرة قد تصل إلى إفلاس الشركات وإنهيار الأسواق المالية. فالمقامرة وعدم حساب المخاطر وغياب الرقابة على أسواق المال وعدم وضع حدود للمضاربات في أسواق العقود الآجلة وعدم تدخل البنوك المركزية تؤدي جميعها إلى خسائر كبيرة قد تنتهي بأزمات شاملة تصيب كافة أجزاء الإقتصاد.

⁴⁴ كساب رقية، محاولة إستخدام تقنيات الهندسة المالية لإدارة مخاطر المصارف الإسلامية بالجزائر، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص مالية وبنوك، جامعة الجزائر 3، 2018، ص59.

⁴⁵ عامر كمال، إسهامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في الأسواق المالية وتحسين أدائها، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 17، 2017، ص78.

⁴⁶ ليلي بوشنين، دور منتجات الهندسة المالية في إستقرار الأسواق المالية-حالة صناديق الإستثمار السوق المالي السعودي-بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول : منتجات وتطبيقات الإبتكار والهندسة المالية، جامعة فرحات عباس، سطيف، ماي 2014، ص5(بتصرف).

II -2- مدخل للهندسة المالية الإسلامية:

تعتبر الهندسة المالية الإسلامية إحدى الأدوات المالية القائمة على المصدقية والكفاءة الشرعية و التي تعمل على تلبية الإحتياجات التمويلية، من خلال تقديم منتجات مبتكرة جديدة تدعم إستقطاب الأموال، وبالتالي زيادة القدرة التمويلية للمؤسسة المالية الإسلامية وتمكينها من منافسة نظيرتها الربوية .

II -2-1- ماهية الهندسة المالية الإسلامية :

تعمل الهندسة المالية الإسلامية وفق مجموعة من الأسس والضوابط الشرعية من خلال تصميم منتجات مالية تتماشى مع إحتياجات العملاء والمتعاملين الإقتصاديين وهذا ما يؤثر بالإيجاب على الصناعة المصرفية بشكل عام.

II -2-1-1- نشأة الهندسة المالية الإسلامية :

إن ظهور الهندسة المالية الإسلامية يعود لظهور الإسلام وتحريمه لعدة معاملات مالية خاصة مع توسع حجم التجارة ومبادلاتها الداخلية والخارجية، مما إستدعى ضرورة اللجوء إلى الإبتكار المشروع للأدوات المالية لتسهيل هذه المبادلات وتطوير التجارة في البلاد الإسلامية، فظهرت الوديعة، القرض الحسن، الحوالة والصرف وغيرها، في حين أن بداية العمل الفعلي للهندسة المالية الإسلامية كان في بداية الستينيات كتنخصص إقتصادي مستقل، من خلال أخذ مجموعة من الباحثين والفقهاء على عاتقهم مسؤولية التصدي للمصارف والمؤسسات المالية التشريعية التنظيمية والوطنية القائمة على أساس الفائدة التي خلفها النظام المالي والبنكي للإستعمار الذي كان سائدا في البلاد الإسلامية آنذاك.⁴⁷

تتطلب الهندسة المالية في التمويل الإسلامي وجود هيئات متخصصة في الفقه والمعاملات المالية الإسلامية، بهدف تقديم منتجات مالية إسلامية التي تقتصر على أسس إسلامية تم تطويرها منذ قرون ومحاولة تكيفها مع الظروف الحديثة، والجدول الموالي يوضح التطور الذي شهده الهندسة المالية الإسلامية.⁴⁸

⁴⁷ عماري صليحة، سعدان آسيا، "المنتجات المالية الإسلامية بين التقليد والإبتكار"، الملتقى الدولي الثاني، الأزمة المالية الراهنة و البدائل المالية والمصرفية النموذج المصري الإسلامي نموذجاً "خميس مليانة(عين الدفلة)، الجزائر، ماي 2009 ، ص06 (بتصرف).

⁴⁸ Kamali, M. H, Fiqhī Issues in Commodity Futures. in **Financial Engineering And Islamic Contracts** (Iqbal, Munawar & Tariqullah Khan, eds.), Palgrave Macmillan ,2005 ,p46,(بتصرف).

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الجدول 03 : تطور الهندسة المالية الإسلامية

التطور	السنة
-حظر الربا في القرآن الكريم. -بدأ العمل المصرفي التجاري في العالم الإسلامي.	القرن السادس قبل 1890
-إجتماع علماء الشريعة الإسلامية على حرمة الفائدة في المعاملات المالية.	بداية 1900
-نقد التعامل بالفائدة من المنظور الإسلامي من خلال خبراء الإقتصاد.	1930
- قيام علماء الشريعة الإسلامية والإقتصاد الإسلامي بتقديم نماذج نظرية للأعمال المصرفية والتمويل الإسلامي كبديل للخدمات المصرفية القائمة على الفائدة. -تقديم خدمات مصرفية بدون فوائد على أساس المضاربة.	1950
-تطبيق المبادئ الإسلامية في التمويل . -بداية مقترحات لإنشاء المؤسسات المالية الإسلامية.	1960
-إنشاء المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية . -تنظيم الأنشطة الأكاديمية . -إنشاء المؤسسات الأكاديمية . -تطوير آلية التمويل بالمراجحة . -المؤتمر الدولي الأول للإقتصاد الإسلامي في مكة المكرمة السعودية 1976 -نشر كتب عن الإقتصاد الإسلامي.	1970
-تنويع المنتجات المصرفية الإسلامية. -زيادة إهتمام الغرب بالتمويل الإسلامي . -بدأت بعض المصارف الربوية بفتح النوافذ الإسلامية . -تكثيف التعليم والتدريب والمزيد من البحوث في هذا المجال.	1980
-إرتفاع قيمة المؤشر الإسلامي في حجم التبادلات . -إنتشار النوافذ الإسلامية . -التقدم في الأدوات المالية الإسلامية القائمة على الأصول . -الإعتراف بأهمية المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في تطوير النظام المالي.	1990
-النمو المستمر الناجح للتمويل الإسلامي، وزيادة التحديات . -تفعيل الهندسة المالية الإسلامية . -توفير خدمات ومنتجات الهندسة المالية الإسلامية.	2000 وما بعدها

Source : Ahmad Mohamed Ali, "The Emerging Islamic Financial Architecture" , Proceedings of the Fifth Harvard University Forum on Islamic Finance: Islamic Finance: Dynamics and Development Cambridge, Massachusetts, Center for Middle Eastern Studies, Harvard University, Usa, 2000, pp: 152.153.

II 2-1-2- مفهوم الهندسة المالية الإسلامية :

على الرغم من وجود العديد من المحاولات لتعريف الهندسة المالية الإسلامية وتحديد متطلباتها ومبادئها، إلا أنه اختلفت آراء الباحثين حول ذلك، فهناك من يعرفها على أنها⁴⁹:

-مجموعة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة، إضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل في إطار توجيهات الشرع الإسلامي .
-المبادئ الإسلامية والأساليب اللازمة لتطوير حلول مالية مبتكرة.

-ويعرف الدكتور عبد الهادي البهاني الهندسة الإسلامية على أساس علاقتها بالتحوط الذي يقصد به إتقاء المخاطر وتخفيف آثارها حال وقوعها، وذلك بإبتكار الحلول المالية وتنميطها في منتجات تحقق الأغراض المالية مع السلامة الشرعية.⁵⁰
-يعرف Khalaf Al-Taani الهندسة المالية الإسلامية بأنها: تصميم وإبتكار دون مخالفة لأي من الشروط التي حددها الشريعة الإسلامية.⁵¹ حيث تتميز الهندسة المالية الإسلامية بمجموعة من الخصائص ومن أهمها مايلي⁵²:

1-الكفاءة الاقتصادية : إن أهم مايميز الهندسة المالية الإسلامية عن نظيرتها الربوية هي الكفاءة الاقتصادية، حيث تمكن هذه الأخيرة للمنتجات المالية من توسيع الفرص الاستثمارية وإقتسام المخاطر وتخفيض تكاليف المعاملات وكذا تخفيض تكاليف الحصول على معلومات وعمولات الوساطة و السمسرة.

2-المصادقية الشرعية : تعني توافق منتجات الهندسة المالية مع أحكام الشريعة الإسلامية، من خلال الخروج من الخلاف الفقهي قدر المستطاع، إذ أن الهدف الأساسي من الصناعة المالية الإسلامية هو ليس ترجيح رأي فقهي على آخر، وإنما التوصل إلى حلول مبتكرة تكون محل إتفاق قدر الإمكان. وعليه ينبغي التفريق بين ما هو جائز شرعا وبين ما تطمح له الصناعة المالية الإسلامية، فهي تطمح لمنتجات وآليات نموذجية،⁵³ أي أن الحلول التي تقدمها الهندسة المالية الإسلامية ينبغي أن تكون نموذجا للإقتصاد الإسلامي وذلك من خلال المنتجات التمويلية المبتكرة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.⁵⁴

⁴⁹ مصطفى بورنان، مجذوب بوحصي، الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تطوير ودعم وتفعيل عمل المصارف الإسلامية، الملتقى الدولي الخامس عشر حول: التكامل المؤسسي للصناعة المالية و المصرفية الإسلامية، جامعة حسبية بن بوعلي، شلف، 2019، ص64.

⁵⁰ مرداسي أحمد رشاد، بوطبة صبرية، الهندسة المالية الإسلامية كآلية لتوفير التمويل المصرفي الإسلامي، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوضوفة المسيلة، العدد1، مارس2017، ص41.

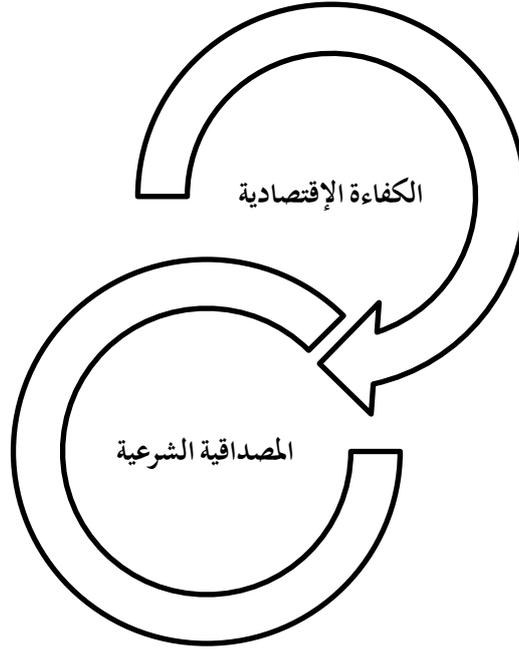
⁵¹ Khalaf Al-Taani, "Challenges facing financial engineering with Islamic rules" , International Journal of Economics, Finance and Management Sciences Vol. 1, No. 5, Irbid National University, Irbid , Jordan, 2013, p:235.

⁵² بوحصي مجذوب، عريس عمار، منتجات الهندسة المالية الإسلامية بين خلق المخاطر وإدارتها، المؤتمر العلمي الدولي الأول : التحوط وإدارة الخطر بالصناعة المالية الإسلامية، الأردن، 2017، ص311.

⁵³ بن فرجة حسام، داني الكبير معاشو، إستخدام منهج المحاكاة في الهندسة المالية الإسلامية -تكييف البنك الألماني للمشتقات المالية بإستخدام صيغة الوعد- مجلة نور للدراسات الإقتصادية، المجلد4، العدد7، ديسمبر2018، ص24.

⁵⁴ Garowf, M , Financial engineering scientific as input to the development of Islamic products industry, International conference on Islamic Economics and challenges of the future, Dubai, 2011, p27., (بتصرف)

الشكل 16 : خصائص الهندسة المالية الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق

II - 2-1-3 أسباب الحاجة للهندسة المالية الإسلامية :

تتعدد أسباب الحاجة للتعامل بالهندسة المالية الإسلامية سواء من ناحية المؤسسات المالية أو من ناحية العملاء

حيث نذكر منها مايلي :⁵⁵

-إنضباط قواعد الشريعة الإسلامية : تتطلب المعاملات التي تلي إحتياجات الأفراد مجموعة من الضوابط أهمها عدم منافات قواعد الشريعة الإسلامية، وإستيفاء هذا الشرط قد لا يكون عسيرا لكنه بحاجة إلى إستيعاب للقواعد و المقاصد الشرعية، وفي نفس الوقت إدراك وتقدير لإحتياجات الناس الإقتصادية والجمع بين هذين يتطلب قدرا من البحث والعناية، للتمكن من بلوغ الهدف المنشود فالهندسة المالية الإسلامية تسعى للبحث عن الحلول التي تلي الإحتياجات الإقتصادية مع إستيفاء متطلبات القواعد الشرعية.

-تطور المعاملات المالية : بالرغم من التغيرات التي شهدتها المعاملات المالية الإسلامية، و مهما اختلفت الصور والأشكال فليس لأحد أن يخل بصورة مستحدثة أو شكلا جديدا مادام في جوهره أن يدخل تحت ما حرمه الله عزوجل والبيع حلال إلى يوم يبعثون، ولكن النقود اليوم ليس كنقود عصر التشريع ومن سلع اليوم ما لم يعرفه العالم من قبل، وقد إستحدثت أشكال يتعامل بها الناس في بيوعهم ومادام البيع يخلو من المحذور، فليس لأحد أن يقف عند شكل تعامل به المسلمون في عصر معين، لهذا كان لا بد لمن يدرس فقه المعاملات المعاصرة أن يميز بين الثابت و المتطور و أن ينظر إلى التكييف الشرعي للصور المستحدثة حتى يمكن بيان الحكم الشرعي ومن ثم إيجاد البدائل إن أمكن، إذ أن تطور المعاملات المالية في العصر الحاضر

⁵⁵ بوشلاغم، مرجع سبق ذكره، ص 129-130.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

وتزايد عوامل المخاطر وتغير الأنظمة الحاكمة للتمويل والتبادل الإقتصادي، يجعل الإحتياجات الإقتصادية معقدة ومتشعبة مما يزيد الحاجة في البحث عن حلول ملائمة لها.

-**المنافسة مع المؤسسات المالية التقليدية** : إن معدلات النمو الإيجابية التي حققتها المصارف الربوية فرضا قدرا واسعا من التحدي والمنافسة على نظيرتها الإسلامية، فالحلول التي يقدمها المسلمون لا تكفي أن تكون عملية فحسب بل يجب مع ذلك تحقق مزايا مكافئة لتلك التي تحققها الحلول الربوية، ويترتب على هذه الجوانب صعوبة إيجاد حلول إقتصادية إسلامية قادرة على منافسة البدائل السائدة في الإقتصاد المعاصر ومن هنا برزت الحاجة لتطوير الهندسة المالية الإسلامية و تأصيلها

56 .

II -2-1-4 أسس عمل الهندسة المالية الإسلامية :

تقوم الهندسة المالية الإسلامية على مجموعة من الأسس منها ما هو عام ومنها ما هو خاص، والتي يمكن إيجازها وفقا لمايلي⁵⁷:

-**الأسس العامة للهندسة المالية الإسلامية** : تنتهج الهندسة المالية الإسلامية خلال تطبيقها مجموعة من الأسس العامة و التي يمكن تلخيصها وفق مايلي :

- 1-تحريم الربا والغرر** :الربا في اللغة الزيادة ، والمقصود به هنا هو الزيادة على رأس المال. أما الغرر هو ما كان على خطر الحصول، وعرف بأنه ما كان مستور العاقبة، وهذه قاعد مهمة تبني عليها الهندسة المالية الإسلامية، حيث أن فساد العقود في المعاملات يرجع أساسا إلى أمرين هما الربا وما يؤدي إليه، والميسار وما يؤدي إليه.
- 2-حرية التعاقد** :المقصود بحرية التعاقد إطلاق الحرية للناس في أن يعقدوا من العقود غير مقيدين إلا بقيد واحد وهو ألا تشتم عقودهم على أمور قد نهي عنها المشرع وحرمها، كأن يشتم العقد على الربا أو موضوع العقد محرم شرعا.
- 3-التيسير ورفع الحرج** : المراد من التيسير التسهيل ، بمعنى أن يقوم بها من غير عسار أو حرج أي بدون مشقة، فإذا صار العبد في حالة لا يستطيع فيها القيام بالعبادة على النحو المعتاد فإن الله سبحانه وتعالى يرحص له في أدائها حسب إستطاعته.

4-التحذير من بيعتين في بيعة واحد : نهي النبي صل الله عليه وسلم عن بيعة في بيعة واحدة ، وهذا لأن أي بيعتين بين طرفين تكون محصلتهما بيعة من نوع ثالث، ينبغي النظر إليها بمقياس البيعة الثالثة، وفي هذه الحالة يكون الحكم تابعا لحكم البيعة الثالثة، فإن كانت (أي البيعة الثالثة) ممنوعة شرعا كانت البيعتان كذلك، وهذه القاعدة من أهم أسس الهندسة المالية وتمكن أهميتها في أنها تضمن بالإضافة إلى السلامة الشرعية، الكفاءة الإقتصادية للمعاملات المالية.

-**الأسس الخاصة للهندسة المالية الإسلامية** : إضافة إلى الأسس العامة تعتمد الهندسة المالية الإسلامية على مجموعة من الأسس الخاصة والمتمثلة فيمايلي⁵⁸ :

⁵⁶ شخار نعيمة، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار أدوات إستثمار أموال الزكاة، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 1، 2021، ص 252.

⁵⁷ زرواطي خيرة وآخرون، الهندسة المالية الإسلامية بين صناعة المنتجات المالية وتحقيق التنمية المستدامة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 32، جوان 2019 ، ص 263-262 (بتصرف)..

⁵⁸ Ibrahim, W, Islamic finance in the global economy, Redwood Books, Great Britain, 2000, P133, (بتصرف).

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

1- الوعي بالسوق : ونقصد به أن تكون الحاجات التي يتطلبها السوق معروفة لمن يقوم بالإبتكار والتطوير للأدوات والأوراق المالية إضافة إلى تحقيق التراضي بين جميع الأطراف.

2- المقدرة : ونقصد بالمقدرة أو القدرة وجود قدرة رأسمالية تمكن من الشراء والتعامل.

3- الإلتزام : والمقصود به هو الإلتزام بالشريعة الإسلامية، إذا كان من الممكن للهندسة الإسلامية أن تشترك مع الهندسة المالية الربوية في الوعي و الإفصاح والمقدرة.

4- الإفصاح : والشفافية يعني مجموعة المعاملات التي يمكن أن تؤديها تلك الأدوات التي يتم إبتكارها أو تطويرها وذلك لسد الثغرات، التي ينفذ منها المتلاعبون أو المضاربون مع الإشارة إلى أن الإلتزام بالشريعة الإسلامية، أي ميزة المصدقية الشرعية للهندسة المالية الإسلامية .

II -1-2-5 مبادئ الهندسة المالية الإسلامية :

ترتكز الهندسة المالية الإسلامية على مجموعة من المبادئ الأخلاقية وفق مفهوم العقود في الإسلام، وليست مجرد عقود صوريه من العقود الوهمية، فالحلول الشرعية والفقهية لا تنتج قيمة مضافة ولا تلبّي حاجة فعلية، بل ولا تدخل تحت مفهوم الهندسة المالية المنشودة في الصناعة المالية الإسلامية. وقد تم تحديد مبادئ الهندسة المالية الإسلامية وفقاً لمايلي: ⁵⁹

-مبدأ التوازن : تمكنت الشريعة الإسلامية من تحقيق التوازن بين مختلف الحاجات والرغبات ووضعت الكل في الإطار المناسب، مما يؤكد أنه بالإمكان تحقيق أهداف إقتصادية من خلال المؤسسات والمنظمات غير الربحية، وعلى رأس تلك الأهداف إدارة المخاطر، فحافز الربحة يولد المجازفة وهو ما يمكن أن يحول إدارة المخاطر إلى عمليات مقامرة بحتة.

-مبدأ التكامل : يعتمد على التكامل بين المصالح الشخصية والمصالح الجماعية في إطار من التشاركية.

-مبدأ الحل : وينطلق هذا المبدأ من قاعدة أن الأصل في المعاملات الحل والجواز، إلا إذا خالفت نصاً أو قاعدة فقهية وبناء على هذا فإن قاعدة الحل هي الأساس للإبتكار المالي، لكن بشرط أن يلتزم هذا الإبتكار في حدود دائرة الحلال والإبتعاد عن الحرام والشبهات.

-مبدأ المناسبة : المراد بالمناسبة هنا تناسب العقد مع الهدف المقصود منه، وهذا مدلول القاعدة الفقهية، العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالألفاظ والمباني. ⁶⁰

⁵⁹ صيام أحمد زكريا، قروف محمد كريم، الهندسة المالية الإسلامية كمدخل للإبتكار المالي في المصارف الإسلامية، المؤتمر العلمي الدولي الأول : منظمات الأعمال - الفرص والتحديات والتطلعات، جامعة البلقاء التطبيقية و مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، 2015، ص ص 13-14.

⁶⁰ يوداب سهام، دور الإبتكارات المالية في حفظ تماسك الصناعة المالية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، العدد9، جوان2018، ص840.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الشكل 17 : مبادئ الهندسة المالية الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق.

II -2-2 السمات العامة للهندسة المالية الإسلامية:

تعتمد الهندسة المالية الإسلامية على مجموعة من المناهج والإستراتيجيات خلال تطبيقها داخل المؤسسات المالية، من خلال إتباع الابتكار المالي، بعيدا عن التخبط والتناقض بهدف مواكبة التطورات التي تشهدها الصناعة المصرفية الإسلامية.

II -2-2-1 مناهج تطوير الهندسة المالية الإسلامية

لقد ساهمت التحديات التي شهدتها المنظومة المصرفية الإسلامية في تحديد مفاهيم دقيقة وموحدة للهندس المالية الإسلامية، وهذا ما جعل هذه الأخيرة تعتمد على مجموعة من المناهج ساعية إلى تجسيدها على مستوى المصارف، والتي تشمل مايلي :

-المنهج الأول : منهج المحاكاة

يتم من خلال هذا المنهج تحديد مسبق للنتيجة المطلوب تحقيقها من المنتج أو الأداة للهندسة المالية الإسلامية، من خلال تحويل منتج تم إبتكاره وفق أسس الهندسة المالية التقليدية وجعله يتماشى مع متطلبات المؤسسات المالية الإسلامية، وهي عادة النتيجة ذاتها التي يحققها المنتج أو الأداة المالية التقليدية، دون الأخذ بعين الإعتبار الحكم الشرعي لهذه المنتجات أو الأدوات المالية. وقد تتم عملية المحاكاة على الأدوات المالية التقليدية التي لا تكون محل خلاف أو شك من الناحية الشرعية وعلى الجانب الآخر قد تتم عملية المحاكاة على الأدوات المالية التقليدية التي تكون محل خلاف وشبهة، حيث يتم تحويل محل الشبهة ليصبح مقبولا ولكنه في الحقيقة يتعارض مع المنهج الإسلامي. ويمكن القول بأن محاكاة المؤسسات المالية الإسلامية لنظيرتها التقليدية في هندسة التمويل المالي يبقى من أكثر المشكلات التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

وتحرفها على مسارها. ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن جميع المنتجات والأدوات المالية التي تقدمها الصناعة المالية التقليدية غير مناسبة للمؤسسات المالية الإسلامية.⁶¹ في المقابل هناك العديد من السلبيات لهذا المنهج على الصناعة الإسلامية لتشمل :⁶²

1- تصبح الضوابط الشرعية في ظل المحاكاة مجرد قيود شكلية وهذا ما يضعف قناعة المتعاملين بالمنتجات والأدوات الإسلامية، ويجعلها محل شك وعدم مصداقية.

2- تصبح الضوابط الشرعية في ظل المحاكاة عائقاً أمام المؤسسات المالية، إذ لا تحقق أي قيمة مضافة، بل مجرد تكلفة إضافية يتحملها العميل لتكون منتجات وأدوات إسلامية مقلدة في النهاية أكثر كلفة من المنتجات التقليدية على الرغم من تحقق النتيجة ذاتها في النهاية.

3- التعرض لنفس المشكلات التي تواجه المنتجات التقليدية التي تناسب الصناعة التقليدية ويتم محاولة معالجة مشاكلها وفقاً للمنظومة التقليدية، وهذا بدوره يستلزم محاكاة المزيد من المنتجات والأدوات التقليدية، بحيث تصبح الصناعة الإسلامية تابعة للصناعة التقليدية وتعاني من نفس الأزمات والمشاكل التي تعاني منها الصناعة التقليدية في حقيقة الأمر.

-المنهج الثاني : منهج الأصالة و الابتكار

هناك بديل آخر لتطوير المنتجات المالية ويتمثل في البحث عن الإحتياجات الفعلية للعملاء والعمل على تصميم المنتجات المناسبة لها، وهذا المنهج يتطلب دراسة مستمرة لإحتياجات العملاء والعمل على تطوير الأساليب التقنية و الفنية اللازمة كما يتطلب وضع أسس واضحة لهندسة مالية إسلامية مستقلة عن الهندسة المالية التقليدية. لا ريب أن هذا المنهج أكثر كلفة عن التقليد والمحاكاة لكنه في المقابل أكثر جدوى وأكثر إنتاجية (التكلفة غالباً تكون مرتفعة في بداية التطبيق لكن بعد ذلك تنخفض) هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن هذا المنهج يحافظ على أصالة المؤسسات المالية الإسلامية كما يسمح لها بالاستفادة من منتجات الهندسة المالية التقليدية مادامت تفي بمتطلبات المصداقية الشرعية كما يساعد ذلك على إستكمال المنظومة المصرفية للصناعة المالية ومواكبة التطورات الحاصلة.⁶³

-المنهج الثالث :منهج التحوير :

تعتمد هذه الإستراتيجية بشكل كبير على نتجات مالية شرعية للوصول إلى منتجات جديدة، فيمكن الإنطلاق من منتج واحد للحصول على منتج جديد، أو البدء بمنتجين أو أكثر للوصول إلى منتج واحد. تؤدي هذه الطريقة إلى إشتقاق العديد من المنتجات المقبولة والتي يبقى فقط إعادة النظر في جوانبها الشرعية، لأنه بالضرورة أن نصل إلى منتج يراعي ضوابط الشريعة الإسلامية حتى ولو كان الأصل حلالاً.⁶⁴

⁶¹ إبراهيم الغالي، دور الابتكار المالي في تطوير الصيرفة الإسلامية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية، الجزائر، 2014، ص7.

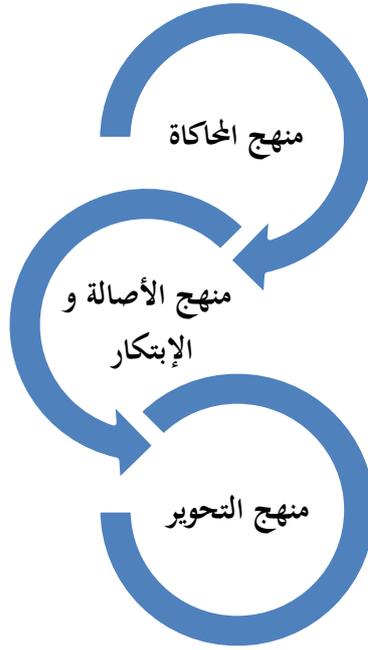
⁶² مخلوق عبد السلام، بوسفاوي سعاد، دور الهندسة المالية الإسلامية في ابتكار منتجات مالية إسلامية، مجلة البشائر الإقتصادية، العدد1، المجلد3، جامعة طاهري محمد، بشار، مارس 2017، ص123.

⁶³ بلشهب حمزة، د. أبو بكر بوسلم، مناهج و إستراتيجيات تطوير الهندسة المالية الإسلامية، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد الثامن، جانفي 2017، ص 300-301.

⁶⁴ عبو هودة، إستراتيجيات ومناهج تطوير منتجات الهندسة المالية الإسلامية، وأهم التحديات التي تواجهها في إدارة مخاطر المؤسسات المالية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي شلف، 2019، ص2108.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الشكل 18 : مناهج تطوير الهندسة المالية الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على ماسبق

II -2-2- إستراتيجيات تطوير الهندسة المالية الإسلامية :

تعتمد الهندسة المالية الإسلامية على العديد من الإستراتيجيات الواضحة و الهادفة والتي تسمح بتطويرها وتقديم منتجات مبتكرة وفق أحكام وضوابط الشريعة، حيث تتمثل فيما يلي :⁶⁵

-إستراتيجية الخروج من الخلاف الفقهي:

يعتبر الخلاف الفقهي أحد الظواهر الإيجابية في الإسلام، إذ يعود ظهوره إلى أسباب موضوعية علمية مثل إختلاف الزمان والمكان والظروف للوقائع محل البحث الفقهي.، واليوم نحن أحوج إلى الانضباط في العمل وفق المذاهب الفقهية والخروج من مواطن الخلاف أكثر من ذي قبل بسبب عوامل كثيرة أهمها عدم وجود عناصر الوحدة الفكرية لدى الأمة الإسلامية، لذلك يجب على أي مشروع إسلامي معاصر أن يحاول إيجاد ما إستطاع من هذه العناصر، وهذا التصور عن الخلاف الفقهي يقودنا إلى إثبات أن من أهم الإستراتيجيات لدى المصارف الإسلامية بخصوص المبتكرات والمنتجات المالية التي تطرحها يجب أن تكون خالية من الخلاف الفقهي ما أمكن، لتوسيع قاعدة العلماء لديها وتوفير جهودها في الرد والبيان على المخالفين إلى جهود الحلول والبدائل المالية المبتكرة.

⁶⁵ حسين عبدالمطلب الأسرح، واقع وآفاق الابتكار المالي في البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 04، 2013، ص 23.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

- إستراتيجية التميز في الكفاءة الإقتصادية :

إن الإبتكارات المالية التي تقدمها المصارف الإسلامية لا يكفي أن يكون لها تكيف فقهي، وإنما يجب أن تكون ذات كفاءة إقتصادية عالية مقارنة بالمبتكرات المالية التقليدية، لأن المنافسة وعدم وجود فوارق جوهرية بين المنتجات المالية التي تطرحها تجعل الطلب على هذه المنتجات مرناً، إن هذه المنتجات النمطية تتسم بمخاطر السوق العالية لحساسيتها لأي تغير يحدث في السوق.

- إستراتيجية الإتفاق مع السياسات والتشريعات الحكومية:

جاءت السياسات والتشريعات الحكومية لتحقيق هدفين رئيسيين والمتمثلين في : تحقيق مصلحة الفرد والمجتمع في شتى مجالات الحياة، إضافة إلى جعل مصلحة المجتمع متطابقة مع مصلحة الفرد، وهو ما تسعى كل الشعوب والأمم لتحقيقه، لذلك يجب على المصارف الإسلامية عند إعدادها للإبتكرات المالية التأكد من أنها لن تخرج عن إطار هذين الهدفين لأن الإقتصاد كل لا يتجزأ وأي خلل في جزء يظهر في الآخر، أي أن تحقيق المصلحة الفردية دون النظر أو الإهتمام إلى أثرها على المجتمع، هو بحد ذاته تخطيط غير سليم ومضر، والرسول صلى الله عليه وسلم قال “لا ضرر ولا ضرار.

- إستراتيجية التميز في خدمة المجتمع:

يعتبر القطاع الخيري جزء لا يتجزأ من الإقتصاد الإسلامي، فالعمل الخيري خاصة تميز المؤسسات المالية الإسلامية عن نظيرتها التقليدية، لهذا فقد كان لزاماً على المؤسسات الإسلامية بمختلف أنواعها مراعاة خدمة المجتمع في هذا الجانب، من خلال طرح إبتكارات مالية تلي هذه الحاجة، إضافة إلى الإستفادة من الأفكار الواردة في مباحث الزكاة والوقف والصدقات في المدونات الفقهية وكيفية تطبيقها على الواقع، مثل إدارة صناديق الزكاة والقيام بالنظارة على الوقف، وبذلك تكون المصارف الإسلامية متميزة في خدمة المجتمع المسلم في هذا الجانب لأن فيه تلبية لحاجاته الروحية، والله الموفق إلى سواء السبيل.⁶⁶

II -2-2-3 أهمية الهندسة المالية الإسلامية :

يمكن تحديد أهمية الهندسة المالية الإسلامية إنطلاقاً من الأهداف التي تسعى لبلوغها، وبصفة عامة يمكن تلخيصها فيما يلي⁶⁷ :

-تحسين جودة المنتجات المالية الإسلامية وتنميطها وتسجيلها وإيجاد البيئة المناسبة لتحفيز البحوث والإبداع والتطوير للمؤسسات المالية الإسلامية والأفراد العاملين فيها.

⁶⁶ نور الدين كروش، الهندسة المالية الإسلامية كآلية لتطوير الصناعة المالية الإسلامية- إسقاط على التجربة الماليزية- ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة الماملة والمصرفية الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعللي شلف، 2019، ص521. (بتصرف).

⁶⁷ حرنان نجوى، منتجات الهندسة المالية الإسلامية بين أصالة الإبتكار وانحاطة، ملتقى الدولي الرابع حول : الهندسة المالية الإسلامية بين الضوابط الشرعية والمستحققات الربحية و المقاصد التنموية، صفاقص، 2016، ص4.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

- إبتكار منتجات مالية إسلامية جديدة تدعم إستقطاب الأموال وبالتالي زيادة القدرة التمويلية للمؤسسة المالية الإسلامية،خصوصا إذا تأكد أصحاب الأموال من أن المعاملات المالية خالية مما قد يخالف الشريعة الإسلامية وهذا ما يدعم فكرة جذب المدخرات ،وبالتالي المساهمة في الإستثمار.
- نشر ثقافة التطوير داخل قطاع هذه الصناعة،تحسين القدرات الإبتكارية وتسهيل تبادل الخبرات ودعم الجهود الفردية في هذا المجال،إضافة إلى المبادرة بإكتشاف فرص التطوير وتصميم منتجات جديدة.
- تنميط عقود المنتجات المالية وتقنياتها بما يحقق المعيارية والشفافية والقبول العام لها إقليميا ودوليا.
- تنوع مصادر الربحية للمؤسسة المالية.
- إستجابة الفرص الإستثمارية وفقا لتطلعات المستثمرين و المؤسسات معاً.

II 2-2-4 أهداف الهندسة المالية الإسلامية :

تسعى الهندسة المالية الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن إنجازها كمايلي⁶⁸:

- تحقيق عوائد مجزية للمستثمرين وتنوع مصادر الربحية.
- المساهمة في إنعاش الإقتصاد وذلك بالإستفادة من رؤوس الأموال التي تعزف عن المشاركة في المشاريع التي تمول ربويا.
- المساعدة في إدارة وتحقيق الموائمة بين العوائد والمخاطرة والسيولة لدى الشركات والمؤسسات المالية.
- توفير حلول شرعية مبتكرة لمشاكل التمويل.
- المساعدة في تطوير أسواق المال المحلية والعالمية من خلال إيجاد أوراق مالية إسلامية.⁶⁹
- توفير منتجات مالية إسلامية ذات جودة عالية تعتبر كبديل شرعي للمنتجات المالية التقليدية تمتاز بالمصادقية الشرعية.
- الحد من مخاطر الاستثمار من خلال تنوع صيغ الاستثمار وتقليل الآثار التضخمية.
- المساعدة في تطوير أسواق المال المحلية والعالمية من خلال إيجاد أوراق مالية إسلامية.⁷⁰

II 2-3 منتجات الهندسة المالية الإسلامية :

يمكن للمصارف الإسلامية الإستفادة من الهندسة المالية الإسلامية من خلال تطبيقها و الإهتمام بالبحث والتطوير،حيث أن الهندسة المالية ستجعل هذه المصارف أكثر قدرة على المنافسة وتجذبهم بتقديم تقنيات و أدوات مالية إسلامية تمكنهم من مواجهة المشاكل التي تتلقاها،⁷¹ إضافة إلى لتلبية إحتياجات ورغبات فئة معينة من المتعاملين،و جعل الخدمات المصرفية

⁶⁸ مرادسي أحمد رشاد،صابرينة بوطبة،الهندسة المالية كآلية لتوفير التمويل المصرفي الإسلامي،مجلة إقتصاديات المال والأعمال،جامعة ميلة،العدد1، 2017،صص 43-44.

⁶⁹ أحمد محمد أحمد مدني،إستخدام الهندسة المالية الإسلامية في تصميم وإبتكار صكوك حكومية لمؤسسة النقد العربي السعودي لإدارة السيولة،مجلة تنمية الرافدين،المجلد39،العدد2020،128،ص35.

⁷⁰ Sawilm, S, financial engineering industry: Theories in Islamic approach, Islamic Research Centre, Kuwait,2004,p24.,(بتصرف).

⁷¹ Alsabahani, A,the brief in finance and investment, Algeria, P117,2012.,(بتصرف).

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الإسلامية تقوم على قيمة إيمانية وأخلاقية وسلوكية تحقق التنمية الاجتماعية والإقتصادية .تتعدد المفاهيم حول المنتجات المالية الإسلامية حسب الدور الذي تسعى إليه إلى مايلي ⁷²:

إذ يمكن تعريفها من حيث كونها أداة إسلامية على أنها : مجموعة الصيغ والعقود والآليات المالية التي تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية،تختلف عن نظيرتها الربوية من حيث تركيبة المنتج وإحتساب الربحية ودرجة مشروعيتها. وبصفة عامة يمكن تعريف المنتجات المالية الإسلامية على أنها : مجموعة من الصيغ و العقود المالية و المركبة التي تقدمها المؤسسات المالية الإسلامية، تكون قابلة للتطبيق وفق أحكام الشريعة الإسلامية في كل جوانبها، بغية تحقيق هدف مالي معين. تتميز المنتجات المالية الإسلامية بخصائص تختص بها عن غيرها من المنتجات الربوية، والتي تركز على الفائدة أخذًا وعطاءً، ويرجع ذلك للخصوصية التي تتميز بها هندسة المنتجات الإسلامية المستندة على أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في ضبط المعاملات المالية، ومن هذه الخصائص ما يلي ⁷³:

1- مرجعية هذه المنتجات لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية .

2- المشاركة في المخاطر حيث تقوم على قاعدة أساسية هي المشاركة في الربح والخسارة(الغنم بالغرم)، بخلاف النظام الربوي الذي يضمن رأس المال والعائد ويتحمل أحد الطرفين الغنم وحده، ويتحمل الطرف الآخر الغرم إن وجد.

II -2-3-1 الصكوك الإستثمارية الإسلامية :

- مفهوم الصكوك الإستثمارية :

تعرف مجموعات هيئة المحاسبة والمراجعة لمؤسسات المالية الإسلامية الصكوك بأنها : شهادات متساوية القيمة تمثل أسهم غير مجزأة في ملكية الأصول الملموسة، لها حق الإنتفاع والخدمات أو ملكية كموجودات مشروع أو نشاط إستثماري. ⁷⁴ وهي عبارة عن شهادات إستثمار يمكن النظر إليها أنها المعادل الإسلامي للسندات، إذ أنها تحمي حملتها من المخاطر الإئتمانية من خلال الحصول على حصة من الربح وليس فائدة ثابتة. ⁷⁵ تتميز الصكوك بمجموعة من الخصائص والتي تميزها عن غيرها من أدوات الإستثمار، والمتمثلة فيما يلي ⁷⁶:

- 1- وثائق تصدر بإسم مالكيها بفئات متساوية القيمة لإثبات حق مالكيها.
- 2- تمثل حصة شائعة في ملكية الأصول أو منافع أو خدمات يتعين توفيرها ولا تمثل ديناً على مصدرها لحاملي الصكوك.
- 3- تصدر بعقد شرعي بضوابط شرعية بين طرفيها وآلية إصدارها وتداولها والعائد عليها.
- 4- يكون تداول الصكوك بناء على الشروط والضوابط الشرعية لتداول الأصول والمنافع والخدمات التي تمثلها.
- 5- قابلية تداول الصك في البورصة وهذه تمثل ميزة مفيدة جداً للمؤسسات المالية تساعد في إدارة سيولتها عبر أدوات سوق النقد.

⁷² سلام عبد الرزاق وآخرون، تطبيقات الابتكار في الإستثمار وتطوير المنتجات المالية الإسلامية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020، ص 125.

⁷³ بن سعدي زهرة، واقع المنتجات المالية الإسلامية ومتطلبات تطويرها، مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي تسمسليت، العدد 1، مارس 2017، ص 62.

⁷⁴ Rapoort de Consiel Déonlogique des Vaeurs Mobilières, l'authorité qui veille sur votre éparque, La Finance Islamique, Octobre 2011, p22.

⁷⁵ Wadi Mzid, La Finance Islamique: principes Fondamentaux et apports potentiels dans le financement de la croissance et du développement, Emerging New Economic Policy Makers in The Arab Meditteranen : Economic Agendas of Islamic actors, p08- 09.

⁷⁶ محمد الأمين خنيوة، حنان علي موسى، منتجات الهندسة المالية الإسلامية : الواقع والتحديات ومناهج التطوير ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 12، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 646.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

-أنواع الصكوك الإستثمارية الإسلامية :

قامت هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بوضع وتحديد عدة أنواع من الصكوك والتي تتماشى مع ضوابط الشريعة الإسلامية حيث تشمل مايلي :⁷⁷

1-صكوك الإستصناع : عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلة الإكتتاب فيها في تصنيع سلعة،حيث يصبح المصنوع مملوكا لحملة الصكوك.

2-صكوك المشاركة : عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلتها في إنشاء مشروع،تطوير مشروع قائم أو تمويل نشاط،و بالتالي يصبح المشروع ملكا لحملة الصكوك في حدود حصصهم.

3-صكوك المراجعة : عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لتمويل شراء سلعة بالمراجعة وتصبح هذه السلعة ملكا لحملة الصكوك.

4-صكوك المضاربة : عبارة عن وثائق متساوية القيمة تمثل مشروعات أو أنشطة تدار على أساس المضاربة الشرعية.

5-صكوك المزارعة : عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلتها في تمويل مشروع على أساس المزارعة،ويصبح لحملة الصكوك حصة في المحصول وفق ماحدده العقد.

6-صكوك المساقاة : عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلتها في سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها ورعايتها على أساس عقد المساقاة،و بالتالي يصبح لحملة الصكوك حصة في المحصول وفق ماحدده العقد.⁷⁸

7-صكوك المغارسة : عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلتها في غرس أشجار وفيما يتطلبه هذا الغرس من أعمال ونفقات على أساس عقد المغارسة،وتصبح لحملة الصكوك حصة في الأرض والغرس.

8-صكوك الوكالة : عبارة عن وثائق متساوية القيمة تمثل مشاريع وأنشطة تدار على أساس الوكالة بالإستثمار بتعيين وكيل عن حملة الصكوك لإدارتها.⁷⁹

9-صكوك السلم : عبارة عن وثائق متساوية القيمة تمثل ملكية شائعة في رأس المال السلم والغرض منها تحويل شراء سلع يتم إستلامها في المستقبل وبعد ذلك يتم بيعها،حيث يتمثل العائد على الصكوك في الربح الناتج عن البيع،وهي غير قابلة للتداول إلا بعد أن يتحول رأس المال إلى سلع يعني ذلك بعد إستلام السلعة وقبل بيعها.⁸⁰

10-صكوك الإجارة : عبارة عن متساوية القيمة تمثل أجزاء متماثلة مشاعة في ملكية أعيان معمرة مرتبطة بعقود إجارة، أو تمثل عددا من وحدات خدمة موصوفة تقدم من ملتزمها لحامل الصك في وقت مستقبلي، فهذه الصكوك تمثل أعيان معمرة أو ملكية خدمات مستقبلية.⁸¹

⁷⁷ سليمان الناصر،ربيعة بن زيد، دور الحوكمة في إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية،ورقية بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثامن حول دور الحوكمة في تفعيل أداء المؤسسات الإقتصادية،جامعة حسينية بن بوعلي شلف،الجزائر، نوفمبر 2013،ص5.

⁷⁸ أحمد محمد الجبوسي،التمويل بإستخدام الصكوك الإسلامية،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية،المجلد27،العدد01،2019، ص83.

⁷⁹ سليمان الناصر،ربيعة بن زيد،مرجع سبق ذكره،ص5.

⁸⁰ كهينة رشام،أحمد جميل،دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الأزمات المالية،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة الإخوة منتوري،قسنطينة،المجلد31،العدد3،ديسمبر2020،ص45.

⁸¹ يوسف قاشي،زينب خلدون،الإبتكار المالي في الصناعة المصرفية الإسلامية وأهميته في دعم التنمية الإقتصادية،مجلة النماء للإقتصاد والتجارة،المجلد02،عدد خاص،أفريل2018،ص191.

II -2-3-2 المنتجات التمويلية :

تستعين المؤسسات المالية الإسلامية بالعديد من الطرق من أجل توفير السيولة المالية و ذلك بالإعتماد على المنتجات التالية⁸²:

1-بيع المراجحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة: يقوم هذا النموذج على إعادة هندسة بيع المراجحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة.

2-الإجارة الموصوفة في الذمة: عبارة عن عقد مسمى بالفقه الإسلامي، يشتمل على معنيين من معاني العقود المسماة بالفقه المسمى، هما: عقد السلم وعقد الإجارة، و يمكن تعريف عقد الإجارة الموصوفة بالذمة بأنه: "بيع منافع مستقبلية بثمن حال."

3-شهادات الإيداع القابلة للتداول : عبارة عن شهادات تقوم بإصدارها المصارف والمؤسسات المالية، وتعتبر أوراق مالية تصدر من قبل المصارف في مقابل الودائع الإستثمارية المودعة لديها، حيث تقوم على أساس المضاربة، وتعطي الحق لحاملها في الحصول على الربح قبل تاريخ إستحقاق الورقة المالية وبالنسب المتفق عليها، كما تعطيه الحق في بيعها من أجل الحصول على السيولة التي يحتاجها خلال مدة إستحقاقها.

4-التورق المصرفي: عبارة عن عقد يقوم من خلاله شخص بشراء سلعة بثمن مؤجل، ثم يبيعها إلى آخر بثمن أقل مما إشتراها به، وسميت بالتورق لأن المقصود منها الورق والنقد. و يعرف التورق أيضا بأنه " شراء سلعة في حوزة البائع وملكه بثمن مؤجل، ثم يبيع المشتري بنقد لغير البائع للحصول على النقد، بهذا يكون المتورق قد تحصل على التمويل من خلال السلعة المملوكة حالا على أن يسدد ثمنها آجلا وفق ماتم الإتفاق عليه، أما التورق المصرفي فهو قيام المصرف بترتيب عملية التورق للمشتري بحيث يبيع سلعة على المتورق بثمن آجل ثم ينوب عن المشتري ببيع السلعة نقدا لطرف آخر، ويسلم الثمن النقدي للمتورق وهذه الصيغة التمويلية التي يحصل بها العميل على النقد.⁸³

II -2-3-3 العقود المالية المركبة :

-مفهوم العقود المالية المركبة :

عبارة عن ناتج لدمج عقدين أو أكثر في التمويل الإسلامي، حيث يكون لها هدف واحد ضمن الأداة المالية المركبة، يشمل المحافظة على رأس المال الذي تم إستثماره بينما يكون هدف الأداة الثانية هو العمل على تنمية رأس المال، وقيمة هذا النوع من المنتجات المركبة تعتمد على العائد المرتبط بأحد العقدين أو كلاهما.⁸⁴

-أنواع العقود المالية المركبة : تتضمن العقود المالية المركبة العديد من الأنواع سواء العقود المالية المركبة في إطار أساليب المشاركة، العقود المالية المركبة في إطار أساليب البيوع و العقود المالية المركبة في إطار أساليب الإجارة والتي يمكن توضيحها وفق مايلي :

82 د.هندة مدفوني، دور منتجات الهندسة المالية الإسلامية في تطوير الصناعة المصرفية -الواقع والتحديات، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد7، العدد2، جوان2020، ص624

83 حياة نجار، هشام بورمة، الهندسة المالية الإسلامية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية-دراسة التجريبية السودانية-، مجلة المعارف، جامعة البويرة، العدد23، ديسمبر 2017، ص6.

84 هاجر سعدي، لامية لعلام، مرجع سبق ذكره، ص15.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

1-العقود المالية المركبة في إطار أساليب المشاركة : يتم تطبيق العقود المالية المركبة في مجالات التمويل والإستثمار بعدة أساليب تتمثل فيما يلي :

▪ **بيع المراجعة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة :** يعتبر عقد المراجعة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة عقد مركب مع عقدين،عقد المراجعة للآمر بالشراء وعقد المشاركة،فهو بذلك ليس عقد مراجعة ولا عقد مشاركة وإنما قائم على الشراكة بالمراجعة يأخذ من المراجعة بعض خصائصها،ويقوم في الوقت نفسه على الشراكة بين الطرفين في العمل والربح حسب الإتفاق.ويقوم هذا العقد على إعادة هندسة بيع المراجعة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة كما يلي :⁸⁵

-يقوم العميل بتقديم طلب للمصرف الإسلامي بخصوص الحصول على تمويل إما بصورة كلية أو جزئية،لشراء بضاعة معينة على أساس معرفة العميل بنوعية البضاعة وكيفية تسويقها إذ يحدد مواصفاتها،ثم يطلب شراءها من المصرف.

-يقوم المصرف بشراء البضاعة حسب المواصفات التي يحددها العميل،حيث لا يوجد ملك تام للبضاعة لا للمصرف ولا للعميل وإنما الملكية هنا مشتركة بين الإثنين.

-يتم بيع البضاعة بموافقة المصرف الإسلامي ومعرفة العميل،ويتم تقاسم الربح في كل صفقة مبيعة حسب النسب المتفق عليها .

-يتم فتح حساب مستقل لكل صفقة،تحول إليه قيمة مساهمة المصرف الإسلامي في هذه الصفقة وكذلك مساهمة العميل فيها،ويتم شراء البضاعة بموجب شيكات مسحوبة على هذا الحساب وكذا تقييد المصاريف،التي قد تنشأ نتيجة ذلك وعند بيع البضاعة يوضع الثمن في هذا الحساب إلى أن تنتهي عملية البيع،وبعدها يتم إسترداد مال كل من المصرف والعميل وكذا توزيع الأرباح بين الطرفين.⁸⁶

▪ **المشاركة المنتهية بالتمليك :** عبارة عن إشتراك المصرف الإسلامي مع طرف أو أطراف أخرى في إنشاء مشروع معين برأس مال معين بهدف تحقيق ربح،يحيث يساهم المصرف والشركاء في رأس مال هذا المشروع بنسبة معينة على أن يعطي للمصرف فيها حق للشريك في الحلول محله في الملكية دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقتضي الشروط المتفق عليها،من خلال شراء حصة المصرف تدريجياً من الأرباح التي يحصل عليها على أن تنتقل حصة المصرف في رأس مال المشروع الكامل و بشكل تدريجياً للطرف الآخر.⁸⁷

2-العقود المالية المركبة في إطار أساليب البيوع : تتمثل العقود المالية المركبة في إطار أساليب البيوع إلى العقود الآتية :

⁸⁵ إلياس عبد الله أبو الهيجاء، تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية -دراسة حالة الأردن- أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن، 2007، ص ص 182-183.

⁸⁶ عزيزة بن سمينة، منجبة بورحلة، نحو منتجات مالية إسلامية مبتكرة في ظل البنية المالية والإستثمارية المعاصرة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد الإقتصادي 25(2)، 2015، ص 269.

⁸⁷ فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ط 2004، ص 1، 130.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

- **عقد إندماج المضاربة والمراجحة :** يقوم هذا العقد من المشاركة على إندماج عقد المضاربة مع عقد المراجحة في عقد مركب واحد وآلية عمل هذا العقد تتمثل فيمايلي⁸⁸:
-يتقدم العميل لطلب التمويل من المصرف الإسلامي وفق صيغة المضاربة.
-بعد دراسة طلب العميل يقدم المصرف التمويل اللازم للمضارب،على أن يقوم هذا الأخير بإستثماره في إطار ما يتم الإتفاق عليه.
-يشترط المصرف على العميل شراء البضاعة التي يرغب الحصول عليها من تمويل المضاربة الممنوح له.
-يقوم العميل بشراء البضاعة مع إعادة بيعها للمصرف،وهذا الأخير يقوم ببيعها عن طريق المراجحة لعملاء آخرين،وهنا تكون المضاربة مقيدة بهذا الأسلوب التجاري في الشراء والبيع وليس للعميل الحق في مخالفة الشروط المتفق عليها.
- **عقد السلم الموازي :** يقوم من خلاله المصرف بشراء كمية من السلع موصوفة الذمة بتسليم مستقبلي ،ثم يقوم بعد ذلك ببيع كمية مماثلة من السلعة نفسها موصوفة أيضا وبنفس موعد التسليم فيتمكن من تحقيق ربح يتمثل في الفرق بين السعرين وقت الشراء ووقت البيع.⁸⁹
- 3-العقود المالية المركبة في إطار أساليب الإجارة :** تشمل العقود المالية المركبة في إطار أساليب الإجارة الأقسام الآتية :
 - **نموذج سندات الإجارة موصوفة الذمة :** يتضمن هذا النوع جمعا بين بين السند كأداة مالية وعقد الإجارة وعقد السلم، حيث يحقق هذا النموذج ميزة الكفاءة في تعبئة المدخرات وميزة التخصيص الكفاء للموارد وتحقيق السيولة و الربحية والضمان لكافة أطراف العلاقة بشكل كفؤ،وهو ما تهدف إليه الهندسة المالية الإسلامية.⁹⁰
 - **الإجارة المنتهية بالتملك :** عبارة عن تملك منفعة من عين معلومة بمدة معلومة،يتبعه تملك العين خلال مدة الإجارة أو في نهايتها بواسطة هبتها أو بيعها بإيجاب وقبول في حينه وعقد جديد.⁹¹ تنتهي الملكية في عقد الإجارة المنتهية بالتملك وفق أربعة صور :⁹²
 - عقد إيجار مع الوعد بجهة العين عند الإنتهاء من وفاء جميع الأقساط الإيجارية على أن تكون الهبة بعقد منفصل.
 - عقد إيجار معه وعد ببيع العين المستأجرة مقابل مبلغ رمزي أو حقيقي يدفعه المستأجر في نهاية المدة بعد سداد جميع الأقساط الإيجارية المتفق عليها.
 - عقد إيجار مع وعد ببيع العين المستأجرة بمجرد سداد جميع الأقساط الإيجارية المستحقة المتفق عليها.

⁸⁸ هاجر سعدي،لامية لعلام، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار منتجات مالية إسلامية-العقود المالية المركبة نموذجاً-بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول : منتجات وتطبيقات الإبتكار والهندسة المالية بين الصناعة التقليدية والصناعة المالية الإسلامية،جامعة فرحات عباس سطيف،ماي 2014 ص ص 20-21.

⁸⁹ زبير عياش وآخرون،المنتجات المالية الإسلامية بديل مناسب بالنهوض للصيرفة الإسلامية في الجزائر، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظير والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة،القليعة،الجزائر،22جانفي 2020،ص39.

⁹⁰ مرداسي أحمد رشاد،بوطة صيرفية،الهندسة المالية الإسلامية كآلية لتوفير التمويل المصرفي الإسلامي،مجلة إقتصاديات المال والأعمال، مارس 2017 ، ص51.

⁹¹ هيام محمد الزيدانين،عقد الإجارة المنتهية بالتملك-دراسة مقارنة-مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، كلية الشريعة الجامعة الأردنية،المجلد39،العدد2012،1،ص115.

⁹² سامر مظهر القطنجي،صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية،شعاع للنشر و العلوم،حلب،2010،ص2.

II -2-3-4 المشتقات المالية الإسلامية :

عرفت الأسواق المالية الإسلامية تطورا ملحوظا من حيث التعاملات المالية من جهة ومن جهة أخرى من حيث حجم إصدارات الأوراق المالية الإسلامية، مما جعل نتائج مؤشرات هذه الأسواق إيجابية، وهنا تظهر الحاجة للمشتقات المالية الإسلامية لتطوير هذه الأسواق من خلال تقديم أدوات تتيح فرص استثمارية لجميع المتعاملين بأكبر عائد وأقل مخاطرة. ولم يجز فقهاء الاقتصاد الإسلامي التعامل بالمشتقات المالية، لكن يمكن من خلال استخدام الهندسة المالية الإسلامية إيجاد بدائل تخضع للضوابط الشرعية، وتبرز الحاجة للمشتقات المالية الإسلامية على الرغم من الخلاف الفقهي الذي تثيره من جانبين⁹³:

1- الجانب الأول : ضرورة تكيف المؤسسات المالية الإسلامية مع واقع النظام المالي العالمي، والذي من سماته الأساسية التقلبات في الأسعار بما فيها أسعار الفائدة، أسعار الأسهم، السندات وأسعار السلع والخدمات. وهو ما يستدعي القيام بعمل إيجابي إتجاه هذه التقلبات بدلا من تكبد المؤسسات المالية الإسلامية، وحتى مؤسسات الأعمال الأخرى لخسائر نتيجة مخاطر لم تكن بأي حال من الأحوال هي المتسبب فيها.

2- الجانب الثاني : يستدعي المحافظة على أصالة المؤسسات المالية الإسلامية وضمن تنافسيتها، إضافة إلى الأخذ بالإبتكارات الجديدة و تكيفها بضوابط صناعة المالية الإسلامية أو إيجاد البدائل الشرعية التي تحقق نفس المزايا لتلك التي تحقها الأدوات التقليدية.

-أنواع المشتقات المالية الإسلامية :

يمكن تقسيم المشتقات المالية الإسلامية وفقا لمايلي :⁹⁴

1-الخيارات في إطار بيع العربون وبيع الشرط : وتتضمن مايلي :

- **البيع مع خيار الشرط :** يعطي خيار الشرط للمتعاقدين أو لأحدهما حق الإختيار بين الإمضاء والفسخ ويمكن استخدام خيار الشرط في عمليات البيع كبديل عن عقود خيار الشراء وخيار البيع رغم الإختلاف القائم بينها، فخيار الشرط لا مقابل له، في حين أن خيار الشراء أو خيار البيع فبمقابل علاوة، إضافة إلى ذلك يقوم خيار الشرط على أساس أصل حقيقي مملوك وهذا مالا يتوافر إلا نادرا في عقود الخيارات.⁹⁵
- **بيع العربون :** قام المجمع الفقهي باحلال بيع العربون والذي يعتبر جزءا من ثمن السلعة، يدفعه المشتري للبائع تعويضا عن حبسه لسلعته، حيث يدخل ضمن الثمن المتفق عليه في العقد في حالة التنفيذ، ويكون حقا للبائع إذا تنازل المشتري عن حقه في التنفيذ.

2-المستقبلات في إطار عقد الإستصناع : تم تكيف العقود المستقبلية على أساس عقد الإستصناع الذي يمكن أن يتأخر فيه تسليم الثمن والمبيع في مجلس العقد، وبخاصة في الحالات التي يكون فيها محل الإستصناع مرتفع القيمة، بحيث يمكن

⁹³ يوسفوي سعاد، مخلوفي عبد السلام، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار منتجات مالية إسلامية، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 1، العدد الأول، مارس 2017، ص 128.

⁹⁴ لعمش أمال، مرجع سبق ذكره، ص 100-101.

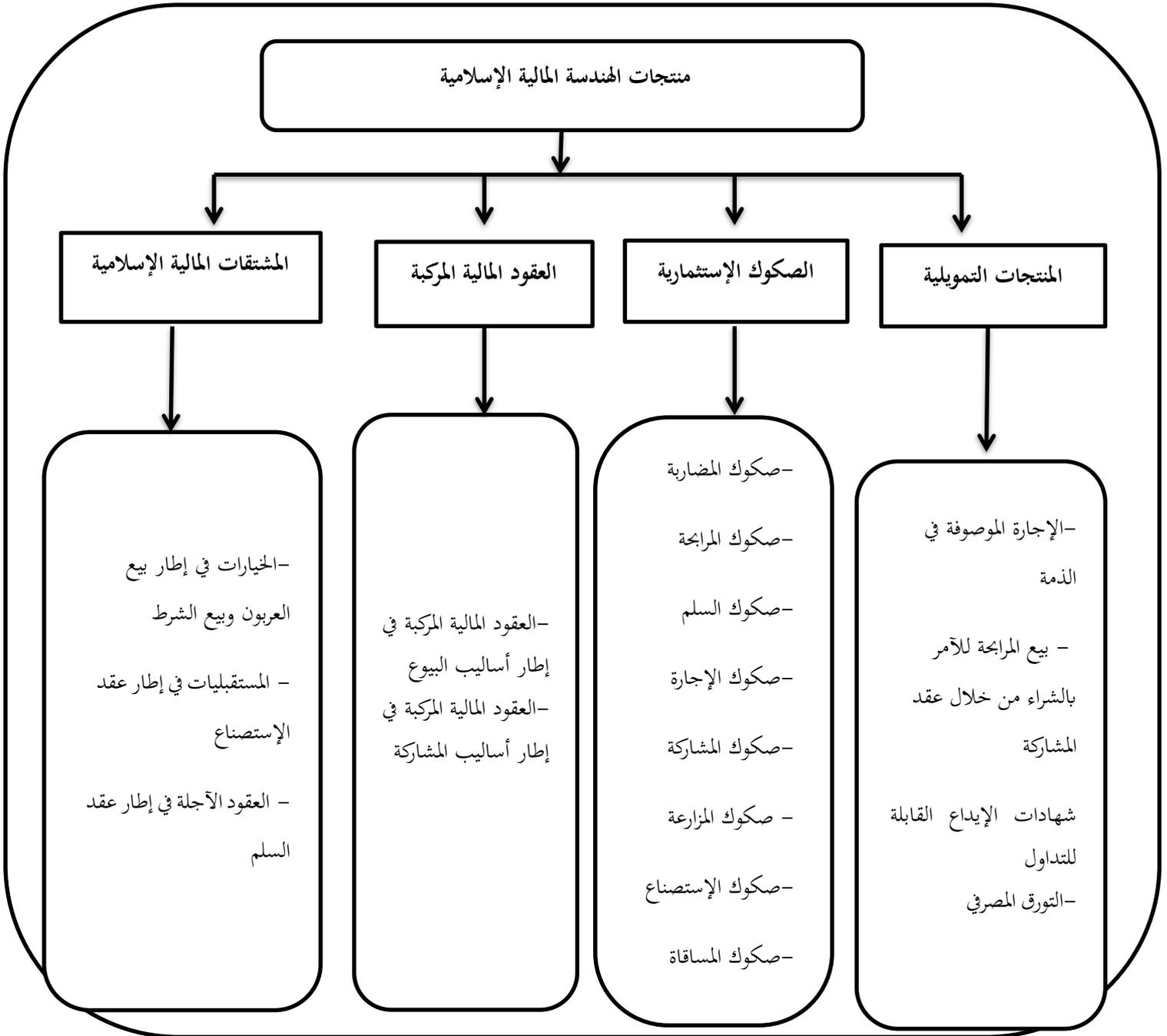
⁹⁵ بن علقمة مليكة، البدائل الشرعية للمشتقات المالية التقليدية، مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 63، 2017، متوفرة على الموقع <https://kantakji.com>، تاريخ التصفح 2020/10/7، ص 43.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

حتى للمشتري القيام بتمويل المصنع من خلال دفعات محددة لآجال معينة، كما إشرط أن تكون السلعة موصوفة وصفا دقيقا (كما ونوعا) على أن يتم التسليم في زمن معلوم وبكيفية معلومة.

3-العقود الآجلة في إطار عقد السلم: لقد كيفت العقود الآجلة على أساس عقد السلم الذي يتفق فيه الطرفان على التعاقد على البيع بثمن معلوم يتأجل فيه تسليم السلعة الموصوفة بالذمة وصفا مضبوطا إلى أجل معلوم، على أن يكون كلا البديلين مؤجلين.⁹⁶ والشكل الموالي يوضح أهم منتجات الهندسة المالية الإسلامية :

الشكل 19: منتجات الهندسة المالية الإسلامية



⁹⁶ كمال توفيق حطاب، نحو سوق مالية إسلامية، المؤتمر العالمي القائل الإقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2003، ص ص 18-19.

المصدر : من إعداد الطالبة إعتقادا على ماسبق.

II - 4-2- محددات الهندسة المالية الإسلامية :

إن تطبيق الهندسة المالية الإسلامية يعني التقيد بمجموعة من المحددات المبنية على أسس وقواعد شرعية، والتي يمكن توضيحها كما يلي⁹⁷:

- **خلو المنتج من الربا والغرر والجهالة** : تقوم المعاملات المالية على مجموعة من الركائز أهمها تحريم الربا، حيث أن الأدلة بخصوص هذه الأخيرة من الكتاب والسنة كثيرة، إذ يكفي التأكيد على إجماع الفقهاء والعلماء بحرمتها، حيث أن المعاملات التي تقوم على أساس هذه الأخيرة يحتل فيها التوازن بين العوائد والتكاليف مما يؤدي إلى تآكل رؤوس الأموال المستثمرة وتراكم الخسائر. أما الغرر فيعتبر أيضا من أهم الضوابط التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند إبتكار وتطوير المنتجات المالية الموافقة لأحكام المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية، ذلك أن يحمل من عدم اليقين وعدم الدقة في شروط العقد ما يضر بمصالح الأطراف المتعاقدة ويخدم مصلحة طرف على حساب طرف آخر.

- **الأخذ بمبدأ المشاركة في الربح والخسارة** : إن المبدأ الأساسي لعمل المصارف الإسلامية يكمن في القيام بعمليات تطوير آليات تمويلية أو إبتكار صيغ و أدوات مصرفية إسلامية حديثة، من خلال الإلتزام بالمشاركة في الربح أو الخسارة في نص واضح وكامل وذلك على أساس القواعد الشرعية المعمول بها في عقود المضاربة و المشاركات.

II - 1-4-2- مراحل ومتطلبات تطوير المنتجات المالية الإسلامية :

تخضع المنتجات المالية الإسلامية لمجموعة من الشروط والمتطلبات الشرعية الواجب مراعاتها خلال عملية تقويم المنتجات الإسلامية، حيث تقوم على مبدأ المناسبة أي مناسبة المنتج مع الهدف المقصود منه كما تبين سابقا، وبناءا عليه : تمر مرحلة تقويم المنتجات بمرحلتين هما⁹⁸:

- **النظر في الغاية والهدف من المنتج** : إن كانت الغاية والهدف من المنتج مقبولة يتم النظر حينئذ في الإجراءات، وإن لم تكن مقبولة فالمنتج غير مقبول.

- **النظر في الإجراءات التعاقدية** : إذا كانت الإجراءات التعاقدية صحيحة كان المنتج مقبولا مع الإلتزام بمراجعتها، فالخطوة الأولى هي مشروعية الهدف والوسيلة، فيكون المنتج صحيحا شكلا و مضمونا، أما إن كان الهدف مشروعاً والوسيلة غير مشروعة فلا بد من مراجعة الإجراءات وتصحيحها، أما إذا كان الهدف غير مشروع فلا جدوى من البحث في مشروعية الإجراءات لأنها لن تجدي في تصحيح هدف غير مشروع.

⁹⁷ طهراوي أسماء، خالد خديجة، الهندسة المالية والتحوط من المخاطر في الصناعة المالية الإسلامية، les cahiers du Mecas، العدد 11، ديسمبر 2015، ص 3.

⁹⁸ كريفار مراد، لكحل محمد، واقع المنتجات المالية الإسلامية ومناهج و متطلبات تطويرها، مجلة الإقتصاد الإسلامي، العدد 53، أكتوبر 2016، متوفرة على الموقع <https://kantakji.com>، تاريخ التصفح 2020/10/7، ص ص 124-125.

II 2-4-2- تحديات تطوير الهندسة المالية الإسلامية والآثار الناتجة عنها :

إن تطبيق الهندسة المالية الإسلامية بالمؤسسات المالية يستدعي مواكبة جميع التطورات التي تعرفها الصناعة المصرفية الإسلامية والتحديات التي تنتج عن ذلك خاصة إذا كانت تجربة الدول المعنية فنية .

1-تحديات تطوير الهندسة المالية الإسلامية : بالرغم من ضرورة تطوير الصناعة المالية الإسلامية بالإعتماد على الهندسة المالية الإسلامية إلا أنها تواجه مجموعة من الصعوبات والتحديات والمتمثلة في مايلي :

-الخلاف الفقهي وعدم التوافق الشرعي نتيجة غياب هيئة تعمل على توحيد مصادر الفتوى.

-ندرة الموارد البشرية ذات الخبرة في الصيرفة الإسلامية التي لديها دراية في المعاملات المالية وفق الشريعة الإسلامية.

-جهل العملاء بمبادئ وآلية عمل التمويل الإسلامي.

-إنتشار ظاهرة العولمة المالية وما أفرزته من إبتكارات مالية : إذ تجد المؤسسات المالية بصفة خاصة نفسها مرغمة على مواكبة هذه التطورات بالسعي للإستجابة للرغبات الدقيقة للعملاء بتحسين خدماتها وتنويع منتجاتها، إذ أن التطور الذي تشهده الصناعة المالية من شأنه أن يضاعف من متطلبات الإبداع المالي حتى وإن تميز المحيط العام بنوع من الإستقرار النسبي من حين لآخر. ولذلك فالمؤسسات المالية الإسلامية مطالبة بإيجاد بدائل شرعية للمنتجات المالية التي لا تنسجم مع الضوابط الشرعية⁹⁹.

-تطوير المنتج والإبتكار : إن نجاح الأسواق المالية الإسلامية يتطلب توفير سلسلة من المنتجات التي تلي احتياجات المستثمرين، وهذا تحدي يواجه الصناعة المصرفية الإسلامية، لأن عملية تطوير المنتج في التمويل الإسلامي يجب أن يمر خلال عملية مشددة من المراجعة الشرعية وتأييد علماء الشريعة.

-نظام سوق فعال : تعمل المصارف الإسلامية بالطريقة ذاتها التي تعمل بها المصارف الربوية وبالتالي تعتمد هي الأخرى على السيولة، وإلتزامات الإستحقاق ذات الأجل القصير لتمويل نمو الأصول، وهذا مايجبر المصارف الإسلامية على أن يكون لديها أصول سائلة كبيرة وإحتياجات متزايدة، وهذا بدوره يعيق الوساطة المالية وتعميق السوق.

-المنافسة وكفاءة التكلفة : يعتبر عاملي المنافسة وكفاءة التكلفة تحديا للمصارف الإسلامية من حيث الخبرة الكبيرة إضافة إلى تكلفة عمليات التشغيل العالية للمعاملات المالية الإسلامية.¹⁰⁰

-غياب الإهتمام بمفهوم الهندسة المالية الإسلامية في بعض المؤسسات المالية الإسلامية ، إذ تعاني من ضعف الإبداع و التطوير وقد أثبتت بعض التقارير السنوية لأكثر إثني عشرة مؤسسة إسلامية في الخليج العربي غياب شبه تام للمخصصات

⁹⁹ يوسفوي سعد، مخلوفي عبد السلام، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار منتجات مالية إسلامية، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد3، العدد1، مارس 2017، ص129

¹⁰⁰ عبد القادر مطاي، مناهج وتحديات تطوير منتجات الهندسة المالية الإسلامية"الصكوك نموذجاً"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، المجلد34، العدد01، أوت 2020، ص ص 1378-1379.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

المالية الخاصة بالبحث و تطوير المنتجات المالية الإسلامية، في الوقت الذي أنفقت فيه تسعة مصارف أوروبية ما يزيد عن مليار دولار على عمليات التطوير و البحث¹⁰¹.

-ضعف القوى العاملة في مجال الهندسة المالية الإسلامية بسبب نقصها الكفاءة الإدارية في المؤسسات الإسلامية.

-قلة الوعي والإعلان عن التمويل الإسلامي الذي سيؤدي إلى قلة معرفة العملاء بالمنتجات الإسلامية.¹⁰²

2- الآثار الناتجة عن تطبيق الهندسة المالية الإسلامية بالمصارف:

من أبرز إنجازات الهندسة المالية الإسلامية التي يمكن أن تتحقق نتيجة تطبيقها بالمصارف ما يلي :¹⁰³

-إيجاد المؤسسات المصرفية الخالية من الفائدة التي تمكن جمهور المتعاملين من تنفيذ معاملاتهم المصرفية وفقا لمعتقداتهم الدينية.
-توفير البدائل المصرفية التقليدية لجمهور المتعاملين.

-تنافس المصارف الربوية المحلية والأجنبية على تقديم خدمات ومنتجات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

-حصول الصناعة المصرفية على الإعتبار والتقدير من قبل بعض المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي.

- إدارة المخاطر بإصدار الصكوك الإسلامية بإعتبارها أدوات تعمل على نقل الموارد المالية وتوجيهها إلى

إستثمارات منتجة من أجل التمكن من إدارة أي نوع من المخاطر التي تواجهها .

- زيادة حجم المستثمرين مما يسمح بتوفير مجموعة من الأدوات تمنح فرصا لتحقيق الإيرادات وزيادة الأرباح وبالتالي زيادة

الإيرادات وزيادة الأرباح من خلال زيادة فرص الاستثمار وتنوع المحافظ الاستثمارية للمؤسسات المالية.¹⁰⁴

II -2-4-3 الفرق بين الهندسة المالية الإسلامية والتقليدية :

توجد العديد من الاختلافات بين الهندسة المالية الإسلامية ونظيرتها التقليدية ويمكن توضيحها من خلال الجدول

الآتي :

الجدول:04 الاختلاف بين الهندسة المالية الإسلامية والهندسة المالية التقليدية

أوجه المقارنة	الهندسة المالية التقليدية	الهندسة المالية الإسلامية
الأسس	الوعي والإفصاح والمقدرة.	الوعي والإفصاح والمقدرة مع المصادقية الشرعية والإلتزام بالشريعة الإسلامية.

¹⁰¹ قط سليم،مفتاح صالح، المشتقات المالية من منظور الإسلامي كبديل للمشتقات المالية الوضعية في أسواق الأوراق المالية الإسلامية،مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية-دراسات إقتصادية-،جامعة زيان عاشور،الجلفة،المجلد20،العدد1،ص169.

¹⁰² Lemaach SaraS, Islamic banking industry, Emirates Islamic Bank's experience in issuing Ijara instruments, Global Academy for Research legitimacy, International Conference on Products and Applications of Innovation and Financial Engineering,2014,p31,(بتصرف).

¹⁰³ بوداب سهام،دور الهندسة المالية الإسلامية في علاج مشاكل التمويل في البنوك الإسلامية-دراسة عينة من البنوك الإسلامية-أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية،تخصص مالية وبنوك،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2019، ص ص 181-182.

¹⁰⁴ Jadi, S., the role of financial engineering in the Islamic financial industry development: the case study of the Sudan and Malaysia, Madjester ter thesis, Algeria, 2015,P: 136-179,(بتصرف).

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

المبادئ	الإقتصاد الربوي الفائدة الربوية المجازفة القمار، بيع الدين.	المشاركة في الربح والخسارة وتطبيق مبادئ الإسلامية، تحريم الربا والغرر ورفع الحرج التحذير من بيعتين في بيعة واحدة.
الخصائص	الكفاءة الإقتصادية .	التوافق بين الضوابط الشرعية والكفاءة الإقتصادية والإجتماعية.
الجهة الموجه لها	يوجه لفئة محددة أو مؤسسة خاصة مما يعرض المصالح العامة للخطر وإحداث الفجوة بين الإقتصاد الحقيقي والوهمي.	يوجه للمصالح العامة والخاصة مما يساعد في تحقيق التنمية المستدامة وإحداث التوازن بين الإقتصاد الحقيقي والإقتصاد المالي الوهمي.
المنتج	الأصول التقليدية الأسهم والسندات،المنتجات	الأسهم العادية الحلال والصكوك الإستثمارية الإسلامية،العقود المالية
	المالية الحديثة والتوريق والمشتقات.	التوريق الإسلامي و المشتقات المالية الإسلامية.
المهندس المالي	خبرة وعلم المعاملات والعمليات المالية في إطار تخصصه وبمكثته الإمام بجميع المعلومات نظرا لتوسع الكبير في مجاله	يجب أن يكون ملما بالتوجه الإسلامي للجوانب الهندسة المالية الإسلامية بالإضافة إلى الخبرة في المعاملات والعمليات المالية.
الأدوات	تتميز بالغموض والتعقيد والقمار والمجازفة	تتميز بالأمان و الوضوح .
الأهداف	تفعيل تكاليف في المعاملات ونقل الأخطار بين المتعاملين .	تأخذ البعد الأخلاقي والتنمية المستدامة في تمويلها للمشروعات ولتشجيع الإستثمار الحقيقي القائم على أساس السلع والخدمات.

المصدر :بحوصي مجدوب،عريس عمار،منتجات الهندسة المالية الإسلامية بين خلق المخاطر وإدارتها، ورقية بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمرالعلمي

الدولي الأول : التحوط وإدارة الخطر بالصناعة المالية الإسلامية،الأردن،2017 ص ص 314،315

II 3- الأساليب المبتكرة لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية باستخدام منتجات الهندسة المالية الإسلامية :

تقدم الهندسة المالية الإسلامية مجموعة من المنتجات التمويلية، إضافة إلى إبتكار آليات وتطوير أدوات مبتكرة، وإيجاد حلول لمشاكل التمويل و معالجة المخاطر الناتجة عن تعاملها بالصيغ التمويلية.

II 1-3- ماهية الإبتكار المالي :

تستخدم المصارف الإسلامية إستراتيجية الإبتكار بهدف إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها وتحسين المعاملات المالية والمصرفية وفق ما تتطلبه أحكام الشريعة الإسلامية.

II 1-1-3- الإبتكار من المنظور المصرفي :

-مفهوم الإبتكار من المنظور المصرفي :

يمكن تعريف الإبتكار على أنه تطبيق للأساليب المطورة التي تعمل على تلبية الإحتياجات الحالية و الجديدة في السوق، بهدف إرضاء العملاء من خلال ضمان أن المنتج أو الخدمة المطروحة سوف تلي إحتياجات هذه الفئة.¹⁰⁵

-ويعرف أيضا على أنه عملية يقوم بها متخصصون تتمثل في خلق وتقديم فكرة جديدة أو طريقة عمل متعلقة بحل مشكلات مستجدة، لغرض تطوير أو تحسين الأعمال المصرفية والمالية. وبالتالي فإن هذا التعريف يشير إلى أن الإبتكار المصرفي يتضمن العناصر التالية¹⁰⁶:

1- إبتكار أدوات مالية وخدمات مصرفية جديدة.

2- إبتكار آليات تمويلية جديدة.

3- إبتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية كإدارة السيولة أو الديون أو إعداد صيغ تمويلية لمشاريع معينة تلائم الظروف المحيطة بالمشروع.

-خطوات الإبتكار المصرفي :

¹⁰⁵ الغالي بن إبراهيم، تشخيص واقع الإبتكار المالي في ظل الصناعة المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد40، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2015، ص54.

¹⁰⁶ محمد لخضر بوساحة، إبراهيم بلحيمر، تفعيل دور الرقابة الشرعية في الإبتكار المصرفي الإسلامي، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد19، جوان 2016، ص103.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

- يعتمد الابتكار المصرفي على مجموعة من الخطوات تقترن بإبتكارات الخدمات المصرفية يمكن إنجازها فيمايلي :¹⁰⁷
- 1- توليد الأفكار الجديدة سواء كانت هذه من مصادر داخلية أو خارجية.
 - 2- غربلة الأفكار وإستخلاص أفضلها في ضوء إمكانيات المصرف.
 - 3- التقييم الإقتصادي للأفكار من نواحي تكلفتها والطلب المتوقع والقدرات الإنتاجية والتوزيعية والخدمات المنافسة.
 - 4- إختيار الخدمة من خلال طرحه في السوق من أجل تجربته في نطاق محدود ومحاولة الحصول على ردود أفعال المستهلكين إزاءه.

-وحدات الإبتكار المالي :

يسعى الإبتكار المالي إلى تحقيق جملة من الوظائف والمتمثلة في:¹⁰⁸ تقليل درجة عدم كمال السوق أو بتعبير آخر : العمل على كمال السوق، والعمل على سد فجوة فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات المتاحة للمستهلكين أو تصحيح عدم التماثل في المعلومات بين أطراف التعاقد، كما تقلل الإبتكارات المالية من إحتكاك السوق كالتكاليف المرتفعة لبعض المعاملات أو من خلال الجمع بين أطراف التعاقد لتحقيق وفورات الحجم. إضافة إلى إدراج طرق جديدة للأفراد للإستفادة من ميزة التعاون والحاجات المكتملة لبعضها .

II 3-1-2 الإبتكار من المنظور الإسلامي :

-مفهوم الإبتكار من المنظور الإسلامي :

تناولت العديد من الدراسات موضوع الإبتكار في إطار المالية الإسلامية، وقد أستند جل تعاريفه إلى الإطار المالي مع الإلتزام بضوابط الشريعة الإسلامية، وما تم إستخلاصه من هذه الدراسات أن الإبتكار المالي هو عبارة عن : مقارنة تمويلية جديدة تهدف إلى تحقيق خطوة متقدمة عن تلك التي توفرها التمويلات السائدة، وبمستوى أفضل من الكفاءة والفاعلية، وذلك بإستحداث أدوات مالية وآليات تمويل جديدة، من شأنها تخفيض التكاليف الإجرائية لأعمال قائمة، وإبتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية مثل إدارة المخاطر و إدارة السيولة، وقد يكون الإبتكار من خلال التطبيق المتقدم للعقود المسماة ضمن السياقات المختلفة، أو من خلال تركيبة تحقق قيمة مضافة¹⁰⁹.

-ضوابط الإبتكار المالي في المصارف الإسلامية :

يستند تطبيق الإبتكار المالي بالمصارف الإسلامية على مجموعة من الأسس والقواعد والمتمثلة فيمايلي¹¹⁰ :

¹⁰⁷ شرطي نسبية، التأمين المصرفي كنموذج للإبتكار في الخدمات، المجلة الجزائرية للإقتصاد و المالي، العدد4، سبتمبر2015، ص75.

¹⁰⁸ عبد الكريم القندوز، مراجعة علمية لنظريات الإبتكار المالي، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد10، العدد2019، ص ص 238-239.

¹⁰⁹ سعيد بوهرارة ، الإبتكار في الإستثمار وتطوير المنتجات المالية الإسلامية، المؤتمر العالمي الحادي عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية، حول : سوق رأس المال الإسلامي والمصرفية الإسلامية : تقويم القضايا العالقة، ماليزيا، 2016، ص2.

¹¹⁰ يوسف قاشي، زينب خلدون، الإبتكار في الصناعة المصرفية الإسلامية وأهميته في دعم التنمية الإقتصادية، مجلة النماء للإقتصاد والتجارة، المجلد2، عدد خاص، أفريل 2018، ص189.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

1-الإستناد إلى العقيدة الإسلامية: إذ تمثل الأساس العام الذي تقوم عليه المنتجات المصرفية الإسلامية في مراعاة ما شرعه الله سبحانه وتعالى في المعاملات بإحلال ما أحله و تحريم ما حرّمه.

2-إستبعاد الفوائد الربوية: وهي الركيزة الأولى التي يبنى عليها الإقتصاد الإسلامي ومن ثم المصارف الإسلامية وبالتالي الإبتكار المالي وهي تحريم الربا ، فهي شرط أساسي و ضروري في المعاملات المالية القائمة أو المبتكرة.

3-تجنب التعامل بالجهالة والغرر: إن تطبيق الحلال في عمليتي التمويل و الإستثمار المصارف الإسلامية يهدف للتأكد من تحصيل المال تحصيلا شرعيا، وإستخدامه إستخداما خال من أي محظور شرعي وفق للأوامر والنواهي التي تحدد معالم الإقتصاد الإسلامي، ومنه ضرورة تجنب إبتكار أدوات مالية جديد تكون فيها شبهة الجهالة أو الغرر أو الغبن وأكل أموال الناس بالباطل.

4-الأخذ بمبدأ المشاركة في الربح و الخسارة: إن المشاركة في النتيجة ربحا و خسارة، كسبا وغرما، بدلا من فائدة ثابتة هو الأساس الذي تبنى عليه عملية تطوير آليات تمويلية جديدة أو إبتكار صيغ وأدوات مصرفية إسلامية حديثة، فهو المبدأ العام لعمل المصارف الإسلامية .

II -3-1-3 أسباب الحاجة إلى الإبتكار المالي في المصارف الإسلامية :

تبرز الحاجة إلى البحث عن الإبتكار المالي في المصارف الإسلامية إلى عدة جوانب نوردتها فيمايلي : 111

-إنضباط قواعد الشريعة الإسلامية : إن قبول التعاملات التي تلي إحتياجات العملاء بصورة كفاءة إقتصادية يظلم رهونا بعدم منافاته لهذه القواعد، وإستيفاء هذا الشرط لا يكون عسيرا لكنه بحاجة إلى إستيعاب للقواعد والمقاصد الشرعية، وفي نفس الوقت إدراك وتقدير لإحتياجات الناس الإقتصادية.

-تطور المعاملات المالية : لا بد لمن يدرس فقه المعاملات المعاصرة أن يميز بين الثابت والمتطور، وأن ينظر إلى التكيف الشرعي للصور المستحدثة حتى يمكن بيان الحكم الشرعي ومن ثم إيجاد البدائل أن أمكن.

-المنافسة مع المؤسسات المالية الربوية : يعد وجود المؤسسات المالية الرأسمالية ونموها إلى درجة فرض قدر كبير من التحدي على الإقتصاد الإسلامي.

-مواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية : تواجه المؤسسات الإسلامية العديد من التحديات، حيث أثبتت معظم الدراسات أن أهم تحدي تواجهه هو غياب أو ضعف الإبتكار المالي الموافق للشريعة الإسلامية بهذه المؤسسات.

II -3-1-3 مزايا وتحديات الإبتكار المالي في المصارف الإسلامية :

إن تطبيق الإبتكار المالي على مستوى المصارف الإسلامية يمنحها عدة مزايا من ناحية تقديم منتجات مالية مبتكرة وتعزيز ثقة المتعاملين من خلال إستقطاب عدد أكبر، إلا أن هذا لا يعني عد تلقي هذه الأخيرة لجموعة من التحديات والتي تنعكس على مستويات أرباحها .

¹¹¹ سهام بوداب، دور الإبتكارات المالية في حفظ تماسك الصناعة المالية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد9، جوان2018، ص 841-842.

1-مزايا الابتكار المالي في المصارف الإسلامية :

أضحت المصارف الإسلامية اليوم تغطي مجموعة متعددة من أساليب التمويل والتأمين التعاوني للمشروعات، والإستثمار المباشر في المشروعات الخاصة وإدارة المحافظ المالية وخدمات إئناء الإستثمار، فضلا عن المساهمة في تأسيس الشركات وصناديق الإستثمار وتوريق الأصول مما شكل إضافة جديدة للقطاع المصرفي، من خلال المنتجات المبتكرة التي تطرحها، حيث تجاوزت المصارف الإسلامية الخدمات التقليدية في مجال الصيرفة التجارية لتدخل في نطاق الصيرفة الإسلامية الإستثمارية، وبما يضمن تحولها إلى مصارف شاملة مبتكرة. يمكن القول أن الابتكار في المصارف الإسلامية يستمد أهميته من الآثار الإيجابية والمزايا التي يوفرها لهذه المصارف وللإقتصاد الوطني ككل و الممكن تخليصها فيمايلي :¹¹²

-توفير التكاليف بما يتحقق من وفرات الحجم، حيث تتوزع المصارف الإدارية العامة وتكلفة الخدمات المصرفية على حجم كبير .

-زيادة القدرة التمويلية عن طريق دعم إستقطاب الودائع من خلال إبتكار خدمات جديدة .

- توزيع المخاطر نظرا لتنوع أشكال الإستثمارات وآجالها خاصة الإستثمار داخل الأسواق المالية.

-المساهمة في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية على حد سواء.

2-تحديات الابتكار المالي في المصارف الإسلامية :

تسعى المصارف الإسلامية إلى توفير السلامة الشرعية للمنتجات المالية الإسلامية ،ويتجلى ذلك من خلال ما تسعى إليه هيئة الرقابة الشرعية داخل هذه المصارف، فالسلامة الشرعية تعتبر ذات أهمية عند العملاء الباحثين عن منتجات التمويل الإسلامي ،إلا أن هذا غير كافي في إدارة مخاطر عدم الإلتزام بالشريعة الإسلامية، وفي هذا السياق فإن نجاح المصرفية الإسلامية في تحقيق وتلبية حاجات ورغبات العملاء وخدمة التنمية الشاملة، لن يتحقق إلا من خلال التطور المستمر لآلياتها وأدواتها التمويلية بما ينعكس على مستويات و معدلات أرباحها المحققة وزيادة إسهامها في عملية التنمية¹¹³. ومن أهم تحديات الإبتكار المالي في المصارف الإسلامية مايلي :¹¹⁴

-خضوع المؤسسات المصرفية الإسلامية لمعايير وضوابط لا تتفق مع طبيعة عملها في الدول التي تنشط فيها، و معاملاتها بنفس المعايير و الضوابط المالية المطبقة على المصارف الربوية، وبالتالي قصور بعض القوانين على معالجة مهمة المصارف الإسلامية في تحقيق متطلبات عملائها في تطبيق صيغ التمويل الإسلامية.

-إفتقار المصارف الإسلامية إلى آليات وأدوات تكنولوجية حقيقية لتطوير خدماتها وتحسين نوعيتها خاصة التي تنشط في دول لا تتوافر على البنية التكنولوجية الحديثة، أو البدء في تطبيق بعض الوسائط الإلكترونية، مما يحد من قدرة تلك المصارف في إبتكار أدوات مالية مصرفية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، ولا يتسنى لها ذلك إلا بمسايرتها للتكنولوجيات الحديثة، ومحاولة

¹¹² إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات نجاح البنوك الإسلامية -دراسة مقارنة- أطروحة دكتوراه في الإقتصاد و المصارف الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الإقتصاد والمصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، 2007، ص ص 112-113.

¹¹³ رايد نصري أبو مؤنس، قواعد هندسة المنتجات المالية الإسلامية -دراسة تحليلية-مجلة دراسات علوم الشريعة و القانون، المجلد43، العدد2016، ص78.

¹¹⁴ الغالي بن إبراهيم ،تشخيص واقع الإبتكار المالي في ظل الصناعة المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد40، جوان2015، ص ص 64-65.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

تقليص الفجوة التكنولوجية بينها و بين الصناعة المالية الربوية،خصوصا أن التسارع في التغيرات والتعقد في الإحتياجات المالية و المصرفية للأفراد والمؤسسات لابد أن يصاحبه تسارع في التطوير و التحديث في النظم والخدمات والمنتجات المصرفية المقدمة.

-الإفتقار إلى أسواق مالية ثانوية إسلامية للتداول، إذ لا يمكن للمصارف الإسلامية اللجوء إلى الأسواق المالية العالمية أو المؤسسات المصرفية التقليدية في حال نقص السيولة أو الرغبة في توظيف فائض السيولة لديها، لإختلاف طبيعة عمل هذه المؤسسات عن طبيعة عمل المصارف الإسلامية.

-عدم وجود هيئات رقابة شرعية في المستوى المطلوب خاصة من الناحية التقنية، إذ يفتقرون للخبرة بالأمر المحاسبية و المالية، مما يجعل الحكم من قبلهم على أدوات وصيغ التمويل وآليات العمل الجديد في كثير من الأحيان تسودها الكثير من الشكوك والإنتقادات مما يصعب التوصل إلى فتوى موحدة.

II 2-3- العلاقة بين الابتكار المالي والهندسة المالية الإسلامية :

تظهر ملامح الابتكار في المصارف من خلال المنتجات التي تقدمها الهندسة المالية الإسلامية، بهدف تحقيق السيولة اللازمة، وتوفير أدوات للتحوط وإدارة المخاطر الملائمة لنشاطها والمتوافقة مع الإستراتيجيات الضرورية لإستمرارية عمليات الابتكار.

II 1-2-3- مظاهر الابتكار في المنتجات المالية الإسلامية :

بدأت المصارف الإسلامية في إرتياد العديد من مجالات الصيرفة الإلكترونية، حيث حرصت السلطات المختصة في الدول التي تزاول عملها فيها على إتخاذ الخطوات اللازمة من أجل تدعيم هذا القطاع الواعد، من خلال إقرار البنوك المركزية عددا من الضوابط الرقابية اللازمة لحصول هذه المصارف على ترخيص مزاولة العمليات المصرفية الإلكترونية وإصدار وسائل الدفع الإلكترونية. وبهذا تعمل المصارف الإسلامية على نشر قنوات التوزيع الإلكترونية، لتهيئة الأسواق التي تعمل بها للتعامل بهذه البطاقات، من خلال آلات الصراف الآلي داخل وخارج فروعها، ونشر شبكات من نقاط البيع الإلكتروني، بالإضافة إلى التحصيل الإلكتروني للشيكات، ومراكز الإتصال بالعملاء فضلا عن خدمات البنك المحمول. إن كل هذه التطبيقات لتكنولوجيا المعلومات والإتصال على مستوى المصارف الإسلامية تمكنها من الصمود ومواجهة المنافسة بينها وبين نظيرتها الربوية.

بالإضافة إلى ظهور التصكيك الإسلامي الذي يعتبر مظهرا من مظاهر الابتكار المالي في المصارف الإسلامية، ومع ذكر التحوط بخيار الشرط فخيار الشرط هو ما يثبت للمتعاقدين أو أحدهما أو الغير من الحق في إمضاء العقد أو فسخه خلال مدة معينة بناء على إشتراط سابق، ففي حالة عدم تطابق السعر المتفق عليه في العقد وسعر السوق للسلع وقت التسليم، فإذا كان السعر أعلى يكون البائع قد حمى نفسه من الخسارة في حالة إنخفاض السعر لكنه حرم نفسه من الأرباح الإضافية

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الناجحة عن إرتفاع السعر، كما أن المشتري الذي حمى نفسه من إرتفاع السعر يكون قد فوت على نفسه المنافع في حال إنخفاض السعر¹¹⁵.

II -2-3-2 إستراتيجيات إستثمارية الإبتكار في المصارف الإسلامية :

تتخذ المصارف الإسلامية العديد من الإستراتيجيات لضمان تطبيق الإبتكار في جميع معاملاتها والعمل على إستمراريتها من خلال مايلي :¹¹⁶

- تفعيل دور الرقابة الشرعية في عملية تطوير المنتجات والمتابعة المستمرة لعمليات التنفيذ.
- العمل على تجميع الجهود وتضافرها لوضع معايير شرعية موحدة للصناعة المالية الإسلامية وهذا من شأنه أن يقدم رؤية واضحة للضوابط الشرعية للمنتجات المالية الإسلامية ويعزز ثقة الجمهور والمساهمين بها.
- تشجيع البحث العلمي وتخصيص عوائد مالية من أرباح المنتجات لأغراض الدراسات و البحوث العلمية، التي تهدف لتطوير المنتجات وإنشاء مراكز تدريب وبحث متميزة وكبيرة تدرب المصممين الماليين على الأوجه المختلفة لهذا العالم في مجال الصناعة المالية الإسلامية.
- العمل على إنشاء سوق مالية إسلامية تضمن تسويق مؤسسات الصناعة المالية الإسلامية لمنتجاتها، وتأمين السيولة اللازمة لها حيث أن هذه المؤسسات تواجه تحديات كبيرة وعوائق عديدة في تسويق منتجاتها، وإيجاد التمويل المناسب لها من خلال الأسواق التقليدية.
- تأسيس وتفعيل دور مؤسسات البنية التحتية في الصناعة المالية الإسلامية مثل مجلس الخدمات المالية الإسلامية والمجلس العام للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وغيرها في مجال التطوير والإبتكار.
- الوصول في تكلفة الإنتاج إلى أدنى مستوياتها لتحقيق ميزة تنافسية على مثيلتها التقليدية.
- السعي لإيجاد البيئة المناسبة داخل المؤسسات المالية للتطوير والإبتكار مثل تحفيز الموظفين على الإبتكار والتطوير وحفظ الحقوق الأدبية لصاحب الفكرة، أو الإبتكار حتى تستطيع المؤسسات المالية الإسلامية الوفاء بمتطلبات السوق فإنها يجب أن تتكيف مع متطلبات الأسواق المالية وتقديم المنتجات المناسبة.

II -2-3-3 أهمية إبتكار المنتجات في الصناعة المالية الإسلامية :

¹¹⁵ مطاي عبد القادر، إشدني فتيحة، دور الإبتكار المالي في تحسين جودة الخدمات المصرفية بالبنوك الإسلامية، المجلة المصرية للدراسات القانونية والإقتصادية، العدد 11، يوليو، 2018، ص140.

¹¹⁶ عيساوي سهام، مرجع سبق ذكره، ص62

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

تتجلى أهمية الابتكار في المصارف الإسلامية من خلال النقاط التالية¹¹⁷:

1- حاجة المصارف الإسلامية إلى إبتكار أدوات مالية لإمتصاص فائض السيولة التي يعاني منها الكثير من هذه المصارف، خاصة في ظل عدم توفر سوق مالي إسلامي أو محدوديته، مما يجعل هذه الأخيرة توظف هذا الفائض إما في مضاربات غير مشروعة وذات مخاطر عالية في أسواق المال التقليدية، وقد تسبب لها ذلك في خسائر كبيرة عبر تاريخها كما حدث لشركات توظيف الأموال في مصر في ثمانينيات القرن الماضي، أين خسرت مبالغ هامة جراء المضاربات في أسواق الذهب العالمية، أو في منتجات مالية تقليدية ثبتت حرمتها، أو في أبسط الحالات بتوظيف هذه الفوائض كودائع لدى بنوك أجنبية بفوائد إستنادا إلى من أجاز هذه العملية، وبالتالي إستفادة الغرب من أموال إسلامية يفترض أن توظف لخدمة المجتمعات الإسلامية. وتزداد أهمية الإبتكار في هذا المجال إذا أضفنا إلى ذلك رؤوس الأموال الإسلامية خارج العالم الإسلامي، والتي يبحث أصحابها عن توظيفها وفق ضوابط الشريعة الإسلامية وداخل العالم الإسلامي، وفي غياب الإبتكار وتطوير المنتجات المالية الإسلامية أصبحت هذه الأموال محل منافسة بين العالم الإسلامي والغرب الذي يعدها بتوفير ذلك التوظيف الإسلامي، ولعل ما تقوم به بريطانيا ومسؤوليها في الآونة الأخيرة خير دليل على ذلك.

2- حاجة المصارف الإسلامية إلى إبتكار أدوات للتحوط وإدارة المخاطر، خاصة وأن طبيعة عملها تجعلها معرضة للمخاطر أكثر من نظيرتها التقليدية، فهي تتعرض لنفس المخاطر التي تتعرض لها هذه الأخيرة من مخاطر الإئتمان والسوق والتشغيل، بالإضافة إلى مخاطر خاصة بها كالمخاطر الائتمانية والمخاطر التجارية المنقولة، ويمكن أن نضيف إلى كل هذا مخاطر المخالفات الشرعية، أي عدم تقييد منتجاتها بضوابط الشريعة الإسلامية مما يجعل مصداقيتها على المحك، وقد يتسبب ذلك في هروب عدد كبير من عملائها والذين يرجون التقييد بتلك الضوابط.

II -3-2-4 تأثيرات الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي :

اختلفت الدراسات في تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة، فما هو متغير مستقل في دراسة معينة، يمثل متغير تابع أو وسيط في دراسة أخرى، وهذا أمر طبيعي فكل إشكالية تعبر عن متغيرات محددة، من هذا المنطلق فإن الأساس في تحديد طبيعة متغيرات نموذج هذه الدراسة، هو التعريف الإجرائي الذي يعتبر أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم في إبتكار آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة بأبعادها الثلاثة، وبالتالي فإن إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي هي المتغير التابع في هذه الدراسة وباقي المتغيرات تؤثر عليه.

أما فيما يتعلق بتأثير باقي المتغيرات للنموذج النظري على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بمستوياتها الثلاث، فإن الدراسات قليلة جدا، حيث أن معظمها ركز على متغير واحد.

-ركزت **د ريمة عامري** في دراستها على تحديد العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية وذلك بتقديم مجموعة من الأساليب المستخدمة في مواجهة المخاطر بالبنوك الإسلامية في ضوء الهندسة المالية الإسلامية سواء

¹¹⁷ سليمان الناصر، أهمية الإبتكار في عمل المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد 4، 2013، ص 25.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

كانت هذه المخاطر مشتركة مع البنوك الربوية أو مخاطر الصيغ التمويلية، وتم تأكيد وجود إستجابة بين المخاطر الائتمانية، التشغيلية ومخاطر السيولة مع مؤشر الهندسة المالية الإسلامية.

-ركز د مختار بونقاب على تبيان كيفية مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، من خلال تقديم مجموعة من المنتجات والأدوات المالية المبتكرة من قبل الهندسة المالية الإسلامية، لإدارة مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية، وذلك بالوقوف على تطبيقات مخرجات الهندسة المالية الإسلامية في مجال إدارة مخاطر بنك البركة الجزائري، وتم تأكيد وجود علاقة، أي مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل ببنك البركة الجزائري، حيث تمكنت هذه الأخيرة من تطوير منتجات مبتكرة لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، من خلال اعتماد المصارف الإسلامية على هذه المنتجات في إدارة مخاطرها.

-كما ركز د عمار علي جاد الله حسن على تحليل العلاقة بين أدوات الهندسة المالية الإسلامية وإدارة المخاطر المصرفية مع توضيح مدى إستخدام المصارف لأدوات الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطرها، درجة فعالية هذه الأدوات على مخاطر المصارف موضوع الدراسة، وقد أكد على أن الهندسة المالية الإسلامية تؤثر في إدارة مخاطر المصارف الإسلامية، حيث أنها تقدم حلول مبتكرة ومبدعة للمخاطر المصرفية وتهتم بالتنبؤ بالمخاطر غير المتوقعة وحماية المصارف منها. وبالتالي يمكننا القول أن الهندسة المالية الإسلامية تسعى إلى تقديم منتجات مالية جديدة تتماشى مع حاجات العملاء والمتعاملين الإقتصاديين الحاليين في إطار الإلتزام بالحلال، والخروج عن نطاق إستخدام المنتجات المالية الموجودة والتي تم صياغتها إستجابة إلى حاجات معينة، تتماشى مع الشريعة الإسلامية.¹¹⁸

II 3-2-5 تأثيرات الإبتكار المالي كمتغير وسيطي للعلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي :

إن الإبتكار هو ثمرة الهندسة المالية، وبالنتيجة يصبح الإبتكار في الصناعة المالية الإسلامية هو ثمرة الهندسة المالية الإسلامية، فالهندسة المالية هي تصميم وتطوير أدوات وآليات مبتكرة، وإيجاد حلول لمشاكل التمويل، ولذلك فهي تغطي عدة جوانب أهمها¹¹⁹:

- إبتكار أدوات وتقنيات مالية لتسهيل عمليات الدفع ، كالإعتماد المستندي وبطاقات الإئتمان.
- إبتكار آليات جديدة للتمويل من أجل تخفيض تكاليف العمليات، مثل العمل المصرفي عبر الإنترنت.
- إبتكار حلول لمشاكل التمويل، كمشكلة نقص السيولة بتدبيرها أو فائض السيولة بإمتصاصها، أو مشكلة الديون بتوريقها.
- إبتكار أدوات للتحوط ضد المخاطر المستقبلية في إطار ما يسمى بإدارة المخاطر.

¹¹⁸ أحمد رشاد مرداسي، حسين بن الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص267.

¹¹⁹ سليمان الناصر، مرجع سبق ذكره، ص25.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

-بالنسبة للهندسة المالية الإسلامية فإن لم تنتهج المؤسسات المالية الإسلامية منهجا واضح الرؤية والمعالم في سبيل تطوير الصناعة المالية الإسلامية، وربطها بمنتجات وخدمات تراعي المقاصد الشرعية في الأموال.¹²⁰

وبالتالي نستنتج أن الابتكار جزء من الهندسة المالية الإسلامية فهي تقوم بالإستعانة به خلال عملياتها، حيث يرى العديد من الأكاديميين في مجال الهندسة المالية الإسلامية والابتكار المالي إلى أن العلاقة بين كلا الجانبين تأتي من إتجاهيين يتمثلان فيمايلي :¹²¹

-إبتكار أدوات مالية جديدة.

-إبتكار آليات تمويلية جديدة.

-إيجاد حلول جديدة لعمليات التمويل كتطوير صيغ التمويل، إدارة السيولة والديون.

إنطلاقا مما سبق يمكن القول أن : الهندسة المالية الإسلامية هي وسيلة للإبتكار المالي، يتم إستخدامها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية (المصارف الإسلامية) كنظام لإيجاد حلول للمشاكل التمويلية، فالحاجة تدفع للإبتكار، والإبتكار يعتمد على الهندسة المالية الإسلامية مع وجود الخبرات والمهارات اللازمة.

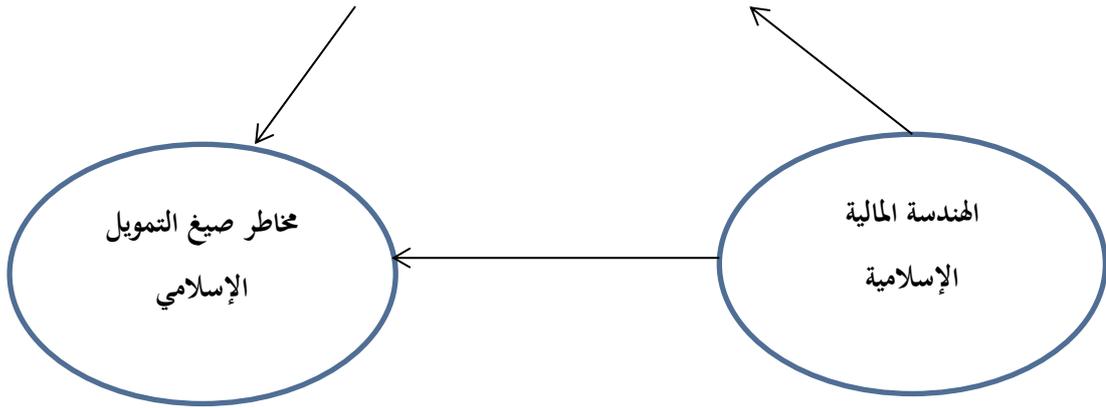
وظالما أن المخاطر أمر حتمي في أي معاملة تقوم بها المصارف، فإن أي عملية متعلقة بتطوير أدوات أو الحصول على حلول في مجال التمويل يجب أن تأخذ بعين الإعتبار عمال الخطر، وبناء على ماسبق يتضح لنا أن هناك علاقة بين الهندسة المالية الإسلامية وإدارة المخاطر .

ويمكن توضيح ذلك من خلال إستخدام الهندسة المالية الإسلامية منتجاتها في إدارة المخاطر للصيغ التمويلية . يمكن إستخلاص من كل ماسبق أن الهندسة المالية الإسلامية تستعين بالإبتكار المالي للقيام بإدارة المخاطر .

يتضح من خلال ماسبق أن كل الدراسات تؤكد على ضرورة إعتبار إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي كمتغير تابع، للمتغيرات الأخرى التي تم إختيارها في النموذج، وبالتالي يمكن تلخيص ماسبق أن الهندسة المالية الإسلامية تؤثر على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي من خلال التأثير على الإبتكار المالي (كمتغير وسيط)، ويمكن التعبير على ذلك من خلال النموذج الموالي والذي سيتم إختباره بالمصارف الإسلامية الجزائية في الدراسة التطبيقية .

الشكل 20 : العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية، إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي والإبتكار المالي

الإبتكار المالي



المصدر : من إعداد الطالبة إعتقادا على ماسبق.

II -3-3 مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية :

تستخدم الهندسة المالية الإسلامية لعدة أغراض أهمها إدارة المخاطر بالمصارف، متبعة مجموعة من الخطوات بهدف توفير حلول للمشاكل التمويلية ومحاولة تحسين جودة الخدمات لعملائها مع تقديم منتجات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وعلى العموم يمكن تقسيم إستخدامات الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة المخاطر إلى قسمين، الأول منها يستخدم عقود تقليدية إسلامية أي عقود مسماة في الفقه الإسلامي والثاني يستخدم العقود المستحدثة مثل المشتقات المالية و التوريق وهي التي مايزال النقاش دائرا حول مشروعيتها أصلا وهذا ماسيتم توضيحه في النقاط الآتية: ¹²²

II -3-3-1 إدارة المخاطر بإستخدام العقود المسماة في الفقه الإسلامي :

تتضمن عقود التمويل الإسلامي مجموعة من الأساليب لإدارة المخاطر، يمكن أن تمثل الهندسة المالية الإسلامية إذا تم إستخدامها بطريقة تتواءم مع التطورات التي تشهدها المعاملات المالية، ومن أهم ذلك نذكر مايلي ¹²³:

-بيع الحال : يتم من خلال شراء جميع الإحتياجات المستقبلية حالا ودفع قيمتها نقدا وإستلامها وتخزينها، حيث أن هذه الطريقة قد لا تكون ممكنة أو تكون ممكنة بتكلفة مرتفعة وذلك لأنه :

1-قد لا تتوفر جميع الإحتياجات حالا وخاصة المنتجات الموسمية.

¹²² طويطي مصطفى، مجدوب خيرة، إستخدام الهندسة المالية الإسلامية لإدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية، مجلة آفاق علوم الإدارة والإقتصاد، المجلد2، العدد2، ديسمبر 2018، ص 304.

¹²³ بن علي بلعزوز، إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية مدخل للهندسة المالية، ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية حول : التحوط وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية، 2012، ص 13-14.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

2- قد لا تتوفر السيولة لشراء الإحتياجات حالا .

3- هناك تكاليف إضافية يتحملها المشتري مثل تكلفة التخزين والسلع وتكلفة الفرصة البديلة لثمن السلعة المخزنة التي سوف لن يحتاجها إلا في المستقبل.

-بيع السلم : في هذا النوع يتم شراء إحتياجاته المستقبلية ولكن بثمن حال، وبالتالي يحقق بيع السلم التحوط المطلوب بتثبيت ثمن الشراء المستقبلي، ولكن فقط لمن يستطيع أن يقوم بسد حاجة البائع للتمويل، وعموما يعتبر عقد السلم صيغة لمعالجة مخاطر الأسعار، فعند بيع سلعة موصوفة في الذمة فإن البائع ينقل المخاطر إلى من هو أقدر على التعامل معها.

-البيع مع إستثناء المنفعة : تعد من أبسط أدوات الحماية من المخاطر المتعلقة بالأعيان، سواء مخاطر تلفها أو تغير قيمتها فإذا أراد المستثمر الحصول على عائد من عقار مثلا، وتحييد المخاطر السوقية أو الطبيعية، فيمكنه بيع عقار بثمن مؤجل مع إستثناء منافع العقار مدة العقد، سواء كانت المنافع تتعلق بوحدة سكنية أو تجارية، وإستثناء هذه المنافع يعني أن المستثمر لا يزال يمكنه أن يؤجر هذه الوحدات والحصول على الأجرة دوت التعرض لمخاطر أصل العقار.¹²⁴

II 3-3-2 إدارة المخاطر بإستخدام المشتقات المالية الإسلامية :

يمكن إستخدام المشتقات المالية الإسلامية في إدارة المخاطر والتحوط من خلال إدارة مخاطر عدم السداد أو المماطلة في عقود المراجحة للأمر بالشراء ، التوريق الإسلامي (دين السلم) ، بيع العربون، خيار الشرط، العقود الموازية والتي يمكن توضيحها من خلال مايلي¹²⁵:

-إدارة مخاطر عدم السداد أو المماطلة في عقود المراجحة للأمر بالشراء :

يمكن تلخيص عملية إدارة مخاطر عدم السداد أو المماطلة في عقود المراجحة للأمر بالشراء وفق مايلي :

- 1- عند عجز المشتري عن الدفع، وعلم المصرف بهذا يمكنه أن يدخل مع هذا المدين في شركة بقيمة الدين.
- 2- اللجوء إلى إعادة الإتفاق على نسبة الربح، بحيث تزيد هذه النسبة لصالح المصرف تبعا للزمن الذي يتأجل إليه الدفع.
- 3- إن المخاطر التي تواجه الصناعة المالية الإسلامية من أكثر المخاطر التي تواجه النشاطات الإقتصادية الأخرى، فمنجها يتطلب أن تكون أدوات إدارة المخاطر متوافقة مع موجهاً الشرع الإسلامي ومحقة للكفاءة الإقتصادية.

-التوريق الإسلامي (دين السلم) ودوره في إدارة المخاطر :

يعتبر بيع دين السلم قبل قبضه من القضايا التي تثير خلافات فقهية، فقد أجازها الإمام مالك رحمه الله إذا كان من غير الطعام، ومنعه سائر الأئمة. قد يتبنى البعض رأي الإمام مالك وي طرح فكرة تسهيل (توريق) الديون السلعية، حيث يمكن للدائن (حامل سند دين السلم) أن يبيع سلما موازيا للأول، بنفس المواصفات والشروط ويمكن أن يضاف إلى ذلك إعتبار

¹²⁴ عبد الكريم أحمد قندوز، إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية: مدخل الهندسة المالية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، العدد 09، 2012، ص 19

¹²⁵ ساسية جدي، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية-دراسة حالة ماليزيا والسودان-مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الإقتصادية، تخصص أسواق مالية وبورصات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015 ص ص 181-182.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الدين رهنا للسلم الموازي، فإذا صح إعتبار السلم الأول رهنا للسلم الثاني صار الدينان متقاربان في درجة المخاطرة ومتماثلين في الخصائص الأخرى.¹²⁶

-بيع العربون ودوره في إدارة المخاطر :

هو أن يشتري العميل شيئاً أو يستأجره مقابل تقديم مبلغ نقدي لذلك أو الأجرة، ثم يقول أن العقد تم وإحتسبناه، وإلا فهو لك ولا أخذه منك، والبيع مع العربون لا يخلو عن خيار للمشتري يعطيه حق الفسخ، ولكنه يخسر المبلغ المعجل بإسم العربون للتعويض عن البائع الذي حبس سلعته من السعي لبيعها لآخرين غير المشتري مع حق العربون.¹²⁷ حيث يعتبر العربون من أحد التقنيات التحوطية للتعامل مع المخاطر من طرف المصارف الإسلامية محدود في الوقت الراهن، ومع ذلك فإن بعض الصناديق الإسلامية المشتركة قد نجحت في إستخدام العربون لسداد جزء من الثمن حالاً مع خيار فسخ العقد وترك العربون كجزء مالي لتخفيض مخاطر محافظتها الإستثمارية، وقد أصبحت معروفة في الأسواق المالية الإسلامية بصناديق الأصول المغطاة.¹²⁸

-خيار الشرط ودوره في إدارة المخاطر :

يستخدم الخيار بغرض التحوط تحت مدة الخيار بالفترة التي يراد التحوط فيها وقد تكون ستة أشهر أو سنة، حيث لا يجوز تأييد الخيار ولا توقيته بوقت مجهول بل يجب أن تكون المدة معلومة، وفي حالة عدم تطابق السعر المتفق عليه في العقد وسعر السوق للسلع وقت التسليم، قد يكون السعر أعلى أو أقل مما تم الإتفاق عليه، وبالتالي يكون البائع قد حمى نفسه من الخسارة التي تلحقه نتيجة إنخفاض السعر ويحرم من أرباح الفروقات التي يتحصل عليها ما إن إرتفع السعر و نفس الشيء بالنسبة للمشتري، يمكن أن يخسر منافع إنخفاض السعر نتيجة إرتفاع الأسعار ولتفادي ذلك يمكن إجراء عقد لبيع سلعة محددة المواصفات والكمية، مع إعطاء لكلا الطرفين خيار التروي (أي فرصة لتحقيق الرضا وتحصيل المنفعة)، حيث أنه إذا كان الخيار للبائع فإنه يمكنه في حالة إنخفاض الأسعار عن ما هو متفق عليه أن يتم البيع فيصبح المشتري ملزماً على الشراء، أما إذا إرتفع سعر السوق عن ما هو متفق عليه هنا يمضي المشتري العقد فيلزم البائع على التنفيذ، ولو إنخفض السعر عن ما تم الإتفاق عليه يمكن للمشتري ممارسة الخيار و يفسخ العقد في زمن الخيار.¹²⁹

-العقود الموازية ودورها في إدارة المخاطر :

يمكن أن تحدث مخاطر السعر لعدة أسباب يمكن أن تكون بسبب تغيرات مؤقتة في أسعار السلع بعينها و الأصول غير المالية أو ترجع إلى التغير في المستوى العام للأسعار أي التضخم، ويفرض هذا الأخير المخاطر للقيمة الحقيقية للديون (المبالغ المستحقة) التي تنشأ نتيجة عمليات المراجعة، لكن في المقابل ونتيجة للتضخم من المتوقع أن تزداد أسعار السلع والبضائع

¹²⁶ عبد الكريم أحمد قندوز، إدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية من الحلول الجزئية إلى التأصيل، ورقة بحثية مقدمة إلى : مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 27.

¹²⁷ عتروس صبرينة، عتروس سهيلة، واقع البدائل الشرعية للمشتقات المالية في ضوء منتجات الهندسة المالية الإسلامية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد 02، ديسمبر 2015، ص 106.

¹²⁸ طارق الله خان، إدارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد للإسلامي للبحوث والتدريب، المملكة العربية السعودية، الطبعة 2003، 1، ص 178-179.

¹²⁹ طهراوي أسماء، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية-دراسة قياسية-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية و مؤسسة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014، ص 128-129.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

العينية التي تأتي المصارف من عمليات السلم، وهذا التغير المتعاكس في قيم الأصول الناشئة عن المراجعة والسلم ينطوي على إمكانية درء آثار مخاطر السعر التي تصاحب هذه العمليات.¹³⁰

-التصكيك و دوره في إدارة المخاطر :

تستخدم المصارف الإسلامية الصكوك بمختلف أنواعها في إدارة المخاطر خاصة الإئتمانية منها التي تتعرض لها، حيث تقوم بتجميع مجموعة من الأصول المتشابهة وإنشاء سندات مقابل هذه الأصول وبيعها بالسوق، وبذلك يتم تحويل أصول غير سائلة إلى سندات متداولة تقوم على هذه الأصول و بذلك تكون قد حولت المخاطر إلى جهة أخرى.

-عقود الخطوتين ودورها في إدارة المخاطر :

تستخدم المصارف الإسلامية عقود الخطوتين في عمليات التمويل من أجل التقليل من مخاطر الإئتمان بحيث تمثل المشتري الحقيقي، وهي بذلك تدخل كوسيط بين طالب التمويل والمورد، وبذلك فهي تقلل من احتمال التعثر، ومثال ذلك المراجعة للأمر بالشراء، السلم الموازي، الإستصناع الموازي تستخدم المصارف الإسلامية مثل هذه العقود لأنها تحقق لها الميزات التالية :

- 1- مصدر الأموال وإذا كان العقد طويل الأجل تمثل هذه الأموال الشريحة الثانية من رأس المال.

2- تحسين صافي الإيرادات ودعم القوة التنافسية لها .

3- تحسين موقف السيولة مما يساعد على دعم إستقرار المصرف.

4- المرونة في إدارة الخصوم من خلال تقديم خصوم بأجال مختلفة.

5- ضمان إسترداد الأموال من المتعاملين.¹³¹

-التأمين التعاوني (التكافلي) و دوره في إدارة المخاطر :

تلجأ المصارف الإسلامية للتأمين التعاوني كوسيلة لتحويل المخاطر إلى جهة أخرى قادرة على تحمل الخسارة، حيث يجتمع عدد من المؤمنين الذين يتعرضون لمخاطر متشابهة، يلتزمون بدفع قسط معين حيث تتولى شركة التأمين التكافلي إدارة هذه العقود عن طريق توظيف الأقساط المجمعة وتعويض المتضررين. وقد وفرت الهندسة المالية منتجات متعلقة بالتأمين الإسلامي والتي ستضمن للمصارف الإسلامية التعويض عمالي :¹³²

1- المخاطر الناتجة عن عدم المقدرة على تسديد قيمة الدائع الجارية التي تعتبر ضمان لها بما تعد ديناً في ذمتها.

2- المخاطر الناتجة عن سوء إدارته أو تقصيره في إدارة أموال المستثمرين.

II -3-3-3 إدارة المخاطر بإستخدام العقود المالية المركبة :

يمكن إستخدام العقود المالية المركبة في إدارة المخاطر والتحوط من خلال عقد إندماج المضاربة والمراجعة ، التحوط بإستخدام عقد المراجعة للأمر بالشراء من خلال عقد المشاركة أو التحوط التعاوني والتي يمكن توضيحها من خلال مايلي :

-التحوط من خلال عقد إندماج المضاربة والمراجعة :

¹³⁰ طارق الله خان، نفس المرجع، ص177.

¹³¹ هاجر زرارقي، إدارة المخاطر الإئتمانية بالمصارف الإسلامية-دراسة حالة بنك البركة الجزائري-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص ص 148-150.

¹³² تفرات يزيد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص394.

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

يتم إستخدام عقود المراجحة للتحوط من مخاطر تقلبات العملة، ويمكن ترتيب عملية المراجحة بحيث يتحمل المصرف الضامن مخاطر سعر الصرف من خلال شراء السلعة المطلوبة بعملة ثم بيعها للمستفيد بالعملة الأخرى. وإذا كانت المراجحة تستخدم للتمويل يمكن إستخدامها كذلك للتحوط، وكما أن المراجحة بغرض التمويل مقبولة شرعاً لأنها تجعل التمويل جزءاً لا يتجزأ عن التبادل الحقيقي، ويصبح المقصود النهائي من المعاملة هو النشاط المولد للثروة، أما إذا كانت بغرض التحوط فهي مشروعة أيضاً للسبب نفسه، فالمنطق الإسلامي واحد في الأمرين وهو ربط المعاملات المالية بالنشاط الحقيقي للمنتج.¹³³

-التحوط بإستخدام عقد المراجحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة :

إن تطبيق عقد المراجحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة يمكن من التحوط من المخاطر الائتمانية التي تتمثل في عدم وفاء العميل بمستحققاته التعاقدية في مواعيدها، لأن العميل في إطار هذا العقد يكون شريكاً في رأس المال وفي الربح حسب ماهو متفق عليه، وبالتالي لا يستطيع التراجع عن تنفيذ العقد وبالتالي يحقق هذا الأسلوب إلزاماً لكلا الطرفين.

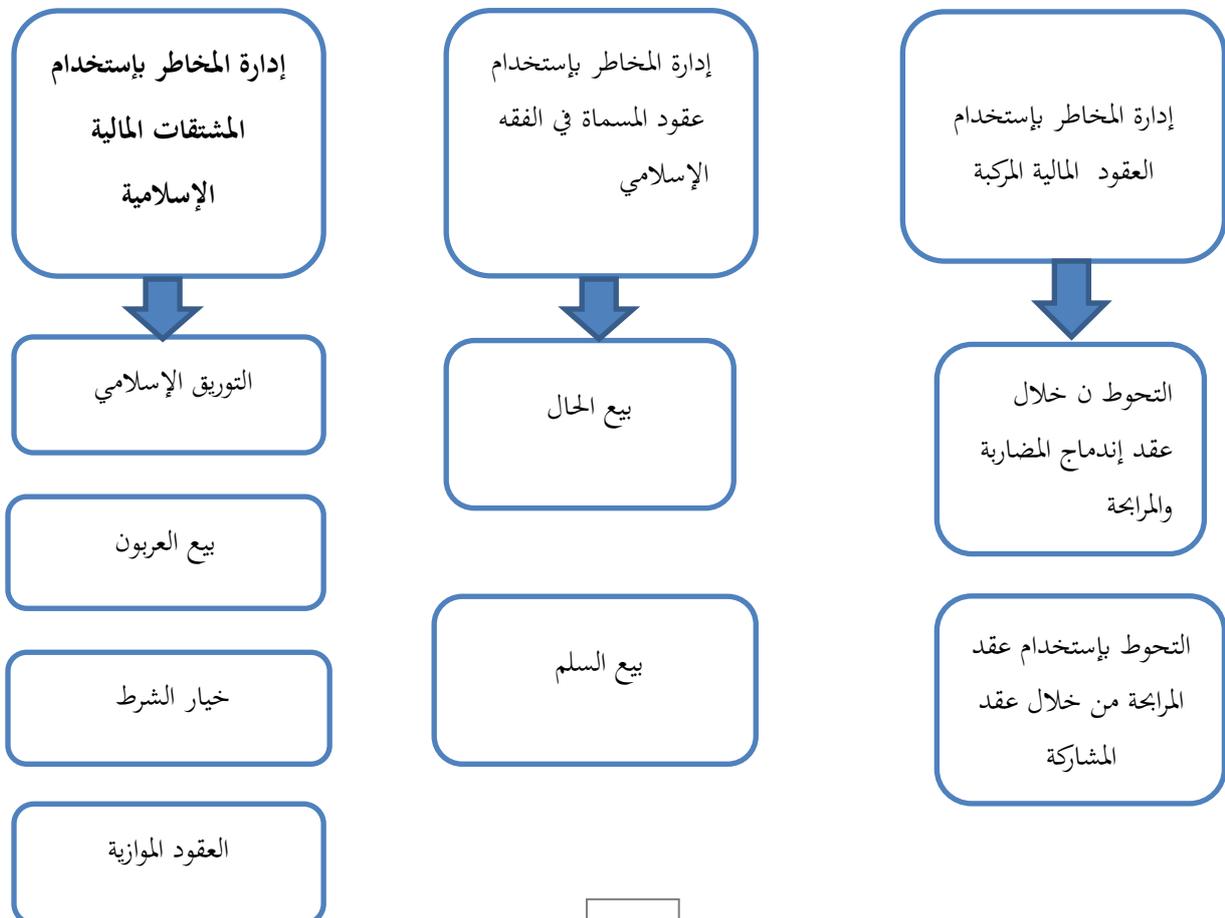
- التحوط التعاوني :

لا تقتصر إدارة المخاطر على المجال الربحي فقط، بل يمكن أن تكون على أساس غير ربحي من خلال كونها أكثر كفاءة ومرونة من الأساليب والتقنيات الربحية، حيث أن النشاط غير الربحي لا يقتصر على التبرع والإحسان، بل يتعداه ليشمل الجانب التعاوني، إذ أن التحوط التعاوني يحقق ميزة توزيع المخاطر بين المشتركين، ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن تكون مخاطر المشتركين مستقلة عن بعضها، بحيث يتجنب الصندوق احتمال وقوع خسائر دفعة واحدة، وكلما كان المشتركون أكثر تنوعاً كانت إمكانية توزيع المخاطر أكبر، كما يمكن التحوط من مخاطر العملات، ومخاطر الائتمان، ومخاطر العائد من خلال صناديق تعاونية تنشأ لهذا الغرض وتدار من قبل جهات مختصة في إدارة المخاطر.¹³⁴

¹³³ هاجر سعدي، لامية لعلام، مرجع سبق ذكره، ص25.

¹³⁴ سامي السويلم، التحوط في التمويل الإسلامي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، السعودية، الطبعة 2007، ص 139-141.

الشكل 21: أساليب الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي



الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية



المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على ماسبق.

الخلاصة :

إن الإهتمام بالهندسة المالية الإسلامية في المصارف وتطبيق منتجاتها أصبح اليوم من بين الأمور الضرورية الواجب إتباعها سواء من ناحية إبتكار وتقديم منتجات تمويلية جديدة وتحسين المنتجات القائمة، ومن ناحية أخرى توفير أساليب مبتكرة لإدارة المخاطر التي يتعرض لها النشاط المصرفي الإسلامي الناتجة عن معاملاته القائمة على الصيغ التمويلية .

تواجه الهندسة المالية الإسلامية العديد من التحديات من أهمها التطور الذي شهدته الصناعة المالية في الآونة الأخيرة والذي إستدعى إلى إفراز إبتكارات مالية جديدة ومستحدثة على مستوى النشاط المصرفي وفق متطلبات وضوابط الشريعة الإسلامية، إضافة إلى تطور حجم المعاملات المصرفية وتطور جودة الخدمات المالية، الأمر الذي تطلب توفير إستراتيجيات ومناهج متلائمة مع هذه الأخيرة.

يعتبر الإبتكار المالي من أهم المجالات التي تهتم بها إدارات المصارف الناجحة، لأن الإبتكار المالي يجعل المصرف متواجدا بشكل فعال وكفؤا في السوق المصرفية، لما فيه من تجديد منتجاته المالية لتلبية الإحتياجات التمويلية المعاصرة.

لكن الأهم من ذلك أن تكون لدى المصارف الإسلامية إستراتيجيات واضحة وهادفة بهذا الخصوص، لأن هذه الإستراتيجيات تضبط عملية الإبتكار المالي، بعيدا عن التخبط والتناقض لتحقيق هذه الغاية، نعرض لبعض

الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية

الإستراتيجيات والتطبيق. وسعي ابين الأهداف الهامة التي ينبغي على المصارف الإسلامية الاهتمام بها في عملية الابتكار المالي .

يعتبر الابتكار المالي كمتغير وسيط للعلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بإعتباره ثمرة للهندسة المالية، وبالنتيجة يصبح الابتكار في الصناعة المالية الإسلامية هو ثمرة الهندسة المالية الإسلامية، فالهندسة المالية هي تصميم وتطوير أدوات وآليات مبتكرة، وإيجاد حلول لمشاكل التمويل.

يمكن إستخدام منتجات الهندسة المالية الإسلامية في التحوط من مخاطر صيغ التمويل الإسلامي من خلال إستخدام العقود المسماة في الفقه الإسلامي، المشتقات المالية الإسلامية، أو العقود المالية المركبة على حسب المنتجات المتاحة وبالتالي زيادة الكفاءة الإقتصادية لكل مصرف عن طريق توسيع الفرص الإستثمارية و المشاركة في إقتسام المخاطر وتخفيض تكاليف المعاملات.

الفصل التطبيقي

الفصل الثالث:

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

-تمهيد

III-1 واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر .

III-2 الإطار المنهجي للدراسة .

III-3 تحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات .

-خلاصة

تمهيد :

تم في الفصلين السابقين عرض الجانب النظري من الدراسة من أجل تحديد وبناء النموذج النظري، من خلال تحديد متغيرات الدراسة والعلاقات المتواجدة بينهم، ومن أجل الحصول على البيانات اللازمة للتأكد من جودة وقياس أثر المتغيرات على بعضها، من خلال القيام بدراسة ميدانية على مستوى المصارف الإسلامية الجزائرية، وبالتالي لا بد من التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد المنهجية المناسبة لجمع هذه البيانات وإختبارها من خلال التطرق إلى العناصر الآتية :

-تطور الصيرفة الإسلامية بالجزائر : خصص هذا القسم إلى لتوضيح أم المراحل التي شهدتها التجربة الجزائرية في الصيرفة الإسلامية سواء من ناحية المصارف أو النواخذ الإسلامية.

- الإطار المنهجي للدراسة : خصص هذا القسم لتوضيح الإجراءات التي سيتم إتباعها في الدراسة الميدانية، من حيث التطرق للجانب الإحصائي للدراسة والتعريف بنمذجة المعادلات الهيكلية SEMPLS التي سيتم تطبيقها على نموذج الدراسة.

- تحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات : تم تخصيص هذا القسم من أجل تقديم نتائج الدراسة الميدانية بإستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، والتي تقوم على أساس تقييم نموذج الدراسة من خلال مرحلتين : المرحلة الأولى تعرف بمرحلة تقييم نموذج القياس من خلال معايير تقييم المصدقية التقاربية والتمايزية، أما المرحلة الثانية يتم من خلالها تقييم مسارات النموذج الهيكلي من خلال دراسة التأثيرات الحاصلة بين متغيرات الدراسة مع إختبار الفرضيات، حيث تعرف بمرحلة التقييم الهيكلي لنموذج الدراسة.

III-1 واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر :

شهدت المنظومة المصرفية الإسلامية في الجزائر العديد من التغيرات منذ ظهورها، وبالرغم من العقبات التي عرفتتها لا سيما في ظل إفتقارها إلى نظام تشريعي وتنظيمي يرسم معالم الصيرفة الإسلامية في الدولة، إلا أن مطالب العملاء وحاجاتهم إستدعى إلى تقديم مجموعة من منتجات المصرفية الإسلامية لكل من الزبائن والمتعاملين الإقتصاديين والمستثمرين، وهو ما جعل منها مؤشرا دالا على نموها وتطورها بالرغم من تجربتها القصيرة في ظل المنافسة القوية للبنوك التقليدية.

III-1-1 مراحل تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر :

نتيجة للإصلاحات التي عرفها القطاع المصرفي سعت الجزائر إلى تطوير منظومتها المصرفية بمنح البنوك التجارية فرصة لفتح نوافذ إسلامية، وقد كان ذلك كخطوة رئيسية نحو تطوير الصيرفة الإسلامية بالجزائر بإعتبار أن هذه الأخيرة إحدى الخيارات المطروحة من طرف الحكومة خارج قطاع المحروقات، إذ تواصلت جهود الجزائر في تبني مجموعة من المنتجات والصيغ التمويلية بالرغم من نسبها الضعيفة، بهدف تقديم خدمات مصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية من خلال شبكة من الفروع المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. والجدول الموالي سيوضح مختلف المراحل التي شهدتها التجربة الجزائرية في الصيرفة الإسلامية :

الجدول 05 : تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر

السنوات	المراحل
1990	-إنشاء هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية مقرها بمملكة البحرين بموجب إتفاقية التأسيس بتاريخ 1990/02/26 في الجزائر.
1991	-تأسيس أول بنك إسلامي بالجزائر (بنك البركة) بتاريخ 1991/05/20.
2000	-تأسيس أول شركة تأمين تكافلي في الجزائر (البركة والأمان سابقا، سلامة للتأمينات حاليا) بتاريخ 2000/03/26.
2003	-تطبيق الصيرفة الإسلامية من قبل الحكومة الجزائرية بشكل محدود عبر صندوق الزكاة التابع لوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف الذي أطلق سنة 2003، حيث قام هذا الصندوق بتمويل مشاريع مؤسسات صغيرة والمتوسطة لفئة الشباب بدون أية فوائد .
2006	-تأسيس ثاني مصرف إسلامي في الجزائر (مصرف السلام) في جوان 2006.
2008	تنظيم المنتدى الإفريقي الثالث للتمويل الإسلامي في العاصمة الجزائرية .
2011	-إطلاق حملة لا للفوائد الربوية بعدد مشاركين يفوق 9 آلاف مشترك إضافة إلى القيام بمظاهرات ومسيرات سلمية عبر كامل التراب الوطني، للقضاء نهائيا على الفوائد الربوية وكان أهم مطالب الحملة هو إلغاء سعر الفائدة المحدد

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

ب 1% في لونساج أحد برامج ترقية سوق العمل المعتمدة من طرف الدولة من أجل دعم الشباب.	
-تم تأسيس بنك الخليج بالجزائر بتاريخ 15 ديسمبر 2003، من خلال مساهمة ثلاثة بنوك رائدة في السوق (بنك برقان، بنك الكويت الأردن و بنك تونس الدولي) حيث يقدم البنك حولا للتمويل التقليدي والإسلامي حيث عام 2013 كانت 22 % من القروض الممنوحة وفق التمويل الإسلامي.	2013
-تزايد فتح تخصصات وفروع جديدة في مجال الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي.	2014
-مناقشة الخبراء للفرص الكبيرة التي تتيحها سوق الصيرفة الإسلامية، إضافة إلى الآفاق التي تفتحها هذه الشعبة للإقتصاد والتي يمكن أن تكون حلا بديلا لإستقطاب الأموال، خاصة وأن التقديرات الحالية تشير إلى أن الجزائر تفقد ما يقارب 20% من الأموال المتداولة ضمن التعاملات الإسلامية في العالم والمقدرة ب350 مليار دولار.	2016
-قامت الحكومة بتعديل قانون النقد والقرض المادة 45 التي تسمح بالعمل عن طريق التمويل غير التقليدي وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية بالتشاور مع خبراء ومختصين في الصيرفة الإسلامية وفقهاء في الشريعة الإسلامية . -فتح شبانيك إسلامية من قبل الحكومة الجزائرية لثلاثة بنوك عمومية إبتداءا من نوفمبر 2017 والمتمثلة في : بنك القرض الشعبي الوطني، بنك الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط و بنك التنمية المحلية.	2017
-توسع نوافذ إسلامية في البنوك العمومية أي أن تجربة ستعمم على جميع البنوك العمومية الأخرى التي بدأت تدرس فتح نوافذ للمعاملات المتطابقة مع الشريعة الإسلامية، وتقديم منتجات مصرفية تنافسية مه البنوك الإسلامية المعتمدة.	2018
-صدر قانون متعلق بالصيرفة الإسلامية في الجزائر وفقا للنظام 20-02 الصادر في 15 مارس 2020 والمحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها، وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية. - إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية بالجزائر في أبريل 2020.	2020

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على المراجع الآتية :

- بن عزة إكرام، بلدغم فتحي، مكانة الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط المصرفي-تقييم تجربة الجزائر-مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 30، العدد 01، 2018، ص 82.

- بن منصور عبد الله، مرابط سليمان، تقييم تجربة بنك البركة في إطار إصلاح المنظومة المصرفية الجزائرية، الدورة التدريبية حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها في الاقتصاديات المغاربية جامعة فرحات عباس، سطيف، ماي 2003، ص 785.

- فرج الله أحلام، حمادي مراد، دراسة واقع وآفاق تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وفق الإصلاحات المصرفية 2018-2020، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص 266.

-إستنادا إلى الجدول السابق وعند إطلاعنا على مراحل تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر لاحظنا أن :

فكرة إنشاء مصرف إسلامي في الجزائر ترجع إلى سنة 1928، أين كتب الشيخ إبراهيم أبو اليقضان مقالة متخصصة في جريدة واد ميزاب 1929، بعنوان "حاجة الجزائر إلى مصرف أهلي" تدعو إلى تأسيس مصرف يقوم على مبادئ التمويل الإسلامي، ولقيت الدعوة إستجابة قوية لدى رجال الأعمال في الجزائر، وقد تم وضع قانون أساسي للبنك وتوفير رأس المال اللازم لذلك، لكن السلطات الفرنسية ألغت المشروع دفاعا عن النظام الربوي الذي كانت تبناه آنذاك، لتتوقف الفكرة عند هذا الحد إلى غاية 1984 أين أجرى "بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري" محادثات مع شركة دلة البركة الدولية، حيث أسفرت هذه المحادثات على حصول الجزائر على قرض مالي قيمته 30 مليون دولار خصص لتدعيم تمويل التجارة الخارجية، كما عززت هذه المحادثات ونتائجها ثقة الطرفين ببعضهما الأمر الذي سمح بإقامة الندوة الرابعة لمجموعة دلة البركة المصرفية في الجزائر في 1986 أين نوقشت فكرة إنشاء مصرف إسلامي في الجزائر. و من أول مظاهر ظهور الصيرفة الإسلامية قد ابتدأ من خلال إنشاء هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية مقرها بمملكة البحرين بموجب إتفاقية التأسيس بتاريخ 1990/02/26، لتليها إبرام إتفاقية إنشاء مصرف إسلامي والمتمثل في بنك البركة الجزائري سنة 1990 وهو بنك مشترك بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري وشركة دلة القابضة، وبصدور قانون النقد والقرض في أفريل 1990 قدم الترخيص لبنك البركة الجزائري ليتم إفتتاحه رسميا في ماي 1991، ليباشر أعماله المصرفية إبتداء من الفاتح سبتمبر 1991.¹

-في مارس 2000 : تم تأسيس أول شركة تأمين تكافلي في الجزائر حيث طبقت الحكومة الجزائرية الصيرفة الإسلامية بشكل محدود عبر صندوق الزكاة التابع للشؤون الدينية والأوقاف الذي أطلق عام 2003، و مول هذا الصندوق مشاريع مؤسسات صغيرة ومتوسطة لفئة الشباب، بدون أية فوائد ورافقه حينها شعار "أعطه المال ليصبح مزيكا هو الآخر" كما تميزت هذه الفترة بتأسيس ثاني بنك إسلامي في الجزائر وهو بنك السلام، ومن زاوية أخرى زادت إهتمامات الأكاديميين والباحثين بعقد المنتقيات والندوات حول الإقتصاد والصيرفة الإسلامية وفتح التخصصات على مستوى العديد من المعاهد والجامعات لدراسته. وفي سنة 2013 بلغ حجم الأصول الإسلامية في الجزائر أكثر من 3 مليار دولار أي حوالي 2.4 بالمئة من إجمالي

¹ بن منصور عبد الله، مرابط سليمان، تقييم تجربة بنك البركة في إطار إصلاح المنظومة المصرفية الجزائرية، الدورة التدريبية حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها في الاقتصاديات المغاربية جامعة فرحات عباس، سطيف، ماي 2003، ص 785.

الأصول المصرفية، حيث تنمو المصارف الإسلامية في الجزائر بوتيرة أسرع من المصارف الربوية، إذ سجلت نسبة النمو 15 بالمئة عام 2013، وقد بلغت حجم أصول بنك البركة 2.01 مليار دولار، وأصول مصرف السلام حوالي 0.41 مليار دولار.²

-وفي عام 2017: سمحت الحكومة الجزائرية لثلاثة بنوك عمومية بفتح شبائيك إسلامية ابتداء من نوفمبر، وقد شملت بنك القرض الشعبي الوطني، الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط، بنك التنمية المحلية، إلا أنه لم يتم الفتح الفعلي لها نتيجة الغموض القانوني والتنظيمي الذي كان يكتنفها.

و في 2018 : تم صدور النظام رقم 02-18 المؤرخ في نوفمبر 2018 في العدد 73 من الجريدة الرسمية والمتعلق بالصيرفة التشاركية والذي تضمن البنود الآتية :³

-إن البنوك سواء كانت عمومية أو خاصة والمؤسسات المالية بإختلافها سيمكنها من الآن عرض خدمات مالية بصيغة إسلامية لزبائنها، إستجابة للطلب الكبير والقوي للحلول المصرفية الإسلامية.

-عرفت المادة 02 العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية، المتضمنة كل المعاملات التي تقوم بها المصارف والمؤسسات المالية والمتمثلة في عمليات تلقي الأموال وتوظيف الأموال وعمليات التمويل والإستثمار التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد.

-يشترط النظام في المادة 03 المتعلق بفتح الشبائيك لتقديم التشاركية و للحصول على الترخيص المسبق من بنك الجزائر لتقديم منتجات الصيرفة الإسلامية، ضمن هذا الترخيص أو الملف شهادة المطابقة الشرعية تتكون من هيئة مؤهلة لذلك قانونا.

-عرفت المادة 05 شبائيك المالية التشاركية على أنها "دائرة ضمن معتمد أو مؤسسة مالية معتمدة تمنح حصريا خدمات ومنتجات الصيرفة التشاركية.

-حدد النظام عمليات الصيرفة التشاركية التي يمكن للبنوك تقديمها في سبعة منتجات وهي :
المراوحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، الإستصناع، السلم، الودائع في حسابات الإستثمار.

-وفي نفس الصدد أكد النظام على أن تقديم المنتجات التشاركية في البنوك يكون ضمن "شباك أو شبائيك تحمل صفة كيان واحد" يكون مستقلا ماليا، كما شدد على أن منتجات الصيرفة التشاركية تخضع رغم هذه الإستقلالية لجميع الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالمصارف والمؤسسات المالية في المادة 11.

² بن عزة إكرام، بلدغم فتحي، مكانة الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط المصرفي-تقييم تجربة الجزائر-مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 30، العدد 01، 2018، ص 82.

³ نظام رقم 02-18 المؤرخ في نوفمبر 2018 حول : قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 73، 2018.

- يتعين على المصارف والمؤسسات المالية المرخص لها بتسويق هذه المنتجات أن تعلم زبائنها بجدول التسعيرات والشروط الدنيا والقصوى التي تطبق عليهم، إلى جانب إعلام المودعين خاصة أصحاب حسابات الإستثمار حول طبيعة حساباتهم وهي ما تبينه المادة 08. إذ يحق للمودع الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن شبك المالية التشاركية ويتحمل حصة من الخسائر التي يسجلها الشباك في التمويلات والتي يقوم بها المصرف وهذا ما توضحه المادة 09.

وفي 2020 : تم صدور أهم قانون يعنى بالصيرفة الإسلامية في الجزائر وهو النظام رقم 20-02 الصادر في مارس 2020 والمحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها، وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، وكذا شروط الترخيص المسبق لها من طرف بنك الجزائر، حيث تضمن النقاط الآتية :⁴

- يشترط النظام الجديد على البنوك والمؤسسات المالية الراغبة في تقديم منتجات الصيرفة الإسلامية أن تحوز على نسب إحترازية مطابقة للمعايير التنظيمية.

- حدد النظام عمليات الصيرفة الإسلامية في ثمانية عقود كما قام بتعريفها وقد شملت :
المراجعة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، الإستصناع، السلم، الودائع في حسابات الإستثمار وحسابات الودائع، ضمن المادة 04.

- تخضع منتجات الصيرفة الإسلامية المذكورة سابقا، إلى طلب ترخيص مسبق من بنك الجزائر وفقا للمادة 13.

- يجب على البنك أو المؤسسة المالية أن يحصلوا على شهادة المطابقة لأحكام الشريعة، تسلم لهما من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية وفق المادة 14.

- يتعين على البنك أو المؤسسة المالية إنشاء هيئة الرقابة الشرعية، حيث تتكون هذه الهيئة من ثلاثة أعضاء على الأقل، يتم تعيينهم من طرف الجمعية العامة، تمكن مهام هيئة الرقابة الشرعية على وجه الخصوص وفي إطار مطابقة المنتجات للشريعة، في رقابة نشاطات البنك أو المؤسسة المالية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وهذا ضمن المادة 15.

- أما المادة 17، 16، 18 فقد بينت ضرورة الإستقلال الإداري، المالي والمحاسبي والتنفيذي، لحسابات الشبايك الإسلامية عن حسابات البنك أو المؤسسة المالية التابعة لها.

- يستوجب على البنوك أو المؤسسات المالية الذين تحصلوا على الترخيص المسبق لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، إعلام عملائهم بجدول التسعيرات والشروط المطبقة عليهم، كما يجب على البنوك لإلام المودعين، خاصة أصحاب حسابات الإستثمار حول الخصائص ذات الصلة بطبيعة حساباتهم وهذا ما تبينه المادة 19.

- يحق لصاحب حساب ودائع الإستثمار الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن شبايك الصيرفة الإسلامية، ويتحمل حصة من الخسائر المحتملة التي يسجلها شبك الصيرفة الإسلامية في التمويلات التي يقوم بها وذلك ضمن المادة 20.

⁴ النظام 20-02، المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 16، مارس 2020.

-إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية بالجزائر في أفريل 2020.

III-1-2 تجربة مصرف السلام في النظام المصرفي :

III-1-2-1 تعريف مصرف السلام-الجزائر :

مصرف السلام-الجزائر بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، و وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة معاملاته كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة. إن مصرف السلام-الجزائر يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى و متطلبات التنمية الإقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ و القيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، المتعاملين و المستثمرين، حيث تضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة و الاقتصاد .

III-2-1-2 المؤشرات المالية لمصرف السلام :

يتملك مصرف السلام كغيره من المصارف على العديد من المؤشرات المالية والتي تعبر عن درجة ملائته المالية وقدرته على توفير إحتياجات العملاء من خلال تقديم أجود الخدمات بأقل كلفة ومخاطرة والتي سيتم توضيحها وفقا لمايلي :

الجدول 06 : تطور حجم الأصول بمصرف السلام-الجزائر (م.دج)

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
أصول مصرف السلام	24821	32783	36551	39309	40575	53104	85775	110109	131019	162626
ودائع العملاء م.دج	12946	19402	19085	15409	23685	34512	64642	85432	103792	129320
الحسابات الجارية	41.29	35.71	33.1	38.5	38.7	39.5	66	10	9	39
حسابات التأمينات النقدية	47.97	48.32	50.8	34.5	49.5	46	14	42	18	11
حسابات الإدخار	4.90	5.38	6.38	9.11	11.8	14.5	47	29	52	63
التمويلات الممنوحة	13719	20686	28774	23939	21268	29377	45454	75340	95583	99252

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

18	27	68	40	72.97	78.52	72.54	79.03	73.77	72.48	التمويل قصير الأجل
52	15	91	42	23.71	20.5	25.85	18.47	29.26	39	التمويل متوسط الأجل
22	32	47	16	3.31	0.98	1.61	2.50	15.02	2.52	التمويل طويل الأجل

المصدر : الموقع الرسمي لمصرف السلام-الجزائر <https://www.alsalamalgeria.com>

إنطلاقا من الجدول أعلاه والذي يوضح تطور المؤشرات المالية لمصرف السلام-الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2011-2020 يتبين أن :

-تطور حجم الأصول بمصرف السلام ينمو بوتيرة إيجابية طيلة فترات الدراسة، وهذا راجع للمركز المالي القوي للمصرف وحسن إدارة أمواله دون غرض النظر عن مساهماته في توسيع حجم نشاطه وإرتفاع حجم المعاملات التي يقوم بها، إضافة إلى زيادة قدراته الإئتمانية وإنخفاض تكاليف المعاملات والتمويل.

-تطور حجم الودائع(العملاء) شهد مرحلتين أول مرحلة إمتدت من 2011-2014 فقد شهدت هذه الفترة تراجعاً طفيفاً في حجم الودائع وذلك راجع إلى إفتتاح فروع جديدة وإستقبال متعاملين جدد، إضافة إلى توطين عملياتهم الجارية بالمصرف، أما المرحلة الثانية فقد إمتدت من 2015-2020 إذ عرفت الودائع نموا ملحوظا وذلك راجع إلى التسهيلات التي يمنحها المصرف لعملائه وتوفير السيولة اللازمة التي يحتاجونها والتعزيز المستمر لجودة الخدمات المقدمة ومستويات المهارة الموجودة داخل المصرف، مما يدل على تحسن صورة المصرف لدى متعامليه و زيادة مستوى الثقة لديهم، بالرغم من الجائحة التي شهدها العالم في السنتين الأخيرتين إلا أن مصرف السلام بقي محافظا على إستقرارية حجم الودائع لديه، بغض النظر عن مجهوداته في ذلك، حيث قام بقفزة نوعية كانت نتيجة لإطلاق منتجات التوطين الإلكتروني لعمليات التجارة الخارجية وفتح الإعتمادات المستندية وتعزيز مبيعات الخدمات الإلكترونية كخدمة السلام مباشر، إضافة إلى تنظيم عدة عمليات ترويجية لمنتج دفتر الإدخار إضافة إلى إطلاق مشروع البطاقة الدولية... وهذا مايدل على إتباع مصرف السلام على إستراتيجية تنوع المحفظة بإستقطاب متعاملين إقتصاديين في قطاعات مختلفة إضافة إلى تقديم أدوات تمويلية أكثر مردودية وأقل مخاطرة.

-تشمل الودائع بمصرف السلام الحسابات الجارية، حسابات التأمينات وحسابات الإدخار، وإنطلاقا من الجدول أعلاه والذي يعبر عن تطور هذه الأخيرة نلاحظ : تذبذب في نمو تشكيلة محفظة ودايع العملاء طيلة فترة الدراسة، حيث تحتل حسابات التأمينات النقدية نسبة كبيرة في تركيبة الودائع وهذا مايعكس جودة الخدمات التي يقدمها مصرف السلام، وهذا ما يؤول إلى زيادة عدد العملاء المودعين مما يتعكس بالإيجاب حجم أنشطته ومعاملاته مع تسجيل إرتفاعا في عمليات التجارة

الخارجية، أما بخصوص الحسابات الجارية وحسابات الإيداع فإن نموها الملحوظ كان نتيجة لتعزيز سمعة المصرف بالسوق وجودة الخدمات التي يقدمها.

- تطور حجم التمويلات الممنوحة من مصرف السلام عرفت تذبذبا طفيفا في بداية فترة الدراسة، لكن منذ سنة 2016 عرفت إرتفاعا مستمرا وهذا راجع إلى التسهيلات التمويلية الموجهة لتلبية متطلبات العملاء علاوة على ذلك مساهمة المنتجات المبتكرة التي يقدمها المصرف في تحقيق هذه النتائج والمبنية وفق أسس ومناهج الشريعة الإسلامية، وتوسيع شبكة الفروع مع توسيع قاعدة رأس مال المصرف بهدف كسب رضا العملاء وولائهم، ونتيجة لتوسيع قاعدة عملاء المصرف إضافة إلى ولوج قطاع التجزئة والأفراد. وبالتالي يمكن القول أن تطور التمويلات الممنوحة من المصرف يعود إلى وجود فائض في السيولة مما أدى بالمصرف إلى إتباع سياسات تمويلية توسعية في منح مختلف التمويلات. ونتيجة للظروف السائدة والمرتبطة بأزمة كورونا و قد انعكست هذه الانجازات في التطور الملحوظ لكافة المنتجات و الخدمات المقدمة و التي أتاحت خدمة العملاء بطرق أكثر تنوعا و بفعالية و مرونة أكبر من أي وقت مضى. ومراجعة السياسات الإئتمانية دوريا وتحديثها بما يتناسب مع التطورات في البيئة الإقتصادية والقوانين والتنظيمات.

-يعتمد مصرف السلام الجزائر بدرجة كبير على التمويل القصير الأجل كالمراجحة مقارنة بالتمويل متوسط وطويل الأجل كالمشاركة والمضاربة، وذلك راجع لانخفاض حجم المخاطر فيها والريح يكون مضمون ، بالرغم من أن التمويلات قصيرة الأجل لا تخدم الغايات التنموية للمصارف الإسلامية عكس التمويلات المتوسطة والطويلة التي تسهم في تحقيق التنمية الإقتصادية.

III-1-2-3 المنتجات التي يوفرها مصرف السلام-الجزائر :

يوفر مصرف السلام-الجزائر توليفة مختلفة من المنتجات المالية للمؤسسات تسمح لها بمواكبة النمو و مواجهة كافة تحديات مختلف التحولات الإقتصادية، كما تعينها على إنجاز مشاريعها الإستثمارية و تلبية حاجياتها الإستغلالية، حيث يقترح صيغ تمويل مصادق عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية للمصرف (المراجحة، بيع الآجل، السلم، الإجارة، الإستصناع، المشاركة، المضاربة،... إلخ). كما يتعهد مصرف السلام-الجزائر بتنفيذ عمليات التجارة الخارجية لعملائه بسرعة، و يقترح حلولاً فعالة و مصممة و مكيفة لتوقعاتهم مثل:

- وسائل الدفع الدولية: الإئتمانات و التحويلات المستندية .

- الضمانات المصرفية... إلخ

وعلاوة على ذلك يتعامل مصرف السلام الجزائري بالعديد من المنتجات التمويلية والمتمثلة في المراجحة، المضاربة، الإجارة والبيع الآجل والسلم والإستصناع، والتي تسعى لتلبية إحتياجات العملاء وتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية. لقد سعى مصرف السلام دوما إلى تقديم منتجات تمويلية مبتكرة والعمل على تطويرها كحسابات التوفير والودائع الإستثمارية وتمويل العقارات

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

من خلال التمويل بصيغة المراجعة، إضافة إلى تقديم التمويلات اللازمة لشراء سيارات و التمويلات الإستهلاكية ك شراء الاجهزة الإلكترونية، إضافة إلى منتج شهادات الإستثمار، والجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول 07: المنتجات المالية التي يقدمها مصرف السلام-الجزائر

منتجات الأصول	منتجات الخصوم
- حسابات جارية	- تمويل الإستغلال وتمويل الإستثمار : وفق الصيغ الشرعية :
- حسابات الإدخار	الضاربة، المراجعة، الإستصناع، البيع بالتقسيط والبيع الآجل، المشاركة، التمويل بالإعتماد التجاري.
- حسابات الإستثمار	- الإلتزام بالتوقيع : الإعتماد المستندي، التسليم المستندي، الكفالة.
- سندات الإستثمار	- التمويل العقاري : تمويل سكن جديد، تمويل توسيع سكن، تهيئة مسكن، توسيع مسكن.
تستخدم هذه الحسابات وفق صيغة المضاربة	- تمويل القرض المصغر : تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والمهنيين والتجار عن طريق صيغة التأجير .

المصدر : الموقع الرسمي لمصرف السلام : <https://www.alsalamalgeria.com/fr/>

III-1-3 تجربة بنك البركة الجزائري في النظام المصرفي :

III-1-3-1 التعريف ببنك البركة الجزائري :

بنك البركة الجزائري هو أول مصرف برأس مال مختلط (عام و خاص)، تم إنشائه في 20 ماي 1991 برأس مال 500.000.000 دج، و بدأ بمزاولة نشاطه بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991، كشركة مساهمة في إطار أحكام القانون رقم 90-10 المؤرخ في 14 أفريل 1990 والمتعلق بالنقد والقرض، حيث بلغ رأس مال الشركة 500 مليون دينار جزائري موزعة بنسبة 50% لكل من بنك افلاحة والتنمية الريفية وكمجموعة البركة الدولية.

في إطار قانون رقم 03-11 المؤرخ في 26 سبتمبر 2003، يمكن للبنك الحق في مزاولة جميع العمليات البنكية من تمويلات و إستثمارات، و ذلك موافقتها مع مبادئ أحكام الشريعة الإسلامية. في 18 فيفري 2006 قام بنك البركة الجزائري برفع رأسماله ليصبح 2500 مليون دينار جزائري طبقا للتنظيم الصادر عن مصرف الجزائر بتاريخ 04 مارس 2004 رقم 04-01 المتعلق بتحديد الحد الأدنى لرأس المال المصارف والمؤسسات المالية، حيث أصبحت تشكيلة رأسماله كالاتي : مجموعة البركة المصرفية

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

تمثل مانسبته 56% من رأس المال أي 1397478000 دينار جزائري، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية مايعادل 44% من رأس المال أي 1102522000 دينار جزائري.

وفي عام 2009 قام بنك البركة الجزائري برفع رأسماله الإجتماعي إلى 10 مليار دينار جزائري موزعة بنسبة 56% على مجموعة البركة المصرفية و 44% لبنك الفلاحة والتنمية الريفية. ويمكن تلخيص أهم المراحل التي شهدتها بنك البركة الجزائري فيما يلي :

الجدول 08 : مراحل تطور بنك البركة الجزائري (م.دج)

المرحلة	السنوات
تأسيس بنك البركة الجزائري.	1991
الإستقرار والتوازن المالي للبنك.	1994
المرتبة الأولى بين البنوك ذات الرأس المال الخاص.	2000
إعادة الإنتشار في قطاعات جديدة في السوق بالخصوص المهندسين والأفراد	2002
زيادة رأسمال البنك إلى 2,5 مليار دينار جزائري.	2006
زيادة ثنية لرأسمال البنك إلى 10 مليار دينار جزائري.	2009
تفعيل أول منظومة بنكية شاملة و مركزية متطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية	2012
الريادة في مجال التمويل الإستهلاكي على مستوى القطر الجزائري.	2016
زيادة ثالثة لرأسمال البنك إلى 15 مليار دينار جزائري.	2017
أحسن مصرف إسلامي في الجزائر للسنة السادسة على التوالي , (Global Finance) تصنيف مجلة.	2018
من بين أحسن وحدات مجموعة البركة المصرفية من حيث المردودية.	2018
من أبرز البنوك على مستوى الساحة المصرفية الجزائرية.	2018

المصدر : الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري <https://www.albaraka-bank.com>

إنطلاقا من الجدول السابق والذي يعبر عن أهم المراحل التي شهدتها بنك البركة الجزائري خلال مسيرته المهنية المصرفية، والذي تم تأسيسه بغرض تطبيق نماذج عمل لنظام إقتصادي وإجتماعي يقوم على أساس إسلامي يتوافق مع التغيرات المعاصرة، إذ يخدم المجتمع بصفة عامة وترتكز فلسفة البنك على الإعتماد الراسخ بأن المال ليس إلا وسيلة وليس هدفا، حيث يهدف البنك بكل فعالية لتحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في :⁵

-تحسين المردودية.

⁵ التقارير السنوية لبنك البركة الجزائري، <https://www.albaraka-bank.com>، تاريخ التصفح : 02-09-2021.

-تحسين تكنولوجيا المعلومات.

-نيل رضا العملاء والموظفين.

-تقديم منتجات جديدة و تطوير المنتجات القديمة.

III-1-3-2 تطور حجم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري :

الجدول 09 : تطور حجم الأصول لبنك البركة الجزائري (م.دج)

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
أصول بنك البركة	120509	132984	150788	157073	162772	193573	210344	248633	270996	304574	325478
ودائع العملاء	89983	103285	116515	125435	131175	154562	170137	207944	223995	214542	221873
التمويلات الممنوحة (مليون دج)	55689	58584	57891	63354	80627	96453	110711	139677	164560	157850	153089

المصدر : الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري <https://www.albaraka-bank.com>

إنطلاقا من الجدول السابق والذي يوضح تطور المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري يتضح أن :

-المجهودات التي بذلتها الإدارة التنفيذية للبنك وكل العاملين لبنك البركة الجزائري مكنته من تحقيق إنجازات كبيرة ونجاحات متميزة عبر سنوات وبشكل تدريجي، وهذا أظهرته المؤشرات المالية للبنك، إذ أن أصول البنك قد شهدت تطورا ملحوظا ومستمر خاصة مع التوسع من خلال الفروع التي تم إنشائها وزيادة حجم نشاطه وبالتالي زيادة عدد العملاء خاصة الذين يرفضون التعامل بالربا ويفضلون المعاملات المبنية على أسس إسلامية وهذا مآثر بالإيجاب على أصوله .

- حجم الودائع عرف تطورا مستمرا لدي البنك طيلة فترة الدراسة (2010 إلى 2020) و نتيجة للجهود المبذولة من طرف هذا الأخير لتحسين كفاءة ونوعية قاعدة الودائع والحفاظ على توفير السيولة اللازمة، وعلاوة على ذلك توطيد الثقة بين البنك وعملائه وهو ما نتج عنه زيادة إستقطاب الودائع لديه.

-أما حجم التمويلات فقد عرفت تطورا ملحوظا خاصة بعد سنة 2014 بسبب التسهيلات الإئتمانية التي أصبح يمنحها البنك لعملائه، والخدمات الجديدة المميزة التي يقدمها، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الطلب على الصيغ التي يطرحها البنك والمنتجات المقدمة والمتماشية وفق أحكام الشريعة خاصة مع الوضع الراهن، فقد إعتد البنك على سياسة تساعد العملاء من خلال تأجيل مدفوعاتهم وفقا لتعليمات السلطات التنظيمية مما أدى إلى إنخفاض صرف التسهيلات الإئتمانية .

- نظرا للمجهودات المبذولة من البنك وبفضل ما توافرت لديه من إمكانيات رأسمالية وبشرية إستطاع أن يعظم إستفادته من الفرص التمويلية والإستثمارية المتوفرة ويواصل تحقيق النتائج الجيدة عبر تقديم خدماته ومنتجاته المصرفية المتميزة عبر 31 فرعا، يمتلكها البنك في المدن الرئيسية في الجزائر حيث قام البنك بوضع إستراتيجية للتحويل الرقمي لكل من خدمات العملاء

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

والعمليات الداخلية، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي، لاسيما النمو الذي حققه البنك في أعمال تمويل التجارة الخارجية فقد فاقت التقديرات الموضوعية في الميزانية، وهذا مامكنه من الحصول على جائزة أفضل بنك إسلامي في الجزائر 2019 للعام السادس على التوالي من مجلة غلوبال فاينانس. وبفضل المبادرات التي قدمها البنك إضافة إلى الأموال والقوى العاملة المتاحة لديه، يمكن له الحصول على فرص أكبر من التمويل والإستثمار ، إضافة إلى تقديم خدمات ومنتجات مصرفية ممتازة من خلال فروع ، وبالتالي الإستمرار في تحقيق نتائج إيجابية.

III-1-3-3 منتجات الهندسة المالية الإسلامية ببنك البركة الجزائري :

يوضح الجدول الموالي أهم منتجات الهندسة المالية الإسلامية التي يتبناها بنك البركة الجزائري خلال معاملاته :

الجدول 10 : منتجات الهندسة المالية الإسلامية ببنك البركة الجزائري

العملية	ميزاتها
1- حسابات الودائع	
الحساب الجاري	-توطين العمليات التجارية لدى البنك -التعرف بكفاءة على الوضع المالي للمتعامل
حساب الصكوك	-توطين العمليات الشخصية -الضمان
حسابات العملة الصعبة للأشخاص المعنويين	-تسهيل العمليات المرتبطة بالتصدير
حسابات العملة الصعبة للأشخاص الطبيعيين	-تسهيل التحويلات للخارج -الإستفادة من توزيعات الأرباح
2- النقدية	
بطاقات السحب للبركة	-توفير السيولة 24 ساعة -الضمان
بطاقة السحب والدفع	-الضمان -تسهيل عمليات الدفع والسحب
3- الخدمات المصرفية الإسلامية	
السحب والدفع بالدينار الجزائري	-تحويل العملات أو الدينار الجزائري -تحويل الأرصدة من أو نحو الخارج
السحب والدفع بالعملات الأجنبية	/
التحويل اليدوي	/
إصدار الشيكات	/

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري <https://www.albaraka-bank.com>

III-1-3 النوافذ الإسلامية بالمصارف التقليدية في الجزائر :

نتيجة للتوسعات التي عرفتها المصارف الإسلامية من خلال زيادة فتح فروع في عدة ولايات عبر ربوع الوطن، ومع زيادة الإهتمام بالتمويل الإسلامي لجأت الحكومة إلى فتح نوافذ إسلامية تقدم خدمات متوافقة مع أحكام الشريعة من أجل تنويع مصادر التمويل .

III-1-3-1 مفهوم النوافذ الإسلامية :

يمكن تعريف النوافذ الإسلامية على أنها وحدات تابعة لمصارف أو فروع تقليدية تمارس الصيرفة الإسلامية تحت رقابة هيئة شرعية مختصة وفي ظل القوانين السائدة، إذ تميز هذه الأخيرة مجموعة من الخصائص نذكر أهمها فيما يلي :⁶

- 1- تكون النافذة تابعة إداريا للمصرف أو لفرعه التقليدي.
- 2- تخصيص مبلغ معين ليكون رأسمال للنافذة أو لمجموعة النوافذ في المصرف التقليدي أو فروعها المختلفة، بحيث تستطيع النافذة تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية بhamش من الإستقلالية عن رأسمال المصرف أو الفرع التقليدي .
- 3- الخضوع لرقابة وإشراف هيئة رقابة شرعية خاصة بالنافذة، يتم تشكيلها من قبل المصرف أو فرعه الذي تتبعه النافذة.
- 4- الخضوع لأحكام القانون إذ ينبغي أن تكون النافذة خاضعة وملتزمة بأحكام القوانين النافذة في البلاد التي تعمل فيها دون أن تخالف أحكام الشريعة الإسلامية في تعاملها المصرفي، وهذا العنصر ضروري لإضفاء الصفة القانونية على عمل النافذة وعدم تعرضها للمساءلة القانونية . لا تزال تجربة فتح النوافذ الإسلامية في الجزائر فتية، نظرا لتأخر التشريع الذي ينظم هذا النشاط سواء كانت العلاقة بين النافذة الإسلامية والمصرف الأم أو حتى النافذة نفسها، من حيث تعامله مع الشريعة الإسلامية ومنتجات banking، لقد سارعت المصارف الخاصة إلى تنفيذ هذا النوع من المنتجات من خلال اعتماد النوافذ الإسلامية، ونجد في ذلك مايلي :⁷

III-1-3-2 البنك الوطني الجزائري :

البنك الوطني الجزائري أول بنك تجاري وطني تم إنشائه عام 1996، حيث يمارس كافة النشاطات المرخصة للبنوك التجارية ذات الشبكة، إضافة إلى تمويل القطاع الزراعي من خلال إنشاء بنك متخصص تمثل في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مهمته الأساسية التكفل بالتمويل وتطوير المجال الفلاحي.

⁶ سخاين مريم، متطلبات إنتهاج الصيرفة الإسلامية في المصارف التقليدية الجزائرية، مجلة الإمتياز لبحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 118-

119.

⁷ BENZEKKOURA Laounia, **Islamic Windows experiance in Algerian legislation**, Journal Of Economics And Management, Volume: 04, N°: 02 , 2020, P13.

في سنة 1990 وحسب قانون النقد والقرض سمح بصياغة جذرية للنظام البنكي بالتوافق مع التوجهات الإقتصادية الجديدة للبلاد.

وبتاريخ 30 جويلية 2020 تحصل البنك الوطني الجزائري على رخصة تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، حيث يطرح البنك مجموعة ثرية من صيغ الإدخار والتمويل، الموافقة لتعاليم الشريعة الإسلامية، والتي تمت المصادقة عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية بالبنك، ومن طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية. و بنهاية سبتمبر 2020 تم اعتماد العمل ضمن الشبايك الإسلامية على مستوى 50 وكالة تابعة للبنك.

يقوم البنك الوطني الجزائري بتقديم 09 منتجات للصيرفة الإسلامية مصادق عليها، تتمثل في خمسة منتجات إستقطاب : الحساب الإسلامي للودائع تحت الطلب، الحساب الجاري الإسلامي، حساب التوفير الإسلامي، حساب التوفير الإسلامي للشباب "القصر" وحساب الإستثمار الإسلامي غير المقيّد، إضافة إلى اربعة منتجات متمثلة في : المرابحة العقارية، المرابحة للتجهيزات، المرابحة للسيارات وكذا الإجارة، ويقدم البنك الوطني الجزائري للأفراد ثلاثة صيغ للمرابحة وهي : المرابحة للسيارات والعقارية و المرابحة لإقتناء التجهيزات، حيث تسمح للزبون بإقتناء السلع وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية من خلال قيام البنك بإقتناء السلع أو العقار لدى وكيل البيع ثم إعادة بيعها للعملاء بمهامش ربح متفق عليه من الطرفين. ويستفيد العميل من سقف تمويل على الشيء المراد إقتنائه كالتالي :⁸

1- الإستفادة من تمويل يصل إلى 85% من سعر السيارة من 12 إلى 60 شهر.

2- الإستفادة من تمويل يصل إلى 90% من قيمة العقار ولمدة 40 سنة.

3- الإستفادة من تمويل يمكن أن يصل إلى غاية 90% من سعر التجهيزات لمدة تتراوح بين 12 و 36 شهرا.

كما يقدم تمويل الإجارة والمتمثل في عقد إيجار لأمالك منقولة لفائدة المستأجر (إجارة منتهية بالتملك) يتوافق ومبادئ الشريعة الإسلامية والتي تتعلق بمعدات وتجهيزات منقولة، دائمة غير قابلة للإتلاف، حيث يقوم البنك بإقتنائها لدى المومنين والوكلاء المحليين وتأجيرها للزبون في نهاية العقد ويرفع الزبون صيغة الشراء ويصبح مالكا لهذه المعدات، حيث يتم منح التمويل كالتالي :

4- حدود التمويل : يمكن أن يصل التمويل إلى 90% من قيمة الشيء المراد تمويله وكحد أقصى 25000000 دينار جزائري.

5- مدة التمويل : الإيجارات ثابتة وكل ثلاثة أشهر موزعة على مدة أقصاها 05 سنوات دون أن تكون أقل من سنتين.

⁸ نصيرة بن السيليت، عبد الرحمان القري، تقديم البنوك التقليدية للمنتجات المصرفية الإسلامية وواقع تطبيقها في الجزائر، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 275.

III-1-3-3 بنك الخليج-الجزائر :

بنك الخليج الجزائر GULF BANK ALGERIA ويتم اختصاره بالرمز AGB ، هو بنك تجاري أجنبي تأسس بموجب القانون الجزائري عام 2004، مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة، يعد شركة تابعة لمجموعة بنك برقان وعضو في واحدة من أبرز مجموعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، وهي شركة مشاريع الكويت (كبيكو)، ويعد أحد أكبر 03 بنوك خاصة في الجزائر، يقدم خدمات مصرفية ومالية متنوعة تلبي إحتياجات العملاء من الشركات والأفراد، وبما يتوافق مع قوانين البنك المركزي الجزائري. تتوزع ملكية أسهم البنك على 03 مؤسسات مالية أجنبية، وهي كالاتي:

1- بنك برقان، وهو ثاني أكبر بنك تجاري تقليدي في الكويت وهو المساهم الأكبر بنسبة تصل إلى 60%.

2- بنك تونس العالمي TIB ، وهو أول بنك تجاري تأسس في تونس كشركة مصرفية مرخصة بالكامل والذي يملك نسبة تصل إلى 30%.

يقدم البنك للعملاء العديد من الخدمات الإلكترونية التي تسهل عليهم الحصول على بعض الخدمات المصرفية في أي وقت ومن أي مكان، كما أنها تسهل عليهم القيام بالمعاملات اليومية التي يحتاجونها دون الحاجة إلى زيارة الفرع، وهذه الخدمات يتم الإشتراك فيها عن طريق زيارة الفرع والحصول على المعلومات الضرورية، وهي كالاتي: خدمة AGB Online خدمة الرسائل القصيرة SMS -خدمات البريد الإلكتروني Mailing.

III-1-3-4 بنك ترست الجزائر :

تم تأسيس ترست بنك في الجزائر بتاريخ 30 ديسمبر 2002 على أنه شركة مساهمة، برأس مال يبلغ حوالي 750 مليون دينار جزائري، فيما يمثل في وقتنا الحالي واحدا من أهم المؤسسات المصرفية الخاضعة للقانون الجزائري في البلاد، حيث يتميز بخدمة شريحة كبيرة من العملاء؛ من خلال توفير مجموعة واسعة ومتنوعة من الخدمات والمنتجات المصرفية، إلى جانب باقة شاملة من التسهيلات والحلول المالية، الأمر الذي يجعله الشريك المصرفي المثالي للمتعاملين معه، نظرا إلى أنه يضمن تلبية كافة إحتياجاتهم ومتطلباتهم المالية والمصرفية. يمتلك البنك خبرة كبيرة في القطاع، حيث يحظى بتاريخ طويل وحافل بالتطورات والنجاحات، إذ شهد الكثير من الإنجازات والنشاطات، وخصوصا ما طرأ على رأس ماله من تزايد سريع؛ حيث بلغ عند التأسيس حوالي 750 مليون دينار، ثم إرتفع إلى 2.0 مليار دينار خلال عام 2006، بينما وصل عام 2009 إلى 10 مليار دينار، حيث تم رفعه تنفيذا للإجراءات الجديدة المطروحة من قبل مجلس القرض والنقد، وتلى ذلك إرتفاع وصل إلى 13 مليار دينار خلال عام 2012؛ أي ما يعادل 160.8 مليون دولار، وكل ذلك ساهم في أن يكون واحدا من أهم وأكبر المؤسسات المصرفية في القطاع، مع العلم أن ترست الجزائر للتأمين، تعتبر من أهم المساهمين فيه حيث تمتلك حصة تبلغ ما نسبته 14.40%، في حين تملك شركة جوردن إكسبارتريت القابضة للإستثمار ما نسبته 15%، والقطرية العامة للتأمين ما نسبته 8%، إلى جانب شركة ترست الدولية للتأمينات التي تملك نسبة 5%، وشركة ترست الجزائر للإستثمار التي تملك 37.6%، وهي بذلك تمثل أكبر حصة. يقدم البنك عدد واسع من الخدمات والمنتجات المصرفية الموجهة للعملاء الأفراد لديه، والتي تتسم بالعديد من الخصائص التي من شأنها أن تساعد في إدارة أموالهم وتنظيمها، بالإضافة إلى المساهمة في

تحقيق آمالهم وأهدافهم، وبدء مشاريعهم الصغيرة، بحيث تشمل على عدة خيارات من الحسابات التي يمكن فتحها لديه، بما في ذلك الحساب الجاري، وحساب توفير، وحساب توفير بلس، وحساب العملة الفردي، وحساب CEDAC، مع العلم أن كلا منها تتميز بعدد مختلف من السمات، إذ يتم الإختيار فيما بينها وفقا لحاجة العميل، كما أنه يقدم أمام العملاء فرصة فتح حساب القسيمة النقدية والودائع لأجل، وحساب التوفير التشاركي الإستثماري .

III-1-5 إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف الجزائرية بنك البركة نموذجا :

تعتبر إدارة المخاطر عملية أساسية وضرورية للمصرف الإسلامي والتي يستوجب أن تتوافق في حدودها مع متطلبات كافة القوانين السارية والتعليمات الرقابية الصادرة عن بنك الجزائر وكذا توجيهات مجموعة البركة المصرفية.

III-1-5-1 إجراءات منح التمويل بينك البركة الجزائري :

يتبع بنك البركة الجزائري مجموعة من الإجراءات عند قيامه بمنح التمويلات وفقا لمايلي :

1-تكوين ملف التمويل : يستوجب على الزبائن الراغبين في الحصول على التمويل تقديم الوثائق التالية :

- طلب تمويل ممضي من قبل العميل الذي يشترط فيه التمتع بالأهلية القانونية،ويحدد فيه مبلغ وموضوع التمويل.
- نسخة طبق الأصل من السجل التجاري مصادق عليها،واقي يبين فيها قيمة رأس المال المعترف به،وكذلك تاريخ بداية نشاط المؤسسة إضافة إلى البطاقة الضريبية.
- نسخة تبين الشكل القانوني للمؤسسة(طبيعية أو اعتبارية).
- الوضعية المحاسبية الأقرب لطلب التمويل .
- الوثائق الجبائية وشبه الجبائية السابقة (أقل من 03 أشهر).
- الميزانيات والحسابات للدورات الأخيرة،والمبررة من طرف مندوب الحسابات.
- جدول حسابات النتائج ومخطط التمويل المتوقع إحداثه في مدة معينة،والمعلقة بالتغطية المالية للاحتياجات المطلوبة من قبل العميل.
- الضمانات الممنوحة للبنك.
- عقد ملكية للأرض وعقد الإيجار.

-بيان أسماء المصارف والجهات امالية الأخرى التي يتعامل بها العميل.

2-دراسة الملف : بعد إيداع الملف ، تتم دراسته وفق الخطوات الآتية :

-على مستوى الوكالة : فور وصول الملف إلى الوكالة، وإستنادا إلى المعلومات المحص عليها حول المسيرين ووضعيتهم إاء قدرتهم على تقديم ضمانات شخصية، تقوم الوكالة بدراسة وتحليل الملف، وإجراء دراسة عن مدى مردودية المشروع في أجل أقصاه شهر. ويجب إشعار الزبون بالإيجاب أو السلب.

-على مستوى المديرية المركزية : هنا يوجه الملف إما إلى المديرية الفرعية لتمويل المؤسسات الصغيرة وهذا عندما تكون قيمة التمويل أقل من 30 مليون دينار جزائري، أو إلى المديرية الفرعية لتمويل المؤسسات المتوسطة والكبيرة ،عندما تفوق تكلفة التمويل 30 مليون دينار جزائري.

-على مستوى لجنة التمويل : مهمتها إخاذ القرار إستنادا إلى ماجاءها من المستويات السابقة، وتتكون هذه اللجنة من مديري مختلف القطاعات الموجودة بالبنك، ويرأسها المدير العام بالمصرف ولها صلاحيات غير محدودة.

-تتم دراسة الملفات بالإستعانة بالوثائق المذكورة سابقا ويجب أن تكون الدراسة مرفقة ببارة ميدانية للمشروع، موضوع طلب التمويل وكذا الضمانات المقترحة، وفي حالة ماإذا كان مبلغ الضمان غير متجنس مع قيمة العقار يجب الإستعانة بخبير معتمد.

-تهدف دراسة المخاطر إلى تحديد قدرة العميل على تسديد التمويلات المطلوبة، ولهذا يجب على المصرف مراعاة قدرات العميل التي تسمح له بمواجهة المخاطر، وعليه يجب أن يتوفر العميل على موارد ذاتية تتماشى مع إحتياجاته الإستغلالية والإستثمارية أي لا يكون المشروع ممولا بالكامل عن طريق الإفتراض.

-يجب أن يتخذ قرار منح التمويل أساسا على الصحة المالية للمؤسسة، المؤهلات وإحترافية مسيرها وكذا على حالة السوق وليس فقط بالنظر للضمانات المقدمة.

3-الفصل في ملف التمويل :

بعد دراسة الملف يتم إتحاذ القرار بشأنه على مستوى لجنة مديرية التمويل والتسويق ولجنة التمويل للمديرية العامة، في حدود الصلاحيات الممنوحة لهما، أمل الملفات التي تتعدى صلاحيات هاتين اللجنتين، فإنها تطرح من قبل مديرية التمويل والتسويق إلى اللجنة التنفيذية للمصرف، وبمجرد إتحاذ القرار الإيجابي بشأن الملف، تقوم مديرية التمويل والتسويق بإعداد ترخيص بالتمويل.

4-تجسيد قرار التمويل :

عند إستلام الترخيص بالتمويل تقوم الوكالة بإخطار العميل شفويا بقرار المصرف وتستدعيه في حالة الموافقة للقيام بالإجراءات الالامة لتجسيد التمويلات الممنوحة :

-إمضاء عقود التمويل.

-تقديم الضمانات.

-عند إستكمال كل الإجراءات ترسل الوكالة نسخة من الوثائق المحصلة إلى مديرية التمويل والتسويق ونسخة لمديرية الشؤون القانونية والتنظيم للمصادقة على الشق القانوني في أقرب أجل ممكن.

-فيما يتعلق بالملفات التي تستجوب تحصيل عقود ضمانات موثقة، يتعين على الوكالة تحصيل نسخة من العقد أو إشهاد من الموثق معتمد من مديرية الشؤون القانونية والتنظيم.

-لا يمكن مباشرة تجسيد التمولات إلا بعد التوقيع على عقود التمويل والمصادقة على الضمانات.

5-تعبئة ومتابعة التمولات : من أجل تعبئة التمولات ومتابعتها وتحصيلها يتعين على الوكالة :

-القيام بفتح الحسابات الملائمة(حساب التمويل+حساب التسديد)لكل عميل ولكل صيغة تمويلية.

-الحرص على أن تكون طلبات التمويل مدعمة تلقائيا بالوثائق المبررة والمطلوبة، خاصة الفواتير التي تتضمن البيانات الإجبارية والرسوم التي تدفع(رسم القيمة المضافة).

-مطالبة العميل بإكتتاب سندات لأمر بشرط الرجوع بمبلغ كل إستعمال مضاف إليه هامش الربح، فيما يتعلق بالمشاركة والمضاربة فإن السندات تكتب بمبلغ الأصل فقط.

-يشترط على العملاء تسليم كل شهر أو ثلاثة أشهر حسب مدة التمويل لمخزون البضائع(موقعها الجغرافي)أو وضعية الديون المسددة مدعمة بالفواتير ووصول التسليم الممولة موقع عليها مع إخطار مديرية التمويل والتسويق عن كل خلل والحلول المقترحة من أجل معالجته، كما يمكن إذا إقتضى الأمر القيام بتحريات ومراقبة بعين المكان.

-فيما يتعلق بعمليات المشاركة يجب على العميل تسليم وضعية حساب الإستغلال حسب الدورية المنصوص عليها في العقد ومقارنته بالذي سلم مع طلب التمويل، ويتم إرسال كل هذه المستندات مرفقة بالوثائق المبررة(فواتير البيع، خاصة الفواتير السابقة لإنطلاق المشروع)بعد فحصها من قبل الوكالة ترسل لمديرية التمويل والتسويق من أجل إتخاذ القرار، وفي حالة عدم تسليم العميل للوثائق المبررة من أجل شهرين إبتداء من آخر تسديد، يمكن للوكالة خصم نصيب المصرف من الربح على أساس نتائج حساب الإستغلال التقديري المصادق عليه أثناء منح التمويل.

-وقف التمويل بمجرد ملاحظ التوقف عن التسديد وإعلام مديرية التمويل والتسويق بذلك فورا.

-بالنسبة لمشاريع الإستثمار الممولة كليا أو جزئيا من قبل المصرف بمختلف صيغ التمويل يتعين إعداد تقرير مراقبة على الأقل كل سداسي بالإعتماد على الوثائق المسلمة من العميل والزيارات الميدانية.

III-1-5-2 إستراتيجيات إدارة المخاطر ببنك البركة الجزائري :

ينتهج بنك البركة الجزائري إستراتيجية واضحة فيما يخص إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، وتتجلى مظاهر هذه الإستراتيجية في قيام المصرف بإستحداث مديرية لإدارة المخاطر وتأسيس لجنة لإدارة المخاطر الإئتمانية، إضافة إلى إتباعه لمجموعة من الإجراءات عند قيامه بمنح التمويل لعملائه. وفيما يتعلق بإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، فإن المصرف يعالج هذه المخاطر من خلال إعتماده على مجموعة من الحلول والإجراءات المنصوص عليها في مواد العقود التي يتعامل بها. والمتتمثلة :⁹

1-إدارة مخاطر صيغة المراجعة :

-المخاطر التعاقدية : حسب المادة الثانية من العقد، يأخذ المصرف إلزامية الوعد بالشراء لمعالجة المخاطر التعاقدية الخاصة بالطرف الآخر.

-عدم مطابقة السلع للمواصفات : حسب المادة الثانية من العقد، فإن العميل يلتزم بعدم الرجوع إلى المصرف بخصوص أي عيب أو خلل في السلع.

-مخاطر تعرض السلع للتلف قبل وفاء العميل بالدين المستحق للمصرف : تنص المادة السابعة من العقد على أن العميل يلتزم بتأمين السلع محل العقد ضد كافة المخاطر مع إعطاء المصرف الحق في أن يحل محله في قبض أي تعويضات في حال حدوث أي حادث.

-المخاطر الإئتمانية ومخاطر التخلف عن تسديد الأقساط : حسب المادة السادسة من العقد فإنه يحق للمصرف أن يفرض على المدين المماطل غرامة تأخير على المبلغ المستحق غير المدفوع في الآجال المتفق عليها بالنسبة المنصوص عليها في الشروط المصرفية السارية المفعول لدى بنك البركة الجزائري.

2-إدارة مخاطر صيغة الإجارة : يقوم المصرف بمعالجة مخاطر صيغة الإجارة من خلال مايلي :

-المخاطر التعاقدية : حسب المادة الرابعة من عقد الإئتمانية الإيجاري، يلتزم المستأجر بعدم العدول عن إستأجار الأصول المنقولة من المصرف، لأي سبب كان وكل عدول عن الإئتمانية الإيجاري، يمكن أن يؤدي إلى تطبيق المادة الخامسة عشر من نفس العدد.

⁹ مختار بونقاب، مريم الأطرش، مبدأ إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 03، العدد 01، جوان 2019، ص 53-54

-عدم مطابقة الأصول المنقولة للمواصفات :بموجب التوكيل المنصوص عليه في العقد،فإن المادة الرابعة من نفس العقد تنص على أن المستأجر يعتبر مسؤولاً عن مطابقة الأصول المنقولة للمواصفات أو صلاحيتها للإستعمال،ويتحمل تبعات أي خلل بهذا الشأن بإعتباره متعدياً أو مقصراً في أداء الوكالة،كما يتحمل كل نزاع ينشأ بخصوص الأصول المنقولة من البائع الأول أو مع أي جهة كانت.

-الصيانة الدورية والإصلاحات الضرورية : يلتزم المستأجر بالتكفل بالصيانة الدورية للأصول المنقولة وبإجراء الإصلاحات الضرورية لها أثناء تنفيذ العقد،وهذا ما نصت عليه المادة السابعة من العقد.

-مخطر تعرض الأصول المنقولة للأضرار طيلة مدة الإيجار : حسب المادة الثامنة من العقد يوكل المستأجر بتأمين الأصول المنقولة وتحديد التأمين طيلة مدة الإيجار ضد كافة المخاطر على نفقة المصرف ولفائدته،وفي هذا الإطار يجب على المستأجر القيام بمجموعة من الإلتزامات منها :

-يلتزم المؤمن بأن يدفع للمصرف أي تعويض ناتج عن حادث سبب خسارة لكل الأصول المنقولة أو جزء منها.

-يلتزم المستأجر بتنفيذ كل التعهدات المنصوص عليها في هذه المادة التي تستوجبها التأمينات.

-المخاطر الإئتمانية ومخاطر التخلف عن تسديد الأقساط : يلجأ المصرف هنا إلى مجموعة من الحلول حسب المادة الثانية عشر من العقد وفقل لمالي :

-في حالة تأخر المستأجر عن سداد أي قسط من الأقساط في أجله تحل باقي الأقساط وتصبح جميعها حالة الأداء.

-يترتب على تأخير الدفع في سداد المستأجر لغرامة تأخير حسب النسبة المنصوص عليها في الشروط المصرفية.

-كل رسم أو ضريبة فيما يتعلق بالإيجارات يقع على عاتق المستأجر وحده بما فيها الغرامات أو العقوبات المستحقة على الرسوم والضرائب أو الحقوق الأخرى.

-يحق للمصرف مراجعة أقساط الإيجار المستقبلية سنويا وفق إرتفاع معدل إعادة الخصم المطبق من قبل بنك الجزائر،وذلك بإضافة الفارق بين المعدل الساري في الفترة المنقضية والمعدل الساري على الفترة التأجيرية إلى نسبة العائد المستند إليه في تحديد أقساط الإيجار بتاريخ توقيع هذا العقد.

-يسمح المستأجر للمصرف صراحة بأن يقتطع من أي حساب مفتوح بإسمه المبالغ المستحقة للمصرف بموجب هذا العقد،كما يلتزم المستأجر بإكتتاب سندات أو سفاتج لأمر البنك بقيمة الإيجارات المستحقة.

-مخاطر فسخ العقد : حسب المادة الخامسة عشر من العقد،يتم فسخ هذا العقد ويحق للمصرف حينئذ إسترجاع الأصول المنقولة والتصرف فيها في حالات كثيرة نذكر منها :

-عند توقف المستأجر عن الدفع وكذا في حالة التسوية القضائية أو تصفية الممتلكات أو توقف النشاط.

-في حالة وقوع حادث قد يمس بصلاحية الضمان الذي أصدره الضامن إلا إذا قدم للمصرف بدلا عن هذا الضمان والذي يكون مقبولا حسب تقدير المصرف .

-في حالة تحويل المستأجر لكل أو جزء من عملياته المالية الناتجة عن النشاط ذي صلة بإستغلال العتاد محل الإعتماد الإيجاري إلى مؤسسة مالية أخرى غير بنك البركة الجزائري.

-في حالة فسخ عقد الشراء للأصول المنقولة من البائع الأول لأي سبب من الأسباب وخاصة إذا تعلق الأمر بعطب أو عيوب خفية تضر بكامل الأصول المنقولة أو جزء منها .

4-إدارة مخاطر صيغة الإستصناع :

▪ حالة بنك البركة الجزائري صانعا : يعتمد المصرف على مجموعة من الحلول والإجراءات لمواجهة مخاطر الإستصناع يمكن التعرض لأهما كمايلي :

-المخاطر التعاقدية : حسب المادة الثالثة من عقد الإستصناع، يلتزم المستصنع(العميل) بأن يشتري من الصانع المصنوعات المبينة في طلب التمويل والملف المرفق بهذا العقد.

-عدم المطابقة للمواصفات : يحق للطرف الأول(المصرف)تكليف مقاول أو صانع أو أكثر لصنع المصنوعات حسب الشروط والمواصفات المتفق عليها مع المستصنع، كما يحق للطرف الأول في حالة مخالفة شركة المقاولات للشروط المتفق عليها وعدم الوصول إلى إتفاق لحل الخلاف مما يؤثر على العمل إستبدالها والتعاقد مع شركة أخرى لإكمال تنفيذ المشروع مع مراعاة إمتداد مدة تسليم المشروع،ومن المعلوم للمستصنع أن إمتداد مدة تسليه المصنوعات لا يؤثر بأي حال من الأحوال على مدة سداد الأقساط أو تواريخ سدادها أو تاريخ سداد القسط الأول.

-المخاطر الإئتمانية ومخاطر التخلف عن تسديد الأقساط : يلجأ المصرف في هذه الحالة إلى مجموعة من الحلول والتي يمكن تلخيصها كمايلي :

-يتم إنجاز المصنوعات مقابل تسديد المستصنع للثمن المبين في ملحق الشروط الخاص بهذا العقد وجدول التسديد واللدان يعدان جزء لا يتجزأ منه(المادة الرابعة).

-يلتزم المستصنع بتخصيص كافة الضمانات العينية والشخصية التي يطلبها الصانع ضمانا لتنفيذ إلتزامات المستصنع إلتجاهه(المادة الحادية عشر).

-يلتزم المستصنع بتأمين العقار أو العقارات المخصصة كضمان لدين الإستصناع ضد كافة المخاطر على نفقته الخاصة (المادة الثالثة عشر).

-لايتحمل المصرف أيا من المصاريف أو الأتعاب المتعلقة بتحصيل مبلغ التمويل الخاص بهذا العقد حيث أن كل المصاريف والحقوق والأتعاب تكون على عاتق المستصنع لوحده،الذي يوافق على ذلك صراحة،بأن يدفعها مباشرة أو بإقتطاعها من حسابه أو حساباته المفتوحة لدى المصرف.

-مخاطر فسخ العقد : حسب المادة الثانية عشر من العقد،يصح مبلغ الدين مستحق الأداء فورا ويفسخ العقد تلقائيا في حالة عدم إحترام المستصنع لأي شرط من شروط العقد خاصة في الحالات التالية :

-في حالة عدم دفع أي قسط مستحق الأداء أو في حالة عدم الوفاء في الموعد لأحد إلتزامات المكتتبه في إطار هذا العقد.

-في حالة ماإذا كان العميل محل متابعة قضائية من شأنها إعاقة تسيدته لثمن المشروع.

-في حالة وفاة المدين إذا كان شخصا طبيعيا ،حيث يعتبر أصل الدين بما فيه نسبة الربح والتكاليف والمصاريف غير القابلة للتجزئة مستحقة الدفع ويمكن مطالبة أي من ورثة المدين بها.

-في حالة عدم تنفيذ المستصنع لإلتزامات والتأمينات المنصوص عليها في هذا العقد(المادة السابعة عشر).

▪ حالة بنك البركة الجزائري مستصنع :

يعتمد المصرف مجموعة من الحلول والإجراءات لمواجهة مخاطر الإستصناع يمكن التعرض لأهمها كما يلي :

-مخطر تأخر الصانع عن تسليم الشيء المستصنع(الشرط الجزائري) : تنص المادة السابعة عشر من العقد على أن الصانع يلتزم بتسليم المشروع في الأجل المنصوص عليه في العقد،وهنا يتحمل الصانع تبعات أي تأخر في تسليم المشروع أو المصنوعات، كما أن التسليم يكون في محلات الصانع الذي يعتبر أمينا على المشروع أو المصنوعات المنجزة وحارسا عليها لفائدة المستصنع.

وفي هذا السياق عند حدوث التأخر نتيجة لتعرض المصنوعات لأي تلف،فإن مادة العاشرة تحمل الصانع مسؤولية جميع الأخطار التي يتعرض لها المشروع أو المصنوعات،وهو ماتؤكدده المادة الثالثة عشر من العقد،حيث تلزم الصانع بإتخاذ جميع أنواع التأمينات المنصوص عليها في العقد،بالإضافة إلى ذلك فإن العميل لا يكون له الحق في المطالبة بثمن عمله أو رد نفقاته في حالة هلاك المشروع وهو مانصت عليه المادة الثانية من العقد.

-مخطر تغير الأسعار بعد تحديدها : يمكن أن تتغير الأسعار التي على أساسها تم تحديد ثمن البضاعة محل الإستصناع ولتفادي هذا المخطر قام المصرف بتثبيت ثمن الإستصناع وذلك في المادة الثامنة من العقد، حيث تنص على أن الثمن المتفق عليه لإنجاز المشروع أو المصنوعات هو ثمن إجمالي ونهائي وعليه فإنه لايجب لأحد الطرفين طلب تعديله تحت أي ظرف.

- التخلف عن تسديد الإلتزامات المالية : تنص المادة الثامنة من العقد بأن دفع ثمن المشروع أو المصنوعات يكون على أقساط حسب تقدم الأشغال.

-مخطر إخلال العميل بأحد الإلتزامات التعاقدية : يحتفظ المصرف (المستصنع) بحقه في إكمال المشروع أو المصنوعات بنفسه أو عن طريق عميل آخر في حالة إخلال الصانع بأحد إلتزامات التعاقدية المنصوص عليها في تاعقد وهو مانصت عليه المادة الأولى من العقد.

-إحتفاظ وبيع المصرف للسلع بإعتباره مستصنعا وما يترتب عليه من مخاطر وتكاليف : لكي يتجنب المصرف هذا المخطر قام ببيع المصنوعات بالوكالة من خلاله يقوم المصرف بتوكيل الصانع ببيع المصنوعات وتخزينها بمستودعاته، وعليه فإن الصانع يتحمل نفقات الشحن والحراسة والتأمين، وبصفة عامة كل النفقات المتعلقة بالمصنوعات موضوع العقد وفي حالة نقص قيمة المصنوعات من جراء إهمال العميل فإنه يلتزم بتغطية الفرص للمصرف وفيما يخص كل المصاريف والإجراءات التي قد يتخذها المصرف لتحصيل مبلغ التمويل الخاص بهذا العقد كلها تقع على عاتق العميل وحده والذي يوافق على ذلك صراحة بدفعها مباشرة أو بخصمها من حساباته المفتوحة بالمصرف.

5-إدارة مخاطر صيغة السلم :

يتم معالجة مخاطر صيغة السلم من قبل بنك البركة الجزائري وفقا لمايلي :

-حسب المادة الرابعة من عقد التمويل بالسلم، فإن العميل يلتزم بتسليم السلع محل العقد إلى المصرف أو إلى أي شخص موكل من طرفه، ومهما يكن من أمر فإن تسليم السلع يكون بموجب سند تسليم يذكر فيه بوضوح كمية، مواصفات وقيمة السلع المسلمة والمستلمة .

-يلتزم العميل بدفع غرامة تأخير عندما يتأخر في تسليم السلع محل التعاقد بدون مبرر مقبول، وهذه الغرامة محددة في الشروط المصرفية الخاصة بالمصرف (المادة السابعة)

-المخاطر الإئتمانية المتعلقة بتسليم السلع وتحصيل مبلغ التمويل : يلجأ المصرف في هذه الحالة إلى مجموعة من الحلول يمكن تلخيصها وفقا لمايلي :

-في حالة التأخر غير المبرر في تسليم السلع وفي حالة إخلال العميل بأي شرط من شروط هذا العقد يصبح رأس المال السلم مستحق الأداء فوراً وكلية مضافاً إليه نسبة الربح المستحق على البيوع التي ينجزها العميل للسلع موضوع هذا العقد. فضلاً عن غرامات التأخير المسنحة طبقاً للشروط المصرفية السارية المفعول لدى بنك البركة الجزائري (المادة السابعة).

-يتحمل العميل لوحده كل المصاريف، الحقوق والأتعاب بما في ذلك أتعاب الموثقين والمحامين والمحضرين القضائيين وجميع المصاريف الأخرى، والمذكورة في المادة العاشرة، وكذا مصاريف الإجراءات التي يتخذها المصرف لتحصيل مبلغ التمويل الخاص بهذا العقد، أو المترتبة عنه حالاً ومستقبلاً، وذلك بأن يدفعها مباشرة أو بإقتطاعها من حساباته المفتوحة لدى المصرف.

-مخاطر فسخ العقد : حسب المادة التاسعة يفسخ هذا العقد ويطالب العميل برد رأس المال المشار إليه في المادة الثانية وكذا هامش الربح العائد للمصرف في حالة ثبوت بيعه للسلع محل العقد وفي الحالة عدم إحترامه لأي بند من بنود هذا العقد وبصفة خاصة في الحالات الآتية :

1- في حالة عدم تسليم السلع محل العقد في الآجال المنصوص عليها في المادة السادسة.

2- في حالة توقف عن التجار، الإفلاس، التسوية القضائية، التوقف عن النشاط.

3- في حالة ما إذا كان العميل محل متابعة قضائية من شأنها إعاق تسديده لرأس المال السلم.

6- إدارة مخاطر صيغتي المضاربة والمشاركة :

يمكن تلخيص أهم الإجراءات والحلول التي يعتمدها المصرف وفقاً لما يلي :

-يلتزم العمل باستخدام رأس المال المشاركة في تمويل العمليات المشار إليها في طلب وملف التمويل المرتبط به، بالإضافة إلى ذلك يبقى العميل ويظل المسؤول الوحيد على نوعية ومواصفات السلع أو المواد الممولة بموجب هذا العقد، بحيث لا يحق له الإحتجاج أو الرجوع أما المصرف فيما يخص هذا الموضوع (المادة الثالثة من عقد المشاركة).

-في حالة تقصير العميل في إلتزاماته التعاقدية وبصفة عامة في أي حالة من حالات الفسخ المتضمنة في المادة الثالثة عشراً من العقد، يحق للطرف الأول (المصرف) وقف العمل بهذا العقد، وعليه يصبح رأس المال المشاركة مستحقاً حالاً، مضافاً إليه هوامش الربح المتضمنة في حسابات الإستغلال التقديرية المشار إليها في التمهيد (المادة الثانية عشر).

-يتعهد العميل بالتقيد كل عمليات المشاركة وإيداع جميع إيراداتها لدى المصرف وكل مخالفة لأحكام هذه المادة يعتبر إختلاسا لإيرادات وأموال الشركة يتحمل العميل مسؤولياتها (المادة الرابعة عشر).

-يحق للمصرف أن يطلب من العميل أي مستند ذي علاقة بالمشاركة، كما يحق لن أن يجري رقابة تفتيش أو معاينة في عين المكان أو على مستندات خاصة بالعملية أو العمليات محل هذه المشاركة، ويلتزم العميل بتسهيل مهمة المصرف ويقدم له أي مستند أو معلومة لها علاقة بالعمليات المشار إليها في المادة 15.

-يلتزم العمل بتقديم كافة الضمانات العينية والشخصية التي يطلبها المصرف وذلك لتفادي حالات التعدي والتقصير التي يتسبب فيها العميل.

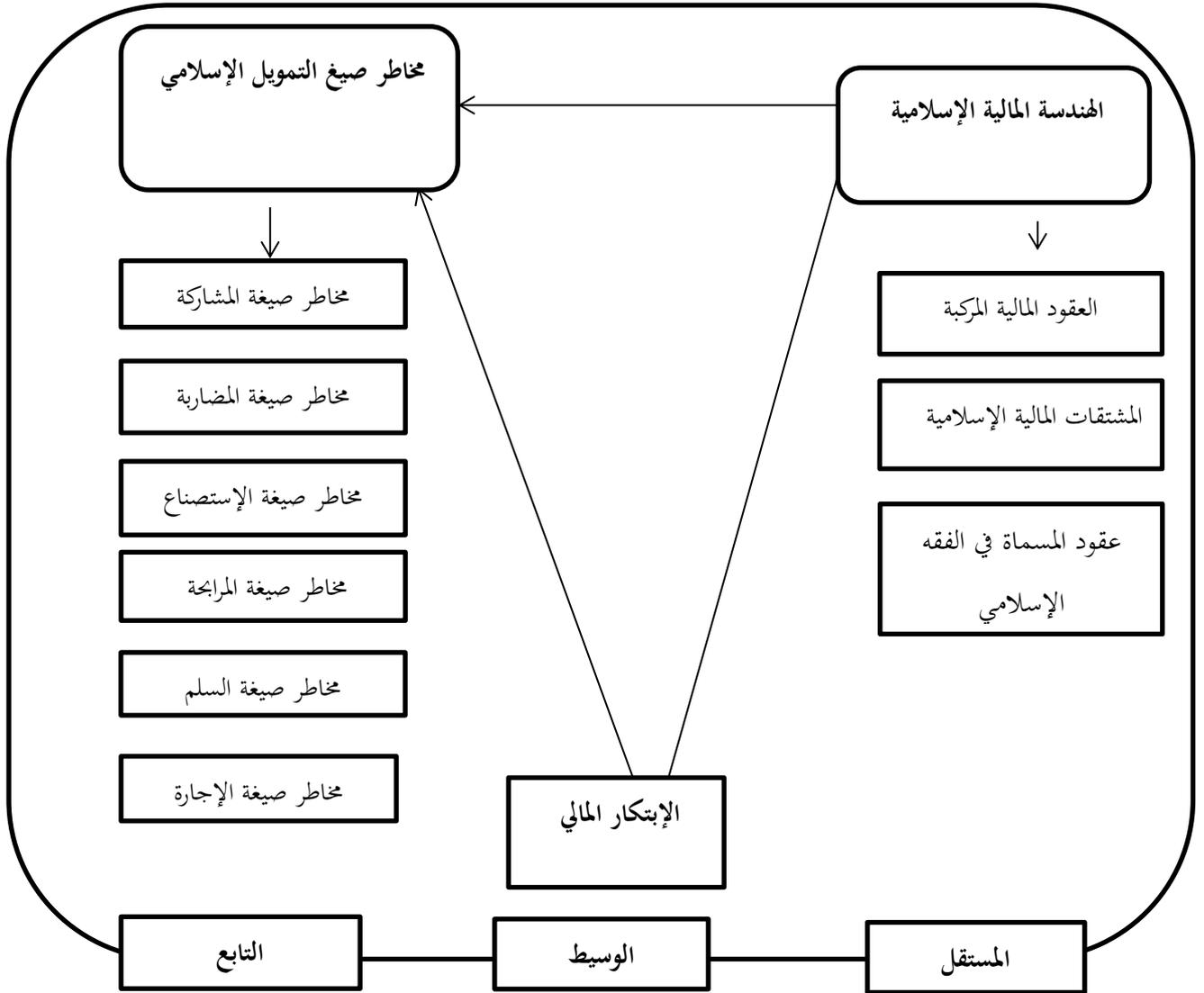
2-III الإطار المنهجي للدراسة :

يتضمن هذا الجزء الإجراءات التي سيتم إتباعها في الدراسة الميدانية، من حيث التطرق للجانب الإحصائي للدراسة والتعريف بنمذجة المعادلات الهيكلية SEMPLS التي سيتم تطبيقها على نموذج الدراسة.

1-2-III النموذج العام التصوري للدراسة :

يعتمد النموذج التصوري للدراسة الحالية على ثلاثة متغيرات (محاور أساسية)، يتمثل المحور الأول في الهندسة المالية الإسلامية كمتغير مستقل، المحور الثاني يتمثل في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي كمتغير تابع والذي يضم ثلاثة أبعاد إدارة المخاطر بإستخدام عقود المسماة، إدارة المخاطر بإستخدام المشتقات المالية الإسلامية وإدارة المخاطر بإستخدام العقود المالية المركبة، إضافة إلى الإبتكار المصرفي كمتغير وسيط، والشكل الموالي يوضح النموذج التصوري الذي سيتم الإعتماد عليه في تحليل المقاربة الكمية للدراسة.

الشكل 22: النموذج التصوري للدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة.

تم إعداد النموذج التصوري للدراسة اعتماداً على الإطار النظري من البحث، إضافة إلى الدراسات السابقة وقد تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي :

-المتغير المستقل : الهندسة المالية الإسلامية، ويتضمن الأبعاد التالية : (العقود المالية المركبة، المشتقات المالية الإسلامية، عقود المسماة في الفقه الإسلامي).

-المتغير التابع : مخاطر صيغ التمويل الإسلامي : ويتضمن الأبعاد التالية : (مخاطر صيغة المشاركة، مخاطر صيغة المضاربة، مخاطر صيغة الإجارة، مخاطر صيغة المراجعة، مخاطر صيغة السلم، مخاطر صيغة الإستصناع).

-المتغير الوسيط : الابتكار المالي.

III-2-1-1 فرضيات نموذج الدراسة :

بناء على النموذج العام والتصوري للدراسة، ومن أجل تفسير إشكالية الدراسة يمكن صياغة الفرضيات الآتية :

-الفرضية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

-الفرضية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الهندسة المالية الإسلامية (عقود المسماة، العقود المركبة، المشتقات المالية الإسلامية) على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

-الفرضية الثالثة : يوجد أثر وسيطي ذو دلالة إحصائية للابتكار المالي في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

-الفرضية الرابعة : (فرضية الفروق) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ حول الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية) بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

III-2-1-2 مجتمع وعينة الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة الهدف الذي يرغب الباحث في تحقيقه والذي من خلاله يحقق النتائج المرتبطة بموضوع الدراسة، أي جميع الأفراد والمؤسسات التي يمكن أن تطبق على الدراسة، والتي تعطي نفس النتائج مهما اختلفت الأفراد والظروف،¹⁰ وعند التحدث عن دراسة ميدانية لآراء عينة من المصارف الإسلامية الجزائرية، فإن المجتمع المستهدف يكون محصورا في الموظفين العاملين بهذه المصارف (مدير المصرف/الفرع، رئيس قسم إدارة المخاطر، رئيس مصلحة قسم التمويل، رئيس مديرية التسويق والتجارة إضافة إلى موظفين آخرين)، لكل من بنك البركة الجزائري و مصرف السلام (المديريات العامة بالعاصمة)، إضافة إلى مجموعة من النواقد الإسلامية (البنك الوطني الجزائري، بنك الخليج-الجزائر و بنك ترست الجزائر).

أما بالنسبة لعينة الدراسة تم استخدام طريقة العينة العشوائية نظرا لأن مجتمع الدراسة غير متناهي وهذه العينة تمثل جزءا منه، حيث تم توزيع 150 إستبانة على كل من المصارف والنواقد الإسلامية، حيث تم توزيع (50) إستبانة على موظفي مصرف السلام-الجزائر، و(50) إستبانة على موظفي بنك البركة الجزائري، إضافة إلى (50) إستبانة على النواقد الإسلامية (البنك الوطني الجزائري، بنك الخليج-الجزائر و بنك ترست الجزائر). والجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول 11 : الإستمارات الموزعة

عدد الإستبانات المستردة	عدد الإستبانات الموزعة	عينة الدراسة
32	50	بنك البركة الجزائري
35	50	مصرف السلام-الجزائر
10	15	البنك الوطني الجزائري (نافذة اسلامية)
11	20	بنك الخليج-الجزائر (نافذة اسلامية)
09	15	بنك ترست الجزائر (نافذة اسلامية)
98	150	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الإستبيان.

¹⁰ Diane C. Blankenship, **Applied Research and Evaluation Methods in Recreation, Human Kinetics, Without Edit., USA, 2009, p. 82** (بتصرف).

III-2-1-3 حدود الدراسة (الزمانية والمكانية) :

بالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة وفقرات الاستبيان، ومتطلباتها يمكن تحديد حدود الدراسة وفقا لمايلي :

-تمت الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من : أوت 2021 إلى مارس 2022 ،عندها تم تلقي الإجابات حول الاستبيانات الموزعة وبالتالي التمكن من إنجاز الدراسة. وقد استهدفت موظفي المصارف و النوافذ الإسلامية (بنك البركة الوكالة العامة بالعاصمة، مصرف السلام المديرية العام بالعاصمة، البنك الوطني الجزائري، بنك الخليج-الجزائر، بنك ترست الجزائر) وذلك راجع لمحتوى الاستبيان والمتعلق بمجموعة من المعلومات، حيث تم الإعتماد على طريقتين، الطريقة غير المباشرة من خلال إرسال الاستبيان إلكترونيا عبر البريد الشخصي للمصارف محل الدراسة، إضافة إلى الطريقة المباشرة من خلال إرسال الاستبيان يدويا للمستجوبين، إضافة إلى القيام بمقابلات بهدف الحصول على معطيات حول موضوع الدراسة للإستعانة بها في الجانب التحليلي، حيث تم الإعتماد على سلم ليكارت الخماسي في تحديد الإجابات عينة الدراسة.

III-2-2 المدخل الإحصائي للدراسة :

بعد القيام ببناء النموذج النظري لموضوع الدراسة وإختباره إنطلاقا من دراسة واقع الصيرفة الإسلامية بالجزائر، سوف نقوم بالتطرق لأهم المصادر المعتمدة في جمع المعلومات، والأدوات المستخدمة، البرامج والأساليب الإحصائية التي تم إستعمالها، وفي الأخير التعريف بنموذج المعادلات الهيكلية وأهم المراحل والشروط التي تستدعي لتطبيقها.

III-2-2-1 مصادر جمع المعلومات :

-المعلومات الأولية :تم إستخدام المعلومات الأولية في الجانب التطبيقي لموضوع دراستنا (دراسة ميدانية للمصارف والنوافذ الإسلامية بإسقاط الأنظار على التجربة الجزائرية)، من خلال الإعتماد على مجموعة من المصادر والأساليب المنهجية و الإحصائية بهدف بلوغ الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، عن طريق جمع المعلومات اللازمة وتوزيع إستبانات، وتحليلها بإستخدام برنامج PLS-SEM وبرنامج SPSS إضافة إلى إستخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات معنى إحصائي، ومن بين هذه المصادر:

- **المقابلة الشخصية :** عبارة عن لقاءات تجمع بالإيطرات العاملة بمصرف السلام-الجزائر وبنك البركة الجزائري إضافة إلى بعض النوافذ الإسلامية، حيث تم من خلال هذه اللقاءات الحصول على معلومات متعلقة بدراسة واقع الصيرفة الإسلامية في هذه المصارف وكيفية إدارة المخاطر الناتجة عن معاملاتها بإستخدام منتجات الهندسة الإسلامية والإبتكار المالي من خلال مجموعة من الوثائق المرتبطة بالموضوع محل الدراسة.
- **الإستقصاء :** تم توزيع مجموعة من الإستبانات على مستوى المصارف محل الدراسة وذلك بتوجيهها لمختلف الإطارات الموجودة في هذه الأخيرة ، بهدف معرفة آرائهم وتوجهاتهم كمهنيين ذوي خبرة في المجال المصرفي حول مدى مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، حيث تضمن

الإستبيان مجموعة من المحاور المحتوية لفقرات مرتبطة بموضوع دراستنا والتي تساعدنا على الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة.

-المعلومات الثانوية: تم إستخدام المعلومات الثانوية في الجانب النظري من خلال الإعتقاد على المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية من مقالات و كتب،مداخلات علمية،أطروحات دكتوراه و رسائل ماجستير إضافة الى مواقع إلكترونية،وغيرها من المصادر بهدف الإلمام بجميع الجوانب المرتبطة بالجانب النظري .

III-2-2-2 أدوات الدراسة المستخدمة :

إنطلاقا من موضوع الدراسة والأهداف المرجو بلوغها،تم الإعتقاد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمتمثل في مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.ويرسل الإستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي إختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث، حيث يكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الإستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها.

-تصميم الإستبيان :

لقد تم تقسيم الإستبانة المرتبطة بموضوع دراستنا إلى ثلاثة أجزاء رئيسين حيث يحتوي كل جزء على محاور أساسية من خلال الإعتقاد على سلم ليكارت الخماسي بهدف معرفة مدى إستجابة عينة الدراسة لفقرات الإستبيان،والجدول الموالي يوضح مقياس ليكارت الخماسي :

الجدول 12 : الأوزان وفق مقياس ليكارت الخماسي

الرأي	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الوزن	5	4	3	2	1

المصدر : من إعداد الطالبة.

حيث تم تقسيم الإستبيان إلى النحو الآتي (أنظر إلى الملحق رقم 01) :

1-الجزء الأول: يوضح المعلومات الشخصية لعينة الدراسة المستهدفة وقد تضمن الفقرات الآتية :

- الفقرة 01 : المؤهل العلمي .
- الفقرة 02 : الخبرة المهنية .
- الفقرة 03 : التخصص .
- الفقرة 04 : الوظيفة .

2-الجزء الثاني: يعالج هذا القسم متغيرات الدراسة حيث يتضمن 44 فقرة موزعة على المحاور الآتية :

- **المحور الأول** : يتضمن 10 فقرات ويعبر على المتغير المستقل (الهندسة المالية الإسلامية)،الهدف منه هو معرفة مدى مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في تقديم آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة.
- **المحور الثاني** : يتضمن 27 فقرات ويعبر على المتغير التابع (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) و الهدف منه معرفة آراء الفئة المستهدفة حول المخاطر المرتبطة بصيغ التمويل الإسلامي.
- **المحور الثالث** : يتضمن 06 فقرات ويعبر على المتغير الوسيط (الإبتكار المالي)والهدف منه معرفة رأي المستجوبين حول أهمية الإبتكار المالي بالنسبة للمصارف محل الدراسة،إضافة إلى مساهمته في تقديم حلول للمشاكل التمويلية

-الخصائص السيكومترية للإستبيان (الثبات والصدق) :

خضعت الإستبانة إلى التحكيم من قبل مجموعة من المحكمين المختصين،إضافة إلى إختبار ثباتها بإستخدام معامل ألفا كرومباخ بإعتباره أحد معاملات الثبات،إذ يعبر على درجة الإرتباط بين عبارات المقياس،حيث يفسر وفقاً للقيم التالية : أكبر من 0.9 ممتاز،أكبر من 0.8 جيد،أكبر من 0.7 مقبول،أكبر من 0.6 مقبول نوعاً ما،أكبر من 0.5 ضعيف،أقل من 0.5 غير مقبول¹¹،من أجل معرفة درجة التجانس بين فقرات الإستبيان و درجة موافقة الباحثين، قبل توزيع الإستبيان على عينة الدراسة يتم توزيعه على مجموعة من المحكمين لإختبار الصدق الظاهري له،وفقاً لمايلي :

1-إختبار الثبات : يتم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ كمؤشر لقياس وإختبار ثبات أداة القياس،حيث يقصد بثبات الإستبانة أن هذه الأخيرة تعطي نفس النتائج حتى ولو تم توزيعها أكثر من مرة خلال فترات زمنية معينة، إنطلاقاً مما سبق تم إستخلاص النتائج الموضحة في الجداول الموالية :

الجدول 13: نتائج إختبار معامل الثبات

المحور	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحاور ككل	43	0.93

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج SPSS

إنطلاقاً من الجدول السابق والذي يوضح نتائج معامل "Alpha De Cronbach" للمتغيرات محل الدراسة (الهندسة المالية الإسلامية، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، الإبتكار المالي) حيث : بلغ معامل الثبات بالنسبة لإجمالي المحاور 93% و تعتبر هذه القيم ممتازة ومقبولة لقياس صدق البيانات وثبات أداة الدراسة، مما يدل على صلاحية الإستبانة وإستقرار نتائجها أي أنها قابلة للتحليل وإجراء الدراسة الميدانية.

¹¹ Joseph A. Gliem & Rosemary R. Gliem, Calculating, Interpreting, and Reporting Cronbach's Alpha Reliability Coefficient for Likert-Type Scales, Midwest Research to Practice Conference, Ohio State University, USA, 2003, p. 87 (بتصرف)

2-الصدق الظاهري لحتوى أداة البحث :

من أجل التأكد من سلامة الإستبانة وتأكيد الصدق الظاهري لها، تم عرضها إلى التحكيم من قبل مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الصيرفة الإسلامية وإدارة المخاطر (أنظر الملحق رقم 01) وذلك بتقييم محتوى الفقرات والإسترشاد بآرائهم، والتعرف على وجهات نظرهم وملاحظاتهم حول محاور الإستبيان ودرجة موافقة الفقرات لأغراض الدراسة، ووضوح الصياغة وسلامتها، مع إدراج الإقتراحات التي تم رؤية أنها ملائمة، وإضافات التعديلات التي أوصى بها المحكمين .

III-2-2-3 البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة :

-البرامج المستخدمة في إختبار الفرضيات :

تم الإعتماد على العديد من البرامج كتقنيات حديثة لتحليل بيانات الدراسة، مما تسهل القيام بكافة الإختبارات الإحصائية بطريقة سريعة خالية من الأخطاء، حيث تم الإعتماد في دراستنا على مايلي :

▪ برنامج SPSS (Statistical Packge For Social Sciences)

تم الإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية من أجل إعداد الإجابات المتعلقة بفقرات الدراسة ، حيث يعتبر من أهم البرامج الإحصائية المستخدمة في إدخال البيانات وتحليل وإنشاء جداول والرسومات البيانية، برنامج يستخدم في تحليل البيانات الإحصائية لمعالجة الإستبيان في العلوم الإجتماعية، تم الإعتماد على النسخة 23 من هذا البرنامج في القيام بجميع الإختبارات من أجل إختبار فرضيات الدراسة، وبالأخص معاملات الثبات، الإتساق الداخلي، الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري)، إختبار التوزيع الطبيعي....¹²

▪ برنامج : Excel

تم إنتاجه من طرف مؤسسة مايكروسوفت وهو برنامج مختص بالعمليات الحسابية، تم الإعتماد عليه من خلال التمثيل البياني لنتائج فقرات المحاور الخاصة بالبيانات الوصفية نظرا للمرونة التي يقدمها للتغير في إعداداته.

▪ برنامج SmartPLS :

هو برنامج ذو واجهة مستخدمة رسومية لنمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على التباين (SEM) باستخدام طريقة نمذجة مسار المربعات الصغرى الجزئية .(PLS) إلى جانب تقدير نماذج المسار مع المتغيرات الكامنة باستخدام خوارزمية-PLS SEM، يحسب البرنامج معايير تقييم النتائج القياسية (على سبيل المثال ، لنماذج القياس الانعكاسية والتكوينية ، والنموذج

¹² Hinton mcmurray, SPSS Explained, 2nd Edition, London, 2014, p35.

الهيكلية ، وجودة الملاءمة) ويدعم التحليلات الإحصائية الإضافية (على سبيل المثال ، تحليل رباعي تأكيدي ، تحليل خريطة أداء الأهمية ، تجزئة ، مجموعات متعددة.

-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة ، تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية من خلال إستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS وبرنامج المربعات الصغرى الجزئية-PLS SEM . والتي يمكن توضيحها وفقا لمايلي :

1- المتوسط الحسابي : لتحديد تغير إستجابات أفراد العينة على العبارات لمتغيرات الدراسة، وإستخدامه في ترتيب أهمية العبارات وتحديد درجة الموافقة المناسبة ، أي دراسة الإتجاه العام لعينة الدراسة ومتوسط الإجابة على عبارات الإستبيان.

2- الإنحراف المعياري : لتحديد مدى تشتت إستجابات الأفراد حول العبارات على المتوسط الحسابي، حيث كلما إقتربت القيمة من 0 دل على تركز الإستجابات حول المتوسط الحسابي، وكلما إبتعد عن 0 دل ذلك على تشتت الإستجابات عن المتوسط الحسابي .

3- المدى : يستخدم لقياس التشتت بين المتغيرات، من خلال تحديد المجالات التي تنتمي إليها الإجابات وتفسير مستوى الإجابة حسب مقياس الإجابة الذي تم إختياره.

4- مقياس الإلتواء (التناظر) و مقياس التفلطح (التركيز) : للتأكد من إتباع البيانات المجموعة للتوزيع الطبيعي، وقد تم التركيز على هذين الإختبارين نظرا لتركيزهما على توزيع كل فقرة على حدى وليس البعد ككل.

5- حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لإختبار ثبات أداة القياس.

6- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الرئيسية لعينة الدراسة وتحديد إستجابات أفرادها إتجاه عبارات المحاور.
7- إختبار مان-ويتني لعينتين مستقلتين Test De Mann-Whitney : يتم الإعتماد على هذا الإختبار من أجل تحديد الفروق الموجودة بين متغيرين مستقلين مثلا (المؤهل العلمي ، الخبرة المهنية)، شرط عدم إتباع هذه المتغيرات للتوزيع الطبيعي.

8- إختبار كروسكال-ويليس Test De Kruskal-Wallis (اللامعلمي) : يعتبر هذا الإختبار بديلا لتحليل التباين الأحادي ، يستخدم في عملية فحص الفروق لأكثر من متوسطين لأكثر من عينتين تكون بيانهما لاتتبع التوزيع الطبيعي.

9- نمذجة المعادلات الهيكلية Structural Equation Modeling بهدف إختبار نموذ التصوري المقترح تم الإعتماد على مجموعة من المعادلات لتحديد العلاقة بين المتغيرات الداخلة (التابعة) والمتغيرات الخارجية (المستقلة) ودرجة التأثير سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة من خلال المتغير الوسيط أو المعدل.

III-2-3 النمذجة باستخدام المعادلات الهيكلية لإختبار نموذج الدراسة :

سيتم من خلال هذا الجزء التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بنمذجة بالمعادلات الهيكلية وأهم الخصائص التي تميزها، مراحل تطبيقها ومبررات إستخدامها في دراستنا الحالية.

III-2-3-1 مفاهيم أساسية في منهجية نمذجة المعادلات الهيكلية : SEM

-النموذج Model

يعرف النموذج حسب النمذجة البنائية على انه نموذج مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة لمجموعة من المتغيرات سواء كانت كامنة أو مشاهدة، أو نموذج مسار للعلاقات بين متغيرات مختلفة.¹³ يمكن تصنيف النماذج من حيث البنية والغرض حسب النمذجة البنائية وفقا لمايلي :¹⁴

من حيث البنية :

▪ النماذج الإنعكاسية Reflective Measurement Scale

يفرض حسب هذا النموذج أن جميع عناصر المؤشر ناتجة عن نفس البنية، ويستوجب أن ترتبط المؤشرات بنفس المجال إرتباطا وثيقا مع بعضها البعض، إضافة إلى إمكانية التبادل بين العناصر الفردية (الأسئلة ترتبط مع بعضها بالإندثار الخطي البسيط).

▪ النماذج التكوينية : Formative Measurement Scale

تشكل المؤشرات السببية البنية من خلال مجموعة من التوليفات الخطية، إذ تعد غير قابلة للتبادل، وبالتالي فإن كل سؤال تكويني يلتقط جانبا محددًا لإنشاء البعد، حيث أن حذف أي مؤشر يغير في طبيعة البنية، أي أن النماذج التكوينية تفترض أن كل متغير كامن هو توليفة خطية مع متغيراته المقاسة المناظرة له. وبالتالي يمكن أن يكون لهذه المؤشرات التكوينية إيجابية أو سلبية أو حتى لا توجد إرتباطات بين بعضها البعض.¹⁵

من حيث الغرض :

▪ نموذج القياس : Measurement Mode

يتكون نموذج البناء من مجموعة من المتغيرات الكامنة، وهي متغيرات نظرية إفتراضية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، وهي تعبر عن المتغيرات غير المقاسة، غير المشاهدة، وبعبارة أخرى فهي تشمل المتغيرات التي لا يتم مشاهدتها وقياسها مباشرة، ولكن

¹³ صحراوي عبد الله وبوصلب، النمذجة البنائية SEM ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية والتربوية-نموذج البناء العاملي لعلاقات كفاءات التسيير الإداري بالمؤسسة التعليمية-مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 2، العدد 03، 2015، ص 61.

¹⁴ Ken Kwong-Kay Wong, Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM) Techniques Using SmartPLS, Marketing Bulletin, V24, 2013, P14-15

يمكن ملاحظتها وقياسها بشكل غير مباشر. كما يعرف أيضاً بنموذج التحليل العاملي التوكيدي و الذي يعبر عن ذلك الجزء من نموذج المعادلة البنائية، والذي يتعامل مع المتغيرات الكامنة ومؤشراتها، حيث يحدد العلاقات بين المتغيرات المشاهدة (المؤشرات) والمتغيرات المشاهدة (الكامنة)، إضافة إلى ذلك يقوم بوصف صدق وثبات المتغيرات المشاهدة.¹⁶

▪ نموذج البناء : Structure Model

يتكون نموذج القياس من نوعين من المتغيرات، المتغيرات الكامنة و الملاحظة، وبالتالي فإن كل متغير من المتغيرات الملاحظة يمثل مؤشراً واحداً للمتغير الكامن، ولذلك عادة ما يستخدم الباحثون أدوات مختلفة لقياس المتغير الكامن أو مجموعة من المتغيرات المشاهدة للإستدلال عليه.¹⁷ بحيث يضم أكثر من نموذج قياس بحيث يحدد العلاقات السببية والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرين كامينين على الأقل.¹⁸

- أنواع المتغيرات في النمذجة البنائية :

يمكن تصنيف النمذجة البنائية إلى عدة متغيرات يمكن تلخيصها وفقاً لما يلي :

▪ المتغيرات الظاهرة **visible variables**

مجموعة من المتغيرات تستخدم لتحديد أو الإستدلال على البنية أو المتغير الكامن، يمكن إيضاح أن المتغيرات الظاهرة هي المؤشرات Indicators الخارجية للمتغيرات الكامنة، ويطلق عليها بالمتغيرات المشاهدة أو الملاحظة Observed أو المقاسة Measurable.

▪ المتغيرات الكامنة **latent variables**

متغيرات لا يمكن مشاهدتها أو قياسها مباشرة، فهي تمثل بني أو تكوينات Constructs غير مشاهدة أو غير ملاحظة Unobserved فهي بمثابة التكوينات الفرضية Hypothetical Constructs أو العوامل Factors التي يستدل عليها من مؤشراتها الخارجية الظاهرة، وتتضمن كل من المتغيرات المستقلة، التابعة والوسيطية.¹⁹

▪ المتغيرات الداخلية :

تمثل المتغيرات المتأثرة بغيرها داخل النموذج ومن أمثلتها المتغيرات الكامنة، التابعة والوسيطية.

¹⁶ أمين سليمان القهوجي، فريال محمد أبو عواد، النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج أموس، دراسة تطبيقية، الطبعة 01، دار وائل للنشر، 2018، ص 19.
¹⁷ عابد عثمان، محمد قماري، النمذجة بالمعادلة البنائية لإختبار نماذج القياس في البحوث النفسية التربوية، مجلة العلوم النفسية التربوية، المجلد 04، العدد 02، جوان 2017، ص 06.
¹⁸ أمين سليمان القهوجي، فريال محمد أبو عواد، نفس المرجع، ص 19.
¹⁹ ياسر فتحي الهنداوي المهدي، منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية، مجلة التربية والتنمية، العدد 40، أبريل 2007، ص 25.

■ المتغيرات الخارجية :

تمثل المتغيرات المستقلة التي تؤثر في غيرها ولا تتأثر بمتغيرات داخلية في النموذج، أي ليس لها متغير سببي سابق، فهي لا تؤثر بأي متغير داخل النموذج، مثل أخطاء القياس، حيث يمكن إعتبار المتغير المعدل من المتغيرات الخارجية لأنه يؤثر على العلاقة ولا يتأثر بأي متغير آخر.²⁰

III-2-3-2 مفهوم نمذجة المعادلات الهيكلية SEM :

لا يمكن إعتبار نمذجة المعادلات البنائية على أنها تقنية إحصائية، بل تمثل مجموعة من الإجراءات المترابطة، والتي تتخذ عدة تسميات تشمل : تحليل هيكل التباين المشترك (التغاير) Covariance Structure Analysis ونمذجة هيكل التباين المشترك Covariance Structure Modeling وتحليل هيكل التباين المشترك Analysis Of Covariance Structure، لكن المصطلح الأكثر شيوعا هو نمذجة المعادلات البنائية (SEM) Structural Equation Modeling، حيث يمكن تعريف نمذجة المعادلات البنائية بأنها منهج إحصائي يستخدم لإختبار العلاقات بين المتغيرات المشاهدة والمتغيرات الكامنة، بحيث تسمح بإختبار فرضيات الدراسة في عملية واحدة، من خلال نمذجة العلاقات المعقدة بين عدة متغيرات كامنة وأخرى مشاهدة، حيث يتم الجمع بين الآثار المباشرة والآثار غير المباشرة معا.²²

تعتبر نمذجة المعادلات الهيكلية البنائية Structural Equation Modeling من أفضل الطرق المستخدمة في إختبار النماذج متعددة المتغيرات، إذ تسعى إلى إختبار العلاقة بين المتغيرات دفعة واحدة، مع تحديد مدى ملائمة النموذج للبيانات التي تم تجميعها من خلال مؤشرات جودة المطابقة، يتم إستخدام هذه النمذجة البنائية لإختبار نموذج نظري بتطبيق سلسلة من معادلات الإنحدار من أجل تفسير مختلف الظواهر التي تنطوي على متغيرات متعددة ومعقدة، إضافة إلى النظر في المشكلة موضع الدراسة كظاهرة أو متغير يمكن قياسه، من خلال بناء نموذج يتضمن مجموعة من المؤشرات الدالة عليه، وإختبار مدى صدق نموذج القياس بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية (التحليل العاملي التوكيدي)، إذ يمكن أن تضم النمذجة بالمعادلة البنائية أكثر من نموذج قياس، ويتم تحديد علاقات التأثير والتأثر بين متغيرات الدراسة وصولا الى تسير يوضح واقع المشكلة محل الدراسة.²³

تعتبر طريقة SEM أحد أهم مكونات التحليلات الإحصائية متعددة المتغيرات التطبيقية، حيث يتم إستخدام هذه التقنية من قبل العديد من الباحثين في مجالات عديدة، في الواقع، يمكن إعتبار SEM كإجراء إحصائي يأخذ طريقة تأكيدية (أي

²⁰ فهد أحمد غالب المعقبى، التوافق الاستراتيجي الرباعي وأثره في الأداء المنظمي -دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في إدارة الأعمال، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2020، ص149.

²¹ Kline,B,R ,Principles and practice of structural equation modeling,3rded,the Guilford press,New York,2011,p07.

²² Civelek,E,M,Essentials of structural equation,Zea E-Books.2018,p6-9.

²³ محمد بدوي، النمذجة بالمعادلات البنائية وتطبيقاتها في بحوث التسويق، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد05، ديسمبر 2016، ص22

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

اختبار الفرضية) للتحليل نظرية بنوية حول ظاهرة معينة ، عادة ، يمكن إعتبار SEM كنظرية تكشف التقنيات "السببية" حول متغيرات متعددة²⁴

هناك منهجيتان رئيسيتان لتقدير العلاقات في نماذج المعادلات الهيكلية أو لهما نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على التغير المشترك SEM-CB وهي الأكثر إنتشارا ، أما الثانية تشمل نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على التباين-المربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS ، حيث أن كلا المنهجيتين مناسبتين لسياق بحثي مختلف لذا يحتاج الباحث إلى فهم الإختلافات بينهما من أجل تطبيق المنهجية الصحيحة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الموالي :

الجدول 14: القواعد الأساسية في الإختيار بين نمذجة SEM-CB ونمذجة SEM-PLS

النمذجة باستخدام SEM-CB	النمذجة باستخدام SEM-PLS
- يتم إعتماؤها عندما يكون الهدف من الدراسة هو إختبار نظرية أو تأكيدها في سياق خاص، أو القيام بالمقارنة بين نظريات متعددة.	- يتم إعتماؤها عندما يكون الهدف هو توقع المبنى (المتغير التابع) في الدراسة أو تحديد المباني المؤثرة (المتغيرات المستقلة) في المبنى الهدف.
- يتطلب خطأ التقديرات خصائص إضافية كإعتبار التباين المشترك.	- تكون المباني (المتغيرات) المقاسة بطريقة تكوينية جزءا من النموذج الهيكلي، ويلاحظ أنه يمكن أيضا استخدام المباني (المتغيرات) التكوينية بواسطة نمذجة SEM-CB ، لكن ذلك يتطلب القيام بتعديل مواصفات المباني (يجب أن يضمن المبنى مؤشرات تكوينية وعاكسة من أجل الوفاء بمتطلبات تعريف المبنى).
- تكون البيانات موزعة بشكل طبيعي.	- يكون النموذج الهيكلي معقد.
- يحتوي النموذج الهيكلي على علاقات دائرية، أي علاقات ذات حلقات بين المتغيرات الكامنة في النموذج الهيكلي.	- تكون البيانات موزعة بشكل غير طبيعي.
- يتطلب البحث تحديد مؤشرات جودة المطابقة.	- يكون الهدف من البحث هو استخدام ناتج المتغيرات الكامنة في تحاليل لاحقة.

المصدر : جوزيف ف. هار وآخرون، ترجمة زكريا بلخماسة، الأساس في نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (SEM-PLS)، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020، ص47.

²⁴ Sanaz Samani, Steps in Research Process (Partial Least Square of Structural Equation Modeling (PLS-SEM) A Review), International Journal of Social Science and Business, International Journal of Social Science and Business Vol. 1 No. 2; October 2016, P59.

III-2-3-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقدير نماذج القياس :

عند القيام بتقدير نموذج القياس يمكن استخدام نوعين من التحليل إما التحليل العاملي الإستكشافي أو التحليل العاملي التوكيدي حسب ماتقتضيه الدراسة وهو ما سيتم توضيحه وفقاً لمايلي :²⁵

-التحليل العاملي الإستكشافي :

يستخدم هذا النوع من أساليب التحليل الإحصائي المتقدم، إذا كان نموذج القياس عبارة عن تجمع من العبارات، ولم يتم بناؤه في ضوء أسس نظرية سابقة، أو نموذج سابق لا يعرف فيه إلتواء العبارات للأبعاد، وهو ما يراد الكشف عنه أو إستطلاعها في الحالات التي لا يعرف فيها الأبعاد المكونة للمفهوم وإنما قد يكون توقع لعدد هذه الأبعاد.

تخضع البيانات إلى التحليل دون تحديد طبيعة العوامل، ونوع الفقرات أو المتغيرات المقاسة التي تشبع على كل عامل، ولا يتم إستكشاف ذلك إلا بعد التحليل، أي أن الباحث لا ينطلق من تصور نظري محدد للنموذج العاملي الذي يريد أن يختبر صحته، وإنما سيتعرف على عدد من العوامل وطبيعتها، ونمط تشبعات المتغيرات المقاسة عليها على نحو إستكشافي.

-التحليل العاملي التوكيدي :

يستخدم هذا الأسلوب إذا تم بناء نموذج القياس، في ضوء أسس نظرية سابقة أو نموذج سابق يراد التحقق من مدى مطابقة بنية المفهوم للنموذج الذي تم بناؤه في ضوءه، في هذه الحالة تكون الأبعاد محددة تماماً وكذا العبارات المنتمية إليها.

III-2-3-4 خصائص ومبررات إختيار نمذجة (SEM-PLS) للتحليل في الدراسة الحالية :

يمكن تعريف نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (SEM-PLS) رسمياً من خلال مجموعتين من المعادلات الخطية النموذج الداخلي والنموذج الخارجي. يحدد النموذج الداخلي العلاقة بين المتغيرات الكامنة، بينما يحدد النموذج الخارجي العلاقات بين المتغير الكامن ومؤشراته الملحوظة أو المتغير الظاهر.²⁶

-خصائص نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية :

تتفرد نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية بمجموعة من يمكن توضيحها وفقاً لمايلي :

²⁵ عابد عثمانى، محمد قماري، مرجع سبق ذكره، ص10

²⁶ Jörg Henseler, On the convergence of the partial least squares path modeling algorithm, Computational Statistics, 25(1),2010, P100.

الجدول 15 : الخصائص الأساسية لنمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS

أولا : خصائص البيانات	
حجم العينة	-إشكالات صغر حجم العينة غير مطروحة. -عادة ما يمكن الحصول على قوة إحصائية معتبرة بعينة ذات حجم صغير. -العينات ذات الأحجام الكبيرة تزيد من دقة تقديرات النمذجة.
توزيع البيانات	-لا تحتاج إلى افتراض توزيع البيانات.
القيم المفقودة	-النموذج يكون متينا جدا شرط أن تكون القيم المفقودة لا تتعدى المستوى المقبول.
ثانيا : خصائص النموذج	
عدد المؤشرات في كل متغير كامن من متغيرات نموذج القياس	-يعالج المتغيرات الكامنة متعددة المؤشرات أو أحادية المؤشر.
العلاقات بين المتغيرات الكامنة وبين مؤشراتهما	-يقبل بإدراج متغيرات عاكسة أو متغيرات تكوينية بسهولة في نماذج القياس.
تعقيد النموذج	-يعالج نماذج معقدة بعدة متغيرات والعلاقات بينهما.
إنشاء النموذج	-لا يعالج العلاقات التي تحتوي حلقات سببية أو دوائر في نماذج الهيكل.
ثالثا : خصائص خوارزمية النمذجة	
الهدف	-التقليل من التباين غير المفسر وتعظيم قيم التباين المفسر R^2
الفعالية	-يحصل تقارب النموذج بعد إجراء بعض التكرارات (حتى في الحالات ذات النماذج المعقدة أو التي تحتوي على مجموعات كبيرة من البيانات بسبب فعالية الخوارزمية).
نتائج مجموع المبنى (المتغير)	-تستخدم لأغراض تنبؤية. -يمكن إستخدامها كمعطيات لتحليل لاحقة. -لا تتأثر بنقائص البيانات.
تقدير العوامل	-علاقات نموذج الهيكل أقل من تقديراتها المفترضة وعلاقات نموذج القياس أكبر من تقديراتها المفترضة، عندما تقدر البيانات من نموذج العوامل المشتركة. -متناسكة بشكل عام. -تتميز بمستويات عالية من القوة الإحصائية.
رابعا : تتعلق بتقييم النتائج	
التقييم الإجمالي للنموذج	-لا تتطلب مؤشرات جودة المطابقة.
تقييم نماذج القياس	-نماذج القياس العاكسة : تقييم الموثوقية والمصدقية بواسطة معايير متعددة. -نماذج القياس التكوينية : تقييم المصدقية، مستوى الدلالة الإحصائية، ملائمة وزن المؤشرات، التداخل الخطي بين المؤشرات.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

تقييم النموذج الهيكلي	-التداخل الخطي بين مجموعات المباني، مستوى دلالة معاملات المسار، معايير تقييم القدرات التنبؤية للنموذج.
تحليلات إضافية	-تحليل خريطة الأهمية-الأداء. -تأثيرات المتغيرات الوسيطة. -نماذج المكونات الهرمية. -تحليل متعدد المجموعات. -كشف اللاتجانس غير الملحوظ ومعالجته تأثيرات المتغيرات المعدلة (التفاعلية)

المصدر : جوزيف ف. هار وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 43-44.

III-2-3-5 مراحل معالجة وتحليل البيانات نمذجة المعادلة الهيكلية SEM-PLS

إن عملية تحليل ومعالجة البيانات وفقا لنمذجة المعادلة الهيكلية SEM-PLS يتم من خلال مجموعة من المراحل والتي يمكن توضيحها كمايلي :

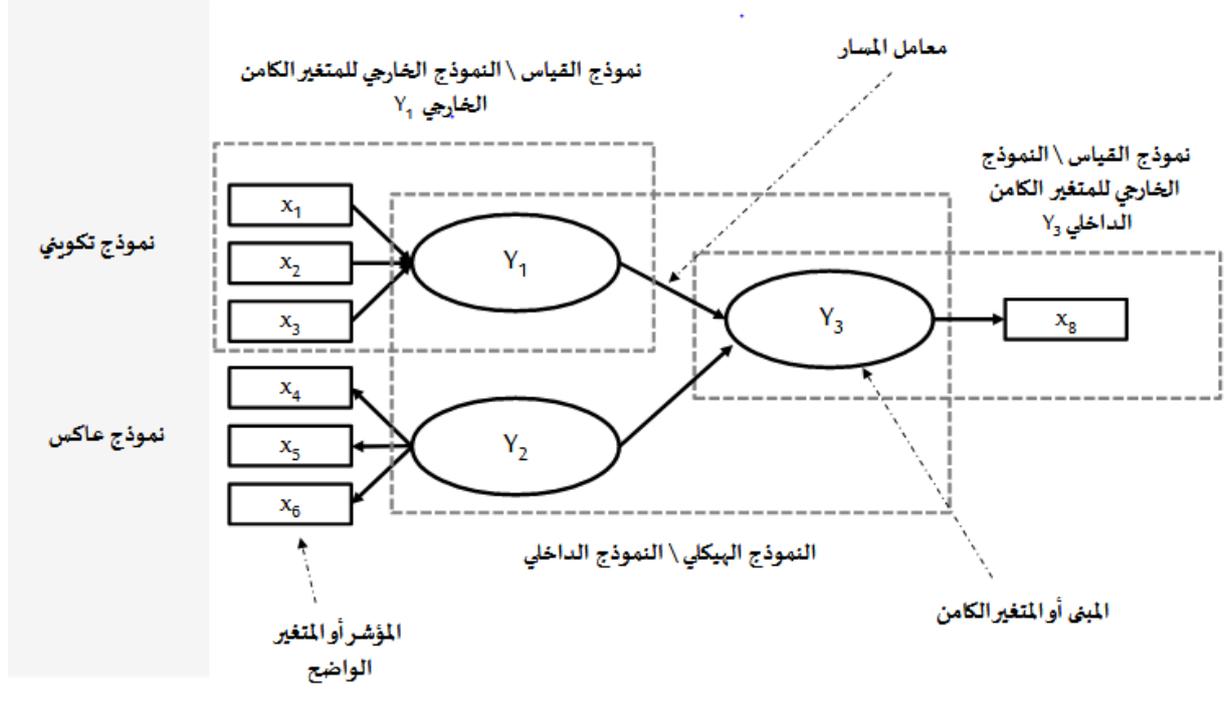
▪ المرحلة الأولى : تحديد النموذج الهيكلي

يتم تحديد مخطط يوضح فرضيات البحث ويعرض العلاقات بين المتغيرات التي سيتم فحصها من قبل المخطط المشار إليه في SEM-PLS بنموذج المسار ويعرف على أنه رسم بياني يربط المتغيرات على أساس نظريات البحث لعرض الفرضيات التي سيتم إختبارها بطريقة بيانية.

▪ المرحلة الثانية : تحديد نماذج القياس

تمثل نماذج القياس العلاقات بين المباني ومتغيرات المؤشرات المقابلة لها، فنموذج تحليل المسار بالمربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS يتكون من عنصرين : **النموذج الهيكلي** ويسمى أيضا النموذج الداخلي الذي يمثل المباني (الدوائر أو الأشكال البيضوية) ويعرض العلاقات (المسارات) بينهما، إضافة إلى **نماذج قياس المباني** ويشار إليها بإسم النماذج الخارجية التي تعرض العلاقات بين المباني ومؤشراتها (المستطيلات) كما هو موضح في الشكل الموالي :

الشكل 23: مكونات نموذج المسار للمربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS



المصدر: زكريا بلخماسة، الأساس في نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية، الطبعة 1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2019، ص 53.

■ المرحلة الثالثة : جمع البيانات وفحصها

تعتبر هذه المرحلة مهمة جداً في نمذجة SEM-PLS، حيث عند جمع البيانات العملية باستخدام الاستبانة يجب معالجة بعض المسائل المتعلقة بجمع البيانات، ومن أهم المسائل تشمل فحص البيانات المفقودة وأنماط الإجابات المشكوك فيها والقيم المتطرفة وتوزيع البيانات.

■ المرحلة الرابعة : تقدير النموذج وخوارزمية Smart PLS

لتشغيل خوارزمية SEM-PLS نحتاج إلى برنامج SMART PLS، إذ نحصل في البداية على نتائج نموذج القياس وهي تشمل العلاقات بين المباني ومؤشراتهما (التحميلات المعيارية الخارجية والأوزان الخارجية، حيث نفسر التحميلات الخارجية عند استخدام نماذج القياس العاكسة، بينما تكون الأوزان الخارجية هي المعيار الأساسي عند تفسير نماذج القياس التكوينية)، ثم تحتسب الخوارزمية أيضاً معاملات المسار وهي قيم العلاقات بين المتغيرات في النموذج الهيكلية، إضافة إلى قيمة معامل التحديد R^2 وقيمة حجم التأثير f^2 والملائمة التنبؤية Q^2

▪ المرحلة الخامسة : تقييم نتائج نماذج القياس

تبدأ عملية التقييم بالنظر إلى جودة نماذج القياس العاكسة والتكوينية، وسيتم شرح القواعد الأساسية في تقييم هذه الأخيرة وفقا لمايلي :

-تقييم نماذج القياس العاكسة :

يشمل تقييم نماذج القياس العاكسة الموثوقية المركبة لتقييم الإتساق الداخلي، موثوقية المؤشرات الفردية ومتوسط التباين المستخلص لتقييم المصدقية التقاربية، كما يشمل تقييم نماذج القياس العاكسة أيضا معيار فورنيل لاركر والتحميلات المتقاطعة وقيم HTMT لتقييم المصدقية التمازية. ويمكن تلخيص ذلك وفقا لمايلي :

الجدول 16 : معايير تقييم نماذج القياس العاكسة في نموذج SEM-PLS

موثوقية الإتساق الداخلي	
معيار ألفا كرومباخ : Alpha Cronbach's يوفر تقديرا للموثوقية على أساس الإرتباط الداخلي بين متغيرات المؤشرات الملحوظة.	يفضل أن تكون بين 0.7 و 0.9 ويمكن قبول حتى 0.6، حيث يعتبر ألفا كرومباخ حساسة لأعداد العناصر التي يحتويها المقياس وتميل عموما إلى التقليل، من موثوقية الإتساق الداخلي، ولذلك ينبغي إستخدامه كتدبير تحفظي لموثوقية الإتساق الداخلي. وعليه من الأفضل تطبيق معيار آخر لتقييم موثوقية الإتساق الداخلي يشار إليه بالموثوقية المركبة CR.
معيار الموثوقية المركبة (CR) COMPOSITE RELIABILITY يأخذ هذا المعيار مختلف التحميلات بعين الإعتبار للمؤشرات المتغيرة .	تتراوح قيم CR بين 0 و 1 حيث تشير القيم العليا إلى مستويات أعلى من الموثوقية، وتفسر بنفس الطريقة التي تفسر بها ألفا كرومباخ، إذ يجب أن تكون قيم CR أكبر من 0.7، ويمكن إعتبار القيم بين 0.6 إلى 0.7 مقبولة، أما إذا كانت أقل من 0.6 فهذا يشير إلى غياب موثوقية الإتساق الداخلي، أما القيم التي تزيد عن 0.9 تشير إلى أن جميع المتغيرات المؤشرة تقيس نفس الظاهرة، وبالتالي إحتمالية عدم صلاحيتها لقياس المبنى.
المصدقية التقاربية Convergent Validity (تعبر عن المدى الذي يرتبط به المقباس بشكل إيجابي بمؤشرات بديلة لنفس المبنى)	
معيار موثوقية المؤشرات Indicator Reliability	يجب أن يكون التحميل الخارجي للمؤشر أكبر من 0.7، أما المؤشرات التي تحتوي على تحميل خارجي بين 0.4 و 0.7 ينبغي النظر في إزالتها فقط، إذا أدى الحذف إلى زيادة الموثوقية المركبة وقيمة AVE فوق العتبة المقترحة.
متوسط التباين المستخلص AVE	يجب أن يكون متوسط التباين المستخلص AVE أكبر من 0.5.
المصدقية التمازية Discriminant Validity (تعبر عن المدى الذي يكون فيه البنى متمايزا بالفعل عن المباني الأخرى)	
التحميلات المتقاطعة Factor loading	ينبغي أن يكون التحميل الخارجي للمؤشر على المبنى المتعلق به أكبر من تحميلاته المتقاطعة على المباني الأخرى.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

يعمل هذا المعيار على المقارنة بين الجذر التربيعي لقيم AVE مع الارتباطات الأخرى للمتغير الكامن، حيث يجب أن يكون الجذر التربيعي لقيمة AVE لكل مبنى أعلى إرتباط مع أي مبنى آخر.	معيار فورنيل لاركر Fornell-Larcker
تعتبر HTMT تقديرا للإرتباط الحقيقي بين مبنين إثنين، إذا تم قياسهما بطريقة مثالية، أي إذا كانتا تتمتعان بموثوقية كاملة، وتشير القيمة القريبة من 1 إلى عم وجود مصداقية تمايزية، حيث حدد Henseler et al 2015 العتبة بقيمة 0.9، فإذا كانت أكبر من 0.9 فهي تشير إلى عدم وجود مصداقية تمايزية.	نسبة سمة اللاتجانس-سمة الأحادية للإرتباطات HTMT Henseler et al 2015

المصدر : باصور عقيلة، متغيرات الثقافة التنظيمية كمحدد للإبداع-دراسة حالة مؤسسة البوفال -أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص إدارة مؤسسات، جامعة الجزائر 2020، ص 223-224.

-تقييم نماذج القياس التكوينية :

يشمل تقييم نماذج القياس التكوينية تحديد المصدقية التقاربية لعناصر المقياس وتقييم التداخل الخطي بين المؤشرات وتحليل المساهمات النسبية المطلقة ودلالاتها الإحصائية، ويمكن تلخيص قواعد تقييم نماذج القياس التكوينية كما يلي :

الجدول 17 : معايير تقييم نماذج القياس التكوينية في نمذجة SEM-PLS

تقييم المصدقية التقاربية
تم من خلال فحص إرتباطه مع مقياس بديل للمبنى وذلك بإستخدام مؤشرات عاكسة أو مؤشر شامل بعنصر واحد(تحليل التكرار)، حيث ينبغي أن تكون قيمة الإرتباط بين المباني أكبر أو تساوي 0.7.
تقييم التداخل الخطي بين المؤشرات
ينبغي أن تكون قيمة VIF لكل مبنى أصغر من 0.5 وإلا يجب إعادة النظر في إمكانية إزالة بعض المؤشرات أو دمجها في مركب واحد، أو إنشاء مباني ذات ترتيب أعلى لمعالجة مشاكل التداخل الخطي.
فحص الوزن الخارجي لكل مؤشر(الأهمية النسبية) والتحميل الخارجي (الأهمية المطلقة) وتقييم دلالتها الإحصائية
عندما يكون الوزن الخارجي للمؤشر له دلالة إحصائية، فهناك دعم عملي للإحتفاظ بالمؤشر. عندما يكون الوزن الخارجي للمؤشر ليس له دلالة إحصائية، ولكن التحميل الخارجي للمؤشر مرتفع نسبيا(أي أكبر أو يساوي 0.5) أو له دلالة إحصائية، فإنه ينبغي عموما الإحتفاظ بالمؤشر.

المصدر : باصور عقيلة، مرجع سبق ذكره، ص 225.

▪ المرحلة السادسة : تقييم نتائج النموذج الهيكلية

بعد التأكد من أن مقاييس المباني تتمتع بالمصدقية والموثوقية، تأتي الخطوة الموالية والمتمثلة في تقييم نتائج النموذج الهيكلية، حيث يتضمن دراسة القدرات التنبؤية للنموذج والعلاقات بين المباني، وفيما يلي عرض مختصر لمعايير تقييم نتائج النموذج الهيكلية.

الجدول 18 : معايير تقييم النموذج الهيكلي في نمذجة SEM-PLS

<p>تقييم مشاكل التداخل الخطي في النموذج الهيكلي</p> <p>تفحص كل مجموعة من المبانى (المتغيرات) المتنبئة في النموذج الهيكلي لقضايا التداخل الخطي، حيث يجب أن تكون قيم التباين المسموح للمبنى المتنبأ أقل من 0.2 (قيمة VIF أكبر من 5) وإلا ينبغي إزالة المبانى أو دمجها في مبنى واحد أو إنشاء مبنى عالي الترتيب لمعالجة التداخل الخطي.</p>
<p>تقييم الملائمة والدلالة في علاقات النموذج الهيكلي</p> <p>يتم استخدام عملية Bootstrapping لتقييم دلالة معاملات المسار، حيث تتراوح بين -1 و +1 وتشير القيم المطلقة الأعلى إلى علاقات (تنبؤية) قوية بين المبانى (المتغيرات).</p>
<p>تقييم مستوى معامل التحديد R^2</p> <p>يعتبر كمقياس للقوة التفسيرية للنموذج ويمثل تأثير المتغيرات الكامنة الخارجية، على المتغير الكامن الداخلي أي أنه يمثل مقدار التباين في المبانى الداخلية المفسر بواسطة جميع المبانى الخارجية المرتبطة بها. تتراوح قيمة R^2 من 0 إلى 1، حيث تشير المستويات القريبة من 1 إلى مستويات عالية من الدقة التنبؤية : $R^2 = 0.25$ قيم ضعيفة، $R^2 = 0.5$ قيم متوسطة، $R^2 = 0.75$ قيم جيدة.</p>
<p>تقييم حجم التأثير F^2</p> <p>يسمح حجم التأثير بتقييم مساهمة مبنى خارجي في تعيين قيمة R^2 لمتغير داخلي كامن والقاعدة العامة :</p> <p>$0.02F^2 \leq 0.15$ تأثير ضعيف، $0.15F^2 \leq 0.35$ تأثير متوسط، $F^2 \leq 0.35$ تأثير قوي.</p>
<p>تقييم الملائمة التنبؤية Q^2</p> <p>تشير قيم Q^2 التي تكون أكبر من الصفر لمتغير كامن داخلي عاكس إلى ملائمة تنبؤية لنموذج المسار تابع معين.</p>

المصدر : باصور عقيلة، مرجع سبق ذكره، ص 225-226.

III-2-3-6 مبررات استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM-PLS) في دراستنا :

من أجل معالجة إشكالية الدراسة وتحقيق الهدف منها سنحاول إستكشاف العلاقات بين المتغيرات المؤثرة والمتأثرة سواء كانت مستقلة، تابعة ووسيطية، وذلك من خلال البحث عن أنماط كامنة في البيانات، وبالتالي فإن نمذجة المعادلات الهيكلية-نمذجة المربعات الصغرى الجزئية SEM-PLS هي الطريقة المناسبة للتحليل من أجل شرح التباين (التنبؤ بالمتغيرات).

مايزيد من ملائمة نمذجة المعادلات البنائية لهذه الدراسة هو ميزتها في التعامل مع أخطاء القياس Measurement Errors التي تؤثر كثيراً على دقة الدراسة لأنها تعكس درجة عدم قدرة المؤشرات المختارة (فقرات الإستبيان) على الوصف التام للمتغيرات الكامنة (أبعاد النموذج)، لكن الواقع يعكس إمكانية قياس أي متغير كامن قياساً صحيحاً بشكل تام، وهنا تبرز أهمية نمذجة المعادلات البنائية التي تأخذ أخطاء القياس في الإعتبار عند التحليل الإحصائي للبيانات، لتقديم تقديرات أكثر دقة لعلاقات النموذج، وهذا مايعطي مصداقية أكبر للنتائج. إضافة إلى ذلك فإن النمذجة البنائية إلى جانب قدرتها على إختبار جودة النماذج المعقدة المكونة من عدة متغيرات، فهي تتعدى أيضاً التنظير القائم على الخطية والعلاقات المباشرة بين متغيرين إثنين، إلى إتاحة إدراج المتغيرات سواء كانت وسيطية أو معدلة²⁸، والتي تعطي قدرة تفسيرية أكبر تضاهي السلوك الواقعي للمتغيرات المتفاعلة والمتداخلة فيما بينها، وهذا مايجد نمذجة الدراسة الذي يفترض دور وسيط للإبتكار المالي في أثر الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

²⁷ Hair, F. J. Multivariate data analysis, 7th ed, Pearson, England, 2014., p. 544.

²⁸ أ محمد بوزيان تيفزة، إختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث : منحنى التحليل والتحقق، بحث علمي محكم، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2011، ص ص 19-20.

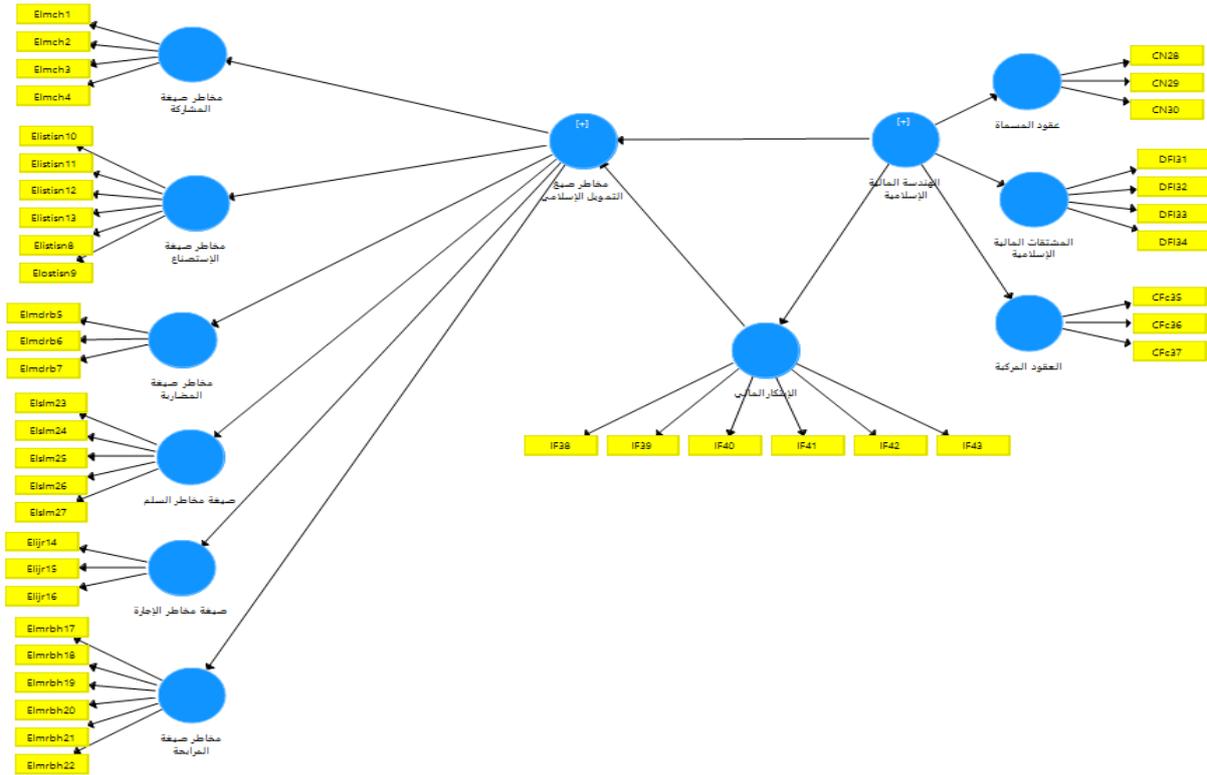
III-3 تحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات :

سوف نقوم بالتطرق في هذا الجزء إلى نتائج الدراسة الميدانية باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، والتي تقوم على أساس تقييم نموذج الدراسة من خلال مرحلتين : المرحلة الأولى تعرف بمرحلة تقييم نموذج القياس من خلال معايير تقييم المصدقية التقاربية والتمايزية، أما المرحلة الثانية يتم من خلالها تقييم مسارات النموذج الهيكلية من خلال دراسة التأثيرات الحاصلة بين متغيرات الدراسة مع إختبار الفرضيات، حيث تعرف بمرحلة التقييم الهيكلية لنموذج الدراسة.

III-3-1 تحليل البيانات ونتائج الدراسة بالإعتماد على نمذجة PLS-SEM :

سوف نقوم بتشخيص متغيرات الدراسة إنطلاق من النموذج المقترح على أساس مجموعة من المستويات كل مستوى محدد بفتحة معينة، حيث سيتم في بداية الأمر تقديم النموذج المفاهيمي للدراسة الحالية والذي يعتبر كنقطة لإنطلاق الدراسة الميدانية، يبين الشكل الموالي النموذج الإفتراضي للدراسة والمعرف بنموذج المسار، حيث يتكون من النموذج الهيكلية والذي يفسر إرتباطات متغيرات الدراسة ببعضها البعض، وتمثل نماذج القياس العلاقات بين المتغيرات والمؤشرات المقابلة لها.

الشكل 24: النموذج المقترح للدراسة باستخدام نمذجة PLS-SEM



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

III-1-3-1 النموذج الهيكلي :

يعرض النموذج الهيكلي لنموذج المسار أعلاه العلاقات الموجودة بين المتغيرات الكامنة للمباني الداخلية والخارجية، ومن أجل توضيح التأثيرات المباشر وغير المباشر يمكن توضيح التساؤلات الموالية :

-تأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي من خلال التأكد : هل الهندسة المالية الإسلامية تتنبأ بمخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة ؟) هذا يشير إلى العلاقة السببية أو التأثير في نماذج المسار، على أن المباني الخارجية(المستقلة) تؤثر بشكل مباشر على المباني الدالية(التابعة) دون تأثير من متغيرات أخرى.

-الإبتكار المالي له تأثير وسيط على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي من خلال معرفة) كيف يمكن تدخل المتغير الوسيط(الإبتكار المالي) في تأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي؟) تشير هذه العلاقة في نماذج المسار PLS أ، التغير في المبنى الخارجي(الهندسة المالية الإسلامية) يحدث تغيراً في المبنى الداخلي(مخاطر صيغ التمويل الإسلامي)من خلال المتغير الوسيط(الإبتكار المالي).

III-1-3-2 نماذج القياس :

توضح نماذج القياس في الشكل أعلاه العلاقات بين المتغيرات الكامنة ومؤشراتها، فالمتغير الكامن مخاطر صيغة المشاركة يتضمن أربعة مؤشرات تتمثل في، Elmch01, Elmch02, Elmch03, Elmch04، المتغير الكامن مخاطر صيغة المضاربة يتضمن ثلاث مؤشرات Elmdrb05, Elmdrb06, Elmdrb07، المتغير الكامن مخاطر صيغة الإستصناع Elistisn11, Elistisn12, Elistisn13 Elistisn08 , Elistisn09, Elistisn10، يتضمن ثلاث مؤشرات تتمثل في Elmjr14 ; Elmjr15, Elmjr16، المتغير الكامن مخاطر صيغة المراجعة يتضمن ستة مؤشرات تتمثل في Elmrbh18,7Elmrbh1Elmrbh1, Elmrbh19, Elmrbh17 Elmrbh1، المتغير الكامن مخاطر صيغة السلم يتضمن خمسة مؤشرات تتمثل في Elslm23, Elslm24, Elslm25, Elslm26, Elslm27، المتغير الكامن عقود المسماة يحتوي على ثلاثة مؤشرات متمثلة في : CN28, CN29, CN30، المتغير الكامن المشتقات المالية الإسلامية يحتوي على أربع مؤشرات متمثلة في : DFI31, DFI32, DFI33, DFI34، المتغير الكامن العقود المالية المركبة مؤشرات ثلاث متمثلة في IF38, IF39, IF40, IF41, IF43، المتغير الكامن الإبتكار المالي مؤشرات ستة متمثلة في IF42, IF43, IF40, IF41, IF39, IF38، حيث أن وضعية الأسهم فقد إنطلقت من المتغير الكامن إلى المؤشرات في جميع المتغيرات وبالتالي يمكن القول أن نموذج القياس عاكس، والجدول الموالي يوضح رموز المؤشرات التي تم إستخدامها في نموذج الدراسة.

الجدول 19: المؤشرات المتعلقة بمتغيرات نموذج القياس العاكس

الرمز	العبارات	الرقم
The Risks of Islamic Financing Formulas المتغير التابع : مخاطر صيغ التمويل الإسلامي		
البعد الأول : مخاطر صيغة المشاركة		
Elmch01	عدم قدرة العميل السداد للمصرف	01
Elmch02	مخاطر تذبذب العائد وتآكل رأس المال	02
Elmch03	المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية	03
Elmch04	المخاطر المتعلقة بتقصير المصرف في دراسة المشروع الإئتمانية	04
البعد الثاني : مخاطر صيغة المضاربة		
Elmdrb05	مخاطر تعرض البضاعة للتلف (في ظروف إستثنائية)	05
Elmdrb06	المخاطر الناتجة عن مماطلة المضارب في تصفية عملية المضاربة	06
Elmdrb07	مخاطر عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح	07
البعد الثالث : مخاطر صيغة الإستصناع		
Elistisn08	مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع	08
Elistisn09	مخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب (تأخر المقاول أو المنتج في تسليم البضاعة إذا كان المصرف صانعا)	09
Elistisn10	مخاطر عدم قدرة العميل على تسديد الدفعات المطلوبة منه	10
Elistisn11	مخاطر تراجع العميل عن الإلتزام بالعقد	11
Elistisn12	مخاطر عدم تسليم المستصنع في الوقت المحدد	12
Elistisn13	مخاطر إختلاف مواصفات المستصنع	13
البعد الرابع : مخاطر صيغة الإجارة		
Elijr14	مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط	14
Elijr15	مخاطر إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر	15
Elijr16	مخاطر تعرض العين المؤجرة للتلف	16
البعد الخامس : مخاطر صيغة المراجعة		
Elmrhb17	المخاطر الناجمة عن أخطاء في عملية منح التمويل	17
Elmrhb18	مخاطر عدم التسديد لإفلاس وإعسار العميل	18
Elmrhb19	مخاطر رفض السلعة لوجود عيب فيها	19
Elmrhb20	المخاطر الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف في حالة شراء السلع بعملات أجنبية	20
Elmrhb21	مخاطر تعرض السلعة للتلف	21

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

Elmrhb22	مخاطر تأجيل السداد عمدا من قبل العميل	22
البعد السادس: مخاطر صيغة السلم		
مخاطر صيغة السلم	عدم التزام العميل بتسليم السلعة حسب الإتفاق	23
Elslm24	مخاطر إمتناع العميل عن تسليم السلعة	24
Elslm25	المخاطر الناتجة عن عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة	25
Elslm26	المخاطر ناتجة عن الكوارث الطبيعية التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل على تسليم السلعة	26
Elslm27	مخاطر التغير في أسعار السلع	27
المتغير المستقل : المهندسة المالية الإسلامية Islamic Financial Engineering		
البعد الأول : عقود المسماة Named Contracts		
CN28	يستخدم البنك بيع الحال لإدارة مخاطر إرتفاع تكلفة الإحتياجات.	28
CN29	يستخدم البنك التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الإئتمانية ومخاطر تغيرات العملات.	29
CN30	يستخدم البنك البيع مع إستثناء المنفعة لإدارة المخاطر المتعلقة بالأعيان سواء المتعلقة بالتلف أو تغيرات الأسعار.	30
البعد الثاني : المشتقات المالية الإسلامية Islamic financial Derivatives		
DFI31	يعتمد البنك على بيع العربون لإدارة المخاطر السوقية و المخاطر الإئتمانية.	31
DFI32	يستخدم البنك خيار الشرط لإدارة المخاطر السوقية.	32
DFI33	يستخدم البنك العقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية (تغيرات أسعار السلع أو في المستوى العام للأسعار).	33
DFI34	يستخدم البنك التأمين التعاوني (التكافلي) لإدارة المخاطر التشغيلية والإئتمانية.	34
البعد الثاني : العقود المالية المركبة Complex financial contracts		
CFc35	يجمع البنك بين عقد إندماج المضاربة والمراوحة لإدارة مخاطر تقلبات الأسعار والعملات.	35
CFc36	يستخدم البنك عقد المراوحة للأمر بالشراء من خلال عقد المشاركة لإدارة المخاطر الإئتمانية(عدم وفاء العميل بمسئلاته التعاقدية).	36
CFc37	يستخدم البنك التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الإئتمانية ومخاطر تغيرات العملات.	37
المتغير الوسيط : الإبتكار المالي Financial Innovation		
IF38	يمكن الإبتكار البنك من تقديم صيغ تمويلية مبتكرة ملائمة لظروفه.	38
IF39	يستخدم البنك الإبتكار بهدف إدارة السيولة وتسديد الديون.	39
IF40	يعتمد البنك على الإبتكار لإستحداث أدوات مالية جديدة.	40

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

IF41	يوفر الابتكار للبنك حولا شرعية لمواجهة مشاكله التمويلية.	41
IF42	يعمل الابتكار على تطوير المنتجات الاسلامية لضمان كفاءتها الاقتصادية.	42
IF43	يمكن الابتكار البنك من دعمه لإستقطاب الودائع وزيادة قدراته التمويلية.	43

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على الإستبيان.

III-3-2 نتائج التحليل الوصفي واتجاه المستجوبين نحو متغيرات الدراسة :

سوف نتطرق في هذا القسم إلى أهم النقاط المتعلقة بطريقة جمع البيانات، ونوعيتها، إضافة إلى تحليل إتجاه المستجوبين لمتغيرات الدراسة.

III-3-2-1 جمع البيانات وفحصها :

تعتبر عملية مع العمليات من أهم الراحل في منهجية النمذجة بالمعادلات الهيكلية، حيث أنه في حالة وجود أي خلل سوف يؤدي إلى الحصول على نتائج غير سليمة تؤثر سلبا على تقييم النموذج القياسي، خاصة في حالة وجود قيم مفقودة أو بيانات متطرفة.

-تجهيز البيانات :

بعد مرحلة جمع البيانات، تأتي مرحلة تجهيزها لإدخالها إلى برنامج SPSS من أجل فحص البيانات وتحليلها، والكشف عن القيم المفقودة والمتطرفة مع العمل على معالجتها. تضمنت عينة الدراسة 98 موظف تم اختبارها بطريقة عشوائية من مصرفين إسلاميين وثلاثة نوافذ إسلامية. تمثل حجم العينة في مانسبته 65% من المجموع الكلي المقدر ب150 موظف.

الجدول 20: توزيع عينة الدراسة حسب نوع المصرف

الإستبانات الحقيقية	الإستبانات الضائعة	الإستبانات المستهدفة	المصارف محل الدراسة
35	15	50	بنك البركة الجزائري
34	16	50	مصرف السلام-الجزائر
08	07	15	البنك الوطني الجزائري(نافذة اسلامية)
11	09	20	بنك الخليج-الجزائر (نافذة اسلامية)
10	05	15	بنك ترست الجزائر(نافذة اسلامية)
98	52	150	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطلبة.

-تفريغ البيانات في SPSS والكشف عن نوعية توزيعها :

بعد تفريغ البيانات في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS ،سوف نقوم بإختبار التوزيع الطبيعي،وحسب نمذجة المعادلات الهيكلية فإنه يجب اتميز ما إن كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أو لا.إعتماداً على برنامج SPSS وباستخدام كل من معامل التفلطح **Kurtosis** ومعامل الإلتواء **skewness** ،وذلك من أجل التأكد من أن جميع المؤشرات تتبع التوزيع الطبيعي، بحيث تشترط أن تقوم قيمة المعاملات محصورة بين -1 و +1 ،ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الموالي :

الجدول 21 : نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

مخاطر	معامل الإلتواء skewness	معامل التفلطح Kurtosis	الفقرة	المحور
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي (المتغير التابع) ←	-0.926	-0.372	01	
البعد الأول: مخاطر صيغة المشاركة	-1.037	0.109	02	
	-0.926	-0.372	03	
	-0.902	-0.342	04	
	-1.119	0.490	05	
	-0.850	-0.444	06	البعد الثاني :
	-1.141	0.467	07	مخاطر صيغة المضاربة
	-1.265	1.868	08	البعد الثالث :
	-1.119	0.490	09	مخاطر صيغة الإستصناع
	-1.097	0.59	10	
	-1.328	2.698	11	
	-0.040	3.624	12	
	-1.457	2.382	13	
	-1.063	0.329	14	البعد الرابع :
	-0.891	-0.308	15	مخاطر صيغة الإجارة
	-1.399	1.971	16	
	-1.373	2.945	17	
	-1.100	3.323	18	البعد الخامس :
	-0.745	3.383	19	مخاطر صيغة المراجعة
	-0.865	2.975	20	
	-1.290	3.181	21	

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

2.941	-0.889	22	البعد السادس : مخاطر صيغة السلم
3.230	-1.228	23	
-1.954	0.293	24	
3.376	-0.058	25	
1.636	-0.629	26	
3.959	-1.276	27	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات Spss

الجدول 22 : نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير الهندسة المالية الإسلامية

معامل التفلطح Kurtosis	معامل الإلتواء skewness	الفقرة	المحور
0.515	-1.108	01	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي
1.095	-1.177	02	(المتغير المستقل) ←
0.480	-1.126	03	البعد الأول : عقود المسماة
0.502	-1.114	04	البعد الثاني : المشتقات المالية الإسلامية
0.844	-1.137	05	
1.595	-1.238	06	
1.343	-1.207	07	
0.771	-1.141	08	البعد الثالث : المالية المركبة
1.109	-1.174	09	
2.160	-1.288	10	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات Spss

الجدول 23 : نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير الإبتكار المالي

معامل التفلطح Kurtosis	معامل الإلتواء skewness	الفقرة	المحور
3.134	-1.386	01	الإبتكار المالي (المتغير الوسيط)
2.855	-1.327	02	
2.374	-1.399	03	
2.827	-1.446	04	
2.064	-1.365	05	
0.643	-1.058	06	

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات Spss

إنطلاقاً من نتائج إختبار التوزيع الطبيعي يتضح أن معظم مؤشرات الدراسة المرتبطة بالمتغيرات وأبعادها وقعت معاملات إنتوائها وتفلطحها خارج مجال [1 ، -1] ، وهذا يعني أن توزيع بيانات الدراسة غير طبيعي وبالتالي يمكن إستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية PLS SEM .

III-2-2-2 تحليل نتائج الدراسة الوصفية :

سنحاول خلال هذا القسم تحليل نتائج الدراسة الوصفية بالتركيز على تحليل خصائص عينة الدراسة إضافة إلى إتجاه إجاباتهم حول متغيرات الدراسة.

-تحليل خصائص عينة الدراسة :

يوضح الجدول الموالي توزيعات أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية وفقاً لما يلي :

الجدول 24: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

التكرار	النسبة المئوية	المؤهل العلمي
40	%40.8	ليسانس
12	%12.2	ماجستير
09	%09.2	دكتوراه
37	%37.75	أخرى
98	%100	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات Spss

توزع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المؤهل العلمي السائد حسب عينة الدراسة هم الموظفون ذوي مستوى ليسانس (40 موظف) بنسبة %40.8 ، في حين قدرت فئة الموظفين ذوي المؤهل العلمي الأخرى والمتمثلة في المهندسين بنسبة %37.75 (37 موظف) ، ثم الفئة ذوي مستوى ماجستير بنسبة %12.2 (12 موظف) ، وفي الأخير فئة الموظفين ذوي المؤهل العلمي دكتوراه بنسبة %09.2 (09 موظفين) ، حيث أن هذه النسب تعكس المستوى العلمي المرتفع في المصارف محل الدراسة ومدى إهتمامها بالدرجة العلمية لموظفيها وبالتالي تصبح لديهم دراية كبيرة بشأن سياسات المصارف سواء كانت مالية أو المتعلقة بعلاقاتهم مع العملاء ، وهذا سوف يعمل على تعزيز نتائج الدراسة بسبب المستوى المعرفي المرتفع لعينة الدراسة.

الجدول 25: توزع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التكرار	النسبة المئوية	التخصص
22	22.4%	إقتصاد إسلامي
26	26.5%	محاسبة
17	17.3%	أعمال بنكية
33	33.7%	أخرى
98	100%	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات Spss

توزع أفراد العينة حسب التخصص : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن التخصص السائد حسب عينة الدراسة هم الموظفين ذوي التخصصات الأخرى (بنوك وتأمينات وغيرها) (33 موظف) بنسبة 33.7%، في حين قدر تخصص محاسبة (26 موظف) ما نسبته 26.5%، أما تخصص أعمال بنكية (17 موظف) بنسبة 17.3%، وفي الأخير تخصص إسلامي (22 موظف) بنسبة 22.4%، وهذا ما يدل على توفر فئات متخصصة في المصارف محل الدراسة تمكنهم من فهم الإستبانة وتقديم إجابات مهنية و بالتالي الحصول على نتائج إيجابية.

الجدول 26: توزع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

التكرار	النسبة المئوية	الخبرة المهنية
25	25.5%	أقل من 5 سنوات
27	27.6%	من 5-10 سنوات
16	16.3%	من 10-15 سنة
30	30.6%	من 15 سنة فما فوق
98	100%	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات Spss

توزع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الخبرة المهنية السائدة حسب عينة الدراسة هم الموظفين الذين تتراوح مدة عملهم من 5-10 سنوات (27 موظف) بنسبة 27.6%، ليليها فئة الموظفين الذين تراوحت خبرتهم المهنية من 10-15 سنة (16 موظف) بنسبة 16.3%، بينما بلغت فئة الموظفين الذين تفوق خبرتهم 15 سنة فما فوق (30 موظفا) ما نسبته 30.6%، أما النسبة الباقية فقد مثلت الموظفين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات (25 موظف) بنسبة 25.5%، وهذا ما يوضح إمتلاك أفراد العينة الخبرة اللازمة مما يؤثر بالإيجاب على أنشطة المصارف محل الدراسة، بإعتبار القطاع البنكي من أكثر القطاعات إحتفاظا بالموظفين والقيادات الإدارية، نظرا لطبيعة وخصوصية النشاط المصرفي، وكذا طبيعة الإمتيازات التي تحفز الموظفين على البقاء، وهذا ما يعزز التوافق بينهم.

الجدول 27 : توزع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

التكرار	النسبة المئوية	الوظيفة
07	7.1%	مدير المصرف/الفرع
06	6.1%	نائب مدير المصرف/الفرع
07	7.1%	رئيس قسم إدارة المخاطر
06	6.1%	رئيس مصلحة قسم التمويل
06	6.1%	رئيس مديرية التسويق والتجارة
66	67.3%	أخرى
98	100%	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات Spss

توزع أفراد العينة حسب الوظيفة : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الوظيفة السائدة حسب عينة الدراسة هم الموظفين ذوي الوظائف الأخرى (66 موظف) بنسبة 67.3%، تليها مصلحة التمويل (06 موظفين) بنسبة 6.1%، أما مصلحة إدارة المخاطر (07 موظفين) قد بلغت نسبتها 7.1%، إضافة إلى وظيفة مدير المصرف/الفرع (07 موظفين) بلغت مانبسته 7.1%، وفي الأخير وظيفة نائب مدير المصرف/الفرع (06 موظفين) بلغت مانبسته 6.1%

III-2-3- عرض وتحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة :

بعد تحليل خصائص عينة الدراسة سوف نقوم بتحليل إجاباتهم حول متغيرات الدراسة والأبعاد المرتبطة بها وفقاً لما يلي :

1- عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة على عبارات أبعاد المتغير التابع والمتعلق ب : مستويات مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة :

يهدف هذا التحليل إلى دراسة إستجابة أفراد العينة المدروسة حول عبارات محور مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية مع تحديد درجة الموافقة من خلال على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول 28: عبارات البعد الأول (مخاطر صيغة المشاركة)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	عدم قدرة العميل السداد للمصرف
02	مخاطر تذبذب العائد وتآكل رأس المال
03	المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية
04	المخاطر المتعلقة بتقشير المصرف في دراسة المشروع الائتمانية

المصدر : الإستيبيان المعد من طرف الطالبة

باستخدام الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد مخاطر صيغة المشاركة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 29 : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة المشاركة

المحور(01) البعد الأول:												
مخاطر صيغة المشاركة												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المعنوية	الرتبة
01	التكرار	19	00	00	43	36	3.98	1.074	موافق	36.670	0.00	2
	النسبة %	19.4	00	00	43.9	36.7						
02	التكرار	16	00	00	48	34	4.02	1.005	موافق	36.605	0.00	1
	النسبة %	16.3	00	00	49	34.7						
03	التكرار	19	00	00	43	36	3.98	1.074	موافق	36.670	0.00	3
	النسبة %	19.4	00	00	43.9	36.7						
04	التكرار	19	00	00	47	32	3.94	1.053		37.016	0.00	4
	النسبة %	19.4	00	00	48	32.7						

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقا من الجدول أعلاه و نتيجة لتحليل فقرات المحور الأول وعند ملاحظة آراء المستجوبين حول بعد مخاطر صيغة المشاركة بالمصارف محل الدراسة.

-نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر تذبذب العائد وتآكل رأس المال" وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.02 وإنحراف معياري 1.005، حيث أن مانسبته 83.7% يرون أن مخاطر صيغة المشاركة تتمثل في تذبذب العائد أو تآكل رأس المال وبتكرار 82 موظف، في حين أن ما نسبته 16.3% يرون عكس ذلك وبتكرار 16 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 36.605، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

-نجد أن الفقرة المتمثلة في: "عدم قدرة العميل السداد للمصرف" وقعت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.98 وإنحراف معياري 1.074، حيث أن مانسبته 80.6% يرون أن مخاطر صيغة المشاركة تتمثل في عدم قدرة العميل على السداد وبتكرار 79 موظف، في حين أن مانسبته 19.4% وبتكرار 19 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 36.670، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

-نجد أن الفقرة المتمثلة في: "المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية" وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.98 وإنحراف معياري 1.074، حيث أن مانسبته 80.6% يرون أن مخاطر صيغة المشاركة تتمثل في المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية وبتكرار 79 موظف، في حين أن مانسبته 19.4% يرون عكس ذلك وبتكرار 19 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 36.670، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

-نجد أن الفقرة المتمثلة في: "المخاطر المتعلقة بتقصير المصرف في دراسة المشروع الائتمانية" وقعت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.94 وإنحراف معياري 1.053، حيث أن مانسبته 80.7% يرون أن مخاطر صيغة المشاركة تتمثل في المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية وبتكرار 79 موظف، في حين أن مانسبته 19.4% يرون عكس ذلك وبتكرار 19 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 37.016، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقاً من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة المشاركة والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في: عدم قدرة العميل السداد للمصرف، مخاطر تذبذب العائد وتآكل رأس المال، المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية، المخاطر المتعلقة بتقصير المصرف في دراسة المشروع الائتمانية.

الجدول 30 : عبارات البعد الثاني (مخاطر صيغة المضاربة)

رقم الفقرة	عبرة الفقرة
01	مخاطر تعرض البضاعة للتلف (في ظروف إستثنائية)
02	المخاطر الناتجة عن ماطلة المضارب في تصفية عملية المضاربة
03	مخاطر عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح

المصدر : الإستبيان المعد من طرف الطالبة.

يستخدم الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد مخاطر صيغة المضاربة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 31 : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة المضاربة

المحور (01) البعد الثاني :												
مخاطر صيغة المضاربة												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المعنوية	الرتبة
01	التكرار	14	00	00	50	34	4.06	0.961	موافق	41.824	0.000	2
	النسبة %	14.3	00	00	51	34.7						
02	التكرار	20	00	00	49	29	3.89	1.054	موافق	36.514	0.000	3
	النسبة %	20.4	00	00	50	29.6						
03	التكرار	14	00	00	47	37	4.09	0.975	موافق	41.554	0.000	1
	النسبة %	14.3	00	00	48	37.8						

المصدر : من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقاً من الجدول أعلاه و نتيجة لتحليل فقرات المحور الأول وعند ملاحظة آراء المستجوبين حول بعد مخاطر صيغة المضاربة بالمصارف محل الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " مخاطر عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح" وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.09 وإحتراف معياري 0.975، حيث أن مانسبته 85.5% يرون أن مخاطر صيغة المضاربة تتمثل في عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح وبتكرار 84 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3 % يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المعنوية

فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 41.554، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر تعرض البضاعة للتلف (في ظروف إستثنائية)" وقعت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري 0.961، حيث أن مانسبته 85.7% يرون أن مخاطر صيغة المضاربة تتمثل في تعرض البضاعة للتلف في ظروف إستثنائية وبتكرار 84 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3% يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 41.824، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "المخاطر الناتجة عن ماطلة المضارب في تصفية عملية المضاربة" وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.89 وانحراف معياري 1.054، حيث أن مانسبته 79.6% يرون أن مخاطر صيغة المضاربة تتمثل في المخاطر الناتجة عن ماطلة المضارب في تصفية عملية المضاربة، وبتكرار 78 موظف، في حين أن ما نسبته 20.4% يرون عكس ذلك وبتكرار 20 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 36.514، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقا النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة المضاربة والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في: مخاطر تعرض البضاعة للتلف، المخاطر الناتجة عن ماطلة المضارب في تصفية عملية المضاربة، مخاطر عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح.

الجدول 32: عبارات البعد الثالث (مخاطر صيغة الإستصناع)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع
02	مخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب (تأخر المقاول أو المنتج في تسليم البضاعة إذا كان المصرف صانعا)
03	مخاطر عدم قدرة العميل على تسديد الدفعات المطلوبة منه
04	مخاطر تراجع العميل عن الإلتزام بالعقد
05	مخاطر عدم تسليم المستصنع في الوقت المحدد
06	مخاطر إختلاف مواصفات المستصنع

المصدر : الإستبيان المعد من طرف الطالبة

يستخدم الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد مخاطر صيغة الإستصناع، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 33: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة الإستصناع

المحور (01) البعد الثالث:												
مخاطر صيغة الإستصناع												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإختلاف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المعنوية	الرتبة
01	التكرار	10	00	00	65	23	4.03	0.805	موافق	49.547	0.000	4
	النسبة %	10.2	00	00	66.3	23.5						
02	التكرار	14	00	00	50	34	4.06	0.961	موافق	41.824	0.000	3
	النسبة %	14.3	00	00	51	34.7						
03	التكرار	14	00	00	56	28	4.00	0.931	موافق	42.552	0.003	5
	النسبة %	14.3	00	00	57.1	28.6						
04	التكرار	08	00	00	68	22	4.06	0.744		54.068	0.000	2
	النسبة %	08.2	00	00	69.4	22.4						

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

1	0.000	86.623	موافق	0.482	4.21	23	74	00	00	03	التكرار	05
						23.5	75.5	00	00	01	النسبة %	
6	0.000	51.255		0.753	3.90	12	75	00	00	11	التكرار	06
						12.2	76.5	00	00	11.2	النسبة %	

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقا من الجدول أعلاه و نتيجة لتحليل فقرات المحور الأول وعند ملاحظة آراء المستجوبين حول بعد مخاطر صيغة الإستصناع بالمصارف محل الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " مخاطر عدم تسليم المصنوع في الوقت المحدد" وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.482، حيث أن مانسبته 99% يرون أن مخاطر صيغة الإستصناع تتمثل في عدم تسليم المصنوع في الوقت المحدد، وبتكرار 97 موظف، في حين أن ما نسبته 01 % يرون عكس ذلك وبتكرار 03 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 86.623، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " مخاطر تراجع العميل عن الإلتزام بالعقد" وقعت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري 0.744، حيث أن مانسبته 91.8% يرون أن مخاطر صيغة الإستصناع تتمثل في تراجع العميل عن الإلتزام بالعقد، وبتكرار 90 موظف، في حين أن ما نسبته 08.2 % يرون عكس ذلك وبتكرار 08 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 54.068، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " مخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب (تأخر المقاول أو المنتج في تسليم البضاعة إذا كان المصرف صانعا)" وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري 0.961، حيث أن مانسبته 85.7% يرون أن مخاطر صيغة الإستصناع تتمثل في عدم تسليم الأصل المطلوب، وبتكرار 84 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3 % يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 41.824، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع" وقعت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.03 وانحراف معياري 0.805، حيث أن مانسبته 89.8% يرون أن مخاطر صيغة الإستصناع تتمثل في عدم تسليم الأصل

المطلوب، وبتكرار 88 موظف، في حين أن ما نسبته 10.2 % يرون عكس ذلك وبتكرار 10 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 49.547، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر عدم قدرة العميل على تسديد الدفعات المطلوبة منه" وقعت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 0.931، حيث أن ما نسبته 85.7% يرون أن مخاطر صيغة الإستصناع تتمثل في عدم تسليم الأصل المطلوب، وبتكرار 84 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3% يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 42.552، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر عدم قدرة العميل على تسديد الدفعات المطلوبة منه" وقعت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 0.753، حيث أن ما نسبته 88.7% يرون أن مخاطر صيغة الإستصناع تتمثل في عدم قدرة العميل على سداد الطفرات المطلوبة منه، وبتكرار 87 موظف، في حين أن ما نسبته 11.2% يرون عكس ذلك وبتكرار 11 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 51.255، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقا من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة الإستصناع والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في: مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع، مخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب، مخاطر عدم قدرة العميل على تسديد الدفعات المطلوبة منه، مخاطر تراجع العميل عن الإلتزام بالعقد، مخاطر عدم تسليم المصنوع في الوقت المحدد، مخاطر إختلاف مواصفات المصنوع.

الجدول 34 : عبارات البعد الرابع (مخاطر صيغة الإجارة)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط
02	مخاطر إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر
03	مخاطر تعرض العين المؤجرة للتلف

المصدر : الإختيار المعد من طرف الطالبة.

يستخدم الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد مخاطر صيغة الإجارة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 35: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة الإجارة

المحور (01) البعد الرابع:												
مخاطر صيغة الإجارة												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإختلاف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المعنوية	الرتبة
01	التكرار	15	00	00	52	31	4.01	0.969	موافق	40.989	0.000	1
	النسبة %	15.3	00	00	53.1	31.6						
02	التكرار	19	00	00	50	29	3.91	1.036	موافق	37.333	0.000	2
	النسبة %	19.4	00	00	51	29.6						
03	التكرار	12	00	00	74	12	3.88	0.777	موافق	49.416	0.003	3
	النسبة %	12.2	00	00	75.5	12.2						

المصدر : من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقاً من الجدول أعلاه و نتيجة لتحليل فقرات المحور الأول وعند ملاحظة آراء المستجوبين حول بعد مخاطر صيغة الإجارة بالمصارف محل الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط" وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.01 وإختلاف معياري 0.969، حيث أن مانسبته 84.2% يرون أن مخاطر صيغة الإجارة تتمثل في مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط، ويتكرر 83 موظف، في حين أن ما نسبته 15.3% يرون عكس ذلك ويتكرر 15 موظف، أما مستوى المعنوية

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 40.989، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر" وقعت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.91 وإنحراف معياري 1.036، حيث أن مانسبته 80.6% يرون أن مخاطر صيغة الإجارة تتمثل في إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر، وبتكرار 79 موظف، في حين أن ما نسبته 19.4% يرون عكس ذلك وبتكرار 19 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 37.333، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر تعرض العين المؤجرة للتلف" وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.88 وإنحراف معياري 0.777، حيث أن مانسبته 86% يرون أن مخاطر صيغة الإجارة تتمثل في تعرض العين المؤجرة للتلف، وبتكرار 86 موظف، في حين أن ما نسبته 12.2% يرون عكس ذلك وبتكرار 12 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 49.416، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقا من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة الإجارة والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في: مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط، مخاطر إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر، مخاطر تعرض العين المؤجرة للتلف.

الجدول 36: عبارات البعد الخامس (مخاطر صيغة المراجعة)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	المخاطر الناجمة عن أخطاء في عملية منح التمويل
02	مخاطر عدم التسديد لإفلاس وإعسار العميل
03	مخاطر رفض السلعة لوجود عيب فيها
04	المخاطر الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف في حالة شراء السلع بعملات أجنبية
05	مخاطر تعرض السلعة للتلف
06	مخاطر تأجيل السداد عمدا من قبل العميل

المصدر: الإستبيان المعد من طرف الطالبة.

يستخدم الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد مخاطر صيغة المراجعة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول 37 : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة المراجعة

المحور (01) البعد الخامس:												
مخاطر صيغة المراجعة												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المعنوية	الرتبة
01	التكرار	05	00	00	53	40	4.31	0.724	موافق	58.896	0.000	5
	النسبة %	05.1	00	00	54.1	40.8						
02	التكرار	03	00	00	59	36	4.31	0.633	موافق	67.387	0.000	4
	النسبة %	03.1	00	00	60.2	36.7						
03	التكرار	02	00	00	65	31	4.28	0.570	موافق	74.201	0.000	6
	النسبة %	02	00	00	66.3	31.6						
04	التكرار	02	00	00	59	37	4.34	0.591		72.634	0.000	2
	النسبة %	02	00	00	60.2	37.8						
05	التكرار	04	00	00	55	39	4.32	0.683	موافق	62.600	0.000	3
	النسبة %	4.1	00	00	56.1	39.8						
06	التكرار	02	00	00	58	38	4.35	0.594		72.468	0.000	1
	النسبة %	02	00	00	59.2	38.8						

المصدر : من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقاً من الجدول أعلاه و نتيجة لتحليل فقرات المحور الأول وعند ملاحظة آراء المستجوبين حول بعد مخاطر صيغة المراجعة بالمصارف محل الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " مخاطر تأجيل السداد عمداً من قبل العميل" وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.594، حيث أن مانسبته 98% يرون أن مخاطر صيغة المراجعة تتمثل في مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط، ويتكرر 96 موظف، في حين أن ما نسبته 02% يرون عكس ذلك ويتكرر 02 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000

وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 72.468، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "المخاطر الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف في حالة شراء السلع بعملات أجنبية" وقعت في

الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.34 وإنحراف معياري 0.591، حيث أن مانسبته 98% يرون أن مخاطر صيغة المراجعة تتمثل في مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط، وبتكرار 96 موظف، في حين أن ما نسبته 02% يرون عكس ذلك وبتكرار 02 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 72.634، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر تعرض السلعة للتلف" وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.32 وإنحراف معياري 0.683، حيث أن مانسبته 95.9% يرون أن مخاطر صيغة المراجعة تتمثل في تعرض السلعة للتلف، وبتكرار 94 موظف، في حين أن ما نسبته 4.10% يرون عكس ذلك وبتكرار 04 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 62.600، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر عدم التسديد لإفلاس وإعسار العميل" وقعت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.31 وإنحراف معياري 0.633، حيث أن مانسبته 96.9% يرون أن مخاطر صيغة المراجعة تتمثل في عدم التسديد نتيجة إعسار العميل أو إفلاسه، وبتكرار 95 موظف، في حين أن ما نسبته 03.1% يرون عكس ذلك وبتكرار 03 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 67.387، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "المخاطر الناجمة عن أخطاء في عملية منح التمويل" وقعت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.31 وإنحراف معياري 0.724، حيث أن مانسبته 94.9% يرون أن مخاطر صيغة المراجعة تتمثل في الأخطاء الناتجة عن عملية التمويل، وبتكرار 93 موظف، في حين أن ما نسبته 05.1% يرون عكس ذلك وبتكرار 05 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت

58.896، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: "مخاطر رفض السلعة لوجود عيب فيها" وقعت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4.28 وإنحراف معياري 0.570، حيث أن مانسبته 97.9% يرون أن مخاطر صيغة المراجعة تتمثل في رفض السلعة لوجود عيب فيها، وبتكرار

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

96 موظف، في حين أن ما نسبته 02.1 % يرون عكس ذلك ويتكرر 02 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 74.201، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقاً من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة المراجعة والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في : المخاطر الناجمة عن أخطاء في عملية منح التمويل، مخاطر عدم التسديد لإفلاس وإعسار العميل، مخاطر رفض السلعة لوجود عيب فيها، المخاطر الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف في حالة شراء السلع بعملات أجنبية، مخاطر تعرض السلعة للتلف، مخاطر تأجيل السداد عمداً من قبل العميل.

الجدول 38 : عبارات البعد السادس (مخاطر صيغة السلم)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	عدم إلتزام العميل بتسليم السلعة حسب الإلتفاق
02	مخاطر إمتناع العميل عن تسليم السلعة
03	المخاطر الناتجة عن عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة
04	المخاطر ناتجة عن الكوارث الطبيعية التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل على تسليم السلعة
05	مخاطر التغير في أسعار السلع

المصدر : الإستبيان المعد من طرف الطالبة.

باستخدام الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعدد مخاطر صيغة السلم، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 39: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد مخاطر صيغة السلم

المحور (01) البعد السادس:												
مخاطر صيغة السلم												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المنعوية	الرتبة
01	التكرار	00	00	00	56	42	4.43	0.497	موافق	66.683	0.000	2
	النسبة %	00	00	00	57.1	42.9						
02	التكرار	01	00	00	73	24	4.22	0.488	موافق	88.137	0.000	3
	النسبة %	01	00	00	74.5	24.5						
03	التكرار	01	00	00	53	44	4.43	0.556	موافق	85.769	0.000	1
	النسبة %	01	00	00	54.1	44.9						
04	التكرار	05	00	00	70	23	4.13	0.652		62.716	0.000	4
	النسبة %	05.1	00	00	71.4	23.4						

المصدر : من إعداد الطالبة إعتقاداً على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقاً من الجدول أعلاه و نتيجة لتحليل فقرات المحور الأول وعند ملاحظة آراء المستجوبين حول بعد مخاطر صيغة السلم بالمصارف محل الدراسة.

-نجد أن الفقرة المتمثلة في: " المخاطر الناتجة عن عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة" وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.43 وإحتراف معياري 0.556، حيث أن مانسته 99% يرون أن مخاطر صيغة السلم تتمثل في المخاطر الناتجة عن عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة، وبتكرار 97 موظف، في حين أن ما نسبته 01 % يرون عكس ذلك وبتكرار 01موظف، أما مستوى المنعوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 85.769، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

-نجد أن الفقرة المتمثلة في: " عدم إلتزام العميل بتسليم السلعة حسب الإتفاق" وقعت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.43 وإحتراف معياري 0.497، حيث أن مانسته 100% يرون أن مخاطر صيغة السلم تتمثل في عدم إلتزام العميل بتسليم

السلعة حسب الإتفاق، وبتكرار 98 موظف، في حين أن ما نسبته 00 % يرون عكس ذلك، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت

66.683، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " المخاطر الناتجة عن عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة" وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.22 وإختراف معياري 0.488، حيث أن مانسبته 99% يرون أن مخاطر صيغة السلم تتمثل في المخاطر الناتجة عن عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة، وبتكرار 97 موظف، في حين أن ما نسبته 01 % يرون عكس ذلك وبتكرار 01 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 88.137، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " مخاطر التغير في أسعار السلع" وقعت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.13 وإختراف معياري 0.652، حيث أن مانسبته 94.8% يرون أن مخاطر صيغة السلم تتمثل في التغير في أسعار السلع، وبتكرار 93 موظف، في حين أن ما نسبته 05.1 % يرون عكس ذلك وبتكرار 05 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 62.716، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقا النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة السلم والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في: عدم إتزام العميل بتسليم السلعة حسب الإتفاق، مخاطر إمتناع العميل عن تسليم السلعة، مخاطر إمتناع العميل عن تسليم السلعة، المخاطر ناتجة عن الكوارث الطبيعية التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل على تسليم السلعة، مخاطر التغير في أسعار السلع.

2- عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة على عبارات أبعاد المتغير المستقل والمتعلق ب : مستويات الهندسة المالية الإسلامية بالمصارف محل الدراسة :

يهدف هذا التحليل إلى دراسة إستجابة أفراد العينة المدروسة حول عبارات محور الهندسة المالية الإسلامية، اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية مع تحديد درجة الموافقة من خلال على المتوسطات الحسابية والإخترافات المعيارية.

الجدول 40: عبارات البعد الأول (عقود المسماة)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	يستخدم البنك بيع الحال لإدارة مخاطر إرتفاع تكلفة الإحتياجات.
02	يستخدم البنك التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الإئتمانية ومخاطر تغيرات العملات.
03	يستخدم البنك البيع مع إستثناء المنفعة لإدارة المخاطر المتعلقة بالأعيان سواء المتعلقة بالتلف أو تغيرات الأسعار.

المصدر : الإستبيان المعد من طرف الطالبة.

باستخدام الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد عقود المسماة ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 41: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد عقود المسماة

البعد الأول:												
عقود المسماة												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإختلاف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المعنوية	الرتبة
01	التكرار	14	00	00	52	32	4.04	0.952	موافق	42.037	0.000	2
	النسبة %	14.3	00	00	53.1	32.7						
02	التكرار	12	00	00	59	27	4.03	0.879	موافق	45.405	0.000	3
	النسبة %	12.2	00	00	60.2	27.6						
03	التكرار	14	00	00	49	35	4.07	0.966	موافق	41.727	0.003	1
	النسبة %	14.3	00	00	50	35.7						

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقا من الجدول السابق ونتيجة لتحليل فقرات المحور الثاني المتعلقة بتغيير إدارة المخاطر، البعد الأول : إدارة المخاطر باستخدام عقود المسماة، والمرتبطة بإستجابات أفراد العينة:

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يستخدم البنك البيع مع إستثناء المنفعة لإدارة المخاطر المتعلقة بالأعيان سواء المتعلقة بالتلف أو تغيرات الأسعار." وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.07 وإختلاف معياري 0.966، حيث أن مانسبته 85.7%

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

يرون أن البنك يعتمد على البيع بإستثناء المنفعة لإدارة المخاطر المتعلقة بالأعيان، وبتكرار 84 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3% يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 41.727، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " يستخدم البنك بيع الحال لإدارة مخاطر إرتفاع تكلفة الإحتياجات" وقعت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.04 وإنحراف معياري 0.952، حيث أن مانسبته 85.1% يرون أن البنك يستخدم بيع الحال لإدارة مخاطر إرتفاع تكلفة الإحتياجات، وبتكرار 84 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3% يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 42.037، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " يستخدم البنك التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الإئتمانية ومخاطر تغيرات العملات." وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.03 وإنحراف معياري 0.879، حيث أن مانسبته 87.8% يرون أن البنك يستخدم التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الإئتمانية ومخاطر تغيرات الأسعار، وبتكرار 86 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3% يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 45.405، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقا من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم من خلال عقود المسماة في إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية التي تطبقهاها المصارف محل الدراسة .

الجدول 42 : عبارات البعد الثاني (العقود المالية المركبة)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	يجمع البنك بين عقد إندماج المضاربة والمراجحة لإدارة مخاطر تقلبات الأسعار والعملات.
02	يستخدم البنك عقد المراجحة للأمر بالشراء من خلال عقد المشاركة لإدارة المخاطر الإئتمانية (عدم وفاء العميل بمستحقته التعاقدية).
03	يستخدم البنك التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الإئتمانية ومخاطر تغيرات العملات.

المصدر : الإستبيان المعد من طرف الطالبة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

باستخدام الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد العقود المالية المركبة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 43: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد العقود المالية المركبة

البعد الثاني :												
العقود المالية المركبة												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة الاختبار T	مستوى المنعوية	الرتبة
01	التكرار	13	00	00	55	30	4.04	0.919	موافق	43.551	0.000	2
	النسبة %	13.3	00	00	56.1	30.6						
02	التكرار	13	00	00	65	20	3.94	0.859	موافق	45.374	0.020	3
	النسبة %	13.3	00	00	66.3	20.4						
03	التكرار	12	00	00	59	27	4.06	0.784	موافق	51.276	0.000	1
	النسبة %	12.2	00	00	60.2	27.6						

المصدر : من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقا من الجدول السابق ونتيجة لتحليل فقرات المحور الثاني المتعلقة بمتغير إدارة المخاطر المرتبطة بإستجابات أفراد العينة يتبين مايلي :

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يستخدم البنك التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الائتمانية ومخاطر تغيرات العملات " وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري 0.784، حيث أن مانسبته 87.8% يرون أن البنك يعتمد على التحوط التعاوني لإدارة المخاطر السوقية والائتمانية، وبتكرار 86 موظف، في حين أن ما نسبته 12 % يرون عكس ذلك وبتكرار 12 موظف، أما مستوى المنعوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 51.276، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يجمع البنك بين عقد إندماج المضاربة والمراجحة لإدارة مخاطر تقلبات الأسعار والعملات " وقعت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.06 وانحراف معياري 0.784، حيث أن مانسبته 86.7% يرون أن البنك يقوم بدمج الماربة والمراجحة لإدارة المخاطر السوقية، وبتكرار 85 موظف، في حين أن ما نسبته 13 % يرون عكس ذلك وبتكرار 13 موظف، أما

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 43.551، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " يستخدم البنك عقد المراجحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة لإدارة المخاطر الائتمانية (عدم وفاء العميل بمستحققاته التعاقدية) " وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.94 وانحراف معياري 0.859، حيث أن ما نسبته 86.7% يرون أن البنك يعتمد على عقد المراجحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة لإدارة المخاطر الائتمانية، وبتكرار 85 موظف، في حين أن ما نسبته 13% يرون عكس ذلك وبتكرار 13.3 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 45.374، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقاً من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم من خلال العقود المالية المركبة في إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية التي تطبقها المصارف محل الدراسة .

الجدول 44: عبارات البعد الثالث (المشتقات المالية الإسلامية)

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	يعتمد البنك على بيع العربون لإدارة المخاطر السوقية و المخاطر الائتمانية.
02	يستخدم البنك خيار الشرط لإدارة المخاطر السوقية.
03	يستخدم البنك العقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية (تغيرات أسعار السلع أو في المستوى العام للأسعار).
04	يستخدم البنك التأمين التعاوني (التكافلي) لإدارة المخاطر التشغيلية والائتمانية.

المصدر : الإستهبان المعد من طرف الطالبة.

باستخدام الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات بعد المشتقات المالية الإسلامية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 45 : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد المشتقات المالية الإسلامية

البعد الثالث :												
المشتقات المالية الإسلامية												
رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة الاختبار T	مستوى المنعوية	الرتبة
01	التكرار	14	00	00	51	33	4.05	0.957	موافق	41.927	0.000	1
	النسبة %	14.3	00	00	52	33.7						
02	التكرار	13	00	00	58	27	4.01	0.902	موافق	43.993	0.000	2
	النسبة %	13.3	00	00	59.2	27.6						
03	التكرار	11	00	00	65	22	4.00	0.825	موافق	48.005	0.000	3
	النسبة %	11.2	00	00	66.3	22.4						
04	التكرار	12	00	00	65	21	3.97	0.843		46.662	0.000	4
	النسبة %	12.2	00	00	66.3	21.4						

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقا من الجدول السابق ونتيجة لتحليل فقرات المحور الثاني المتعلقة بمتغير إدارة المخاطر المرتبطة بإستجابات أفراد العينة يتبين مايلي :

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يعتمد البنك على بيع العربون لإدارة المخاطر السوقية و المخاطر الائتمانية" وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 0.957، حيث أن مانسبته 85.7% يرون أن البنك يستخدم بيع العربون لإدارة المخاطر السوقية والائتمانية، وبتكرار 84 موظف، في حين أن ما نسبته 14.3 % يرون عكس ذلك وبتكرار 14 موظف، أما مستوى المنعوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 41.927، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يستخدم البنك خيار الشرط لإدارة المخاطر السوقية" وقعت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.01 وانحراف معياري 0.902، حيث أن مانسبته 86.8% يرون أن البنك يستخدم خيار الشرط لإدارة المخاطر السوقية،

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

وبتكرار 85 موظف، في حين أن ما نسبته يرون عكس ذلك وبتكرار 13 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 43.993، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " يستخدم البنك العقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية (تغيرات أسعار السلع أو في المستوى العام للأسعار." وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.00 وإنحراف معياري 0.825، حيث أن مانسبته 88.7% يرون أن البنك يستخدم العقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية، وبتكرار 87 موظف، في حين أن ما نسبته 11.2% يرون عكس ذلك وبتكرار 11 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 48.005، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " يستخدم البنك التأمين التعاوني (التكافلي) لإدارة المخاطر التشغيلية والإئتمانية " وقعت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.97 وإنحراف معياري 0.843، حيث أن مانسبته 87.7% يرون أن البنك يستخدم العقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية، وبتكرار 86 موظف، في حين أن ما نسبته 12.2% يرون عكس ذلك وبتكرار 12 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 46.662، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقا من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم من خلال المشتقات المالية الإسلامية في إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية التي تطبقها المصارف محل الدراسة .

3- عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة على عبارات المتغير الوسيط " الإبتكار المالي " :

يهدف هذا التحليل إلى دراسة إستجابة أفراد العينة المدروسة حول عبارات الإبتكار المالي ،إعتمادا على التكرارات والنسب المئوية مع تحديد درجة الموافقة من خلال على المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

الجدول 46: فقرات المحور الثالث المتعلقة بمتغير الإبتكار المالي

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	يمكن الإبتكار البنك من تقديم صيغ تمويلية مبتكرة ملائمة لظروفه.
02	يستخدم البنك الإبتكار بهدف إدارة السيولة وتسديد الديون.
03	يعتمد البنك على الإبتكار لإستحداث أدوات مالية جديدة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

يوفر الابتكار للبنك حولا شرعية لمواجهة مشاكله التمويلية.	04
يعمل الابتكار على تطوير المنتجات الاسلامية لضمان كفاءتها الاقتصادية.	05
يمكن الابتكار البنك من دعمه لإستقطاب الودائع وزيادة قدراته التمويلية.	06

المصدر : الإستبيان المعد من طرف الطالبة.

يستخدم الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات المحور الثالث، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل :

الجدول 47: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات متغير الابتكار المالي

المحور (03) :

الابتكار المالي

رقم الفقرة	المقياس	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإختلاف المعياري	الإتجاه العام	قيمة الإختبار T	مستوى المنعوية	الرتبة
01	التكرار	07	00	05	75	11	3.92	0.668	موافق	63.516	0.000	3
	النسبة %	07.1	00	05.1	76.5	11.2						
02	التكرار	07	00	06	74	11	3.91	0.675	موافق	54.510	0.000	5
	النسبة %	07.1	00	06.1	75.5	11.2						
03	التكرار	10	00	02	74	12	3.90	0.793	موافق	49.400	0.000	6
	النسبة %	10.2	00	02	75.5	12.2						
04	التكرار	09	00	02	75	12	3.92	0.713	موافق	58.192	0.000	4
	النسبة %	09.2	00	02	76.5	12.2						
05	التكرار	07	00	01	49	41	4.27	0.807	موافق	50.216	0.000	1
	النسبة %	07.1	00	01	50	41.8						

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

2	0.000	43.567	موافق	0.902	3.97	25	58	02	00	13	التكرار	06
						25.5	59.2	02	00	13.3	النسبة %	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Spss

إنطلاقاً من الجدول السابق ونتيجة لتحليل فقرات المحور الثالث المتعلقة بمتغير الابتكار المالي والمرتبطة بإستجابات أفراد العينة يتبين مايلي :

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يعمل الابتكار على تطوير المنتجات الاسلامية لضمان كفاءتها الإقتصادية " وقعت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 0.807، حيث أن مانسبته 91.8% يرون أن الابتكار يساعد البنك على تطوير المنتجات الإسلامية لمان كفاءتها الإقتصادية ، وبتكرار 90موظف، في حين أن ما نسبته 8.1% يرون عكس ذلك وبتكرار 08 موظفين، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 50.216، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يمكن الابتكار البنك من دعمه لإستقطاب الودائع وزيادة قدراته التمويلية " وقعت في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي 3.97 وانحراف معياري 0.902، حيث أن مانسبته 84.7% يرون أن الابتكار يدعم البنك لإستقطاب الودائع وزيادته قدراته التمويلية ، وبتكرار 84موظف، في حين أن ما نسبته 15.3% يرون عكس ذلك وبتكرار 15 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 43.567، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يمكن الابتكار البنك من تقديم صيغ تمويلية مبتكرة ملائمة لظروفه " وقعت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.688، حيث أن مانسبته 87.7% يرون أن الابتكار يمكن البنك على من تقديم صيغ تمويلية مبتكرة ملائمة لظروفه ، وبتكرار 86موظف، في حين أن ما نسبته 12.2% يرون عكس ذلك وبتكرار 12 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 63.516، وقيمة T الجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في : " يوفر الابتكار للبنك حلولاً شرعية لمواجهة مشاكله التمويلية " وقعت في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.713، حيث أن مانسبته 88.7% يرون أن الابتكار يمكن يوفر للبنك حلولاً شرعية لمواجهة المشاكل التمويلية، وبتكرار 87موظف، في حين أن ما نسبته 11.2% يرون عكس ذلك وبتكرار 11 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت

58.192، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " يستخدم البنك الابتكار بهدف إدارة السيولة وتسديد الديون" وقعت في الرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري 0.675، حيث أن مانسبته 86.7% يرون أن البنك يستخدم الابتكار بهدف إدارة السيولة وتسديد ديونه، ويتكرر 85 موظف، في حين أن ما نسبته 13.2% يرون عكس ذلك ويتكرر 13 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 54.510، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

- نجد أن الفقرة المتمثلة في: " يعتمد البنك على الابتكار لإستحداث أدوات مالية جديدة" وقعت في الرتبة السادسة، بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 0.793، حيث أن مانسبته 87.7% يرون أن البنك يستخدم الابتكار من أجل إستحداث أدوات مالية جديدة، ويتكرر 86 موظف، في حين أن ما نسبته 12.2% يرون عكس ذلك ويتكرر 12 موظف، أما مستوى المعنوية فقد كان 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha \leq 0.05$ إضافة إلى قيمة T المحسوبة فقد بلغت 49.400، وقيمة T المجدولة بلغت 2.000، وبالتالي فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة مما يعني وجود قبول وموافقة من قبل عينة الدراسة.

إنطلاقاً من النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن الابتكار المالي يساعد المصارف محل الدراسة في معالجة المشاكل التمويلية وتقديم منتجات مالية مبتكرة.

III-3-2-4 إختبار نموذج الدراسة باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية Smart-PLS

بعد بناء نموذج المسار للدراسة باستخدام برنامج PLS-SEM، يستوجب توفير ملف بيانات وفق برنامج Excel وبصيغة CSV، وبعد ذلك تشغيل الخوارزمية PLS Algorithm لنموذج الدراسة تظهر العديد من الواضدات أولها: التحميلات الخارجية Outer Loadings والأوزان الخارجية Outer weights، أما النافذة الثانية تتمثل في معاملات المسار لعلاقات النموذج الهيكلية، بعدها تظهر نافذة بها قيم معامل التحديد للمتغيرات الكامنة الداخلية (المتغيرات التي تتجه إليها الأسم)، إضافة إلى مقياس الموثوقية والمصدقية لنموذج القياس Discriminant Validity و Validity Construct، كقيم متوسط التباين AVE، الموثوقية المركبة CR، معامل ألفا كرونباخ، قيم معيار HTML Reliability

-تقييم نموذج الدراسة حسب منهجية SEM-PLS

تتم عملية تقييم نموذج الدراسة حسب منهجية SEM-PLS وفق مرحلتين يمكن توضيحهما كما يلي :

-المرحلة الأولى : تقييم وإختبار التأثيرات بين متغيرات البحث الكامنة وعناصر قياس المؤشرات (الفقرات) التابعة لها أو المستخدمة في قياسها، حيث تسمى هذه المرحلة بالتقييم القياسي للنموذج البحثي، أما المرحلة الثانية : تقوم على تقييم

جودة واختبار التأثيرات الحاصلة بين متغيرات البحث الكامنة ببعضها مع بعض داخل نموذج البحث وتسمى بمرحلة التقييم الهيكلي للنموذج البحثي.

1-تقييم نموذج القياس Assessment of Measurements Model

من أجل تقييم نموذج القياس ينبغي النظر في مدى تحقق معايير المصدقية التقاربية والمصدقية التمايزية :

▪ المصدقية التقاربية : Convergent Validity

تعبر المصدقية التقاربية عن مدى تقارب وتوافق الأسئلة(العبارات) مع بعضها البعض، وإستنادا إلى Mena,Ringle ,Sarstedt,H فإن معايير تقييم الصدق التقاربي تتمثل فيما يلي :

- معيار Rho De Joreskog

-متوسط التباين المستخرج Average Variance Extracted يستوجب أن تكون قيمة التحميل الخارجي للمؤشر أعلى من 0.70 من المقياس.

-معامل التحميل . loading Factor يعتبر معامل التشعب أحد إختبارات الصدق التقاربي يستهدف تفسير معاملات الإرتباط الموجبة التي لها دلالة إحصائية، بين مختلف المتغيرات .

▪ موثوقية الإتساق الداخلي:

يعتبر معامل ألفا كرومباخ Cronbach's Alpha المعيار التقليدي للإتساق الداخلي، والذي يوفر تقديرا للإعتمادية على أساس الإرتباطات المتبادلة لمتغيرات المؤشرات المشاهدة، حيث تعتبر القيم الأكبر أ، تساوي 0.7 قيمة ذات إعتمادية عالية، بينما القيم الأكبر من 0.6 فهي ملائمة، إضافة إلى الموثوقية المركبة Composite Reliability يأخذ بعين الإعتبار هذا المؤشر مختلف التحميلات الخارجية للعبارات، والقيم المقبولة إحصائيا لهذه المعاملات تكون أكبر من 0.7، كما تعتبر القيم الأكبر من 0.65 ملائمة، يعتبر هذا المعيار البديل الأفضل من لألفا كرومباخ لأن تقديراته تكون أعلى للموثوقية الحقيقية.²⁹

²⁹ فهد أحمد أحمد غالب المعقب، مرجع سبق ذكره، ص ص 171-172.

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

الجدول 48: نتائج تقييم نماذج القياس (المصدقية التقريبية، الإتساق الداخلي)

معايير موثوقية الإتساق الداخلي	القرار		معايير تقييم المصدقية التقريبية		المؤشرات	المتغير الكامن	
	قيمة AVE بعد التعديل بعد حذف المؤشر	بالنسبة للمؤشر	AVE	Factor Loading			
الموثوقية المركبة CR			<0.5	<0.7			
0.78	0.55	إحتفاظ	0.55	0.69	CN28	عقود المسماة	المتغير المستقل
		إحتفاظ		0.82	CN29		
		إحتفاظ		0.70	CN30		
0.77	0.53	إحتفاظ	0.53	0.73	Cfc35	العقود المركبة	
		إحتفاظ		0.65	Cfc36		
		إحتفاظ		0.80	Cfc37		
0.76	0.52	حذف	0.40	0.26-	DFI31	المشتقات المالية الإسلامية	
		إحتفاظ		0.64	DFI32		
		إحتفاظ		0.71	DFI33		
		إحتفاظ		0.77	DFI34		
0.74	0.58	إحتفاظ	0.58	0.73	Elj14	مخاطر صيغة الإجارة	
		إحتفاظ		0.64	Elj15		
		إحتفاظ		0.89	Elj16		
		إحتفاظ		0.77	Elistisn08	مخاطر صيغة الإستصناع	
0.74	0.50	إحتفاظ	0.42	0.62	Elistisn09		
		إحتفاظ		0.72	Elistisn10		
		إحتفاظ		0.40	Elistisn11		
		حذف		0.39	Elistisn12		
	إحتفاظ	0.83	Elistisn13				
0.71	0.55	إحتفاظ	0.22	0.75	Eslm23	مخاطر صيغة السلم	
		حذف		0.20	Eslm24		
		إحتفاظ		0.41	Eslm25		
		حذف		0.38	Eslm26		
		إحتفاظ		0.41	Eslm27		
0.83	0.71	إحتفاظ	0.28	0.60	Elmrhb17	مخاطر صيغة المراجعة	
		إحتفاظ		0.58	Elmrhb18		
		حذف		0.45	Elmrhb19		
		إحتفاظ		0.51	Elmrhb20		
		إحتفاظ		0.56	Elmrhb21		

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

		حذف		0.45	Elmrbh22	
0.888	0.65	إحتفاظ	0.65	0.85	Elmch01	مخاطر صيغة المشاركة
		إحتفاظ		0.83	Elmch02	
		إحتفاظ		0.75	Elmch03	
		إحتفاظ		0.80	Elmch04	
0.82	0.61	إحتفاظ	0.61	0.73	Elmdrb05	مخاطر صيغة المضاربة
		إحتفاظ		0.83	Elmdrb06	
		إحتفاظ		0.78	Elmdrb07	
0.92	0.59	إحتفاظ	0.59	0.89	IF38	المتغير الوسيط
		إحتفاظ		0.74	IF39	
		إحتفاظ		0.91	IF40	
		إحتفاظ		0.72	IF41	
		إحتفاظ		0.26	IF42	
		إحتفاظ		0.87	IF43	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

بالنسبة للمصدقية التقاربية :

إنطلاقا من الجدول السابق نلاحظ أن :

- معظم التحميلات الخارجية للمؤشرات أكبر من 0.70 ويمكن تفسيره بأن التباين المشترك بين المتغيرات الكامنة والعبارات المكونة لها أكبر من تباين أخطاء القياس، ماعدا المؤشرات (DF131, Elmrbh19, Elmrbh22, Elslm24,) Elslm26, Elistisn12 وبالنسبة لقيم AVE فقد كانت معظمها أكبر من 0.50 مما يدل على أن كل متغير كامن يشرح أكثر من نصف بيانات مؤشراتته وقد حققت صدق التقارب، ماعدا الأبعاد : المشتقات المالية الإسلامية، مخاطر صيغة المراجعة، مخاطر صيغة السلم، مخاطر صيغة السلم ويمكن تفسير ذلك بعدم تشبع الفقرات بدرجة كافية، و إلى صعوبة فهم الفقرات من قبل أفراد العينة، وعند القيام بالتعديلات اللازمة و إعادة التقييم تم الحصول على $AVE=0.53$.

-قيم معيار الموثوقية المركبة جميعها أكبر من 0.70 و قد تراوحت بين (0.71-0.92) وهي قيم مقبولة إحصائيا، مما يدل على وجود ترابط بين فقرات الدراسة في قياس المتغيرات الكامنة، أي يوجد موثوقية لنموذج الدراسة، وعليه يمكن القول أن متغيرات الدراسة تتمتع بمستويات جيدة من موثوقية الإتساق الداخلي.

المصدقية التمايزية: Validity Discriminant

يعرف الصدق التمايزي على أنه المدى الذي يكون فيه البناء الخاص بالمتغير الكامن متميزا حقا عن البناءات للمتغيرات الكامنة الأخرى بالنموذج وفقا للمعايير التجريبية، حيث أن إثبات صحة التمييز يعني أن البناء فريد من نوعه، إضافة إلى التقاط العبارات التي لا تمثلها بناءات المتغيرات الكامنة الأخرى في النموذج، تتمثل معايير تقييم المصدقية التمايزية فيمالي :

30

-معايير التحميل المتقاطعة Cross Loading (معايير الموثوقية) يتم من خلال تقييم قيم التحويلات المتقاطعة للمؤشرات على متغيراتها ومقارنتها مع قيم تحميلها المتقاطع على المتغيرات الكامنة الأخرى .

الجدول 49: نتائج معيار التحويلات المتقاطعة Cross Loading

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	مخاطر صعبة الإجارة	مخاطر صعبة الإستصناع	مخاطر صعبة السلم	مخاطر صعبة المراجعة	مخاطر صعبة المشاركة	مخاطر صعبة المضاربة
Elmch01	0.26	0.47	0.69	0.40	0.59	0.62	0.40	0.24	0.84	0.67
Elmch02	0.16	0.42	0.64	0.36	0.50	0.51	0.49	0.36	0.83	0.64
Elmch03	0.25	0.34	0.53	0.38	0.54	0.51	0.27	0.19	0.74	0.54
Elmch04	0.21	0.40	0.53	0.25	0.51	0.53	0.35	0.38	0.81	0.62
Elmdrb05	0.11	0.19	0.48	0.32	0.42	0.33	0.23	0.10	0.57	0.73
Elmdrb06	0.12	0.35	0.58	0.34	0.45	0.37	0.33	0.29	0.61	0.83
Elmdrb07	0.16	0.44	0.48	0.26	0.47	0.76	0.33	0.10	0.61	0.78
Elistisn09	0.19	0.41	0.31	0.19	0.38	0.77	0.37	0.10	0.45	0.53
Elistisn10	0.13	0.25	0.44	0.27	0.66	0.83	0.22	0.25	0.63	0.50
Elijr14	0.22	0.29	0.48	0.32	0.82	0.60	0.34	0.30	0.58	0.41
Elijr15	0.18	0.22	0.37	0.18	0.71	0.36	0.30	0.18	0.43	0.48
Elmrhb18	0.22	0.31	0.44	0.33	0.31	0.22	0.41	0.91	0.37	0.23
Elmrhb21	0.17	0.32	0.38	0.23	0.23	0.10	0.22	0.77	0.23	0.10
Elslm23	0.16	0.28	0.36	0.24	0.39	0.20	0.77	0.32	0.36	0.30
Elslm25	0.16	0.33	0.29	0.17	0.22	0.33	0.71	0.26	0.33	0.27
CN28	0.69	0.39	0.27	0.43	0.11	0.13	0.04	0.27	0.16	0.03
CN29	0.82	0.63	0.34	0.52	0.29	0.17	0.24	0.15	0.30	0.23
CN30	0.70	0.32	0.14	0.38	0.13	0.08	0.18	0.10	0.12	0.08
DFI32	0.39	0.47	0.39	0.67	0.12	0.16	0.21	0.28	0.22	0.26
DFI33	0.51	0.51	0.39	0.71	0.15	0.18	0.13	0.16	0.29	0.22

³⁰ M R Ab Hamid et al, Discriminant Validity Assessment: Use of Fornell & Larcker criterion versus HTMT Criterion, IOP Conf. Series: Journal of Physics: Conf. Series 890 (2017) 012163 doi :10.1088/1742-6596/890/1/012163 ,P.P1-6

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS

DFI34	0.40	0.47	0.64	0.77	0.43	0.26	0.26	0.30	0.41	0.36
CFc35	0.31	0.73	0.57	0.39	0.34	0.32	0.39	0.29	0.47	0.48
CFc36	0.26	0.65	0.57	0.53	0.33	0.28	0.45	0.32	0.46	0.33
CFc37	0.71	0.81	0.36	0.55	0.12	0.25	0.12	0.21	0.24	0.19
IF38	0.31	0.58	0.90	0.60	0.47	0.38	0.40	0.54	0.60	0.54
IF39	0.24	0.54	0.76	0.48	0.35	0.33	0.28	0.29	0.64	0.46
IF40	0.32	0.63	0.91	0.55	0.52	0.48	0.42	0.46	0.71	0.65
IF41	0.27	0.44	0.73	0.57	0.40	0.29	0.30	0.29	0.48	0.48
IF43	0.31	0.54	0.85	0.55	0.55	0.47	0.43	0.40	0.63	0.58

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

إنطلاقا من الجدول أعلاه والذي يوضح نتائج معيار التحميلات المتقاطعة Cross Loading.

حيث تمثل الصفوف مؤشرات الدراسة، أما الأعمدة فتمثل المتغيرات الكامنة، إذ نلاحظ أن جميع المؤشرات كانت تحميلاتها المتقاطعة على متغيراتها بقيم أكبر من تحميلاتها الخارجية على باقي المتغيرات الكامنة الأخرى، أي أن كل مؤشر مع نفسه يحصل على قيمة أكبر مع باقي المؤشرات، وهذا ما يحقق شرط التمايز بين المتغيرات، فمثلا المؤشر IF43 يحتوي على أعلى قيمة للتحميل مقارنة مع المتغير عقود المسماة المتعلق به 0.31، والمتغير العقود المالية المركبة المتعلق به 0.54، والمتغير إدارة المخاطر باستخدام المشتقات المالية الإسلامية التعلق به 0.51، والمتغير مخاطر صيغة الإجارة 0.55، المتغير صيغة الإستصناع 0.55، المتغير صيغة السلم 0.47، المتغير المراجعة 0.40، المتغير المشاركة 0.63، المتغير المضاربة 0.58. ونفس الأمر لباقي المؤشرات للمتغيرات الأخرى، مما يشير إلى أن تحليل التحميلات المتقاطعة يثبت أن المتغيرات (مخاطر صيغة الإجارة، مخاطر صيغة المراجعة، مخاطر صيغة المشاركة، مخاطر صيغة الإستصناع، مخاطر صيغة المضاربة، مخاطر صيغة السلم، عقود المسماة، العقود المالية المركبة، المشتقات المالية الإسلامية، الابتكار المالي) تتميز بالصدق التمايزي أي هناك إختلاف بينها وعدم تشابه وبالتالي فإن كل متغير كامن يمثل نفسه من خلال مؤشرات فقط وأن هذه الأخيرة تقيس المتغير نفسه فقط وهذا ما يعبر على جودة النموذج.

▪ مصفوفة التباين وفقا لمعيار Fornell-Larcker

يقيس هذا الإختبار إختلاف الأبعاد، حيث يجب أن تكون قيمة البعد مع نفسه أكبر من قيمة العلاقة مع الأبعاد

الأخرى.³¹

³¹ M R Ab Hamid et al, Op ;Cit P.P1-6

الجدول 50 : نتائج مصفوفة التباين - وفقا لمعيار Fornell-Larcker

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	مخاطر صغيرة الإجارة	مخاطر صغيرة الإستصناع	مخاطر صغيرة السلم	مخاطر صغيرة المراجعة	مخاطر صغيرة المشاركة	مخاطر صغيرة المضاربة
عقود المسماة	0.74									
العقود المركبة	0.62	0.73								
الإبتكار المالي	0.35	0.66	0.83							
المشتقات المالية الإسلامية	0.61	0.67	0.66	0.72						
مخاطر صغيرة الإجارة	0.26	0.34	0.55	0.33	0.77					
مخاطر صغيرة الإستصناع	0.18	0.38	0.47	0.28	0.64	0.71				
مخاطر صغيرة السلم	0.22	0.41	0.44	0.28	0.42	0.35	0.74			
مخاطر صغيرة المراجعة	0.23	0.36	0.48	0.34	0.32	0.20	0.39	0.84		
مخاطر صغيرة المشاركة	0.27	0.51	0.74	0.43	0.66	0.67	0.47	0.36	0.81	
مخاطر صغيرة المضاربة	0.17	0.43	0.66	0.39	0.58	0.64	0.38	0.21	0.77	0.78

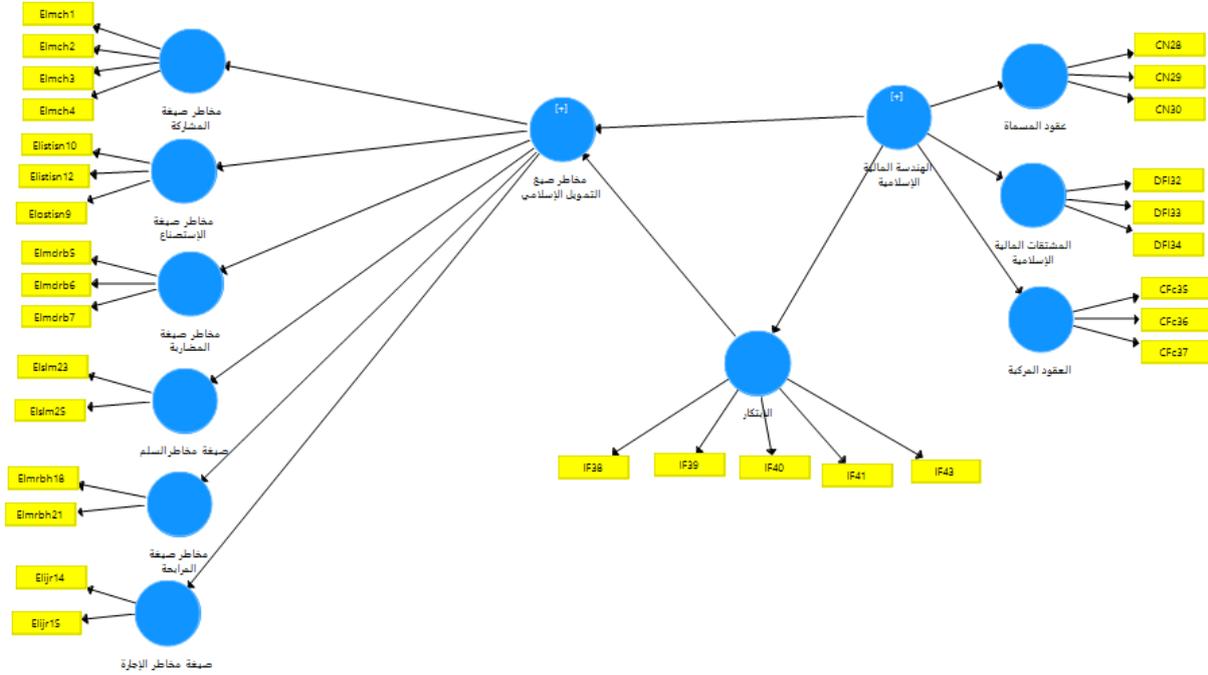
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

بعد تقييم صدق التمايز Discriminant Validity من خلال معيار Fornell-Larcker فقد بينت النتائج أن الجذر التربيعي للإبتكار المالي، ، الهندسة المالية الإسلامية (عقود المسماة، العقود المالية المركبة، المشتقات المالية الإسلامية)، مخاطر صغ التمويل الإسلامي (مخاطر صغيرة الإجارة، مخاطر صغيرة المراجعة، مخاطر صغيرة المشاركة، مخاطر صغيرة الإستصناع، مخاطر صغيرة المضاربة، مخاطر صغيرة السلم). أكبر من الإرتباطات المرافقة للمتغيرات الكامنة، وهذا يشير إلى صحة التمايز .

إنطلاقا من النتائج المحصل عليها وفقا لمصفوفة التباين - وفقا لمعيار Fornell-Larcker لنموذج المسار يتضح أنه : يوجد إرتفاع في القيم المتعلقة بالجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج عند كل متغير كامن، والمثلة في قطر الجدول على معاملات الإرتباط بين المتغيرات الكامنة المختلفة وتفسر مختلف البناءات الممكنة، أي أن جميع متغيرات

الدراسة الكامنة قيمة علاقتها مع نفسها أكبر من قيم علاقتها بالمتغيرات الكامنة الأخرى وبالتالي يمكن القول أن جميع المتغيرات الكامنة للدراسة مستقلة عن بعضها البعض وغير متداخلة وأن نموذج الدراسة له أفضل صدق تمايز.

الشكل 26: نموذج المسار PLS للدراسة بعد إجراء التعديلات



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

إنطلاقاً من نتائج تقييم نموذج القياس وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم التوصل إلى أن جميع معايير التقييم مقبولة وهذا ما يدعم موثوقية المتغيرات الكامنة ومصداقيتها وبالتالي جودة نموذج القياس.

2-تقييم نتائج مسارات النموذج الهيكلي واختبار الفرضيات :

من أجل تقييم العلاقات المفترضة بين مختلف البناءات بالدراسة وتحديد القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ومدى تأثير المتغير الوسيط على العلاقة بين المتغير المستقل والتابع ، يتم القيام بتقييم النموذج الهيكلي، من خلال مجموعته من الخطوات يمكن تلخيصها وفقاً لمايلي :³²

-الخطوة 01 : تقييم العلاقات الخطية المتداخلة

-الخطوة 02 : تقييم دلالات معاملات المسار (تقييم الملازمة والدلالة في في علاقات النموذج الهيكلي)

-الخطوة 03 : معاملات التحديد

-الخطوة 04 : تقييم حجم التأثير

-الخطوة 05 : تقييم الملائمة التنبؤية

▪ تقييم نتائج مسارات النموذج الهيكلي (تقييم التأثيرات المباشرة لنموذج الدراسة الهيكلي) :

ويعنى بها مدى تقييم التأثيرات الباشرة والخطية بين المتغير المستقل والتابع حسب نموذج المسار للدراسة.

-تقييم دلالة أهمية معامل المسار وقيم R^2 ، F^2 ، Q^2 ، لتأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل

الإسلامي :

الجدول 51 : نتائج معايير تقييم تأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

Q Square	$F^2 < 0.15$ تأثير ضعيف $F^2 < 0.35$ تأثير متوسط $0.35 < F^2$ تأثير مرتفع	F Square	R Square	P Values	T Statistic	معامل المسار	
0.19	مرتفع	0.319	0.973	0.000	4.53	0.492	الهندسة المالية الإسلامية -> مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

يعرض الجدول أعلاه تقديرات قيم معامل المسار وقيم R^2 ، F^2 ، Q^2 لتقييم دلالة وأهمية التأثير للهندسة المالية

الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة .

وعند تقييم دلالة وأهمية قيم معامل المسار : نجد أن قيمة معامل المسار بلغت 0.492 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً

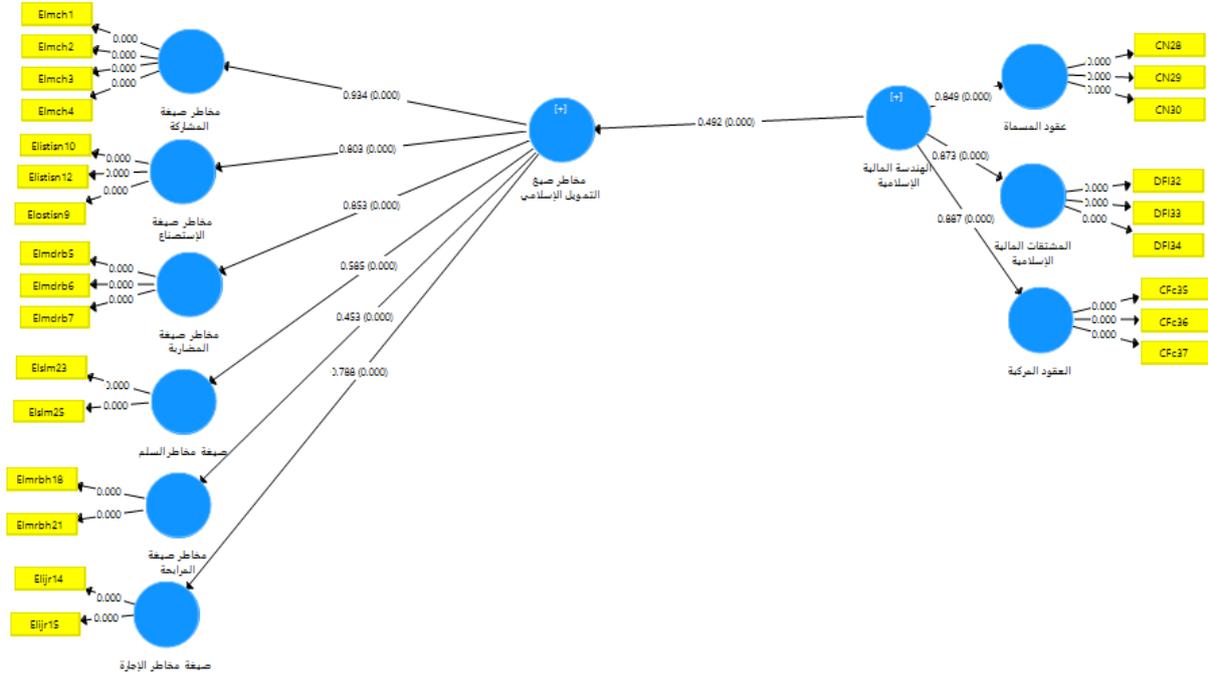
لأن P Value أقل من 0.05، وهذا مايدل على وجود تأثير إيجابي بين المتغيرين، وأن أي زيادة في مستوى تطبيق الهندسة

المالية الإسلامية بوحدة واحدة سوف يؤدي إلى زيادة مستويات مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بقيمة 0.492 وحدة

بالمصارف محل الدراسة .

الشكل 27: تقييم معامل المسار لتأثير بين الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية

Bootstrapping



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

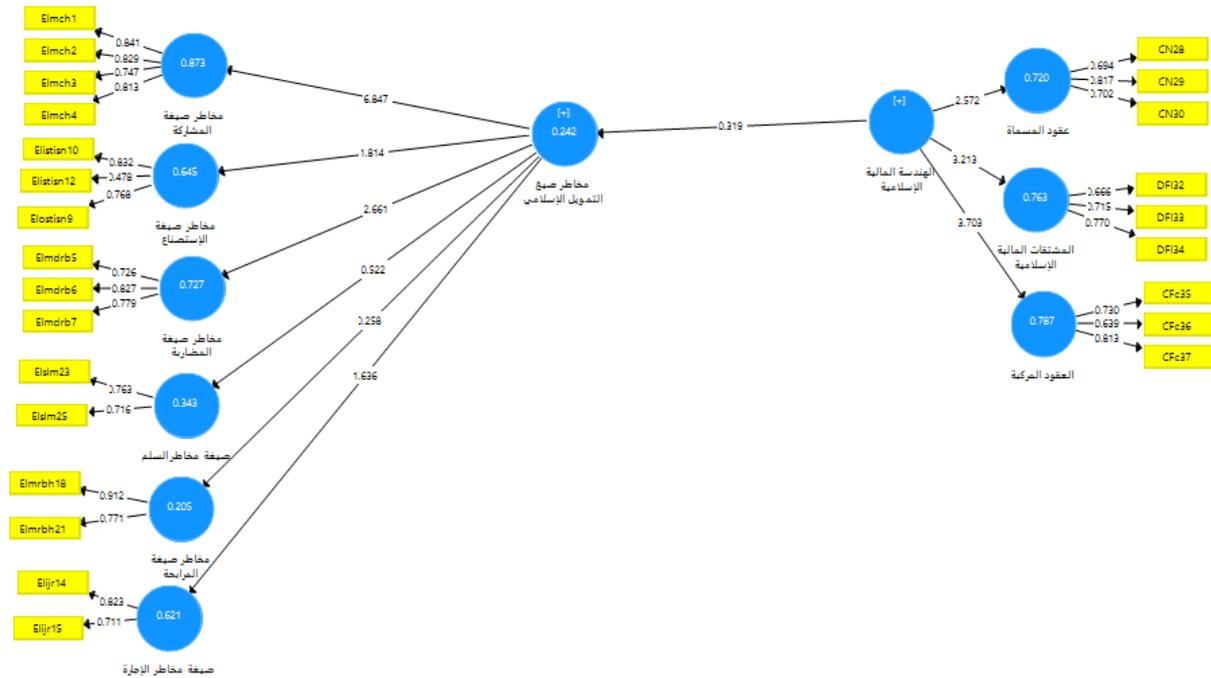
-تقييم قيمة معامل التحديد : $R^2=0.973$ حيث تدل على أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم في تفعيل مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بتالمصارف محل الدراسة بنسبة 97% .

-تقييم قيمة حجم التأثير : $F^2 = 0.319$ حجم التأثير للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة متوسط فهو ضمن المجال $0.15F^2 \leq 0.35$.

-تقييم قيمة الملائمة التنبؤية : $Q^2=0.19$ وهي موجبة ومعنوية وبالتالي فهي مقبولة من الناحية الإحصائية، وهذا مايمكن تفسيره إلى أن المتغيرات الكامنة الموجودة في نموذج الدراسة لديها قدرة كبيرة وكافية على التنبؤ، أي قدرة المتغير المستقل (الهندسة المالية الإسلامية) على التنبؤ بالمتغير التابع (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) مقبولة.

الشكل 28 : قيم R^2 و F^2 لتأثير الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية PLS

Algorithm



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

إنطلاقاً من نتائج تقييم معامل المسار، معامل التحديد، حجم التأثير و الملائمة التنبؤية يتضح أن : أثر الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي مقبول من الناحية الإحصائية وبالتالي يمكن إستنتاج أنه :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

-تقييم دلالة أهمية معامل المسار وقيم R^2 ، F^2 ، Q^2 ، لتأثير أبعاد الهندسة المالية الإسلامية (عقود المسماة، المشتقات المالية الإسلامية، العقود المالية المركبة) مخاطر صيغ التمويل الإسلامي :

- تقييم التداخل الخطي بين المتغيرات (عقود المسماة، المشتقات المالية الإسلامية إدارة المخاطر باستخدام العقود المالية المركبة) :

الجدول 52 :فحص مشكلة التداخل الخطي بين (عقود المسماة، المشتقات المالية الإسلامية، العقود المالية المركبة)

المتغير الكامن الداخلى (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي)	المتغيرات الكامنة الخارجية
قيم VIF	عقود المسماة
1.00	المشتقات المالية الإسلامية
1.00	

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

العقود المالية المركبة	1.00
------------------------	------

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

يوضح الجدول أعلاه قيم مشكلة التداخل الخطي **VIF** لأبعاد المتغير التابع حيث نلاحظ أن جميع القيم أصغر من 5 مما يعني بعدم وجود مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات وما تم التحصل عليه سابقاً من معايير تقييم المسار لتأثير الهندسة المالية الإسلامية على (إدارة المخاطر باستخدام عقود المسماة، إدارة المخاطر باستخدام العقود المالية المركبة، إدارة المخاطر باستخدام المشتقات المالية الإسلامية) يمكن الإعتماد عليها وتفسيرها وفقاً لما يلي :

الجدول 53: نتائج معايير تقييم تأثير أبعاد الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

Q Square	$0.02 \leq F^2 < 0.15$ تأثير ضعيف	F Square	R Square	P Values	T Statistic	معامل المسار	
	$0.15 \leq F^2 < 0.35$ تأثير متوسط						
	$0.35 < F^2$ تأثير مرتفع						
0.12	مرتفع	0.007	0.374	0.43	0.79	0.08-	عقود المسماة- <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي
	مرتفع	0.030		0.000	4.06	0.52	العقود المالية المركبة- <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي
	مرتفع	0.245		0.14	1.47	0.19	المشتقات المالية الإسلامية- <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

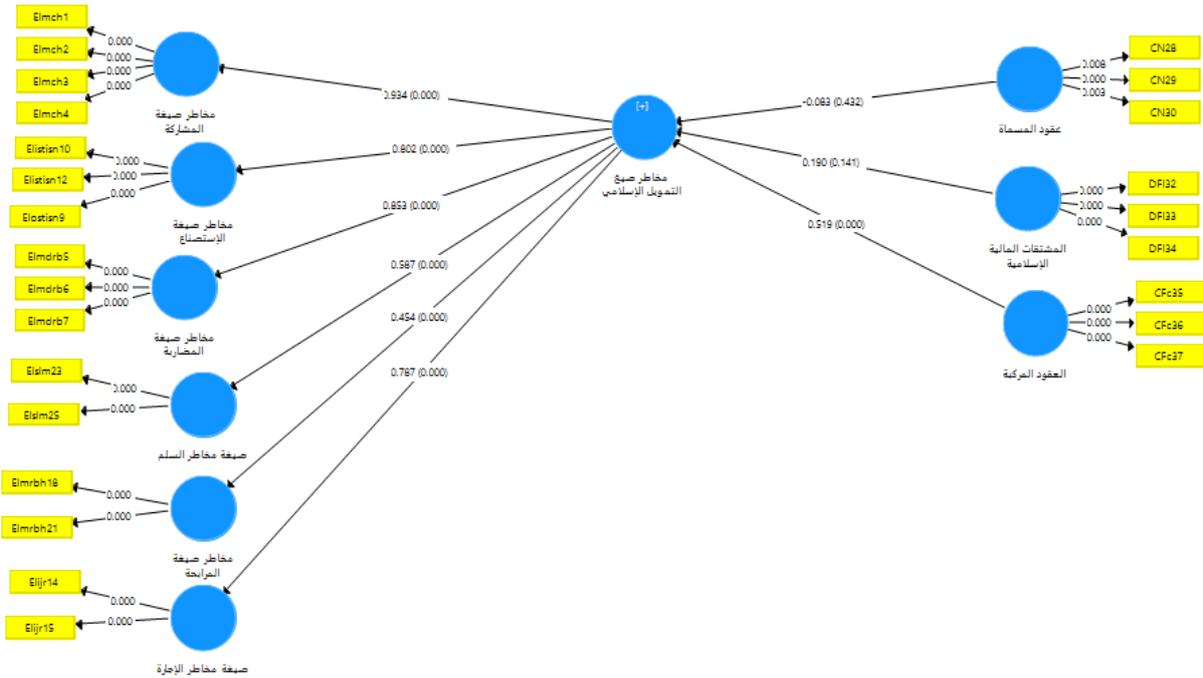
يعرض الجدول أعلاه قيم معامل المسار وقيم Q^2 ، F^2 ، R^2 لتقييم دلالة وأهمية التأثير لأبعاد الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي (إدارة المخاطر باستخدام عقود المسماة، العقود المالية المركبة، المشتقات المالية الإسلامية) بالمصارف محل الدراسة .

تقييم ودلالة قيم معامل المسار :

- نجد أن معامل المسار بين (عقود المسماة-مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بلغت قيمته (0.08) وهو سالب وغير دال إحصائيا لأن قيمة P Values أكبر من 0.05 أي أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرين عقود المسماة ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي.
- نجد أن معامل المسار بين (العقود المالية المركبة-مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بلغت قيمته 0.52 وهي موجبة و دالة إحصائيا لأن قيمة P Values أقل من 0.05 أي أنه يوجد تأثير بين المتغيرين العقود المالية المركبة ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي.
- نجد أن معامل المسار بين (المشتقات المالية الإسلامية-مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بلغت قيمته (0.19) وهو موجب وغير دال إحصائيا لأن قيمة P Values أكبر من 0.05 أي أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرين المشتقات المالي الإسلامية ومخاط صيغ التمويل الإسلامي.

الشكل 29: تقييم معامل المسار لتأثير أبعاد الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية "

Bootstrapping"



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

-تقييم قيمة معامل التحديد : $R^2=0.374$ حيث تدل على أن كل من العقود المالية المركبة،عقود المسماة،المشتقات المالية الإسلامية تساهم في تفعيل مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بتلصاف محل الدراسة بنسبة 37.4% .

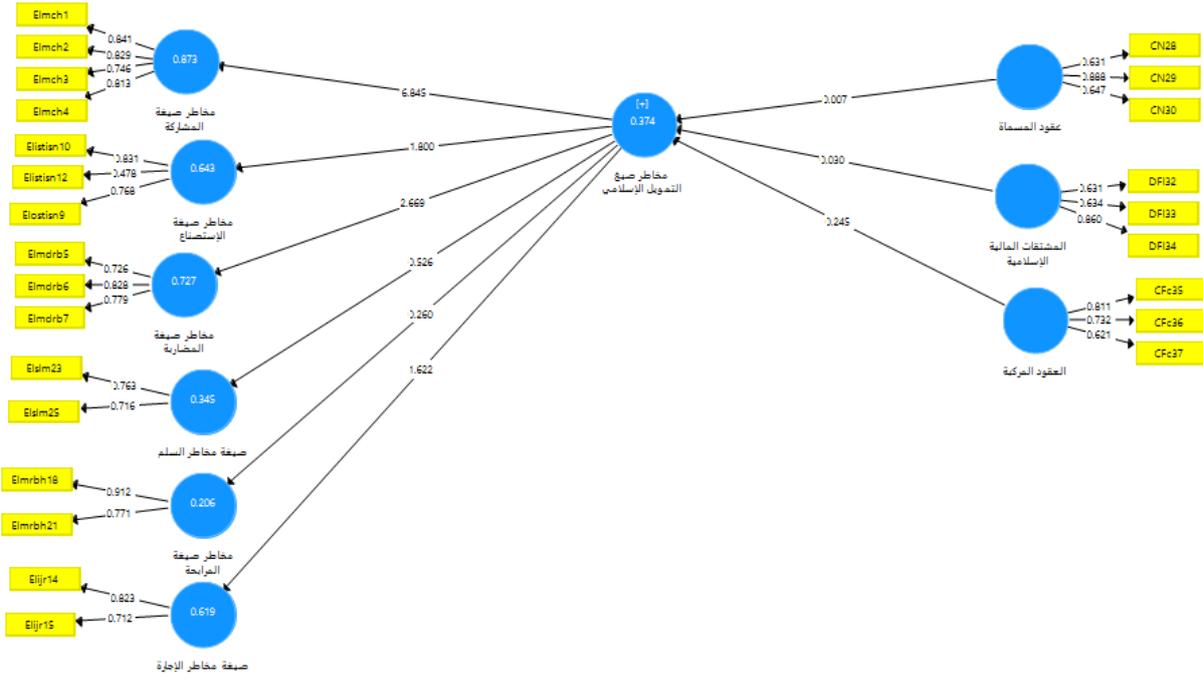
-تقييم قيمة حجم التأثير : يوجد تأثير ضعيف لكل من عقود المسماة (0.007) والعقود المالية المركبة (0.030) على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي،ف حين هناك تأثير متوسط للمشتقات المالية الإسلامية (0.245) على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي للمصارف محل الدراسة .

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

-تقييم قيمة الملائمة التنبؤية : $Q^2=0.12$ وهي موجبة معنوية وبالتالي فهي مقبولة من الناحية الإحصائية ،وهذا مما يمكن تفسيره إلى أن المتغيرات الكامنة الموجودة في نموذج الدراسة لديها قدرة كبيرة وكافية على التنبؤ ،أي قدرة المتغير المستقل (الهندسة المالية الإسلامية) على التنبؤ بالمتغير التابع (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) مقبولة.

الشكل 30: قيم R^2 و F^2 لتأثير عقود المسماة،العقود المالية المركبة والمشتقات المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل

الإسلامي باستخدام تقنية PLS Algorithm



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

نستنتج أنه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعقود المالية المركبة الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي من وجهة نظر المستجوبين بالمصارف محل الدراسة.

III-3-2-5 تقييم تأثيرات الوساطة في النموذج الهيكلي للدراسة :

حسب النموذج الهيكلي للدراسة تتمثل تأثيرات الوساطة في وجود متغير وسيط يتوسط العلاقة بين المتغير التابع والمستقل، وإستنادا إلى ما تم التوصل إليه في جانب الدراسة النظري، تبين أنه توجد علاقة تثبت وجد وسيط بين (الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) و هو الابتكار المالي لتصبح العلاقة (الهندسة المالية الإسلامية -> الابتكار المالي -> مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) وتشير هذه العلاقة أن أي تغير في الهندسة المالية الإسلامية، يؤدي إلى تغير في المتغير الوسيط (الابتكار المالي) والذي يؤدي بدوره إلى حدوث تغير في (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي)، أي أن الابتكار المالي يتوسط العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وهذا ماسوف نسعى لإختباره .

-ماهية تأثيرات الوساطة :

ينتج عن تحليل الوساطة تأثيرات مباشرة وغير مباشرة، فالتأثيرات المباشرة Direct Effect ناتجة عن المسار المباشر الرابط بين المتغير التابع والمستقل بسهم، حيث أي تغيير في المتغير المستقل يحدث تغييرا مباشرا في المتغير التابع.

في حين أن التأثير غير المباشر Indirect Effect تربط بين المتغير التابع والمستقل من خلال المتغير الوسيط، ويساوي حاصل ضرب قيمة معامل المسار للعلاقة بين المتغير المستقل والوسيط مضروب في قيمة معامل المسار للعلاقة بين المتغير التابع والوسيط.³³ حيث يمكن تحديد خمس حالات من أجل تحليل نتائج التأثيرات (تحليل العلاقة الوسيطة) وفقا لمايلي :³⁴

1-وساطة تكميلية : كلا التأثيرين المباشر وغير المباشر ذو دلالة إحصائية ويشيران إلى نفس الإتجاه.

2-وساطة تنافسية : كلا التأثيرين المباشر وغير المباشر ذو دلالة إحصائية لكنهما يشيران إلى إتجاهين متعاكسين.

3-وساطة تأثير مباشر فقط : التأثير غير المباشر ذو دلالة إحصائية، ولكن التأثير المباشر ليس ذو دلالة إحصائية.

4-لا وساطة تأثير مباشر فقط : التأثير المباشر ذو دلالة إحصائية ولكن التأثير المباشر ليس ذو دلالة إحصائية.

5-لا وساطة-لا تأثير : كلا التأثيرين المباشر وغير المباشر ليسا ذو دلالة إحصائية.

-تقييم نتائج تأثير الوساطة للمتغير الابتكار المالي على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي :

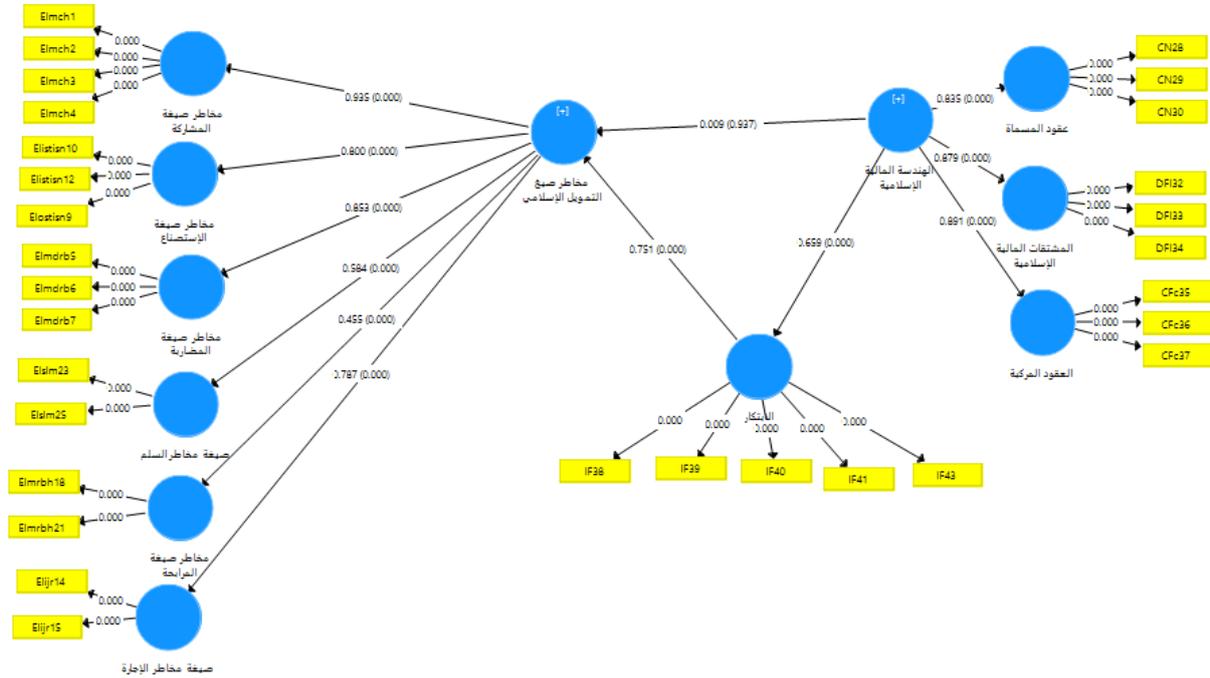
من أجل تحديد الدلالة الإحصائية لتأثيرات الوساطة تم الإعتماد على Bootstrapping حيث تم الحصول على النتائج الموضحة في الشكل الموالي :

³³ باصور عقيلة، مرجع سبق ذكره، ص284.

³⁴ إسكندرسارة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الخدمات العمومية وفق منظور الأداء المتوازن-دراسة حالة-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مانجمنت، جامعة البلدية02، ص150، 2022.

الشكل 31: تقييم تأثير الوساطة للمتغير الابتكار المالي على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل

الإسلامي باستخدام تقنية Bootstrapping



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

تقييم التداخل الخطي بين المتغيرات الخارجية في تأثيرات الوساطة بالنموذج الهيكلي للدراسة :

يتم فحص وتقييم العلاقات الخطية المتداخلة في النموذج الهيكلي قبل القيام بتقييم الدلالة الإحصائية لتأثيرات الوساطة من خلال تقييم قيم VIF وفقا للجدول الموالي :

الجدول 54: فحص مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات الخارجية (الابتكار المالي، الهندسة المالية الإسلامية)

قيم VIF		
المتغير الكامن الداخلي (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي)	المتغير الكامن الداخلي (الابتكار المالي)	المتغيرات الكامنة الخارجية
	1.00	الابتكار المالي
1.00	1.77	الهندسة المالية الإسلامية

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

إنطلاقا من نتائج فحص مشكلة التداخل للمتغيرات الكامنة الخارجية يتضح أن جميع قيم VIF المحصل عليها أصغر من 5 أي أي أنه لا يوجد تداخل خطي وبالتالي لا توجد مشكلة في تقييم معايير نتائج تأثير الوساطة لمتغير الابتكار المالي على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي .

- تقييم دلالة معاملات المسار لتأثيرات الوساطة المباشرة وغير المباشرة للعلاقة بين (الهندسة المالية الإسلامية - <الإبتكار المالي> - مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) :

الجدول 55: نتائج تقييم تأثيرات الوساطة (المباشرة، غير المباشرة)

تأثير مباشر Direct Effect				
المسارات	معامل المسار	T Statistic	P Values	الدلالة الإحصائية
الهندسة المالية الإسلامية - <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي>	0.009	0.08	0.937	لا
الهندسة المالية الإسلامية - <الإبتكار المالي>	0.659	8.68	0.000	نعم
الإبتكار المالي - <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي>	0.751	8.84	0.000	نعم
تأثير غير مباشر Indirect Effect				
الهندسة المالية الإسلامية - <الإبتكار المالي> - مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0.490	5.37	0.000	نعم
تأثير كلي Total Effect				
الهندسة المالية الإسلامية - <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي>	0.50	5.02	0.000	نعم

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل المسار للتأثير غير المباشر بين (الهندسة المالية الإسلامية - <الإبتكار المالي> - مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بلغت (0.490) وهو دال إحصائيا لأن قيمة P Value أقل من 0.05.

في حين بلغت قيمة معامل المسار للتأثير المباشر بين (الهندسة المالية الإسلامية - <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي>) بلغت 0.009 وهي غير دالة إحصائيا لأن قيمة P Value أكبر من 0.05.

بينما بلغت قيمة معامل المسار للتأثير المباشر بين (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - <الإبتكار المالي>) بلغت (0.751) وهو دال إحصائيا لأن قيمة P Value أقل من 0.05 أي أن قيمة معامل المسار للإبتكار المالي على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي أكبر من قيمة معامل مسار للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، وبالتالي يمكن القول

أن تأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي كان أقل قيمة من تأثير الابتكار المالي على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وهذا ما يجعل الهندسة المالية الإسلامية تستعين بالابتكار المالي من أجل الحصول على تأثير أكبر إيجابي ومعنوي للتقليل من حدة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

وبما أن التأثير المباشر غير دال إحصائياً والتأثير غير المباشر دال إحصائياً، فإن الوساطة لمتغير الابتكار المالي في النموذج الهيكلي هي وساطة كلية، ومن أجل تحديد هل الابتكار المالي وساطته تكميلية أو تنافسية في النموذج الهيكلي، فإننا ندرس إشارة الناتج بين التأثير المباشر وغير المباشر وفقاً لما يلي :

-التأثير المباشر : بين (الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) = 0.009

-التأثير غير المباشر : بين (الهندسة المالية الإسلامية - < الابتكار المالي - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) = 0.490

بعد القيام بضرب الناتجين تحصلنا على : 0.00441 وبما أن الناتج موجب فإننا نستنتج أن متغير الابتكار المالي وساطته تكميلية في النموذج الهيكلي بالمصارف الإسلامية محل الدراسة، وهذا ما يدعم علاقة الوساطة المفترضة.

تعتبر النتائج المحصل عليها بمثابة دعم عملي لتأثير وساطة متغير الابتكار المالي في العلاقة بين (الهندسة المالية الإسلامية - < إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي)، وبالتالي فإن الابتكار المالي يعمل كوسيط تكميلي حيث أن تقديم الهندسة المالية الإسلامية لمنتجات جديدة بواسطة الابتكار المالي يرفع ويعزز طرق إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية، أي أن التغير في (الهندسة المالية الإسلامية) يؤدي إلى التغير بزيادة في المتغير الوسيط (الابتكار المالي) والذي بدوره يساهم في حدوث تغير بزيادة في (إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بالمصارف محل الدراسة.

إنطلاقاً مما سبق يمكن القول أنه : يوجد أثر وسيطي ذو دلالة إحصائية إيجابي للابتكار المالي في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

-تشخيص العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي على أساس متغير المؤهل العلمي والخبرة المهنية :

من أجل دراسة الفروق بين إجابات عينة الدراسة سوف يتم استخدام اختبار Kruskal Walis Test باعتباره اختبار معلمي بديل للاختبار One Way Anova والذي يشترط التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، وبالتالي لجأنا إلى استخدام اختبار Kruskal Walis Test نتيجة لعدم توفر شرط التوزيع الطبيعي في دراستنا الحالية، حيث أن الهدف من دراسة هذه الفروق هو معرفة الاختلافات بين إجابات عينة الدراسة بمستويات معينة حول المتغير التابع.

- تشخيص إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لإجابات عينة الدراسة حول الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير المؤهل العلمي بالمصارف محل الدراسة :

الجدول 58 : نتائج تشخيص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير المؤهل العلمي

Kruskal-Wallis Test					
القيم الإحصائية للاختبار Test Statistics		مستوى الرتب Mean Rank	العينة	المستوى التعليمي	
1.744	Chi-Square	53.89	41	ليسانس	الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي
3	درجة الحرية df	44.67	12	ماجستير	
Sig القيمة الاحتمالية 0.627		47.39	09	دكتوراه	
		46.64	36	أخرى	
			98	Total	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقاً من نتائج تشخيص المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير المؤهل العلمي يتبين أن القيمة الاحتمالية قد بلغت 0.627 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يمكن إستنتاج أنه لا توجد إختلافات في آراء المستجوبين تبعاً لمستويات المؤهل العلمي عند مستوى معنوية 0.05 نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة.

- تشخيص إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لإجابات عينة الدراسة حول الهندسة المالية الإسلامية وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير الخبرة المهنية بالمصارف محل الدراسة :

الجدول 59 : نتائج تشخيص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير الخبرة المهنية

Kruskal-Wallis Test					
القيم الإحصائية للاختبار Test Statistics		مستوى الرتب Mean Rank	العينة	الخبرة المهنية	
2.281	Chi-Square	47.85	25	أقل من 5 سنوات	

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتمادا على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

3	درجة الحرية df	43.94	27	من 5 إلى 10 سنوات	الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر
القيمة الاحتمالية Sig 0.516		51.28	16	من 10 إلى 15 سنة	صيغ التمويل الإسلامي تبعا
		54.93	30	15 سنة فما فوق	لمتغير المؤهل العلمي
		98		Total	

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

إنطلاقاً من نتائج تشخيص المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير الخبرة المهنية يتبين أن القيمة الاحتمالية قد بلغت 0.516 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يمكن إستنتاج أنه لا توجد إختلافات في آراء المستجوبين تبعا لمستويات الخبرة المهنية عند مستوى معنوية 0.05 نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة.

إنطلاقاً مما سبق : نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 حسب آراء عينة الدراسة نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي، بالمصارف محل الدراسة تبعا للمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.

III-2-6 إختبار وتفسير فرضيات الدراسة :

إستناداً إلى إشكالية الدراسة والأدبيات السابقة التي تم الإشارة إليها، تم بناء نموذج حول أبعاد الهندسة المالية الإسلامية وأثرها على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بوجود الإبتكار المالي كمتغير وسيط، وبالرجوع إلى ماتم التوصل إليه من خلال تطبيق نمذجة المعادلات الهيكلية بإستخدام المربعات الصغرى الجزئية، وتحليل إجابات عينة الدراسة، تم التوصل إلى أن هذا النموذج يعبر عن مدى تأثير الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي والتي يمكن تفسيرها وفقاً لمايلي :

-قبول الفرضية الرئيسية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

إنطلاقاً من الدراسة الميدانية تم تأكيد هذه الفرضية، والتي لخصت وجود تأثير إيجابي للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بدرجة مرتفعة، وهذا ماوافق مع الجانب النظري من دراستنا. يمكن تفسير العلاقة الإيجابية الموجودة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي، إلى أن تطبيق الهندسة المالية الإسلامية أضحى أمر مهم لإنجاحها إذ أنها تسعى إلى تحسين أداء المصارف إنطلاقاً من نوعية المنتج المتاح وكذا طبيعة النشاط وبئة العمل، فمن خلال هذه الدراسة إتضح أن الهندسة المالية الإسلامية تدعم المصارف الإسلامية، سواء من ناحية تقديم منتجات تمويلية أو توفير تقنيات لإدارة المخاطر، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بالجهود الذي تبذلها المصارف محل الدراسة من أجل تعزيز دور

الهندسة المالية الإسلامية بالمصارف، وبالتالي الرفع من مسنويات كفاءتها وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها لعملائها وبنفس الوقت الحد من التحديات والمخاطر الممكنة التعرض لها .

-رفض الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الهندسة المالية الإسلامية (عقود المسماة، العقود المالية المركبة، المشتقات المالية الإسلامية) على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

-رفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص : يوجد أثر لعقود المسماة على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

- رفض الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر للمشتقات المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

رغم تأكيد الجانب النظري والذي يوضح دور عقود المسماة و المشتقات المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي من خلال توفير المنتجات اللازمة، إلا أن هذين الفرضيتين غير محقتين بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين، فعقود المسماة والمشتقات المالية الإسلامية لم تقدا المساهمة المناسبة في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لعقود المسماة (إستخدام بيع الحال لإدارة مخاطر إرتفاع تكلفة الإحتياجات، إستخدام بيع السلم لإدارة المخاطر الناتجة عن تغيرات الأسعارو إستخدام البيع مع إستثناء المنفعة لإدارة المخاطر المرتبطة بالأعيان) والمشتقات المالية الإسلامية (إستخدام بيع العربون ، خيار الشرط والعقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية، إستخدام لتأمين التعاوني (التكافلي) لإدارة المخاطر التشغيلية والإئتمانية) في إدارة المخاطر وهذا مايمكن تفسيره بعدم إهتمام المصارف محل الدراسة بهذا النوع من العقود، يعني أن توجه المصارف لهذا النوع من العقود قد يعود لعدم إعتبارها كمؤشرين رئيسيين ترتكز عليهما، وإنما قد يكونا كمؤشرين مكملين لأنشطتها ومعاملاتها، وأن إستخدامهما في الأعمال المصرفية الجزائرية هو بمثابة إضفاء لمظهر الحداثة للخدمات المصرفية، كما يمكن تفسيره بأن هذه العقود معقدة وهناك صعوبة في تطبيقها بسبب النقص الموجود على مستوى المصارف من جهة نقص المهندسين الماليين المختصين ومصالح تعمل على متابعة تطبيق هذا النوع من العقود، لأن نتائج هذه المنتجات تظهر على المدى الطويل وأية خلل يتطلب من المصارف إعادة النظر في الإستراتيجيات التي تتبعها، وهذا مايمكن إعتباره كتحديا خاصة في بيئة الأعمال الحالية.

-قبول الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد أثر للعقود المالية المركبة على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

تم تأكيد هذه الفرضية، والتي لخصت وجود أثر إيجابي للعقود المالية المركبة على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، حيث أن المصارف محل الدراسة تستخدم عقد إندماج المضاربة والمراجحة لإدارة مخاطر تقلبات الأسعار، إستخدام عقد مراجحة للآمر بالشراء من خلال عقد المشاركة لإدارة المخاطر الإئتمانية و إستخدام التحوط التعاوني لإدارة مخاطر تغير أسعار العملات،

وبما أن جميع معايير التأكد من صحة النموذج مقبولة من الناحية الإحصائية يمكن القول أن العقود المالية المركبة لها أثر على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

-قبول الفرضية الرئيسية الثالثة : يوجد أثر وسطي ذو دلالة إحصائية للإبتكار المالي في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

تم تأكيد العلاقة الوسيطة في نموذج تأثير متغيرات الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، حيث تم التوصل إلى أن الإبتكار المالي يعتبر كآلية تؤثر بطريقة غير مباشرة في دعم العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل من وجهة نظر موظفي المصارف. فمن خلال النتائج تم التوصل إلى أن الإبتكار المالي يعتبر كآلية تؤثر بطريقة غير مباشرة في زيادة علاقة الهندسة المالية الإسلامية بمخاطر صيغ التمويل الإسلامي، حيث أن تطبيقه يعمل على تعزيز طرق إدارة المخاطر بالمصارف وأن أية تغيير على مستوى الهندسة المالية الإسلامية يؤثر بالزيادة في الإبتكار المالي والذي بدوره يحدث تغيرا بزيادة طرق وآليات إدارة المخاطر.

فالإبتكار المالي من وجهة نظر المستجوبين يعمل على تقديم صيغ تمويلية مبتكرة للمصرف ملائمة لظروفه، إدارة السيولة وتسديد الديون، إستحداث أدوات مالية جديدة، تقديم حلولاً شرعية لمواجهة مشاكله التمويلية، تطوير المنتجات الإسلامية لضمان كفاءتها الإقتصادية، وبالتالي يمكن القول أن الإبتكارات المالية تعتبر كدافع أساسي داخل المصارف فهي توجهها نحو مواكبة المعاملات الرقمية ومواجهة المنافسة مع نظرتها الربوية.

وبالتالي تم تأكيد صحة هذه الفرضية والتي توفر دعما عمليا لدور الوساطة في نموذج تأثير أبعاد ومتغيرات الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، وهذا ما يوضح دور الإبتكار المالي كآلية تؤثر بطريقة غير مباشرة في تقوية علاقة الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة.

-رفض الفرضية الرئيسية الرابعة : (فرضية الفروق) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لإجابات المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى للمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة المهنية بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين

-رفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير المؤهل العلمي بالمصارف محل الدراسة، ويعود السبب إلى أن المتغير المؤهل العلمي لم يؤثر في مدى إدراك المستجوبين لمتغيرات الدراسة ومستوياتهم العلمية لم تؤثر على تصوراتهم إتجاه كل من الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

-رفض الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير الخبرة المهنية بالمصارف محل الدراسة، ويعود السبب إلى أن

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية اعتماداً على نموذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS

المتغير المؤهل العلمي لم يؤثر في مدى إدراك المستجوبين لمتغيرات الدراسة وسنوات خبرتهم لم تؤثر على تصوراتهم إتجاه كل من الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

الخلاصة :

حاولنا من خلال هذا الفصل إختبار مدى مساهمة أبعاد الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بوجود الابتكار المالي كمتغير وسيط من وجهة نظر موظفي المصارف الإسلامية، وبالرجوع لتجربة الجزائر في مجال الصيرفة الإسلامية نجد أنها فتية، فبالرغم من تبنيتها العديد من الصيغ والمنتجات التمويلية إلا أنها لازالت تحتاج لكفاءة أكثر لتصبح رائدة في المالية الإسلامية.

تتعرض المصارف الإسلامية إلى العديد من المخاطر نتيجة تعاملها بمختلف صيغ التمويل، وهنا تظهر الحاجة إلى تطبيق مبادئ ومنتجات الهندسة المالية الإسلامية لإدارة هذه الأخيرة، وهذا ما إتفقت عليه عينة الدراسة خاصة في مجال تطوير منتجات مالية إسلامية مبتكرة.

بعد مناقشة إتجاهات المستجوبين حول متغيرات الدراسة بناء على النموذج النظري الذي تم تحديده، ومحاولة تقييمه وفقا لنمذجة المعادلات الهيكلية المعتمدة من خلال تقييم نموذج القياس والنموذج الهيكلية وتقييم نتائج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في النموذج، تم التوصل إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين، ووجود أثر وسيطي ذو دلالة إحصائية للإبتكار المالي في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

الخاتمة العامة

من خلال ما تم عرضه ومناقشته من متغيرات الدراسة وأبعادها، تم بناء نموذج نظري إنطلاقاً من العلاقات السببية المفسرة للمتغير التابع (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي)، من خلال المتغير المستقل (الهندسة المالية الإسلامية) والمتغير الوسيط (الإبتكار المالي)، وإختبار هذا النموذج على مستوى المصارف الإسلامية الجزائرية والتي تم إختيارها لتأكيد صلاحية هذا النموذج، وتحديد مدى تطابق واقع هذه المصارف مع أبعاد هذا الأخير وخصائصه.

فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة توضيح مدى مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي من خلال الإعتماد على المنهج الإستقرائي بالقيام بدراسة ميدانية، وبعد إستعراض نتائج الإستبيان إنطلاقاً من التحليل الوصفي وصولاً إلى نمذجة المعادلات الهيكلية بإستخدام المربعات الصغرى الجزئية، إعتماداً على التحليل النظري والفكري لتأثير متغيرات الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها وفقاً للمالي :

- تهدف المصارف الإسلامية لتلبية رغبة المجتمعات التي تنشأ التطور والنمو والرفعة والرقى بغرض إيجاد قنوات للتعامل البنكي وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، بعيداً عن الربا والفائدة وتطبيق أساليب المشاركة في الربح والخسارة، والإلتزام بالأسس الإجتماعية والإستثمارية والتنموية في جميع المعاملات الإستثمارية والبنكية وعلى أسس الوساطة المالية، وتطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل الإسلامي.
- حرم الإسلام جميع أنواع الغش وإستغلال الناس وأكل أموالهم بالباطل، فتحصيل المنافع للعباد وإبعاد المفسد عنهم ومراعاة جانب التيسير فيما يصلح حياتهم، حيث يعتبر مقصد من مقاصد الدين وقاعدة أساسية من قواعد الفقه الإسلامي، ولأجل ذلك فقد أخضع الشرع كل المعاملات المالية لأصلين عظيمين في الإسلام هما " العدل ومراعاة مصلحة الطرفين.
- تعتمد المصارف الإسلامية على مجموعة من الأدوات التمويلية خلال مزاولة أنشطتها والقائمة على قاعدة الغنم بالغرم، إلا أن هذه الأخيرة تنفرد بمجموعة من المخاطر الناتجة عن التعامل بها، هذا ما يستدعي على هذه المصارف توفير الأدوات والإستراتيجيات اللازمة لمواجهة هذه المخاطر خاصة في ظل وجود منافسة حادة إتجاه المصارف الربوية.
- تواجه المصارف الإسلامية عدة تحديات من قبل المصارف الربوية، حيث عمدت إلى تقديم منتجات وخدمات مصرفية إسلامية، مما جعل المحلية منها أمام حالة من المنافسة نظراً للإمكانيات التكنولوجية الهائلة التي توفرها المصارف التقليدية في تقديم تلك الخدمات.
- تواجه المصارف الإسلامية خلال مزاولة نشاطها وقيامها بمعاملاتها العديد من المخاطر النابعة من مصادر مختلفة، منها ما هو مرتبط بالعوامل الداخلية والخارجية إضافة إلى المرتبطة بطبيعة العقد، حيث يمكن القول أن المخاطر

في المصارف الإسلامية عبارة عن مجموعة من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى احتمالية فشل العميل المستثمر في تحقيق العوائد والنتائج المتوقعة من المشروع الاستثماري.

■ تستخدم الهندسة المالية الإسلامية لعدة أغراض أهمها إدارة المخاطر بالمصارف، متبعة مجموعة من الخطوات بهدف توفير حلول للمشاكل التمويلية ومحاولة تحسين جودة الخدمات لعملائها، مع تقديم منتجات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وعلى العموم يمكن تقسيم إستخدامات الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة المخاطر إلى قسمين، الأول منها يستخدم عقود تقليدية إسلامية أي عقود مسماة في الفقه الإسلامي والثاني يستخدم العقود المستحدثة مثل المشتقات المالية و التوريق.

■ تسعى الهندسة المالية الإسلامية إلى تقديم منتجات مالية جديدة تتماشى مع حاجات العملاء والمتعاملين الإقتصاديين، في إطار الإلتزام بالحلال والخروج عن نطاق إستخدام المنتجات المالية الموجودة والتي تم صياغتها إستجابة إلى حاجات معينة تتماشى مع الشريعة الإسلامية .

■ تظهر ملامح الإبتكار في المصارف من خلال المنتجات التي تقدمها الهندسة المالية الإسلامية، بهدف تحقيق السيوالة اللازمة، وتوفير أدوات للتحوط وإدارة المخاطر الملائمة لنشاطها والمتوافقة مع الإستراتيجيات الضرورية لإستمرارية عمليات الإبتكار.

■ بدأت المصارف الإسلامية في إرتياد العديد من مجالات الصيرفة الإلكترونية، حيث حرصت السلطات المختصة في الدول التي تزاو عملها فيها على إتخاذ الخطوات اللازمة من أجل تدعيم هذا القطاع الواعد، من خلال إقرار البنوك المركزية عددا من الضوابط الرقابية اللازمة لحصول هذه المصارف على ترخيص مزاولة العمليات المصرفية الإلكترونية وإصدار وسائل الدفع الإلكترونية. وبهذا تعمل المصارف الإسلامية على نشر قنوات التوزيع الإلكترونية، لتهيئة الأسواق التي تعمل بها للتعامل بهذه البطاقات، من خلال آلات الصراف الآلي داخل وخارج فروعها، ونشر شبكات من نقاط البيع الإلكتروني، بالإضافة إلى التحصيل الإلكتروني للشيكات، ومراكز الإتصال بالعملاء فضلا عن خدمات البنك المحمول. إن كل هذه التطبيقات لتكنولوجيا المعلومات والإتصال على مستوى المصارف الإسلامية تمكنها من الصمود ومواجهة المنافسة بينها وبين نظيرتها الربوية.

■ إن الإبتكار هو ثمرة الهندسة المالية وبالنتيجة يصبح الإبتكار في الصناعة المالية الإسلامية هو ثمرة الهندسة المالية الإسلامية، فالهندسة المالية هي تصميم وتطوير أدوات وآليات مبتكرة، وإيجاد حلول لمشاكل التمويل.

■ الهندسة المالية الإسلامية هي وسيلة للإبتكار المالي، يتم إستخدامها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية (المصارف الإسلامية) كنظام لإيجاد حلول للمشاكل التمويلية، فالحاجة تدفع للإبتكار، والإبتكار يعتمد على الهندسة المالية الإسلامية مع وجود الخبرات والمهارات اللازمة.

■ إنطلاقاً من عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة حول أبعاد المتغير التابع (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) تبين أن :

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الأول (مخاطر صيغة المشاركة) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة المشاركة والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في : عدم قدرة العميل السداد للمصرف، مخاطر تذبذب العائد وتآكل رأس المال، المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية، المخاطر المتعلقة بتقصير المصرف في دراسة المشروع الإئتمانية.

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الثاني (مخاطر صيغة المضاربة) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة المضاربة، والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في : مخاطر تعرض البضاعة للتلف، المخاطر الناتجة عن ممانلة المضارب في تصفية عملية المضاربة، مخاطر عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح.

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث (مخاطر صيغة الإستصناع) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة الإستصناع والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في : مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع، مخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب، مخاطر عدم قدرة العميل على تسديد الدفعات المطلوبة منه، مخاطر تراجع العميل عن الإلتزام بالعقد، مخاطر عدم تسليم المستصنع في الوقت المحدد، مخاطر إختلاف مواصفات المستصنع.

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الرابع (مخاطر صيغة الإجارة) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة الإجارة والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في : مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط، مخاطر إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر، مخاطر تعرض العين المؤجرة للتلف.

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الخامس (مخاطر صيغة المراجعة) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة المراجعة والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في : المخاطر الناجمة عن أخطاء في عملية منح التمويل، مخاطر عدم التسديد لإفلاس وإعسار العميل، مخاطر رفض السلعة لوجود عيب فيها، المخاطر الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف في حالة شراء السلع بعملات أجنبية، مخاطر تعرض السلعة للتلف، مخاطر تأجيل السداد عمداً من قبل العميل.

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد السادس (مخاطر صيغة السلم) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن مخاطر صيغة السلم والتي تتعرض لها المصارف محل الدراسة نتيجة التمويل بهذه الأخيرة تتمثل في : عدم إلتزام العميل بتسليم السلعة حسب الإتفاق، مخاطر إمتناع العميل عن تسليم السلعة، مخاطر إمتناع العميل عن تسليم السلعة، المخاطر ناتجة عن الكوارث الطبيعية التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل على تسليم السلعة، مخاطر التغير في أسعار السلع.

■ إنطلاقا من عرض وتحليل إتجاهات إجابات عينة الدراسة حول أبعاد المتغير المستقل (الهندسة المالية الإسلامية (تبين أن :

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الأول (عقود المسماة) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم من خلال عقود المسماة في إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية التي تطبقها المصارف محل الدراسة .

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الثاني (العقود المالية المركبة) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم من خلال العقود المالية المركبة في إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية التي تطبقها المصارف محل الدراسة .

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة حول البعد الثالث (المشتقات المالية الإسلامية) كانت جميع عباراتها نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن الهندسة المالية الإسلامية تساهم من خلال المشتقات المالية الإسلامية في إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية التي تطبقها المصارف محل الدراسة .

■ إنطلاقا من عرض وتحليل إتجاهات إجابات عينة الدراسة حول المتغير الوسيط (الإبتكار المالي) تبين أن :

- النتائج المحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يتبين أن جميع العبارات كانت نحو الموافقة، أي أن المستجوبين يوافقون على أن الإبتكار المالي يساعد المصارف محل الدراسة، في معالجة المشاكل التمويلية وتقديم منتجات مالية مبتكرة.

■ بعد تقييم نموذج الدراسة حسب منهجية SEM-PLS وإختبار التأثيرات بين متغيرات البحث الكامنة و عناصر قياس المؤشرات التابعة لها و المستخدمة في قياسها يمكن القول أن :

الخاصة العامة

- نتائج تقييم نماذج القياس (المصدقية التقاربية، الإتساق الداخلي) بينت وجود ترابط بين فقرات الدراسة في قياس المتغيرات الكامنة، أي يوجد موثوقية لنموذج الدراسة، وعليه يمكن القول أن متغيرات الدراسة تتمتع بمستويات جيدة من موثوقية الإتساق الداخلي.

- نتائج معيار التحميلات المتقاطعة Cross Loading أوضحت أن المتغيرات (مخاطر صيغة الإجارة، مخاطر صيغة المراجعة، مخاطر صيغة المشاركة، مخاطر صيغة الإستصناع، مخاطر صيغة المضاربة، مخاطر صيغة السلم، عقود المسماة، العقود المالية المركبة، المشتقات المالية الإسلامية، الابتكار المالي) تتميز بالصدق التمايزي أي هناك إختلاف بينها وعدم تشابه وبالتالي، فإن كل متغير كامل يمثل نفسه من خلال مؤشرات فقط وأن هذه الأخيرة تقيس المتغير نفسه فقط وهذا ما يعبر على جودة النموذج.

- النتائج المحصل عليها وفقا لمصفوفة التباين - وفقا لمعيار Fornell - Larcker لنموذج المسار، بينت أنه يوجد إرتفاع في القيم المتعلقة بالجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج عند كل متغير كامل، والمثلة في قطر الجدول على معاملات الإرتباط بين المتغيرات الكامنة المختلفة وتفسر مختلف البناءات الممكنة، أي أن جميع متغيرات الدراسة الكامنة قيمة علاقتها مع نفسها أكبر من قيم علاقتها بالمتغيرات الكامنة الأخرى، وبالتالي يمكن القول أن جميع المتغيرات الكامنة للدراسة مستقلة عن بعضها البعض وغير متداخلة، وأن نموذج الدراسة له أفضل صدق تمايز. وبالتالي تم التوصل إلى أن جميع معايير التقييم مقبولة وهذا ما يدعم موثوقية المتغيرات الكامنة ومصدقيتها .

■ بعد تقييم نتائج مسارات النموذج الهيكلي للعلاقات المفترضة بين مختلف البناءات بالدراسة، وتحديد القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابع، ومدى تأثير المتغير الوسيط على العلاقة بين المتغير المستقل والتابع تبين :

- نتائج تقييم معامل المسار، معامل التحديد، حجم التأثير و الملائمة التنبؤية توضح أن : أثر الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي مقبول من الناحية الإحصائية، وبالتالي يمكن إستنتاج أنه : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين.

- عند تقييم دلالة قيم معامل المسار لتأثير أبعاد الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي: نجد أن معامل المسار بين (عقود المسماة- <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بلغت قيمته (0.08) وهو سالب وغير دال إحصائيا لأن قيمة P Values أكبر من 0.05 أي أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرين عقود المسماة ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي، في حين أن معامل المسار بين (العقود المالية المركبة- <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بلغت قيمته 0.52 وهي موجبة و دالة إحصائيا لأن قيمة P Values أقل من 0.05 أي أنه يوجد تأثير بين المتغيرين العقود المالية المركبة ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي، أما معامل المسار بين (المشتقات المالية الإسلامية- <مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بلغت قيمته (0.19) وهو موجب وغير دال إحصائيا

لأن قيمة P Values أكبر من 0.05 أي أنه لا يوجد تأثير بين المتغيرين المشتقات المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

■ بعد تقييم تأثيرات الوساطة في النموذج الهيكلي للدراسة وعند تقييم نتائج تأثير الوساطة للمتغير الابتكار المالي على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تبين أنه :

- لا توجد مشكلة في تقييم معايير نتائج تأثير الوساطة لمتغير الابتكار المالي على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي .

- وجود أثر وسيطي ذو دلالة إحصائية إيجابي للابتكار المالي في العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة من وجهة نظر المستجوبين ،أي أن الابتكار المالي يعمل كوسيط تكميلي حيث أن تقديم الهندسة المالية الإسلامية لمنتجات جديدة بواسطة الابتكار المالي يرفع ويعزز طرق إدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ التمويلية، وأية تغيير في (الهندسة المالية الإسلامية) يؤدي إلى التغيير بزيادة في المتغير الوسيط (الابتكار المالي) والذي بدوره يساهم في حدوث تغير بزيادة في (مخاطر صيغ التمويل الإسلامي) بالمصارف محل الدراسة.

■ بعد تشخيص العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي على أساس متغير المؤهل العلمي والخبرة المهنية تبين أن :

-نتائج تشخيص المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير المؤهل العلمي أوضحت أن القيمة الإحتمالية قد بلغت 0.627 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يمكن إستنتاج أنه لا توجد إختلافات في آراء المستجوبين تبعاً لمستويات المؤهل العلمي عند مستوى معنوية 0.05، نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة.

- نتائج تشخيص المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير الخبرة المهنية أوضحت أن القيمة الإحتمالية قد بلغت 0.516 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي يمكن إستنتاج أنه لا توجد إختلافات في آراء المستجوبين تبعاً لمستويات الخبرة المهنية عند مستوى معنوية 0.05 نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة.

وبالتالي توصلنا إلى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 حسب آراء عينة الدراسة نحو العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي، بالمصارف محل الدراسة تبعاً للمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.

توصيات الدراسة :

- بناء على النتائج المحصل عليها يمكن تقديم جملة من الإقتراحات وفقا لمايلي :
- الحرص على تكوين الموظفين وإلمامهم بكافة الأمور المرتبطة بالهندسة المالية الإسلامية والمخاطر التي يتعرض لها النشاط المصرفي الإسلامي.
 - تطوير نظم إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية الجزائرية وفق أسس إسلامية مبتكرة.
 - تكوين مهندسين ماليين إسلاميين بهدف توفير آليات كفاءة لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.
 - إستحداث وحدة متخصصة في شؤون الإبتكار المالي من خلال ربطها بالمنتجات التمويلية المتاحة أو الجديدة.
 - تطوير نماذج إحصائية لإدارة المخاطر توافق طبيعة نشاط المصارف الإسلامية.
 - حتى تتمكن المصارف الإسلامية من العمل في الأسواق العالمية بفعالية وكفاءة عليها زيادة حجم عملياتها بشكل ملحوظ، وفي هذا الصدد ينبغي دراسة عمليات الدمج بجدية، وعليها زيادة حجم رؤوس أموالها والدخول في تحالفات إستراتيجية مع المصارف الإسلامية لإيجاد تكتلات مالية عملاقة، كما ينبغي بناء جسور بينها وبين نظيراتها التقليدية التي ترغب في القيام بأعمال مصرفية وفق المبادئ الإسلامية.

آفاق الدراسة :

- في الأخير وقصد إستمرارية البحوث المستقبلية حول متغيرات الدراسة (الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي) يمكن تقديم جملة من الآفاق البحثية والمتمثلة في :
- القيام بمزيد من الدراسات والمتعلقة بموضوع الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي، من خلال إسقاطها على تجارب دولية ومحاوله الإستفادة منها في الجزائر.
 - دراسة تأثير المعاملات الرقمية على جودة المعاملات المصرفية الإسلامية.
 - مساهمة الإبتكارات المالية في تطوير منتجات الهندسة المالية الإسلامية.
 - إبتكارات التكنولوجيا المالية ومساهمتها في التقليل من مخاطر المصرفية الإسلامية.
 - دراسة العلاقة بين الإبتكار المالي والتكنولوجيا المالية.

المراجع

➤ المراجع باللغة العربية:

1-الكتب:

- أحمد بن محمد الخليل، الأسهم والسندات وأحكامها في الفقه الإسلامي، ط02، دار ابن الجوزي، الدمام، 2006.
- أحمد شوقي سليمان، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي و كيفية الحد منها، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن.
- أحمد عثمان بابكر، تمويل القطاع الصناعي وفق صيغ التمويل الإسلامية تجربة بعض المصارف السودانية، ط01، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب البنك الإسلامي للتنمية، 1998.
- أشرف محمد دواية، إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية، الشاملة الذهبية، 2019.
- أندراوس عاطف وليم، التمويل و الإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.
- أبو قعنونة شيرين محمد سالم، الهندسة المالية الإسلامية ضوابطها الشرعية وأسسها الاقتصادية، ط01، دار النفائس، عمان، 2015.
- أيمن سليمان القهوجي، فريال محمد أبو عواد، النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج أموس، دراسة تطبيقية، الطبعة 01، دار وائل للنشر، 2018.
- بلعزوز بن علي وآخرون، إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية، ط1، الوراق، عمان، 2013.
- حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية مدخل حديث، ط01، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010.
- حمزة عبد الكريم حماد، مخاطر الإستثمار في المصارف الإسلامية، الشاملة الذهبية، 2019.
- جوزيف ف.هار وآخرون، ترجمة زكريا بلخماسة، الأساس في نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020.
- دريد كامل آل شبيب، الإستثمار والتحليل الإستثماري، الطبعة العربية، دار اليازجي، عمان، 2009.
- دانية زيدان شحادة العلاونة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، ط01، دار عماد الدين للنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009.
- سامي السويلم، التحوط في التمويل الإسلامي، ط01، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، السعودية، 2007.
- سامر مظهر القطقنجي، صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، شعاع للنشر و العلوم، حلب، 2010.
- صادق راشد الشميري، أساسيات الإستثمار في المصارف الإسلامية، دار اليازوري، الأردن، 2011.
- صادق رشيد الشميري، إستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري، الأردن، 2013.

قائمة المراجع

- صالح حمي العلي، المؤسسات المالية الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ط01، دار النوادر، سوريا، 2008 .
- طارق الله خان، إدارة المخاطر تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد للإسلامي للبحوث والتدريب، المملكة العربية السعودية، 2003.
- عبد الحميد الشواربي، محمد عبد الحميد الشواربي ، إدارة المخاطر الائتمانية من جهتي النظر المصرفية والقانونية، منشأة المعارف، الإسكندرية 2002.
- عبد الستار أبوغند، البيع المؤجل، ط02، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب، جدة، 2003.
- عبد القادر جعفر جعفر، " العمل المصرفي الإسلامي في ظل القوانين السارية" ، مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دار الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، 2009.
- عبد الكريم قندوز، الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، ط01، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، 2008،
- عبد الكريم قندوز، الهندسة المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق، ط01، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، 2008.
- عبد الله محمد بن عبد الله العمراني، العقود المالية المركبة، "دراسة فقهية تأصيلية وتطبيقية" ط01، دار الكنوز إشبيلية، الرياض، 2006.
- علي عبد القادر بن الضب، مبادئ الهندسة المالية، ط01، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.
- علي محي الدين القرهداغي، بحوث في الاقتصاد الإسلامي، ط02، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2002.
- غالب عوض الرفاعي، فيصل صادق عارضه، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الشاملة الذهبية، أكتوبر 2019.
- فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، ط01، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2004.
- فارس مسدور، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2007.
- قتيبة عبد الرحمان العاني، التمويل ووظائفه في البنوك الإسلامية والتجارية، ط 01، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
- قيصر عبد الكريم الهيبي، أساليب الإستثمار الإسلامي وأثرها على الأسواق المالية، ط01، دار رسلان، دمشق، 2006.
- مبارك آل سليمان، أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة، ط01، دار كنوز إشبيلية، الرياض، 2005.
- مجلة مجمع الفقه الإسلامي، ط05، جدة، 2003.
- محمد السويلم، إدارة المصارف التقليدية، المصارف الإسلامية، مكتبة ومطبعة الأشعار، القاهرة، 2011.

قائمة المراجع

- محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية، البنوك الإسلامية: أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، ط01، دار المسيرة، عمان، 2008.
- محمد الوطيان، البنوك الإسلامية، ط01، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2009.
- محمود الأنصاري وآخرون، البنوك الإسلامية، الباب الشرعي والإستثمار، الإسكندرية، 2002.
- محمود المكاوي، الإستثمار في المصارف الإسلامية، دار الفكر والقانون للنشر و التوزيع، مصر، 2013.
- مسدور فارس، التمويل الإسلامي: منالقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، دار هومة، الجزائر، 2007.
- منير إبراهيم هندي، "الفكر الحديث في إدارة المخاطر -الهندسة المالية باستخدام التوريق والمشتقات، ج01: التوريق"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط01.
- منذر قحف، مفهوم التمويل في الإقتصاد الإسلامي، ط3، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب للبنك الإسلامي للتنمية، جدة، 2008.
- نعيم نمر داوود، البنوك الإسلامية نحو إقتصاد إسلامي، ط 03، دار البداية، الأردن، 2012 .

2- المنشورات العلمية :

- أحمد محمد أحمد مدني، إستخدام الهندسة المالية الإسلامية في تصميم وإبتكار صكوك حكومية لمؤسسة النقد العربي السعودي لإدارة السيولة، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 39، العدد 2020، 128.
- أحمد ميللي سمية، إنعكاسات إتفاقية بازل على إدارة المخاطر البنكية مع الإشارة إلى واقع تطبيقها في البنوك الجزائرية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 02، 2020.
- أحمد محمد الجيوسي، التمويل بإستخدام الصكوك الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد 27، العدد 01، 2019.
- الحبيب بن باير، نجيب الله حاكمي، إدارة المخاطر المالية للإستصناع والضمانات تطبيقه في المصارف الإسلامية عبر بناء محفظة إستثمارية مثلى 'حالة بنك البركة'، مجلة إقتصاديات المال.
- الجوزي جميلة، حدو علي، دراسة مقارنة لإدارة المخاطر في الجزائر بين المصارف الإسلامية ومصارف تقليدية خاصة-حالة بنك البركة الجزائري و بنك الشركة المصرفية العربية وبنك الخليج-المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الإقتصادية، العدد 2016، 07.
- الغالي بن إبراهيم، تشخيص واقع الإبتكار المالي في ظل الصناعة المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 40، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2015.
- المهدي الحاج وآخرون، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر بالبنوك، المجلة الدولية للأداء الإقتصادي، المجلد 02، العدد 2019، 01.

قائمة المراجع

- إيمان بومود وآخرون، إبتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير البنوك الإسلامية العربية، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 10، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، أوت 2020.
- بارة سهيلة، جابر مهدي، التحوط من مخاطر التمويل عن طريق صيغة التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد 01، 2017.
- بن زكورة العونية، التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر- آفاق وتطلعات- المجلة المغاربية للإقتصاد والمناجمنت، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2020.
- بطاهر بختة، بوطلاعة محمد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية- دراسة ميدانية في عدة فروع لبنك البركة-، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد 11، العدد 02، 2018 .
- بلشهب حمزة، د.أبو بكر بوسالم، مناهج و إستراتيجيات تطوير الهندسة المالية الإسلامية، مجلة الدراسات الإسلامية، العدد 08، جانفي 2017.
- بلقاسم عمر، كمال فايد، إمكانية نجاح تطبيق صيغة الإجارة الإسلامية كآلية شرعية لتمويل مشاريع تشغيل الشباب الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (دراسة تطبيقية على فرع بليدة)، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 11، العدد 01، 2020.
- بن سعدية زهرة، واقع المنتجات المالية الإسلامية ومتطلبات تطويرها، مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي تسمسليت، العدد 01، مارس 2017.
- بن عزة محمد، صيغ التمويل في الإقتصاد الإسلامي ودورها في تحقيق الإنضباط المالي، مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 01، العدد 2012، 01.
- بن علقمة مليكة، البدائل الشرعية للمشتقات المالية التقليدية، مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 63، 2017، متوفرة على الموقع <https://kantakji.com>، تاريخ التصفح 2020/10/07.
- بن عزة إكرام، بلدغم فتحي، مكانة الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط المصرفي- تقييم تجربة الجزائر- مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 30، العدد 01، 2018.
- بن علي بلعزوز، إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية مدخل للهندسة المالية، ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية حول : التحوط وإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية، 2012.
- بن فريجة حسام، داني الكبير معاشو، إستخدام منهج المحاكاة في الهندسة المالية الإسلامية، تكييف البنك الألماني للمشتقات المالية بإستخدام صيغة الوعد، مجلة نور للدراسات الإقتصادية، المجلد 04، العدد 07، ديسمبر 2018.

قائمة المراجع

- بهناس عباس، المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر المصرفية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 02، 2012.
- بوسعيد محمد عبد الكريم، بن بوزيان محمد، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مجلة المالية والأسواق، المجلد 06، العدد 01، 2019،
- بوداب سهام، دور الابتكارات المالية في حفظ تماسك الصناعة المالية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، العدد 09، جوان 2018.
- بورغدة حسين، دحمون حنان، التأصيل النظري لصيغة التمويل بالسلم وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 10، العدد 2016، 16.
- بورنان مصطفى مصطفى وآخرون، نحو تفعيل المصرفية الإسلامية لتحقيق تنمية اقتصادية "معوقات عمل المصارف الإسلامية بالجزائر" مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 6، العدد 01.
- حسين عبدالمطلب الأسرج، واقع وآفاق الابتكار المالي في البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 2013، 04.
- حمادي موارد، فرج الله أحلام، إدارة مخاطر التمويل بالمصارف الإسلامية، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط، العدد 62، جانفي 2018.
- حمزة فيشوش، مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020.
- حياة نجار، هشام بورمة، الهندسة المالية الإسلامية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية-دراسة التجريبية السودانية-، مجلة المعارف، جامعة البويرة، العدد 23، ديسمبر 2017.
- خليل إبراهيم الدليمي، عطا الله أحمد الحسبان، مدى تطبيق المصارف الإسلامية لمعايير المحاسبة الإسلامية المتعلقة بعمليات المراجعة الإسلامية في البنوك الإسلامية في الأردن، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 08 .
- دريد حنان، غريب الطاوس، دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة لعينة من متعاملي بنك البركة و مصرف السلام الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، أفريل 2021.
- رايد نصري أبو مؤنس، قواعد هندسة المنتجات المالية الإسلامية -دراسة تحليلية-مجلة دراسات علوم الشريعة و القانون، المجلد 43، العدد 2016، 01.

قائمة المراجع

- رياض زلاسي وآخرون، الآليات التنظيمية لتكامل المنظومة المالية والمصرفية الإسلامية بالجزائر، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 10، العدد 01، أوت 2020.
- زرواطي خيرة وآخرون، الهندسة المالية الإسلامية بين صناعة المنتجات المالية وتحقيق التنمية المستدامة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 32، جوان 2019 .
- زهير بن دعاس، عويسي أمين، صبيح التمويل الإسلامي بين الواقع والمأمول، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 02، 2018، 02.
- سايح حمزة، نشاد حكيم، الهندسة المالية الإسلامية المعاصرة وإدارة مخاطرها "صيغة السلم نموذجاً" مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021.
- سحاري فريدة، بوفاسة سليمان، الهندسة المالية الإسلامية بين آفاق الابتكار وحثمة المخاطر، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 10، العدد 03، ديسمبر 2019.
- سخاين مريم، رباحي صبرينة، آليات تعزيز المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة -الصكوك الإسلامية الخضراء نموذجاً- مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 03، عدد خاص، جوان 2019.
- سخاين مريم، متطلبات إنتهاج الصيرفة الإسلامية في المصارف التقليدية الجزائرية، مجلة الإمتياز لبحوث الإدارة والإقتصاد، المجلد 03، العدد 02، 2019.
- سليم بن رحمون، سميحة بوحفص، التأصيل النظري للحوكمة المصرفية و دورها كالية لإدارة المخاطر المصرفية، مجلة الإقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 01، 2018.
- سلام عبد الرزاق وآخرون، تطبيقات الابتكار في الإستثمار وتطوير المنتجات المالية الإسلامية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020.
- سليمان الناصر، أهمية الابتكار في عمل المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد 2013، 04.
- سماح طلحي وآخرون، دور عقد الإستصناع في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 03، العدد 01، جوان 2020.
- سمر نوال، تجربة الأردن في العمل المصرفي الإسلامي من حيث كفاءة أداء البنوك الإسلامية -دراسة حالة بنك - مجلة المنتدى للأبحاث والدراسات الإقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2021.
- سهام بوداب، دور الابتكارات المالية غي حفظ تماسك الصناعة المالية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 09، جوان 2018.

قائمة المراجع

- سيد علي بارد، واقع الخدمات المصرفية الإسلامية بالجزائر وآليات تطويرها-دراسة تطبيقية على عينة من المصارف بولاية مستغانم الجزائرية-مجلة شمال إفريقيا، المجلد 17، العدد 01، 2021.
- سوسن زيرق، سارة علائي، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة ميدانية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019.
- شخار نعيمة، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار أدوات إستثمار أموال الزكاة، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 01، 2021.
- شرطي نسيم، التأمين المصرفي كنموذج للإبتكار في الخدمات، المجلة الجزائرية للإقتصاد و المالي، العدد 04، سبتمبر 2015.
- شناتي سامي، أورزيق إلياس، مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، قراءة في نموذج CAMELS، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2020.
- صادق عطية قنديل، المخاطر في المصارف الإسلامية، مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2019.
- صادق أحمد عبد الله السبئي، مخاطر صيغ التمويل والإستثمار الإسلامي من وجهة نظر العاملين في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، المجلد 09، العدد 01، 2017.
- صالح صالح، كفاءة صيغ وأساليب التمويل الإسلامي في إحتواء الأزمات والتقلبات الدورية، الملتقى الدولي الأزمة المالية والإقتصادية الدولية والحوكمة العالمية السياسات والإستراتيجيات البديلة لعلاج الأزمة المالية والإقتصادية، جامعة سطيف، 2009 .
- صالح صالح، أدوات السياسة النقدية والمالية الملاءمة لترشيد دور الصيرفة الإسلامية، بحث مقدم خلال الندوة العلمية : الخدمات المالية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010
- صحراوي عبد الله وبوصلب، النمذجة البنائية SEM ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية والتربوية- نموذج البناء العملي لعلاقات كفاءات التسيير الإداري بالمؤسسة التعليمية-مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 02، العدد 2015، 03.
- صيام أحمد زكريا، قروف محمد كريم، الهندسة المالية الإسلامية كمدخل للإبتكار المالي في المصارف الإسلامية، المؤتمر العلمي الدولي الأول :منظمات الأعمال - الفرص والتحديات والتطلعات، جامعة البلقاء التطبيقية و مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن، 2015.

قائمة المراجع

- صوالحي خيرة، عامر بشير، الإستثمار بالمضاربة في المصارف الإسلامية : دراسة مصرف قطر الإسلامي، مجلة الإبداع، المجلد 11، العدد 01، 2021.
- ضيف سعيدة، إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية، مجلة المنتدى للأبحاث والدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 2019، 02.
- طهراوي أسماء، خالد خديجة، الهندسة المالية والتحوط من المخاطر في الصناعة المالية الإسلامية، les cahiers du Mecas، العدد 11، ديسمبر 2015.
- طويطي مصطفى، مجدوب خيرة، إستخدام الهندسة المالية الإسلامية لإدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية، مجلة آفاق علوم الإدارة والإقتصاد، المجلد 02، العدد 02، ديسمبر 2018.
- عائشة كداتسة، محاسبة عقد السلم والسلم الموازي في إطار التمويل الإسلامي لدى المصارف الإسلامية وفق ماتنص عليه (AAOIFI) حالة بنك البركة الجزائري، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 10، العدد 01، أوت 2020.
- عبدلي حبيبة، الصيرفة الإسلامية في الجوائز-واقع وتحديات-مجلة الحقوق والعلوم الساسية، جامعة خنشلة، المجلد 07، العدد 2020، 02.
- عادل بونحاس، عيسى بوراري، دور إدارة المخاطر للحد من أثر الخطر المصرفي على العائد الإستثماري، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 04، العدد 2021، 01.
- عامر كمال، إسهامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في الأسواق المالية وتحسين أدائها، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 17، 2017.
- عابد عثمان، محمد قماري، النمذجة بالمعادلة البنائية لإختبار نماذج القياس في البحوث النفسية التربوية، مجلة العلوم النفسية التربوية، المجلد 04، العدد 02، جوان 2017.
- عبد الرؤوف حماني، سليمان بوفاسة، تكييف عمل البنوك الإسلامية لمعيار كفاية رأس المال الصادر عن بازل 3 -دراسة تحليلية مقارنة بين بنك قطر و بنك البحرين الإسلاميين للفترة 2015-2019، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 2021، 01.
- عبد الصمد سعودي، بن لخضر مسعودة، أهمية الإبتكار المالي ومنتجات الهندسة المالية في تنشيط الأسواق المالية -دراسة التجربة الكويتية لعقود خيار فرصة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 02، جوان 2017.
- عبد الكريم أحمد قندوز، إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية :مدخل الهندسة المالية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، العدد 2012، 09.

قائمة المراجع

- عبد الكريم القندوز،مراجعة علمية لنظريات الابتكار المالي،مجلة الإقتصاد الجديد،المجلد 10،العدد2019،02.
- عبد القادر حوة،الدور التمويلي لبيع السلم وتطبيقه في المصارف الإسلامية،مجلة دفاتر إقتصادية،المجلد04،العدد2013،01.
- عبد القادر مطاي،مناهج وتحديات تطوير منتجات الهندسة المالية الإسلامية"الصكوك نموذجاً"،مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،قسنطينة،الجزائر،المجلد34،العدد01،أوت 2020.
- عبد الوهاب أحمد عبدالله مسعود عياش، هلال يوسف صالح، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي و أثرها على قرار التمويل،مجلة العلوم الإقتصادية،المجلد16،العدد2016،01.
- عتروس صبرينة،عتروس سهيلة،واقع البدائل الشرعية للمشتقات المالية في ضوء منتجات الهندسة المالية الإسلامية،مجلة ميلاف للبحوث والدراسات،العدد02،ديسمبر 2015.
- عتروس صبرينة،رايس حدة،دور صناديق الإستثمار الإسلامية في تدعيم الإستثمار المصرفي في إطار المضاربة الشرعية،مجلة العلوم الإنسانية،المجلد17،العدد2017،02.
- عزيزة بن سمينة،منجية بورحلة،نحو منتجات مالية إسلامية مبتكرة في ظل البيئة المالية والإستثمارية المعاصرة،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،جامعة زيان عاشور الحلفة،العدد الإقتصادي 25(2)،2015.
- عطية الجبيري،سعد ميلاد،معوقات تطبيق التمويل الإسلامي "صيغة المشاركة" في مصف الجمهورية من وجهة نظر موظفيه،مجلة بحوث الإدارة والإقتصاد،المجلد01،العدد2019،04.
- علي محبوب،علي سنوسي،إدارة المخاطر التشغيلية في المصارف الإسلامية مصرف السلام نموذجاً،مجلة دراسات وأبحاث،المجلد11،العدد2019،04.
- علي محبوب،علي سنوسي،مخاطر تنفرد بها المصارف الإسلامية المخاطر التشغيلية نموذجاً-دراسة ميدانية لبنك البركة وكالة الاغواط-مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة،العدد02،2020.
- غردة عبد الواحد،أثر التمويل بصيغة المراجعة على تنمية القطاع الزراعي بين الواقع والمأمول-بعض المصارف الإسلامية نموذجاً-مجلة رؤى الإقتصادية،المجلد10،العدد2020،01.
- فاطمة الزهراء طاهري،العقود المستقبلية كوسيلة لتسييل مخاطر السعر في الأسواق الزراعية،مجلة أبحاث إقتصادي وإدارية،العدد05،جوان 2009.
- فؤاد بن حدو،المنتجات المالية في البنوك الإسلامية بين الابتكار والحيل الفقهيّة(المخارج الشرعية)،مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة،المجلد06،العدد01،2021.
- فتني مايا،إشكالية تسيير مخاطر صيغ التمويل الإسلامي،مجلة العلوم الإدارية والمالية،المجلد04،العدد2020،01.

قائمة المراجع

- فرج الله أحلام، حمادي مراد، دراسة واقع وآفاق تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وفق الإصلاحات المصرفية 2018-2020، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2021.
- فطيمة عليش، يوسف بوعيشاوي، الصيرفة الإسلامية في القطاع المصرفي المصري خلال الفترة 2010-2019، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 02، أوت 2020.
- فضيلة بوطورة، وآخرون، التورق الإسلامي كبديل شرعي لأحد منتجات الهندسة المالية التقليدية (التوريق التقليدي)، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 11، العدد 2019، 01.
- فيروز زروخي وآخرون، أثر تطبيق الصيرفة الإسلامية في العالم العربي، المجلة المغاربية للإقتصاد والمناجمنت، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2020.
- قط سليم، مفتاح صالح، المشتقات المالية من منظور الإسلامي كبديل للمشتقات المالية الوضعية في أسواق الأوراق المالية الإسلامية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية-دراسات إقتصادية-، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد 20، العدد 01.
- قوادرية مريم، بارة سهيلة، المصارف الإسلامية كآلية لتعزيز الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية للتنمية المستدامة-دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة (2013-2019)، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2021.
- كريفار مراد، لكحل محمد، واقع المنتجات المالية الإسلامية ومناهج و متطلبات تطويرها، مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 53، أكتوبر 2016، متوفرة على الموقع <https://kantakji.com>، تاريخ التصفح 2020/10/7.
- كهينة رشام، أحمد جميل، دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الأزمات المالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، المجلد 31، العدد 03، ديسمبر 2020.
- لبوخ مريم، بوشامة مصطفى، التمويل العقاري الإسلامي للسكن: عقد الإستصناع نموذجاً، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 11، العدد 04، أكتوبر 2019.
- محفوظ جبار، مريم عديلة، الهندسة المالية والتحوط من المخاطر في الأسواق الصاعدة : دراسة حالة السوق الكويتية للخيارات، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد 10، 2010.
- محمد الأمين خنيوة، حنان علي موسى، منتجات الهندسة المالية الإسلامية : الواقع والتحديات ومناهج التطوير، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 12، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.

قائمة المراجع

- محمد الأمين عيراش، معيقات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات مواجهتها، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2020.
- محمد بداوي، النمذجة بالمعادلات البنائية وتطبيقاتها في بحوث التسويق، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد 05، ديسمبر 2016 .
- محمد عبد الحليم عمر، " أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة"، مجلة دراسات إقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والدراسات الإنسانية، الجزائر، العدد 05، 2005، 05.
- محمد لخضر بوساحة، إبراهيم بلحيمر، تفعيل دور الرقابة الشرعية في الابتكار المصرفي الإسلامي، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد 19، جوان 2016.
- مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -دراسة حالة بنك البركة الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد 05، ديسمبر 2016.
- مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد 05، ديسمبر 2016.
- مختار بونقاب، مريم بالأطرش، مبدأ إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مجلة أوراق إقتصادية، المجلد 03، العدد 01، جوان 2019.
- مخلوقي عبد السلام، بوسفاوي سعاد، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار منتجات مالية إسلامية، مجلة البشائر الإقتصادية، العدد 01، المجلد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، مارس 2017.
- مرادسي أحمد رشاد، صابرينة بوطبة، الهندسة المالية كآلية لتوفير التمويل المصرفي الإسلامي، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، جامعة ميله، العدد 01، 2017.
- مسعودي عبد الباسط عبد الصمد، أساليب قياس المخاطر التقليدية في البنوك الإسلامية، مجلة البحوث القانونية والإقتصادية، المجلد 02، العدد 01، جانفي 2020.
- مطاي عبد القادر، راشدي فتيحة، دور الابتكار المالي في تحسين جودة الخدمات المصرفية بالبنوك الإسلامية، المجلة المصرية للدراسات القانونية والإقتصادية، العدد 11، يوليو 2018.
- معاريف محمد، شيخي مخطارية، الحوكمة ودورها في إدارة المخاطر المصرفية في البنوك، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 07، العدد 01، مارس 2019.
- م. عماد عبد المحسن دلول، أثر إستخدام أدوات الهندسة المالية في المخاطر الائتمانية -دراسة تحليلية في مصرف Bank America، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد 99، 2014، 99.

قائمة المراجع

- معطي لبنى، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وتأثيرها على الإستقرار المالي للبنوك الإسلامية، مجلة دفاتر بواكس، العدد 08، سبتمبر 2017.
- منتصر أحمد حجازي وآخرون، أثر إدارة المخاطر على ربحية البنوك الإسلامية في قطاع غزة، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولتية، المجلد 06، العدد 04، جوان 2021.
- نسيلي جهيدة، نشنش سليمة، دور المشتقات المالية في إدارة المخاطر و الحد من الأزمات-إشارة إلى الأزمة المالية العالمية 2008، مجلة العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 13، العدد 01، جويلية 2020.
- نصيرة بن السيلت، عبد الرحمان القري، تقديم البنوك التقليدية للمنتجات المصرفية الإسلامية وواقع تطبيقها في الجزائر، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 2021.
- نافذ فايز الهرش، أحمد فايز الهرش، التحديات المعاصرة التي تواجه المشتقات المالية الإسلامية في الأسواق، Journal of Islamic Economics and Finance 2019.
- هندا مدفوني، دور منتجات الهندسة المالية الإسلامية في تطوير الصناعة المصرفية -الواقع والتحديات، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 07، العدد 02، جوان 2020.
- هيام محمد الزيدانيين، عقد الإجارة المنتهية بالتملك-دراسة مقارنة-مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، كلية الشريعة الجامعة الأردنية، المجلد 39، العدد 2012، 01.
- يوسف أحمد يوسف الهدى، حمزة بشري جمعة أبكر، الصيغ الإسلامية ودورها في الحد من مخاطر التمويل-دراسة تطبيقية على بنك فيصل السوداني-، مجلة العوم الإقتصادية والقانونية، العدد الأول، المجلد 2019، 03.
- يوسف سعاد، مخلوفي عبد السلام، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار منتجات مالية إسلامية، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 01، العدد 01، مارس 2017.
- يوسف قاشي، زينب خلدون، الإبتكار المالي في الصناعة المصرفية الإسلامية وأهميته في دعم التنمية الإقتصادية، مجلة النماء للإقتصاد والتجارة، المجلد 02، عدد خاص، أبريل 2018.
- زاوي الحبيب، نعا مريم نجا، إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بإستخدام تقنيات الذكاء الإقتصادي، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 28، العدد 04، 2018.
- ياسر فتحي الهداوي المهدي، منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية، مجلة التربية والتنمية، العدد 40، أبريل 2007.

3-الملتقيات، الندوات والدورات العلمية:

- إبراهيم الغالي، دور الابتكار المالي في تطوير الصيرفة الإسلامية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية، الجزائر، 2014.
- بحوصي مجدوب، عريس عمار، منتجات الهندسة المالية الإسلامية بين خلق المخاطر وإدارتها، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول : التحوط وإدارة الخطر بالصناعة المالية الإسلامية، الأردن، 2017 .
- حاج سليمان ربيعة، مناقر نورالدين، القيود المفروضة على البنوك الإسلامية، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظيم والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي، 2020 .
- حرنان نجوى، منتجات الهندسة المالية الإسلامية بين أصالة الابتكار والمحاكاة، ملتقى الدولي الرابع حول : الهندسة المالية الإسلامية بين الضوابط الشرعية والمستحقات الربحية و المقاصد التنموية، صفاقس، 2016.
- جميلة بغداوي، فضيلة معمر قوادري، دور الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الإستقرار المالي، المؤتمر الدولي الخامس عشر حول التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية ،جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، 2019.
- جيلالي عياد غلام الله، خروبي هني، البنوك الإسلامية : المفهوم، النشأة، الأسس، الملتقى الدولي الخامس عشر حول : التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، 2019.
- خالد خديجة، مخاطر البنوك الإسلامية، المؤتمر العالمي الثامن للإقتصاد و التمويل الإسلامي، النمو المستدام و التنمية الإقتصادية الشاملة من المنظور الإسلامي، الدوحة، قطر، سبتمبر 2011.
- خليفي رزقي، إدارة المخاطر في التمويل الإسلامي-دراسة صيغة التمويل بالمشاركة-المؤتمر العلمي الدولي الأول-التحوط وإدارة الخطر في الصناعة المالية الإسلامية-عمان، 2017.
- زبير عياش وآخرون، المنتجات المالية الإسلامية بديل مناسب بالنهوض للصيرفة الإسلامية في الجزائر، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظير والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي 2020.
- سعيد بوهراوة ، الابتكار في الإستثمار وتطوير المنتجات المالية الإسلامية، المؤتمر العالمي الحادي عشر لعلماء الشريعة في المالية الإسلامية، حول : سوق رأس المال الإسلامي والمصرفية الإسلامية : تقويم القضايا العالقة، ماليزيا، 2016.

قائمة المراجع

- سليمان الناصر، ربيعة بن زيد، دور الحوكمة في إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية، ورقية بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثامن حول دور الحوكمة في تفعيل أداء المؤسسات الإقتصادية، جامعة حسبية بن بوعلوي شلف، الجزائر، نوفمبر 2013 .
- عبد الكريم أحمد قندوز، إدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية من الحلول الجزئية إلى التأصيل، ورقية بحثية مقدمة إلى : مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2009.
- عماري صليحة، سعدان آسيا، "المنتجات المالية الإسلامية بين التقليد والإبتكار"، الملتقى الدولي الثاني، الأزمة المالية الراهنة و البدائل المالية والمصرفية النموذج المصرفي الإسلامي نموذجاً "خمس مليانة (عين الدفلة)، الجزائر، ماي 2009 .
- فوزية غربي، فاطمة الزهراء زغاشو، إدارة المخاطر في عقود التمويل الإسلامي، الملتقى الوطني حول المصارف الإسلامية واقع وفاق، جامعة قسنطينة 02-عبد الحميد مهري، 2015.
- فوزية قديد، خيرة بلحمري، كفاءة صيغ التمويل الإسلامي في تعبئة الموارد المالية، المؤتمر الدولي الخامس عشر حول التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، جامعة حسبية بن بوعلوي بالشلف، 2019.
- قدي عبد المجيد، حدو علي، متطلبات تكييف إدارة مخاطر المصارف الإسلامية بالجزائر لمواجهة سلبيات التحرير المالي، الملتقى الدولي الثاني : النظام المالي والنمو الإقتصادي "التحرير المالي : الفرص والتحديات"، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، ماي 2015.
- كاكي عبد الكريم، صيغ التمويل الإسلامية ودورها في رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (تجربة بنك السلام)، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظيم والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي 2020.
- كمال توفيق حطاب، نحو سوق مالية إسلامية، المؤتمر العالمي القائل الإقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2003.
- لطرش، مباركة أمة الله، الصناعة المصرفية الإسلامية : دراسة نظرية لصيغ التمويل في الصيرفة الإسلامية، مؤتمر الدولي : الإبداع والتميز في الإقتصاد والتمويل الإسلامي، جامعة البليدة، 2017.
- ليلي بوشنين، دور منتجات الهندسة المالية في إستقرار الأسواق المالية-حالة صناديق الإستثمار السوق المالي السعودي-بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول : منتجات وتطبيقات الإبتكار والهندسة المالية، جامعة فرحات عباس، سطيف، ماي 2014.

قائمة المراجع

- محمد أحمد حسين، المضاربة في المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الخامس حول : التمويل الإسلامي - ماهيته، صيغته، مستقبله، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، فلسطين، 2014.
- محمد كول، المعوقات والتحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول حول : صيغ مبتكرة للتمويل المصرفي الإسلامي، جامعة آل بيت، معهد الدراسات الإسلامية، الأردن، أفريل 2011.
- محمد يونس البيرقدار، المشتقات المالية، بحث مقدم للمؤتمر الثامن للهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين، 2009.
- محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول، "الإجارة كصيغة إستثمارية متجددة"، بحث مقدم إلى : المؤتمر الدولي للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية، ماليزيا، 2010.
- مصطفى بورنان، مجذوب بحوصي، الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تطوير ودعم وتفعيل عمل المصارف الإسلامية، الملتقى الدولي الخامس عشر حول : التكامل المؤسسي للصناعة المالية و المصرفية الإسلامية، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2019.
- مليكة بوعلقمة، قراءة في الإستهيبان العالمي للمصرفين الإسلاميين لعام 2019، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظيم والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي 2020.
- نور الدين كروش، الهندسة المالية الإسلامية كآلية لتطوير الصناعة المالية الإسلامية - إسقاط على التجربة الماليزية - ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة الماملية والمصرفية الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 2019.
- هاجر سعدي، لامية لعلام، دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار منتجات مالية إسلامية - العقود المالية المركبة نموذجاً - بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول : منتجات وتطبيقات الإبتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية التقليدية والصناعة المالية الإسلامية، جامعة فرحات عباس سطيف، ماي 2014 .
- هامل عبد المالك، شبيلة عائشة، صيغ التمويل في المصارف الإسلامية وأوجه إختلافها مع المصارف التقليدية - نموذج التمويل بالمراجعة في بنك البركة الجزائري -، كتاب الملتقى العلمي الوطني الأول حول : الصيرفة الإسلامية بين التنظيم والتطبيق، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 22 جانفي 2020.

4- الرسائل والأطروحات العلمية:

- إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات نجاح البنوك الإسلامية -دراسة مقارنة- أطروحة دكتوراه في الإقتصاد و المصارف الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الإقتصاد والمصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، 2007.
- أحمد جميل، الدور التنموي للبنوك الإسلامية، أطروحة دكتوراه دولة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006 .
- إلياس عبد الله أبو الهيجاء، تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية -دراسة حالة الأردن- أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن، 2007.
- باصور عقيلة، متغيرات الثقافة التنظيمية كمحدد للإبداع-دراسة حالة مؤسسة البوفال -أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص إدارة مؤسسات، جامعة الجزائر 2020، 03.
- بوداب سهام، دور الهندسة المالية الإسلامية في علاج مشاكل التمويل في البنوك الإسلامية -دراسة عينة من البنوك الإسلامية- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019.
- بوطبة صبرينة، مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في تحول البنوك الربوية إلى إسلامية-دراسة تجارب بعض الدول- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاديات الوساطة المالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.
- بناصر فطيمة، تسيير مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف الإسلامية -دراسة حالة بنك البركة- مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009.
- ثلجي خالد ثلجي فواسمه، مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية العاملة جنوب الضفة الغربية ومعالجتها من الناحية القانونية، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، 2019.
- حمزة داودي، تحليل قدرة المؤسسات المصرفية الإسلامية على مواجهة الأزمات -دراسة مقارنة على اتفاقيات بازل- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الإقتصادية، تخصص مناجمت المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.

قائمة المراجع

- حمزة شاکر، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013.
- حمزة شودار، علاقة بنوك المشاركة بالبنوك المركزية في ظل نظم الرقابة النقدية التقليدية"، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة سطيف، الجزائر، 2006.
- رحاب على الشريف الطاهر، إدارة مخاطر العمليات المصرفية بالتطبيق على صيغة المراجعة للآمر بالشراء- دراسة حالة البنك السوداني المصري- بحث تكميلي لنيل شهادة ماجستير العلوم في الدراسات المصرفية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2012.
- ساسية جدي، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية- دراسة حالة ماليزيا والسودان- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الإقتصادية، تخصص أسواق مالية وبورصات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
- سخاين مريم، إمكانية التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء تجارب عالمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة البلدة 02، مالية وبنوك، 2018.
- طهراوي أسماء، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية- دراسة قياسية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، تخصص مالية و مؤسسة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014.
- عمار علي جاد الله حسن، دور أدوات الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر المصرفية- دراسة على عينة من المصارف العاملة في السودان، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في الإقتصاد (تمويل)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2020.
- فهد أحمد أحمد غالب المعبقي، التوافق الاستراتيجي الرباعي وأثره في الأداء المنظمي - دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث في إدارة الأعمال، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2020.
- كساب رقية، محاولة إستخدام تقنيات الهندسة المالية لإدارة مخاطر المصارف الإسلامية بالجزائر، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص مالية وبنوك، جامعة الجزائر 03، 2018.
- لعمش أمال، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية- دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية فرع

قائمة المراجع

- دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011-2012.
- مرداسي أحمد رشاد، دور الهندسة المالية الإسلامية في إنشاء ودعم السوق المالية الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية وتسيير المؤسسة، جامعة عباس لغرور، خنشلة، 2018.
 - معتوق جمال، إدارة المخاطر المالية في ظل منتجات الهندسة المالية -دراسة مقارنة بين سوقين ماليين-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
 - ميلود بن مسعودة، معايير التمويل والإستثمار في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير في الإقتصاد الإسلامي، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم- الإسلامية، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008.
 - هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية بالمصارف الإسلامية-دراسة حالة بنك البركة الجزائري-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012.
 - يوسف بن عبد الله الشبيلي، الخدمات المصرفية لإستثمار أموال العملاء وأحكامها في الفقه الإسلامي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الدكتوراه، مقددة إلى المعهد العالي للقضاء.

5- القوانين والتقارير :

- النظام رقم 02-18 المؤرخ في نوفمبر 2018 حول : قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 73، 2018.
- النظام رقم 02-20، المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 16، مارس 2020.

6- مواقع الأنترنت :

- الموقع الرسمي لمصرف السلام-الجزائر <https://www.alsalamalgeria.com>
- الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري <https://www.albaraka-bank.com>

- Abdulkader Thomas et les autres. Le système bancaire islamique guide à l'intention des petites et moyennes entreprises. Centre de commerce international. Genève 2009
- Alsabahani, A, **the brief in finance and investment, Algeria**, ,2012.
- Civelek, E, M, **Essentials of structural equation**, Zea E-Books, 2018.
- Diane C. Blankenship, **Applied Research and Evaluation Methods in Recreation**, Human Kinetics, Without Edit., USA, 2009,
- Hair, F. J. **Multivariate data analysis**, 7th ed, Pearson, England, 2014.
- Hennie van Greuning, Zamir Iqbal, **RISK ANALYSIS FOR Islamic BANKS**, Public Disclosure Authorized, 2008.
- Hussein kotby: **financial engineering for islamic banks (the option approach)**, institute of middle eastern studies, Niigata-ken- Japan, 1990.
- Ibrahim, W, **Islamic finance in the global economy**, Redwood Books, Great Britain, 2000.
- Kamali, M. H, **Fiqhī Issues in Commodity Futures. in Financial Engineering And Islamic Contracts (Iqbal, Munawar & Tariqullah Khan, eds.)**, Palgrave Macmillan ,2005 .
- Kline, B, R , **Principles and practice of structural equation modeling**, 3rd ed, the Guilford press, New York, 2011.
- Kotby, H, **Financial Engineering for Islamic Banks**, Institute of Middle Eastern Studies, Niigata-Ken, Japan ,1990.
- Jabbari, Shawki and Khmili, Farid (**Role of Islamic Financial Engineering in The Treatment of the Financial Crisis**), University of Tabsa, Algeria, 2010.
- Jörg Henseler, **On the convergence of the partial least squares path modeling algorithm**, Computational Statistics, 25(1), 2010.
- Joy Harwood et ALL, **Managing Risk in Farming**, Economic Research Service, The U.S. Department of Agriculture USDA, 1999.
- Richared M, levich, **finncial Innovation in international maerkets**, (federal reserve bulletin), october ;2013.
- Sami AL_Suwailem: **Hedging in Islamic Finance**, Occasional Paper No.10, Islamic Development Bank, Jeddah- kingdom Saudi Arabia, 2006.
- Sawilm, S, **financial engineering industry: Theories in Islamic approach**, Islamic Research Centre, Kuwait, 2004.
- Perry H. Beaumont , **Financial Engineering Principles: A Unified Theory for Financial Product Analysis and Valuation**, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, 2004.
- Tariqullah Khan & Habib Ahmed: **Risk Management) An Analysis of Issues in Islamic Financial Industry)**, Islamic Research and Training Institute, Islamic Development Bank, Jeddah-KSA, First Edition, 2001.
- Wadi Mzid, **La Finance Islamique: principes Fondamentaux et apports potentiels dans le financement de la croissance et du développement**, Emerging New Economic Policy Makers in The Arab Mediterranean : Economic Agendas of Islamic actors.

- Zopounidis, Constantin, & Doumpos, Michael. **Intelligent Decision Aiding Systems Based on Multiple Criteria for Financial Engineering**, Idem, 2000.

2-المنشورات العلمية:

- ABDEL-HAMEED M. BASHIR, **DETERMINANTS OF PROFITABILITY IN ISLAMIC BANKS: SOME EVIDENCE FROM THE MIDDLE EAST**, Islamic Economic Studies Vol. 11, No. 1, September 2003.
- Adhitya Ginanjar, **Islamic Financial Engineering :Comparative Study Agreements in Islamic Capital Market in Malaysia and Indonesia**, Tazkia Islamic Finance and Business Review , Volume 8.1,2014.
- Ahmed M. El-Galfy, Khiyar Abdalla Khiyar, **Islamic Banking And Economic Growth**, : A Review Journal of Applied Business Research August 2012.
- Algali, A , **financial engineering: General dimensions and the foundations of Islamic finance**, ALmoqtased journal, vol.17 1996.
- BENZEKKOURA Laounia, **Islamic Windows experiance in Algerian legislation**, Journal Of Economics And Management, Volume: 04, N°: 02 , 2020.
- Dr. Ali Aboudi Nehme Al Jabouri, Dr. Rabab Nazim Khazam Al-Akili, **Financial engineering between industry and innovation in the global economy**, shtar Journal of Economics and Business Studie, Volume 2 (3) – (2021),.
- Cherroun Reguia, **The role of Islamic Banks in Economic Development**, REVUE NOUVELLE ECONOMIE, N 04 –Septembre2011
- Henri-Louis VEDIE, **LA FINANCE ISLAMIQUE ET LA REFONDATION FINANCIER**, Revue Algérienne de Finances Publiques –N°01 Novembre 2011
- Hussein Kotby, **Financial Engineering for Islamic Banks: The Option Approach**, J.KAU: Islamic Econ., Vol. 8,1996,
- Imane Yousfi, **The Impact of Macroeconomic, Structural Variables and Banks' Characteristics on Islamic Banks Performance: Panel Evidence from Jordanian banks (2000-2014)**, El-Bahith Review 16/2016
- Imen youcfi, **Relevance for Islamic banking**, Algerian Journal of Economic and Financial Research, vol02, num01, June2019
- Irwan Trinugroho and others, **Is spin-off policy an effective way to improve performance of Islamic banks? Evidence from Indonesia**, Research in International Business and Finance, vol56, 2021.
- Ken Kwong-Kay Wong, **Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM) Techniques Using SmartPLS**, Marketing Bulletin,V24,2013.
- Khalaf Al-Taani, "**Challenges facing financial engineering with Islamic rules**" , International Journal of Economics, Finance and Management Sciences Vol. 1, No. 5, Irbid National University, Irbid , Jordan, 2013.
- KHOUTEM BENJEDIDIA, **L'Intermédiation Financière Participative des Banques Islamiques**, Etudes en Economie Islamique, Vol.6, No.1, 2012
- Luiz Moutinho, **Strategic marketing management: The case of Islamic banks**, International Journal of Bank Marketing, November 1997.
- Masudul Alam Choudhury , **Islamic Critique and Alternative to Financial Engineering Issues**, lamic Econ., Vol. 22 N2, 2009.
- M. KABIR HASSAN, **THE X-EFFICIENCY IN ISLAMIC BANKS**, Islamic Economic Studies Vol. 13, No. 2, February 2006.

- MOHAMMED OBAIDULLAH: **Islamic Risk Management (Towards Greater Ethics and Efficiency)**, Volume 3, Number 4, International Journal of Islamic Financial Services International Institute of Islamic Business and Finance, NEW DELHI-INDIA, January-March 2002.
- Saad Azmat and others, **Persuasion in Islamic finance**, Australian journal of management, vol46, N2, 2021.
- Sanaz Samani, **Steps in Research Process (Partial Least Square of Structural Equation Modeling (PLS-SEM) A Review** International Journal of Social Science and Business, International Journal of Social Science and Business Vol. 1 No. 2; October 2016.
- Zachary j Gubler ,**the financial innovation process :theory and application** (delaware journal of corporate law), vol36, 2011.

3-الملتقيات، الندوات والدورات العلمية:

- Garowf, M , **Financial engineering scientific as input to the development of Islamic products industry**, International conference on Islamic Economics and challenges of the future, Dubai, 2011.
- Lemaach -SaraS, **Islamic banking industry, Emirates Islamic Bank's experience in issuing Ijara instruments, Global Academy for Research legitimacy** ,International Conference on Products and Applications of Innovation and Financial Engineering, 2014.
- Sisani Midoum, Tagrerout Mohamed, **Islamic Banking as a Key Driver of Economic Growth in Algeria**, International Conference About the institutional integration of the Islamic banking and financial industry, Hassiba Benbouali University of Chlef, 2019.
- Asma Behmed ,Nesrine Tobni, **Validation du concept de la banque islamique Etude comparative : banque islamique & banque classique Validation of the concept of the Islamic bank Comparative study: Islamic banking & classic banking**, International Conference About the institutional integration of the Islamic banking and financial industry, Hassiba Benbouali University of Chlef, 2019.
- Joseph A. Gliem & Rosemary R. Gliem, **Calculating, Interpreting, and Reporting Cronbach's Alpha Reliability Coefficient for Likert. Type Scales**, Midwest Research to Practice Conference, Ohio State University, USA, 2003.

4-الرسائل والأطروحات العلمية:

- Ahmad Mohamed Ali, "**The Emerging Islamic Financial Architecture**" , Proceedings of the Fifth Harvard University Forum on Islamic Finance: Islamic Finance: Dynamics and Development Cambridge, Massachusetts, Center for Middle Eastern Studies, Harvard University, Usa, 2000.
- Bouakaz, Nawal, **Limits of Financial Engineering in activating financial risk coverage strategies in the face of the financial crisis**, Memorandum submitted within the requirements for obtaining a magesters degree in commercial sciences specialized:

in-depth financial and accounting studies Farhat Abbas University - Setif - Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences Department of Trade Sciences, 2011.

- **Jadi, S., the role of financial engineering in the Islamic financial industry development: the case study of the Sudan and Malaysia**, Maagerster tr sis, Algeria, 2015.
- **Radwan, S., Financial derivatives and their role in risk management and the role of financial engineering in their tools industry**, publishing House of Universities, Egypt, 2005.

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) إستمارة الإستبيان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

في إطار إعداد أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة حول "دور الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الاسلامي" وبغرض إنجاز الجانب الميداني لهذه الدراسة أتقدم إلى سيادتكم المحترمة قصد الإجابة على بنود هذه الإستبانة من أجل معرفة آرائكم كمهنيين ومختصيين وأكاديميين في مجال الصيرفة الإسلامية. حيث سنؤكد ضمان سرية إجاباتكم وآرائكم وعدم إستعمالها إلا في الغرض الذي جمعت من أجله.

الإشكالية الرئيسية : ما مدى مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار منتجات وآليات لإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي ؟

تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر والتقدير

الطالبة : بسويح منى

قائمة الملاحق

ملاحظة هامة : ضع علامة (X) في المكان المناسب.

الجزء الأول : المعلومات (الشخصية) العامة

1- المؤهل العلمي : ليسانس ماجستير دكتوراه أخرى

2- الخبرة المهنية (في العمل المصرفي) : أقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات

من 10 الى 15 سنة من 15 سنة فما فوق

3- التخصص : إقتصاد إسلامي محاسبة أعمال بنكية أخرى

4- الوظيفة : مدير المصرف/فرع نائب مدير المصرف/فرع رئيس قسم إدارة المخاطر

رئيس مصلحة قسم التمويل رئيس مديرية التسويق والتجارة أخرى

قائمة الملاحق

الجزء الثاني : أسئلة الإستبيان

يعالج إشكالية و متغيرات الدراسة حيث يتضمن ثلاثة محاور وكل محور مكون من مجموعة من الأسئلة موزعة وفق مايلي :

1: غير موافق تماما 2:غير موافق 3:محايد 4:موافق 5:موافق جدا

المحور الأول : مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

5	4	3	2	1	الفقرات
مخاطر صيغة المشاركة					
					عدم قدرة العميل السداد للمصرف
					مخاطر تذبذب العائد وتآكل رأس المال
					المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية
					المخاطر المتعلقة بتقصير المصرف في دراسة المشروع الإئتمانية
مخاطر صيغة المضاربة					
					مخاطر تعرض البضاعة للتلف (في ظروف إستثنائية)
					المخاطر الناتجة عن ملاحظة المضارب في تصفية عملية المضاربة
					مخاطر عدم دفع نصيب المصرف من الأرباح
مخاطر صيغة الإستصناع					
					مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع
					مخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب (تأخر المقاول أو المنتج في تسليم البضاعة إذا كان المصرف صانعا)
					مخاطر عدم قدرة العميل على تسديد الدفعات المطلوبة منه
					مخاطر تراجع العميل عن الإلتزام بالعقد
					مخاطر عدم تسليم المستصنع في الوقت المحدد
					مخاطر إختلاف مواصفات المستصنع

قائمة الملاحق

مخاطر صيغة الإجارة					
					مخاطر تخلف المستأجر عن سداد الأقساط
					مخاطر إنخفاض سعر السوق للأصل المؤجر
					مخاطر تعرض العين المؤجرة للتلف
مخاطر صيغة المراجعة					
					المخاطر الناجمة عن أخطاء في عملية منح التمويل
					مخاطر عدم التسديد لإفلاس وإعسار العميل
					مخاطر رفض السلعة لوجود عيب فيها
					المخاطر الناتجة عن تغيرات أسعار الصرف في حالة شراء السلع بعملات أجنبية
					مخاطر تعرض السلعة للتلف
					مخاطر تأجيل السداد عمدا من قبل العميل
مخاطر صيغة السلم					
					عدم التزام العميل بتسليم السلعة حسب الإتفاق
					مخاطر إمتناع العميل عن تسليم السلعة
					المخاطر الناتجة عن عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة
					المخاطر ناتجة عن الكوارث الطبيعية التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل على تسليم السلعة
					مخاطر التغير في أسعار السلع

المحور الثاني : الهنسة المالية الإسلامية

5	4	3	2	1	الفقرات
عقود المسماة					
					يستخدم البنك بيع الحال لإدارة مخاطر إرتفاع تكلفة الإحتياجات.
					يستخدم المصرف بيع السلم لإدارة المخاطر الناتجة عن تغيرات الأسعار.
					يستخدم البنك البيع مع إستثناء المنفعة لإدارة المخاطر المرتبطة بالأعيان

قائمة الملاحق

المشتقات المالية الإسلامية				
				يعتمد البنك على بيع العربون لإدارة المخاطر السوقية (التغيرات في الأسعار) والمخاطر الائتمانية (عدم الإلتزام بينود العقد).
				يستخدم البنك خيار الشرط لإدارة المخاطر السوقية (تقلبات الأسعار).
				يستخدم البنك العقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية (تغيرات أسعار السلع أو في المستوى العام للأسعار) .
				يستخدم البنك التأمين التعاوني (التكافلي) لإدارة المخاطر التشغيلية والائتمانية.
العقود المالية المركبة				
				يجمع البنك بين عقد إندماج المضاربة والمراجحة لإدارة مخاطر تقلبات الأسعار والعملات.
				يستخدم البنك عقد المراجحة للأمر بالشراء من خلال عقد المشاركة لإدارة المخاطر الائتمانية(عدم وفاء العميل بمستحققاته التعاقدية).
				يستخدم البنك التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الائتمانية ومخاطر تغيرات العملات.

المحور الثالث : الإبتكار المالي

5	4	3	2	1	الفقرات
					يمكن الإبتكار البنك من تقديم صيغ تمويلية مبتكرة ملائمة لظروفه.
					يستخدم البنك الإبتكار المالي بهدف إدارة السيولة وتسديد الديون.
					يعتمد البنك على الإبتكار المالي لإستحداث أدوات مالية جديدة.
					يوفر الإبتكار للبنك حلولاً شرعية لمواجهة مشاكله التمويلية .
					يعمل الإبتكار على تطوير المنتجات الإسلامية لضمان كفاءتها الإقتصادية.

قائمة الملاحق

					يمكن الابتكار البنك من دعمه لإستقطاب الودائع وزيادة قدراته التمويلية.
--	--	--	--	--	---

الملحق رقم (02) الأساتذة المحكمين :

1-الأستاذ : سعيد بوهاوة، مدير قسم البحوث والابتكار، عضو مجلس الإدارة في مصرف Affin الإسلامي،(ماليزيا).

2-الأستاذ : أحسن لحسانة ، المدير الأكاديمي لأكاديمية صالحين للمالية الإسلامية، (ماليزيا).

3-الأستاذ : مختار بونقاب ، (جامعة ورقلة الجزائر).

4-الأستاذة : نمر رييحة،(جامعة غليزان الجزائر).

5-الأستاذ : ميموني ياسين،(جامعة غليزان الجزائر).

6-الأستاذ : حدو علي ،(جامعة البلدية2 الجزائر).

7-الأستاذ : ثامري عثمان،(جامعة الجلفة الجزائر).

8-الأستاذة : جيهان العيساوي،(جامعة الزيتونة تونس).

9-الأستاذ : عبد الكريم أحمد قندوز،إقتصادي أول - صندوق النقد العربي (جامعة الملك فيصل الرياض).

10-الأستاذ : نور الدين بوشلاغم،(جامعة غليزان الجزائر).

11-الأستاذ : سامر مظهر القنقطقي

قائمة الملاحق

الملحق رقم (03) مخرجات برنامج SPSS

-نتائج معامل الثبات (ألفا كرومباخ):

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	98	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	98	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,930	43

- نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير مخاطر صيغ التمويل الإسلامي :

Statistiques

		عدم قدرة العميل السداد للمصرف	مخاطر تقلل رأس المال	مخاطر تذبذب العائد	المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية
N	Valide Manquante	98 0	98 0	98 0	98 0
Asymétrie		-,926	-1,037	-,926	-,902
Erreur std. d'asymétrie		,244	,244	,244	,244
Aplatissement		-,372	,109	-,372	-,342
Erreur std. d'aplatissement		,483	,483	,483	,483

Statistiques

		مخاطر تعرض الصناعة للخطر (في ظروف استثنائية)	المخاطر الناتجة عن مملكة المضارب في تصفية عملية المضاربة	مخاطر عدم دفع تصويب المصرف من الأرباح	مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديد في عقد الاستئجار
N	Valide Manquante	98 0	98 0	98 0	98 0
Asymétrie		-1,119	-,850	-1,141	-1,265
Erreur std. d'asymétrie		,244	,244	,244	,244
Aplatissement		,490	-,444	,467	1,868
Erreur std. d'aplatissement		,483	,483	,483	,483

قائمة الملاحق

- نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير الهندسة المالية الإسلامية :

Statistiques

		مخاطر عدم تسليم الأصل المطلوب (تأخر المقبول أو المنتج في تسليم الضلع إذا كان المصرف صالحاً)	مخاطر عدم تسليم المستضع في الوقت المحدد	مخاطر تراجع العميل عن الالتزام بإلحاقه
N	Valide Manquante	98 0	98 0	98 0
Asymétrie		-1,119	-1,097	-1,328
Erreur std. d'asymétrie		,244	,244	,244
Aplatissement		,490	,590	2,698
Erreur std. d'aplatissement		,483	,483	,483

Statistiques

		مخاطر تلف الضلع تحت يد المصرف قبل تسليمها للمستضع	مخاطر تخلف المستاجر عن سداد الإقساط	مخاطر اختلاف سعر السوق للأصل المؤجر	مخاطر تدمر الدين المؤجرة للتلف
N	Valide Manquante	98 0	98 0	98 0	98 0
Asymétrie		-1,457	-1,063	-,891	-1,399
Erreur std. d'asymétrie		,244	,244	,244	,244
Aplatissement		2,382	,329	-,308	1,971
Erreur std. d'aplatissement		,483	,483	,483	,483

Statistiques

		المخاطر الفجأة عن أخطاء في عملية منح التمويل	مخاطر عدم السداد لإفلاس وإعسار العميل	مخاطر رفض السلة لوجود عيب فيها	مخاطر تدمر السلة للتلف
N	Valide Manquante	98 0	98 0	98 0	98 0
Asymétrie		-1,373	-1,100	-,745	-,865
Erreur std. d'asymétrie		,244	,244	,244	,244
Aplatissement		2,945	3,323	3,383	2,975
Erreur std. d'aplatissement		,483	,483	,483	,483

قائمة الملاحق

- نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للمتغير الإبتكار المالي:

Statistiques

		يمكن الإبتكار المصرف من دعمه لإستقطاب الودائع وزيادة قراءه الضريبية.	يعمل الإبتكار على تطوير المنتجات الإسلامية لضمان كثافتها الإقتصادية.	يوفر الإبتكار للمصرف حلولاً شرعية لمواجهة مشكلة الضريبية .	يحقق المصرف على الإبتكار لإستحداث أدوات مالية جديدة.
N	Valide	98	98	98	98
	Manquante	0	0	0	0

Statistiques

		يستخدم المصرف الإبتكار هدف إدارة السوية وقصد الهيئ	يمكن الإبتكار المصرف من فهم صنع ضريبية مبتكرة ملائمة لظروفه.
N	Valide	98	98
	Manquante	0	0

-تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

العلمي المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	41	41,8	41,8	41,8
ماجستير	12	12,2	12,2	54,1
دكتوراه	9	9,2	9,2	63,3
أخرى	36	36,7	36,7	100,0
Total	98	100,0	100,0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
إسلامي إقتصاد	22	22,4	22,4	22,4
محاسبة	26	26,5	26,5	49,0
بنكية أعمال	17	17,3	17,3	66,3
أخرى	33	33,7	33,7	100,0
Total	98	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

المهنية الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنوات 5 من أقل	25	25,5	25,5	25,5
سنوات 10 إلى 5 من	27	27,6	27,6	53,1
Valide سنة 15 إلى 10 من	16	16,3	16,3	69,4
فوق فما سنة 15	30	30,6	30,6	100,0
Total	98	100,0	100,0	

البنك اسم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الجزائر-السلام مصرف	38	38,8	38,8	38,8
الجزائري البركة بنك	35	35,7	35,7	74,5
Valide (اسلامية نافذة)الجزائري الوطني البنك	10	10,2	10,2	84,7
(اسلامية نافذة) الجزائر-الخليج بنك	12	12,2	12,2	96,9
(اسلامية نافذة)الجزائر ترست بنك	3	3,1	3,1	100,0
Total	98	100,0	100,0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الفرع/المصرف مدير	7	7,1	7,1	7,1
الفرع/المصرف مدير نائب	6	6,1	6,1	13,3
المخاطر إدارة قسم رئيس	7	7,1	7,1	20,4
Valide التمويل قسم مصلحة رئيس	6	6,1	6,1	26,5
والتجارة التسويق مديرية رئيس	6	6,1	6,1	32,7
أخرى	66	67,3	67,3	100,0
Total	98	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

- إجابات عينة الدراسة على عبارات أبعاد المتغير التابع والمتعلق ب : مستويات مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف محل الدراسة :

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	
	Statistique	Statistique	Statistique	Statistique	Erreur std
عدم قدرة العميل السداد للمصرف	98	2	5	3,98	,109
مخاطر تقل رأس المال	98	2	5	4,02	,102
مخاطر تأجيل المدفوعات	98	2	5	3,98	,109
المخاطر الناتجة عن الصناعة التكنولوجية	98	2	5	3,94	,106
مخاطر تعرض الصناعة للطف (في ظروف استثنائية)	98	2	5	4,06	,097
المخاطر الناتجة عن ملاحظة المضارب في تصفية عملية	98	2	5	3,89	,106
مخاطر عدم دفع تصيب المصرف من الأرباح	98	2	5	4,09	,098
مخاطر تغيرات الأسعار بعد تحديدها في عقد الاستثمار	98	2	5	4,03	,081
مخاطر اختلاف مواصفات المنتج	98	2	5	4,06	,097
مخاطر عدم تسليم الإصل المطلوب (تكرر المقبول أو المنتج في تسليم الصناعة إذا كان المصرف صانعا)	98	2	5	4,00	,094
مخاطر عدم تسليم المنتج في الوقت المحدد	98	2	5	4,06	,075
مخاطر تراجع العميل عن الالتزام بالمدفوعات	98	2	5	4,21	,049
مخاطر تلف الصناعة تحت يد المصرف قبل تسليمها للمنتج	98	2	5	3,90	,076
مخاطر تخلف المستاجر عن سداد الإقسط	98	2	5	4,01	,098
مخاطر انخفاض سعر السوق للأصل المؤجر	98	2	5	3,91	,105
مخاطر تعرض العميل للمؤجرة للطف	98	2	5	3,88	,078
المخاطر الناتجة عن أخطاء في عملية منح التمويل	98	2	5	4,31	,073
مخاطر عدم الصمود لإفلاس وإعسار العميل	98	2	5	4,31	,064
مخاطر رفض السادة لوجود عيب فيها	98	2	5	4,28	,058
مخاطر تعرض السادة للطف	98	2	5	4,34	,060
المخاطر الناتجة عن تغيرات أسعار المصرف في حالة شراء السلع بكميات اجنبية	98	2	5	4,32	,069
مخاطر تخلف العميل عن السادة	98	2	5	4,35	,060
مخاطر تمثر العميل عن السادة	98	2	5	4,37	,065
مخاطر التغير في أسعار السلع	98	4	5	4,43	,050
المخاطر الناتجة عن عدم تغطية المدفوعات من السلع للتكلفة	98	2	5	4,22	,049
المخاطر الناتجة عن الكوارث الطبيعية التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل	98	2	5	4,43	,056

قائمة الملاحق

- عبارات أبعاد المتغير المستقل والمتعلق ب : مستويات الهندسة المالية الإسلامية بالمصارف محل الدراسة :

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يستخدم المصرف بيع المال لإدارة مخاطر ارتفاع تكلفة الإحتياجات.	98	2	5	4,04	,952
يستخدم المصرف بيع السلم لإدارة المخاطر الناتجة عن تخيرات	98	2	5	4,03	,879
يستخدم المصرف البيع مع إستثناء المنفعة لإدارة المخاطر المرتبطة بالأعيان	98	2	5	4,07	,966
يقتد المصرف على بيع المربعين لإدارة المخاطر السوقية (التخيرات في الأسهم) والمخاطر الائتمانية (عدم الإلتزام ببيود الحق).	98	2	5	4,05	,957
يستخدم المصرف خيار الشرط لإدارة المخاطر السوقية (تقلبات	98	2	5	4,01	,902
يستخدم المصرف العقود الموازية لإدارة المخاطر السوقية (تخيرات أسعار السلع أو في المستوى العام للأسطر) .	98	2	5	4,00	,825
يستخدم المصرف التحوين التعاوني (الكفائي) لإدارة المخاطر التشغيلية والائتمانية.	98	2	5	3,97	,843
يجمع المصرف بين عقد إدماج المضاربة والمراجحة لإدارة مخاطر تقلبات الأسهم والأحملة.	98	2	5	4,04	,919
يستخدم المصرف عقد المراجحة للأمر بالشراء من خلال عقد المشاركة لإدارة المخاطر الائتمانية (عدم وقاء التمويل بمستحقته	98	2	5	3,94	,859
يستخدم المصرف التحوط التعاوني لإدارة المخاطر الائتمانية ومخاطر تخيرات الحملات.	98	2	5	4,06	,784
N valide (listwise)	98				

قائمة الملاحق

- إجابات عينة الدراسة على عبارات المتغير الوسيط " الإبتكار المالي " :

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يمكن الإبتكار المصرف من دعمه لإستغلال الودائع وزيادة أرباحه القسوية.	98	2	5	3,97	,902
يمكن الإبتكار على تطوير المنتجات الاسلامية لضمان كفاءتها الإقتصادية.	98	2	5	4,23	,835
يوفر الإبتكار للمصرف حلولاً شرعية لمواجهة مشاكله القسوية .	98	2	5	4,04	,687
يمكن المصرف على الإبتكار لإستحداث أدوات مالية جديدة.	98	2	5	3,95	,791
يستخدم المصرف الإبتكار بهدف إدارة السيولة وتسيير المعين	98	2	5	3,94	,715
يمكن الإبتكار المصرف من تقديم صيغ قسوية مبتكرة ملائمة لظروفه.	98	2	5	3,95	,615
N valide (listwise)	98				

قائمة الملاحق

- نتائج تشخيص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير المؤهل العلمي :

Test de Kruskal-Wallis

Rangs

المؤهل العلمي	N	Rang moyen
Y		
فيسانس	41	53,89
ماجستير	12	44,67
دكتوراه	9	47,39
أخرى	36	46,64
Total	98	

Test^{a,b}

	Y
Khi-deux	1,744
ddl	3
Signification asymptotique	,627

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement :
المؤهل العلمي

قائمة الملاحق

نتائج تشخيص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المستجوبين حول الهندسة المالية الإسلامية وإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي تعزى متغير الخبرة المهنية :

Test de Kruskal-Wallis

Rangs

الخبرة المهنية	N	Rang moyen
أقل من 5 سنوات	25	47,84
من 5 إلى 10 سنوات	27	43,94
من 10 إلى 15 سنة	16	51,28
15 سنة فما فوق	30	54,93
Total	98	

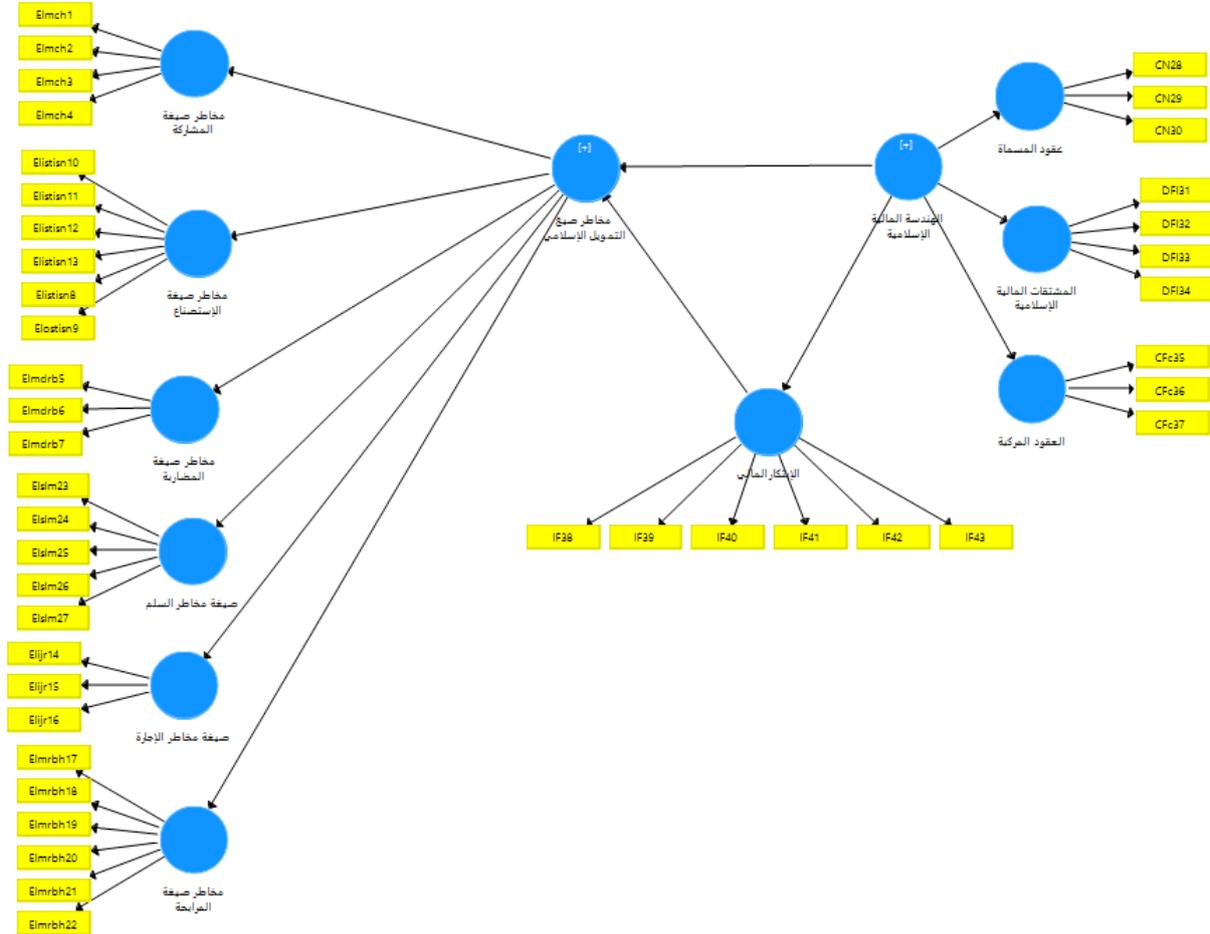
Test^{a,ب}

	Y
Khi-deux	2,281
ddl	3
Signification asymptotique	,516

- a. Test de Kruskal Wallis
b. Critère de regroupement : الخبرة المهنية

الملحق رقم (04) مخرجات برنامج Smart PLS

-النموذج المقترح للدراسة باستخدام نمذجة PLS-SEM



	VIF
CFc35	1,24
CFc35	1,32
CFc36	1,11
CFc36	1,44
CFc37	1,21
CFc37	3,16
CN28	1,15
CN28	1,40
CN29	1,23
CN29	2,70
CN30	1,20
CN30	1,28
DFI32	1,12

قائمة الملاحق

DFI32	1,42
DFI33	1,12
DFI33	1,60
DFI34	1,22
DFI34	1,44
Elijr14	1,04
Elijr14	2,68
Elijr15	1,04
Elijr15	1,47
Elistisn10	1,20
Elistisn10	3,35
Elistisn12	1,05
Elistisn12	1,18
Elmch1	1,93
Elmch1	2,67
Elmch2	1,94
Elmch2	2,44
Elmch3	1,54
Elmch3	1,97
Elmch4	1,79
Elmch4	2,28
Elmdrb5	1,31
Elmdrb5	1,69
Elmdrb6	1,49
Elmdrb6	2,01
Elmdrb7	1,27
Elmdrb7	3,48
Elmrhb18	1,24
Elmrhb18	1,65
Elmrhb21	1,24
Elmrhb21	1,36
Elostisn9	1,20
Elostisn9	2,77
Elslm23	1,01
Elslm23	1,50
Elslm25	1,01
Elslm25	1,38
IF38	3,54
IF39	1,77
IF40	3,95
IF41	1,62
IF43	2,60

قائمة الملاحق

Path Coefficients :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المراوحة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
عقود المسماة												
العقود المركبة												
الإبتكار المالي						0,75						
المشتقات المالية الإسلامية												
الهندسة المالية الإسلامية	0,84	0,89	0,66	0,88	0,01							
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي							0,79	0,80	0,58	0,45	0,94	0,85
مخاطر صيغة الإجارة												
مخاطر صيغة الإستصناع												
مخاطر صيغة السلم												
مخاطر صيغة المراوحة												
مخاطر صيغة المشاركة												
مخاطر صيغة المضاربة												

قائمة الملاحق

Total Indirect Effects :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المرايحة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
عقود المسماة												
العقود المركبة												
الإبتكار المالي							0,59	0,60	0,44	0,34	0,70	0,64
المشتقات المالية الإسلامية												
الهندسة المالية الإسلامية						0,49	0,40	0,40	0,29	0,23	0,47	0,43
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي												
مخاطر صيغة الإجارة												
مخاطر صيغة الإستصناع												
مخاطر صيغة السلم												
مخاطر صيغة المرايحة												
مخاطر صيغة المشاركة												
مخاطر صيغة المضاربة												

قائمة الملاحق

Total Effects :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المرابحة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
عقود المسماة												
العقود المركبة												
الإبتكار المالي						0,75	0,59	0,60	0,44	0,34	0,70	0,64
المشتقات المالية الإسلامية												
الهندسة المالية الإسلامية	0,84	0,89	0,66	0,88	0,50	0,40	0,40	0,29	0,23	0,47	0,43	
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي							0,79	0,80	0,58	0,45	0,94	0,85
مخاطر صيغة الإجارة												
مخاطر صيغة الإستصناع												
مخاطر صيغة السلم												
مخاطر صيغة المربحة												
مخاطر صيغة المشاركة												
مخاطر صيغة المضاربة												

قائمة الملاحق

Outer Loadings :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المرابحة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
CFc35		0,73										
CFc35					0,57							
CFc36		0,65										
CFc36					0,57							
CFc37		0,81										
CFc37					0,78							
CN28	0,69											
CN28					0,57							
CN29	0,82											
CN29					0,74							
CN30	0,70											
CN30					0,52							
DFI32				0,67								
DFI32					0,59							
DFI33				0,71								
DFI33					0,66							
DFI34				0,77								
DFI34					0,65							
Elijr14							0,82					
Elijr14						0,67						
Elijr15							0,71					
Elijr15						0,54						

قائمة الملاحق

Elistisn10							0,83			
Elistisn10					0,71					
Elistisn12							0,48			
Elistisn12					0,34					
Elmch1									0,84	
Elmch1					0,80					
Elmch2									0,83	
Elmch2					0,78					
Elmch3									0,75	
Elmch3					0,68					
Elmch4									0,81	
Elmch4					0,76					
Elmdrb5										0,73
Elmdrb5					0,59					
Elmdrb6										0,83
Elmdrb6					0,68					
Elmdrb7										0,78
Elmdrb7					0,72					
Elmrhb18								0,91		
Elmrhb18					0,45					
Elmrhb21								0,77		
Elmrhb21					0,29					
Elostisn9							0,77			
Elostisn9					0,58					
ElsIm23								0,77		
ElsIm23					0,45					
ElsIm25								0,71		
ElsIm25					0,41					

قائمة الملاحق

IF38			0,90								
IF39			0,76								
IF40			0,91								
IF41			0,73								
IF43			0,85								

Outer Weights :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المراوحة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
CFc35		0,40										
CFc35					0,18							
CFc36		0,40										
CFc36					0,18							
CFc37		0,55										
CFc37					0,20							
CN28	0,42											
CN28					0,15							
CN29	0,54											
CN29					0,20							
CN30	0,38											
CN30					0,13							
DFI32				0,43								
DFI32					0,16							
DFI33				0,48								
DFI33					0,18							
DFI34				0,48								
DFI34					0,20							

قائمة الملاحق

Elj14						0,72					
Elj14					0,11						
Elj15						0,58					
Elj15					0,09						
Elistisn10							0,59				
Elistisn10					0,12						
Elistisn12							0,29				
Elistisn12					0,06						
Elmch1									0,33		
Elmch1					0,13						
Elmch2									0,32		
Elmch2					0,13						
Elmch3									0,28		
Elmch3					0,11						
Elmch4									0,31		
Elmch4					0,12						
Elmdrb5										0,38	
Elmdrb5					0,10						
Elmdrb6										0,44	
Elmdrb6					0,11						
Elmdrb7										0,47	
Elmdrb7					0,12						
Elmrhb18								0,71			
Elmrhb18					0,08						
Elmrhb21								0,46			
Elmrhb21					0,06						
Elostisn9							0,49				
Elostisn9					0,10						

قائمة الملاحق

EIsm23									0,70		
EIsm23						0,08					
EIsm25									0,65		
EIsm25						0,07					
IF38			0,25								
IF39			0,22								
IF40			0,27								
IF41			0,20								
IF43			0,25								

f Square :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المراوحة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
عقود المسماة												
العقود المركبة												
الإبتكار المالي						0,75						
المشتقات المالية الإسلامية												
الهندسة المالية الإسلامية	2,30	3,87	0,77	3,39	0,00							
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي							1,63	1,77	0,52	0,26	6,98	2,68
مخاطر صيغة الإجارة												
مخاطر صيغة الإستصناع												
مخاطر صيغة السلم												
مخاطر صيغة المراوحة												
مخاطر صيغة المشاركة												
مخاطر صيغة المضاربة												

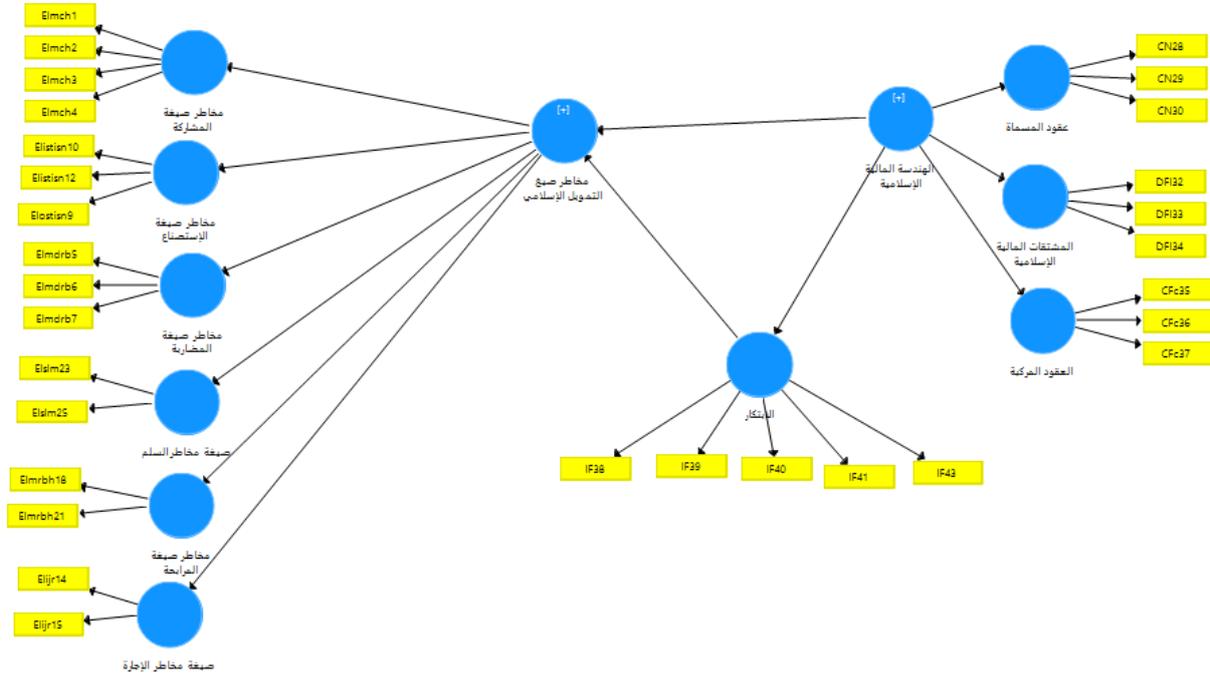
قائمة الملاحق

Mean,STDEV,TValues,PValues :

	Original Sample (O)	Sample Mean (M)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (O/STDEV)	P Values
الإبتكار المالي -> مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,75	0,76	0,08	9,02	0,00
الهندسة المالية الإسلامية -> عقود المسماة	0,84	0,84	0,06	14,85	0,00
الهندسة المالية الإسلامية -> العقود المركبة	0,89	0,90	0,02	40,35	0,00
الهندسة المالية الإسلامية -> الإبتكار المالي	0,66	0,66	0,07	9,25	0,00
الهندسة المالية الإسلامية -> المشتقات المالية الإسلامية	0,88	0,88	0,02	40,45	0,00
الهندسة المالية الإسلامية -> مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,01	0,01	0,11	0,08	0,94
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -> مخاطر صيغة الإجارة	0,79	0,79	0,04	19,82	0,00
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -> مخاطر صيغة الإستصناع	0,80	0,80	0,04	19,33	0,00
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -> مخاطر صيغة السلم	0,58	0,58	0,09	6,64	0,00
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -> مخاطر صيغة المرابحة	0,45	0,46	0,11	4,19	0,00
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -> مخاطر صيغة المشاركة	0,94	0,94	0,01	76,05	0,00
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -> مخاطر صيغة المضاربة	0,85	0,86	0,03	26,60	0,00

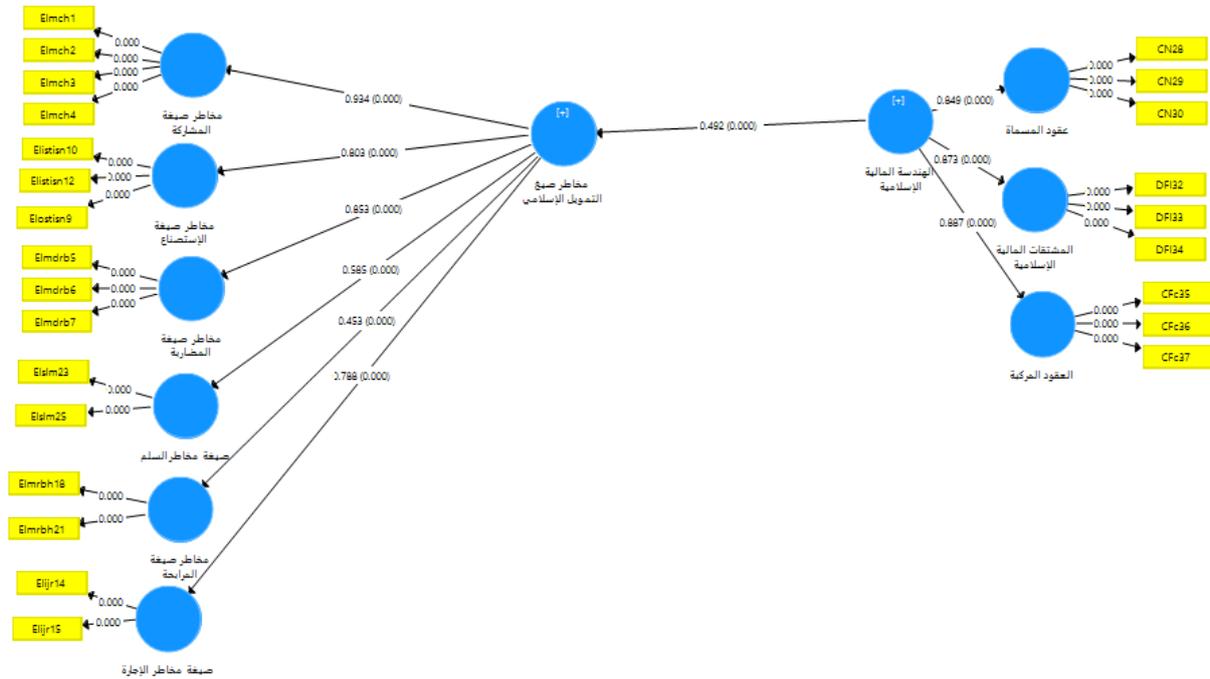
قائمة الملاحق

- نموذج المسار PLS للدراسة بعد إجراء التعديلات :



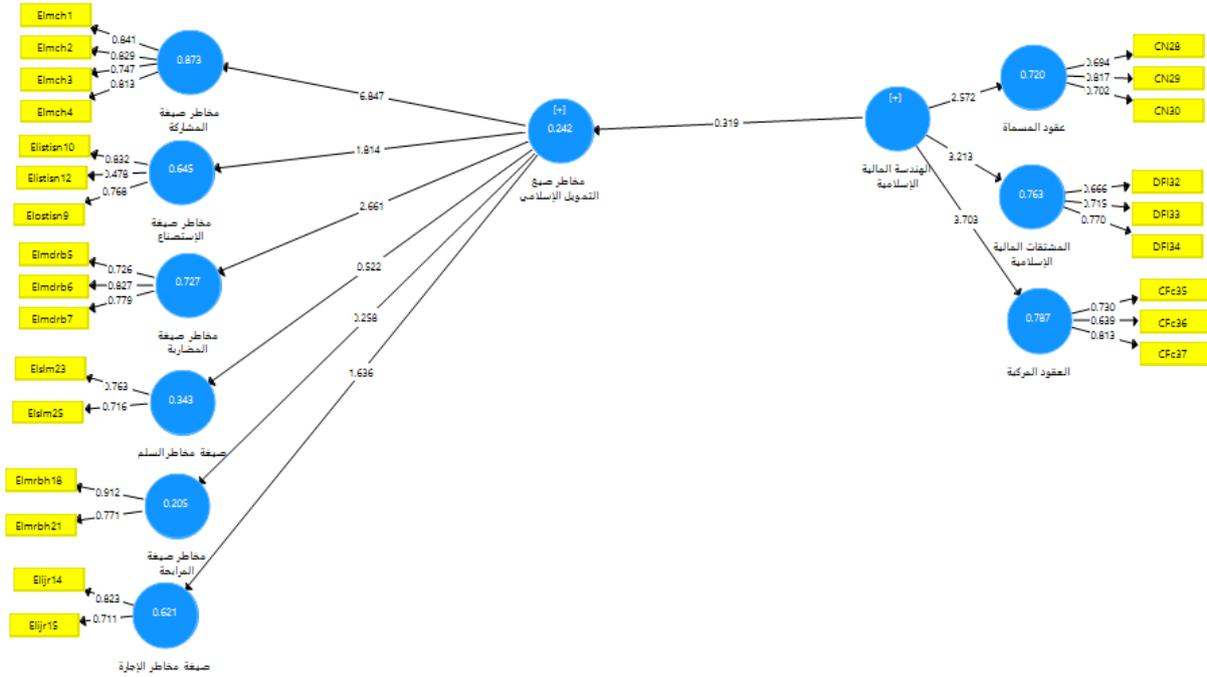
- تقييم معامل المسار لتأثير بين الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية

Bootstrapping

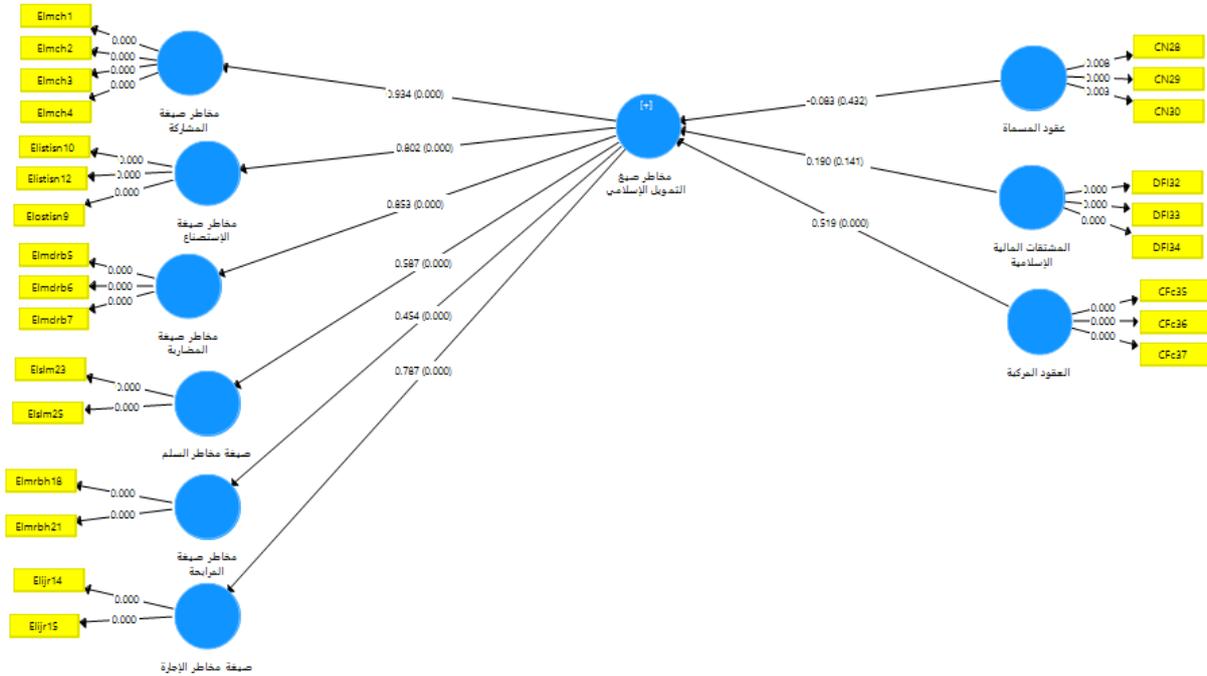


قائمة الملاحق

–قيم R^2 و F^2 لتأثير الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية PLS Algorithm



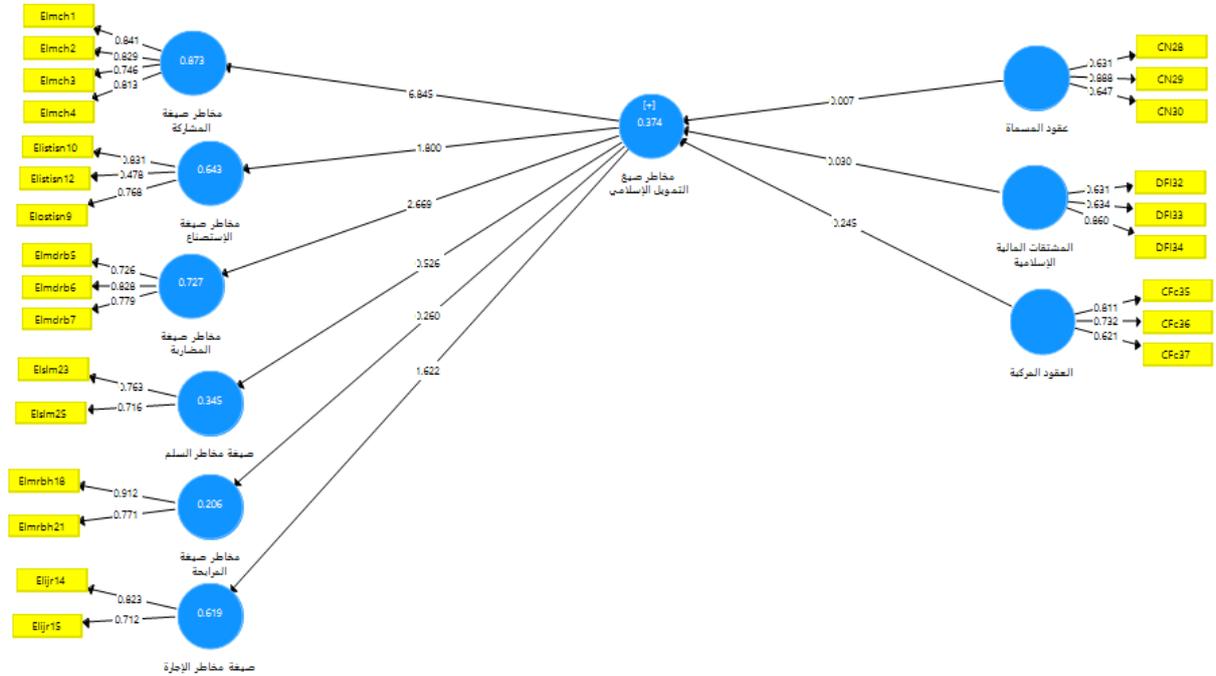
–تقييم معامل المسار لتأثير أبعاد الهندسة المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي باستخدام تقنية " Bootstrapping"



قائمة الملاحق

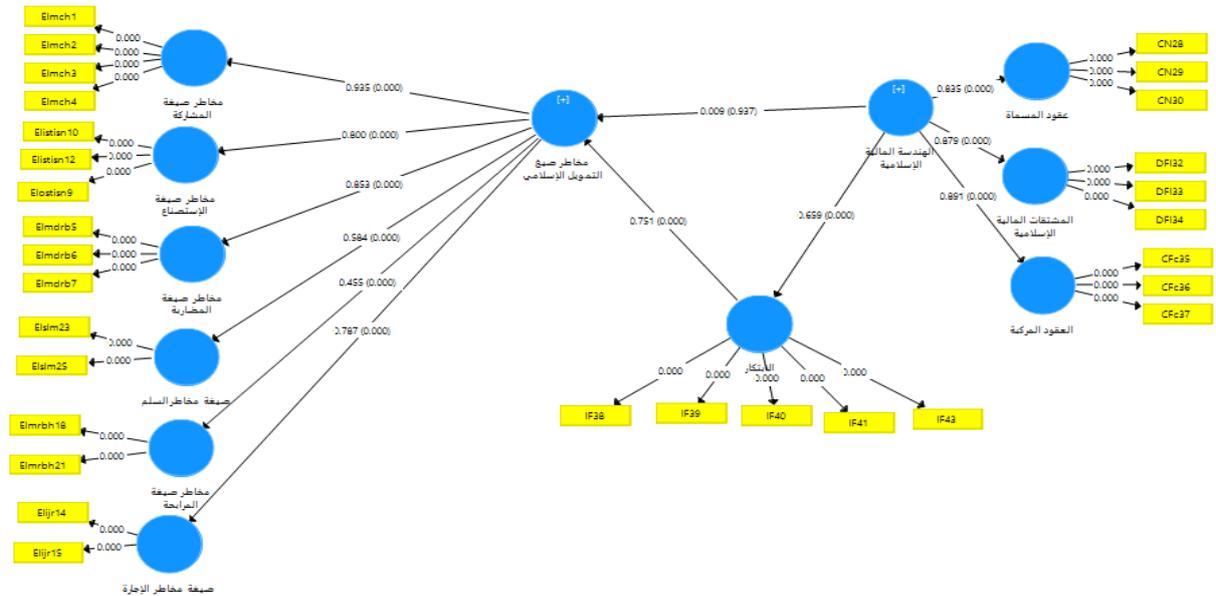
–قيم R^2 و F^2 لتأثير عقود المسماة، العقود المالية المرئية والمشتقات المالية الإسلامية على مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

باستخدام تقنية PLS Algorithm



–تقييم تأثير الوساطة للمتغير الإبتكار المالي على العلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

باستخدام تقنية Bootstrapping



Specific Indirect Effects :

	Original Sample (O)	Sample Mean (M)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (O/STDEV)	P Values
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - < مخاطر صيغة الإنتاج	0,01	0,01	0,09	0,08	0,94
الهندسة المالية الإسلامية - < الابتكار المالي - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - < مخاطر صيغة المضاربة	0,42	0,43	0,08	5,45	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - < مخاطر صيغة الإجارة	0,01	0,01	0,09	0,08	0,94
الهندسة المالية الإسلامية - < الابتكار المالي - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - < مخاطر صيغة السلم	0,29	0,29	0,07	4,18	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي -	0,00	0,01	0,05	0,08	0,94

قائمة الملاحق

< مخاطر صغيرة المرابحة					
الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة الإستصناع	0,60	0,61	0,07	8,02	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي	0,49	0,50	0,09	5,79	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة الإجارة	0,39	0,40	0,07	5,62	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة المضاربة	0,01	0,01	0,10	0,08	0,94
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة السلم	0,01	0,01	0,07	0,08	0,94
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صغير التمويل	0,01	0,01	0,10	0,08	0,94

قائمة الملاحق

الإسلامي - < مخاطر صغيرة المشاركة					
الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة المضاربة	0,64	0,65	0,08	8,04	0,00
الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة الإجارة	0,59	0,60	0,07	8,35	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة الإستصناع	0,40	0,40	0,07	5,58	0,00
الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة السلم	0,44	0,44	0,09	5,06	0,00
الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر صغيرة المرابحة	0,34	0,35	0,09	3,69	0,00
الإبتكار المالي -< مخاطر صغير التمويل الإسلامي - < مخاطر	0,70	0,71	0,08	8,71	0,00

قائمة الملاحق

صيغة المشاركة					
الهندسة المالية الإسلامية - < الابتكار المالي - مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - < مخاطر صيغة المرابحة	0,23	0,23	0,07	3,16	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < الابتكار المالي - مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - < مخاطر صيغة المشاركة	0,46	0,47	0,08	5,65	0,00

Total Effects :

	Original Sample (O)	Sample Mean (M)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (O/STDEV)	P Values
الابتكار المالي - مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,75	0,76	0,08	9,02	0,00
الابتكار المالي - مخاطر صيغة الإجارة	0,59	0,60	0,07	8,35	0,00
الابتكار المالي - مخاطر صيغة الاستصناع	0,60	0,61	0,07	8,02	0,00
الابتكار المالي - مخاطر	0,44	0,44	0,09	5,06	0,00

قائمة الملاحق

صيغة السلم					
الإبتكار المالي - < مخاطر صيغة المرابحة	0,34	0,35	0,09	3,69	0,00
الإبتكار المالي - < مخاطر صيغة المشاركة	0,70	0,71	0,08	8,71	0,00
الإبتكار المالي - < مخاطر صيغة المضاربة	0,64	0,65	0,08	8,04	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < عقود المسماة	0,84	0,84	0,06	14,85	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < العقود المركبة	0,89	0,90	0,02	40,35	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < الإبتكار المالي	0,66	0,66	0,07	9,25	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < المشتقات المالية الإسلامية	0,88	0,88	0,02	40,45	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,50	0,51	0,10	5,29	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيغة الإجارة	0,40	0,40	0,08	5,01	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيغة الإنتاج	0,40	0,41	0,08	5,21	0,00

قائمة الملاحق

الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيفة السلم	0,29	0,30	0,08	3,79	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيفة المرابحة	0,23	0,24	0,08	2,85	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيفة المشاركة	0,47	0,48	0,09	5,19	0,00
الهندسة المالية الإسلامية - < مخاطر صيفة المضاربة	0,43	0,44	0,08	5,27	0,00
مخاطر صيف التمويل الإسلامي - < مخاطر صيفة الإجارة	0,79	0,79	0,04	19,82	0,00
مخاطر صيف التمويل الإسلامي - < مخاطر صيفة الإستصناع	0,80	0,80	0,04	19,33	0,00
مخاطر صيف التمويل الإسلامي - < مخاطر صيفة السلم	0,58	0,58	0,09	6,64	0,00
مخاطر صيف التمويل الإسلامي - < مخاطر صيفة المرابحة	0,45	0,46	0,11	4,19	0,00
مخاطر صيف التمويل الإسلامي - < مخاطر صيفة المشاركة	0,94	0,94	0,01	76,05	0,00

قائمة الملاحق

مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - < مخاطر صيغة المضاربة	0,85	0,86	0,03	26,60	0,00
--	------	------	------	-------	-------------

Outer Loadings :

	Original Sample (O)	Sample Mean (M)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (O/STDEV)	P Values
CFc35 <- العقود المركبة	0,73	0,73	0,09	8,29	0,00
CFc35 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,57	0,58	0,11	5,35	0,00
CFc36 <- العقود المركبة	0,65	0,64	0,12	5,53	0,00
CFc36 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,57	0,58	0,11	5,06	0,00
CFc37 <- العقود المركبة	0,81	0,81	0,05	14,69	0,00
CFc37 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,78	0,78	0,06	13,31	0,00
CN28 <- عقود المسماة	0,69	0,68	0,10	6,79	0,00
CN28 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,57	0,55	0,11	5,21	0,00
CN29 <- عقود المسماة	0,82	0,82	0,04	21,96	0,00
CN29 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,74	0,74	0,07	10,04	0,00
CN30 <- عقود المسماة	0,70	0,69	0,08	8,85	0,00
CN30 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,52	0,51	0,08	6,38	0,00
DFI32 <- المشتقات	0,67	0,67	0,10	7,00	0,00

قائمة الملاحق

المالية الإسلامية					
DFI32 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,59	0,59	0,10	5,73	0,00
DFI33 <- المشتقات المالية الإسلامية	0,71	0,70	0,08	8,71	0,00
DFI33 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,66	0,65	0,08	8,10	0,00
DFI34 <- المشتقات المالية الإسلامية	0,77	0,77	0,06	13,51	0,00
DFI34 <- الهندسة المالية الإسلامية	0,65	0,65	0,07	8,75	0,00
Elizr14 <- مخاطر صيغة الإجارة	0,82	0,82	0,05	15,73	0,00
Elizr14 <- مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,67	0,67	0,07	10,00	0,00
Elizr15 <- مخاطر صيغة الإجارة	0,71	0,71	0,08	8,79	0,00
Elizr15 <- مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,54	0,54	0,08	6,38	0,00
Elistisn10 <- مخاطر صيغة الإستصناع	0,83	0,83	0,03	24,50	0,00
Elistisn10 <- مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,71	0,71	0,06	12,19	0,00
Elistisn12 <- مخاطر صيغة الإستصناع	0,48	0,47	0,08	5,69	0,00
Elistisn12 <- مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,34	0,33	0,07	5,06	0,00
Elmch1 <- مخاطر صيغة المشاركة	0,84	0,84	0,03	25,25	0,00
Elmch1 <- مخاطر	0,80	0,80	0,04	19,90	0,00

قائمة الملاحق

صيف التمويل الإسلامي					
Elmch2 مخاطر <- صيغة المشاركة	0,83	0,83	0,03	24,34	0,00
Elmch2 مخاطر <- صيف التمويل الإسلامي	0,78	0,77	0,04	18,06	0,00
Elmch3 مخاطر <- صيغة المشاركة	0,75	0,75	0,05	14,93	0,00
Elmch3 مخاطر <- صيف التمويل الإسلامي	0,68	0,69	0,06	11,02	0,00
Elmch4 مخاطر <- صيغة المشاركة	0,81	0,82	0,04	20,19	0,00
Elmch4 مخاطر <- صيف التمويل الإسلامي	0,76	0,76	0,05	15,43	0,00
Elmdrb5 مخاطر <- صيغة المضاربة	0,73	0,73	0,06	11,66	0,00
Elmdrb5 مخاطر <- صيف التمويل الإسلامي	0,59	0,59	0,07	8,15	0,00
Elmdrb6 مخاطر <- صيغة المضاربة	0,83	0,83	0,04	20,69	0,00
Elmdrb6 مخاطر <- صيف التمويل الإسلامي	0,68	0,68	0,07	9,85	0,00
Elmdrb7 مخاطر <- صيغة المضاربة	0,78	0,78	0,05	16,14	0,00
Elmdrb7 مخاطر <- صيف التمويل الإسلامي	0,72	0,72	0,07	10,45	0,00
Elmrbh18 مخاطر <- صيغة المراوحة	0,91	0,91	0,06	14,35	0,00
Elmrbh18 مخاطر <- صيف التمويل الإسلامي	0,45	0,45	0,11	4,06	0,00

قائمة الملاحق

Elmrhb21 مخاطر - صيغة المرايحة	0,77	0,72	0,19	4,17	0,00
Elmrhb21 مخاطر - صيغ التمويل الإسلامي	0,29	0,28	0,13	2,26	0,02
Elostisn9 مخاطر - صيغة الإستصناع	0,77	0,76	0,05	14,45	0,00
Elostisn9 مخاطر - صيغ التمويل الإسلامي	0,58	0,58	0,08	7,68	0,00
Eislm23 مخاطر - صيغة السلم	0,77	0,75	0,12	6,25	0,00
Eislm23 مخاطر - صيغ التمويل الإسلامي	0,45	0,44	0,11	4,14	0,00
Eislm25 مخاطر - صيغة السلم	0,71	0,70	0,12	5,93	0,00
Eislm25 مخاطر - صيغ التمويل الإسلامي	0,41	0,40	0,09	4,37	0,00
IF38 <- الإبتكار المالي	0,90	0,90	0,03	27,98	0,00
IF39 <- الإبتكار المالي	0,76	0,75	0,08	9,67	0,00
IF40 <- الإبتكار المالي	0,91	0,91	0,02	43,88	0,00
IF41 <- الإبتكار المالي	0,73	0,72	0,10	7,17	0,00
IF43 <- الإبتكار المالي	0,85	0,85	0,04	20,93	0,00

Construct Crossvalidated Redundancy

	SSO	SSE	Q ² (=1- SSE/SSO)
عقود المسمأة	294,00	186,91	0,36
العقود المركبة	294,00	174,09	0,41
الإبتكار المالي	490,00	348,89	0,29
المشتقات المالية الإسلامية	294,00	182,42	0,38
الهندسة المالية الإسلامية	882,00	882,00	
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	1568,00	1262,26	0,19

قائمة الملاحق

مخاطر صيغة الإجارة	196,00	127,51	0,35
مخاطر صيغة الإستصناع	294,00	201,20	0,32
مخاطر صيغة السلم	196,00	169,24	0,14
مخاطر صيغة المرابحة	196,00	172,35	0,12
مخاطر صيغة المشاركة	392,00	174,28	0,56
مخاطر صيغة المضاربة	294,00	168,45	0,43

Fornell-Larcker Criterion :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الإبتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المراجعة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
عقود المسماة	0,74											
العقود المركبة	0,62	0,73										
الإبتكار المالي	0,35	0,66	0,83									
المشتقات المالية الإسلامية	0,61	0,67	0,66	0,72								
الهندسة المالية الإسلامية	0,84	0,89	0,66	0,88	0,63							
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0,28	0,53	0,76	0,45	0,50	0,61						
مخاطر صيغة الإجارة	0,26	0,34	0,55	0,33	0,37	0,79	0,77					
مخاطر صيغة الإستصناع	0,18	0,38	0,47	0,28	0,33	0,80	0,64	0,71				
مخاطر صيغة السلم	0,22	0,41	0,44	0,28	0,36	0,58	0,42	0,35	0,74			
مخاطر صيغة المراجعة	0,23	0,36	0,48	0,34	0,37	0,45	0,32	0,20	0,39	0,84		
مخاطر صيغة المشاركة	0,27	0,51	0,74	0,43	0,48	0,94	0,66	0,67	0,47	0,36	0,81	
مخاطر صيغة المضاربة	0,17	0,43	0,66	0,39	0,39	0,85	0,58	0,64	0,38	0,21	0,77	0,78

CrossLoadings :

	عقود المسماة	العقود المركبة	الابتكار المالي	المشتقات المالية الإسلامية	الهندسة المالية الإسلامية	مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	مخاطر صيغة الإجارة	مخاطر صيغة الإستصناع	مخاطر صيغة السلم	مخاطر صيغة المراحة	مخاطر صيغة المشاركة	مخاطر صيغة المضاربة
CFc35	0,31	0,73	0,57	0,39	0,57	0,51	0,34	0,32	0,39	0,29	0,47	0,48
CFc35	0,31	0,73	0,57	0,39	0,57	0,51	0,34	0,32	0,39	0,29	0,47	0,48
CFc36	0,26	0,65	0,57	0,53	0,57	0,47	0,33	0,28	0,45	0,32	0,46	0,33
CFc36	0,26	0,65	0,57	0,53	0,57	0,47	0,33	0,28	0,45	0,32	0,46	0,33
CFc37	0,71	0,81	0,36	0,55	0,78	0,25	0,12	0,25	0,12	0,21	0,24	0,19
CFc37	0,71	0,81	0,36	0,55	0,78	0,25	0,12	0,25	0,12	0,21	0,24	0,19
CN28	0,69	0,39	0,27	0,43	0,57	0,15	0,11	0,13	0,04	0,27	0,16	0,03
CN28	0,69	0,39	0,27	0,43	0,57	0,15	0,11	0,13	0,04	0,27	0,16	0,03
CN29	0,82	0,63	0,34	0,52	0,74	0,30	0,29	0,17	0,24	0,15	0,30	0,23
CN29	0,82	0,63	0,34	0,52	0,74	0,30	0,29	0,17	0,24	0,15	0,30	0,23
CN30	0,70	0,32	0,14	0,38	0,52	0,14	0,13	0,08	0,18	0,10	0,12	0,08
CN30	0,70	0,32	0,14	0,38	0,52	0,14	0,13	0,08	0,18	0,10	0,12	0,08
DFI32	0,39	0,47	0,39	0,67	0,59	0,26	0,12	0,16	0,21	0,28	0,22	0,26
DFI32	0,39	0,47	0,39	0,67	0,59	0,26	0,12	0,16	0,21	0,28	0,22	0,26
DFI33	0,51	0,51	0,39	0,71	0,66	0,27	0,15	0,18	0,13	0,16	0,29	0,22
DFI33	0,51	0,51	0,39	0,71	0,66	0,27	0,15	0,18	0,13	0,16	0,29	0,22
DFI34	0,40	0,47	0,64	0,77	0,65	0,44	0,43	0,26	0,26	0,30	0,41	0,36
DFI34	0,40	0,47	0,64	0,77	0,65	0,44	0,43	0,26	0,26	0,30	0,41	0,36
Elijr14	0,22	0,29	0,48	0,32	0,33	0,67	0,82	0,60	0,34	0,30	0,58	0,41
Elijr14	0,22	0,29	0,48	0,32	0,33	0,67	0,82	0,60	0,34	0,30	0,58	0,41
Elijr15	0,18	0,22	0,37	0,18	0,23	0,54	0,71	0,36	0,30	0,18	0,43	0,48
Elijr15	0,18	0,22	0,37	0,18	0,23	0,54	0,71	0,36	0,30	0,18	0,43	0,48
Elistisn10	0,13	0,25	0,44	0,27	0,26	0,71	0,66	0,83	0,22	0,25	0,63	0,50
Elistisn10	0,13	0,25	0,44	0,27	0,26	0,71	0,66	0,83	0,22	0,25	0,63	0,50
Elistisn12	0,04	0,10	0,22	0,11	0,10	0,34	0,23	0,48	0,14	0,04	0,27	0,32

Elistisn12	0,04	0,10	0,22	0,11	0,10	0,34	0,23	0,48	0,14	0,04	0,27	0,32
Elmch1	0,26	0,47	0,69	0,40	0,45	0,80	0,59	0,62	0,40	0,24	0,84	0,67
Elmch1	0,26	0,47	0,69	0,40	0,45	0,80	0,59	0,62	0,40	0,24	0,84	0,67
Elmch2	0,16	0,42	0,64	0,36	0,38	0,78	0,50	0,51	0,49	0,36	0,83	0,64
Elmch2	0,16	0,42	0,64	0,36	0,38	0,78	0,50	0,51	0,49	0,36	0,83	0,64
Elmch3	0,25	0,34	0,53	0,38	0,38	0,68	0,54	0,51	0,27	0,19	0,75	0,54
Elmch3	0,25	0,34	0,53	0,38	0,38	0,68	0,54	0,51	0,27	0,19	0,75	0,54
Elmch4	0,21	0,40	0,53	0,25	0,35	0,76	0,51	0,53	0,35	0,38	0,81	0,62
Elmch4	0,21	0,40	0,53	0,25	0,35	0,76	0,51	0,53	0,35	0,38	0,81	0,62
Elmdrb5	0,11	0,19	0,48	0,32	0,24	0,59	0,42	0,33	0,23	0,10	0,57	0,73
Elmdrb5	0,11	0,19	0,48	0,32	0,24	0,59	0,42	0,33	0,23	0,10	0,57	0,73
Elmdrb6	0,12	0,35	0,58	0,34	0,33	0,68	0,45	0,37	0,33	0,29	0,61	0,83
Elmdrb6	0,12	0,35	0,58	0,34	0,33	0,68	0,45	0,37	0,33	0,29	0,61	0,83
Elmdrb7	0,16	0,44	0,48	0,26	0,34	0,72	0,47	0,76	0,33	0,10	0,61	0,78
Elmdrb7	0,16	0,44	0,48	0,26	0,34	0,72	0,47	0,76	0,33	0,10	0,61	0,78
Elmrhb18	0,22	0,31	0,44	0,33	0,33	0,45	0,31	0,22	0,41	0,91	0,37	0,23
Elmrhb18	0,22	0,31	0,44	0,33	0,33	0,45	0,31	0,22	0,41	0,91	0,37	0,23
Elmrhb21	0,17	0,32	0,38	0,23	0,28	0,29	0,23	0,10	0,22	0,77	0,23	0,10
Elmrhb21	0,17	0,32	0,38	0,23	0,28	0,29	0,23	0,10	0,22	0,77	0,23	0,10
Elostisn9	0,19	0,41	0,31	0,19	0,31	0,58	0,38	0,77	0,37	0,10	0,45	0,53
Elostisn9	0,19	0,41	0,31	0,19	0,31	0,58	0,38	0,77	0,37	0,10	0,45	0,53
Eism23	0,16	0,28	0,36	0,24	0,28	0,45	0,39	0,20	0,77	0,32	0,36	0,30
Eism23	0,16	0,28	0,36	0,24	0,28	0,45	0,39	0,20	0,77	0,32	0,36	0,30
Eism25	0,16	0,33	0,29	0,17	0,26	0,41	0,22	0,33	0,71	0,26	0,33	0,27
Eism25	0,16	0,33	0,29	0,17	0,26	0,41	0,22	0,33	0,71	0,26	0,33	0,27
IF38	0,31	0,58	0,90	0,60	0,59	0,64	0,47	0,38	0,40	0,54	0,60	0,54
IF39	0,24	0,54	0,76	0,48	0,50	0,57	0,35	0,33	0,28	0,29	0,64	0,46
IF40	0,32	0,63	0,91	0,55	0,59	0,74	0,52	0,48	0,42	0,46	0,71	0,65
IF41	0,27	0,44	0,73	0,57	0,50	0,51	0,40	0,29	0,30	0,29	0,48	0,48

IF43	0,31	0,54	0,85	0,55	0,56	0,68	0,55	0,47	0,43	0,40	0,63	0,58
-------------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

317	الإهداء
317	الشكر والتقدير
317	ملخص الدراسة
317	قائمة المحتويات
317	قائمة الجداول
317	قائمة الأشكال
XI	قائمة المختصرات
317I	قائمة الملاحق
01	المقدمة العامة
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية	
25	تمهيد
26	I- 1 ماهية المصارف الإسلامية وضوابط عملها
26	I- 1-1 مفهوم المصارف الإسلامية وأسس عملها
26	I- 1-1-1 نشأة المصارف الإسلامية
28	I- 1-1-2 مفهوم المصارف الإسلامية
30	I- 1-1-3 خصائص المصارف الإسلامية
31	I- 1-1-4 تصنيف المصارف الإسلامية
31	I- 2-1 السمات العامة للمصارف الإسلامية
31	I- 1-2-1 أهمية المصارف الإسلامية
32	I- 2-2-1 أهداف المصارف الإسلامية
33	I- 3-2-1 وظائف المصارف الإسلامية
34	I- 4-2-1 المبادئ والقواعد الفقهية للمصارف الإسلامية
35	I- 3-1 مصادر الأموال بالمصارف الإسلامية والخدمات التي تقدمها
35	I- 1-3-1 مصادر الأموال المصارف الإسلامية
37	I- 2-3-1 الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية
38	I- 3-3-1 التحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية
39	I- 4-3-1 الفرق بين المصارف الربوية والمصارف الإسلامية

فهرس المحتويات

41	I -2- صيغ التمويل في المصارف الإسلامية
41	I -2-1- صيغ التمويل طويلة الأجل
41	I -2-1-1- صيغة المشاركة
44	I -2-1-2- صيغة المضاربة
47	I -2-1-3- الصيغ الشبيهة بالمضاربة
49	I -2-2- صيغ التمويل متوسطة الأجل
49	I -2-2-1- صيغة الإستصناع
51	I -2-2-2- صيغة الإجارة
53	I -2-2-3- صيغة البيع الآجل
54	I -2-3- صيغ التمويل قصيرة الأجل
54	I -2-3-1- صيغة المراجعة
57	I -2-3-2- صيغة السلم
60	I -2-3-3- صيغة القرض الحسن
62	I -3- مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية
62	I -3-1- المخاطر من المنظور الإسلامي
62	I -3-1-1- أساسيات حول المخاطرة
63	I -3-1-2- طبيعة المخاطر في المعاملات المالية الإسلامية
64	I -3-1-3- مصادر المخاطر في المصارف الإسلامية
68	I -3-1-4- الآثار العامة للمخاطر على العمل المصرفي الإسلامي
69	I -3-2- إدارة المخاطر
69	I -3-2-1- مفهوم ووضائف إدارة المخاطر
70	I -3-2-2- مبادئ وأهداف إدارة المخاطر
71	I -3-2-3- خطوات إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية
72	I -3-2-4- أساليب التعامل مع المخاطر بالمصارف الإسلامية
73	I -3-3- مخاطر صيغ التمويل الإسلامي
73	I -3-3-1- مخاطر صيغ التمويل طويلة الأجل
75	I -3-3-2- مخاطر صيغ التمويل متوسطة الأجل
76	I -3-3-3- مخاطر صيغ التمويل قصيرة الأجل
79	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الهندسة المالية الإسلامية	

فهرس المحتويات

81	تمهيد
82	II -1- مدخل للهندسة المالية
82	II -1-1- ماهية الهندسة المالية
82	II -1-1-1- نشأة الهندسة المالية
83	II -1-1-2- مفهوم الهندسة المالية
83	II -1-1-3- أسباب ظهور الهندسة المالية
84	II -1-1-4- عوامل ظهور الهندسة المالية
85	II -1- السمات العامة للهندسة المالية
85	II -1-2-1- أهمية الهندسة المالية
85	II -1-2-2- أهداف الهندسة المالية
86	II -1-2-3- نطاق الهندسة المالية
87	II -1-2-4- مجالات إستخدام الهندسة المالية
88	II -1-3- منتجات الهندسة المالية
88	II -1-3-1- عقود الخيارات
90	II -1-3-2- العقود الآجلة
92	II -1-3-3- العقود المستقبلية
93	II -1-3-4- عقود المبادلات
94	II -1-3- إستراتيجيات إستخدام الهندسة المالية والآثار المترتبة على ذلك
94	II -1-3-1- أغراض إستخدام الهندسة المالية
96	II -1-3-2- إستراتيجيات الهندسة المالية
96	II -1-3-3- الآثار الناتجة عن الهندسة المالية
97	II -2- مدخل للهندسة المالية الإسلامية
97	II -2-1- ماهية الهندسة المالية الإسلامية
97	II -2-1-1- نشأة الهندسة المالية الإسلامية
99	II -2-1-2- مفهوم الهندسة المالية الإسلامية
100	II -2-1-3- أسباب الحاجة للهندسة المالية الإسلامية
101	II -2-1-4- أسس عمل الهندسة المالية الإسلامية
103	II -2-2- السمات العامة للهندسة المالية الإسلامية
103	II -2-2-1- مناهج تطوير الهندسة المالية الإسلامية
105	II -2-2-2- إستراتيجيات تطوير الهندسة المالية الإسلامية

فهرس المحتويات

107	II 3-2-2- أهمية الهندسة المالية الإسلامية
107	II 4-2-2- أهداف الهندسة المالية الإسلامية
108	II 3-2-2- منتجات للهندسة المالية الإسلامية
108	II 1-3-2- الصكوك الإستثمارية الإسلامية
110	II 2-3-2- المنتجات التمويلية
111	II 3-3-2- المنتجات المالية المركبة
113	II 4-3-2- المشتقات المالية الإسلامية
116	II 4-2-2- متطلبات تطوير الهندسة المالية الإسلامية وتحديات ذلك
116	II 1-4-2- محددات الهندسة المالية الإسلامية
117	II 2-4-2- مراحل ومتطلبات تطوير المنتجات المالية الإسلامية
118	II 3-4-2- تحديات تطوير الهندسة المالية الإسلامية و الآثار الناتجة على تطبيقها
118	II 4-4-2- الفرق بين الهندسة المالية الإسلامية والتقليدية
120	II 3- الأساليب المبتكرة لإدارة مخاطر الصيغ التمويلية بإستخدام منتجات الهندسة المالية الإسلامية
120	II 1-3- ماهية الإبتكار المالي
120	II 1-1-3- الإبتكار من المنظور المصرفي
121	II 2-1-3- الإبتكار من المنظور الإسلامي
122	II 3-1-3- أسباب الحاجة إلى الإبتكار المالي في المصارف الإسلامية
122	II 4-1-3- مزايا وتحديات الإبتكار المالي في المصارف الإسلامية
124	II 2-3- العلاقة بين الإبتكار المالي والهندسة المالية الإسلامية
124	II 1-2-3- مظاهر الإبتكار في المنتجات المالية الإسلامية
125	II 2-2-3- إستراتيجيات إستمرارية الإبتكار في المصارف الإسلامية
125	II 3-2-3- أهمية إبتكار المنتجات في الصناعة المالية الإسلامية
126	II 4-2-3- تأثيرات الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي
127	II 5-2-3- تأثيرات الإبتكار المالي كمتغير وسيطي للعلاقة بين الهندسة المالية الإسلامية على إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي
129	II 3-3- مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في إبتكار آليات إدارة مخاطر الصيغ التمويلية
129	II 1-3-3- إستخدام الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية

فهرس المحتويات

129	II 3-3-2 إدارة المخاطر بإستخدام العقود المسماة في الفقه الإسلامي
130	II 3-3-3 إدارة المخاطر بإستخدام المشتقات المالية الإسلامية
133	II 4-3-3 إدارة المخاطر بإستخدام العقود المالية المركبة
135	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية إعتماذا على نمذجة المعادلات الهيكلية SEM-PLS	
137	تمهيد
138	III-1 واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر
138	III-1-1 مراحل تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر
143	III-1-2 تجربة مصرف السلام في النظام المصرفي
143	III-1-2-1 تعريف مصرف السلام-الجزائر
144	III-1-2-2 المؤشرات المالية لمصرف السلام
147	III-1-3-2 المنتجات التي يوفرها مصرف السلام-الجزائر
148	III-1-4-2 إدارة المخاطر بمصرف السلام
149	III-1-3-3 تجربة بنك البركة الجزائري في النظام المصرفي
149	III-1-3-1 التعريف ببنك البركة الجزائري
150	III-1-3-2 تطور حجم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري
152	III-1-3-3 منتجات الهندسة المالية الإسلامية لبنك البركة الجزائري
153	III-1-4-3 إدارة المخاطر ببنك البركة الجزائري
153	III-1-3-3 النوافذ الإسلامية بالمصارف التقليدية في الجزائر
153	III-1-3-1 مفهوم النوافذ الإسلامية
154	III-1-3-2 البنك الوطني الجزائري
155	III-1-3-3 بنك الخليج-الجزائر
156	III-1-4-3 بنك ترست الجزائر
157	III-1-5 إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف الجزائرية بنك البركة نموذجا
157	III-1-5-1 إجراءات منح التمويل ببنك البركة الجزائري
160	III-1-5-2 إستراتيجيات إدارة المخاطر ببنك البركة الجزائري
166	III-1-5-3 متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر
167	III-1-5-4 سبل تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر

فهرس المحتويات

170	III-2 الإطار المنهجي للدراسة
170	III-2-1 النموذج العام التصوري للدراسة
171	III-2-1-1 فرضيات نموذج الدراسة
172	III-2-1-2 مجتمع وعينة الدراسة
173	III-2-1-3 حدود الدراسة (الزمانية والمكانية)
173	III-2-2 المدخل الإحصائي للدراسة
173	III-2-2-1 مصادر جمع المعلومات
174	III-2-2-2 أدوات الدراسة المستخدمة
177	III-2-2-3 البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة
179	III-2-3 النمذجة باستخدام المعادلات الهيكلية لإختبار نموذج الدراسة
179	III-2-3-1 مفاهيم أساسية في منهجية نمذجة المعادلات الهيكلية SEM
181	III-2-3-2 مفهوم نمذجة المعادلات الهيكلية SEM
183	III-2-3-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تقدير نماذج القياس
184	III-2-3-4 خصائص ومبررات إختيار نمذجة (SEM-PLS) للتحليل في الدراسة الحالية
185	III-2-3-5 مراحل معالجة وتحليل البيانات نمذجة المعادلة الهيكلية SEM-PLS
190	III-2-3-6 مبررات إستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM-PLS) في دراستنا
191	III-3 تحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات
191	III-3-1 تحليل البيانات ونتائج الدراسة بالإعتماد على نمذجة PLS-SEM
192	III-3-1-1 النموذج الهيكلية
193	III-3-1-2 نماذج القياس
196	III-3-2 نتائج التحليل الوصفي وإتجاه المستجوبين نحو متغيرات الدراسة
197	III-3-2-1 جمع البيانات وفحصها
199	III-3-2-2 تحليل نتائج الدراسة الوصفية
201	III-3-2-3 عرض وتحليل إتجاهات إجابات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة
225	III-3-2-4 إختيار نموذج الدراسة بإستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية Smart-PLS
239	III-3-2-5 تقييم تأثيرات الوساطة في النموذج الهيكلية للدراسة
246	III-3-2-6 نتائج إختيار الفرضيات
248	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

249	الخاتمة العامة
256	قائمة المراجع
278	الملاحق
323	فهرس المحتويات